

مُعْجَزَاتُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ

مُعْجَزَاتُ خَلْقِ الْإِبْرَقِ

شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن إمام أبي محمد سحاف بن محمد بن المؤيد بن علي الأبرقوهي

(ت ٧٠١ هـ)

تخرىج العالم
سعد الدين مسعود بن محمد بن مسعود الحارثي

تحقيق
محمد عثمان

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الطبعة الاولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩
حقوق الطبع محفوظة للناسر
الناسر
مكتبة الثقافة الدينية -
٥٢٦ شارع بورسعيد - القاهرة
٢٥٩٣٦٢٧٧ / فاكس: ٢٥٩٣٨٤١١-٢٥٩٢٢٦٢٠
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الابرقوهى ، احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد ١٢١٨-١٣٠٢
معجم شيوخ الابرقوهى / احمد ابى اسحاق بن محمد بن المؤيد على
الابرقوهى، تخريج سعد الدين مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي
تحقيق محمد عثمان -
القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية ،
٣٥٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك : ٤١٢-٤١١-٣٤١-٩٧٧
١- الحارثي ، مسعود بن احمد بن مسعود ، ١٢٥٣-١٣١٢ (مخرج
ب- عثمان ، محمد (محقق)
ج- العنوان

ديوى: ٩٢٢,١

رقم الايداع: ٢٠٠٨/٢٣٢٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَسَفِيرُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ، الْمَبْعُوثُ بِالْدِينِ الْقَوِيمِ، وَالْمَنْهَجِ الْمُسْتَقِيمِ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَإِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ، وَحُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً اللَّهُ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١]. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُضْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فقد مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالْعَثُورِ عَلَى هَذِهِ النُّسخة من معجم شيوخ الأبرقوهي، هذا الشيخ الجليل الذي كان من كبار علماء مدينة أبرقوه.

وقد تم تقسيم الكتاب على حسب حروف المعجم، وإن كان قد بدأ التراجم بمن اسمه محمد، تيمنا بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

ونلاحظ أن هناك من شيوخ الأبرقوهي علماء كبار كالمنذري، وابن الأنير، وغيرهم، فقد جمع في هذا الكتاب كل أحاديثه التي سمعها من كبار المشايخ في عصره، فنفعنا الله بهذا الكتاب الجليل.

وأخيرا ندعو الله أن يوفقنا لما فيه الخير.....

المعاجم والمشيحات

أولاً: المعاجم:

جمع معجم، وهو: ما تُذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة أو الشيوخ أو البلدان أو غير ذلك، والغالب أن يكونوا مرتبين على حروف الهجاء.

ومن كتب المعاجم الشهيرة ما يلي:

(معجم الطبراني الكبير) المؤلف في أسماء الصحابة على حروف المعجم عدا مسند أبي هريرة؛ فإنه أفرده في مصنف، يقال: أنه أورد فيه ستين ألف حديث في اثني عشر مجلداً. وفيه قال ابن دحية: هو أكبر معاجم الدنيا، وإذا أطلق في كلامهم المعجم فهو المراد، وإذا أريد غيره قيد.

و(المعجم الأوسط) ألفه في أسماء شيوخه، وهم قريب من ألفي رجل، حتى أنه روى عن عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه، وأكثر من غرائب حديثهم.

قال الذهبي: فهو نظير كتاب "الأفراد" للدارقطني، بَيَّن فيه فضيلته وسعة روايته، ويقال: أن فيه ثلاثين ألف حديث، وهو في ست مجلدات كبار، وكان يقول فيه: هذا الكتاب روحي لأنه تعب فيه. قال الذهبي: وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر.

و(المعجم الصغير) وهو في مجلد، خَرَّج فيه عن ألف شيخ، يقتصر فيه غالباً على حديث واحد عن كل واحد من شيوخه. قيل: وهو عشرون ألف حديث، ذكره غير واحد، لكن ذكر المقرئ في "فتح المتعال" نقلاً عن كتاب "إرشاد المهتدين" لمساينخ ابن فهد تقي الدين: أن المعجم الصغير للطبراني في مجلد يشتمل على نحو من ألف وخمسة عشر حديثاً بأسانيدها، قال: لأنه خَرَّج فيه عن ألف شيخ، كل شيخ حديثاً أو حديثين. اهـ.

و(معجم الصحابة) لأحمد بن علي بن لال الهمداني الشافعي، قال القاضي ابن شعبة في تاريخه في حق معجمه هذا: ما رأيت شيئاً أحسن منه، ثم ذكر أن الدعاء عند قبره مستجاب.

ولأبي الحسين بن قانع، ولأبي منصور الباوردي، ولأبي القاسم البغوي، وهو البغوي الكبير، ولأبي القاسم بن عساكر الدمشقي، وله أيضاً (معجم النسوان) و(معجم البلدان).

ولأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ولأبي العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي، بفتح الدال المهملة والغين المعجمة، فواو فلام، نسبة إلى دغول، رجل السرخسي الحافظ المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ولغيرهم.

و (معجم الشيوخ) لأبي بكر الإسماعيلي، ولأبي نعيم الأصبهاني، وهو في شيوخه ولأبي عبد الله الحاكم الضبي، ولأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، المعروف بابن الأعرابي، نسبة إلى الأعراب بفتح الهمزة، البصري ثم المكي الصوفي الورع العابد الرباني الثقة الكبير القدر، صاحب التصانيف، التي منها المعجم المذكور وهو في شيوخه و (طبقات النساك) و (التاريخ الكبير للبصرة) وغير ذلك، المتوفى بمكة سنة أربعين وثلاثمائة.

ولأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ الأصبهاني، رتبة على حروف الهجاء، وأخرج عن كل شيخ حديثاً أو أكثر.

ولأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي، نسبة إلى سهم بن عمرو، قبيلة معروفة، القرشي الجرجاني الواعظ الحافظ الرحال، المتوفى بنيسابور سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وهو من شيوخ أبي القاسم القشيري صاحب "الرسالة"، يروي فيها عنه، ومن تصانيفه: كتاب (آداب الدين).

ولأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني الحافظ، له (معجم الشيوخ) و (معجم البلدان) و (التحجير في المعجم الكبير).

ولأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي له أيضاً ثلاث معاجم: معجم لمشايخ أصفهان في مجلد، وآخر لمشايخ بغداد وهو كبير، وآخر لباقي البلاد سواه: (معجم السفر).

ولأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي اللمتوني الإشيلي المالكي الحافظ المقرئ، خال أبي القاسم السهيلي مؤلف "الروض الأنف"، المتوفى سنة خمس وسبعين وخمسائة، وهو الذي وضعه في أسماء شيوخه ومروياته عنهم.

ولأبي المظفر عبد الكريم بن منصور السمعاني، المتوفى سنة خمسة عشرة وستائة، وهو في ثمانية عشر جزءاً.

ولشرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الشافعي الدميّطي الإمام العلامة الفقيه النسابة الحافظ الحجة شيخ المحدثين، المتوفى فجأة سنة خمس أو ست وسبعائة، ضمنه شيوخه وهم ألف وثلاثائة.

ولأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، نسبة إلى تنوخ - بفتح التاء وضم النون المخففة، اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر وقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة - البعلي الأصل الدمشقي المنشأ المصري، المتوفى سنة ثمانمائة.

ولتقي الدين السبكي، وللشمس محمد بن أحمد الذهبي، له (المعجم الكبير) وله (اللطيف) أيضاً، إلى غير ذلك من المعاجم الكثيرة.

ثانياً: المشيخات:

جمع مشيخة، وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم، أو أجازوه وإن لم يلقيهم.

ومن كتب المشيخات ما يلي:

مشيخة الحافظ أبي يعلى الخليلي، ومشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان - بفتح الجيم والواو المثقلة آخره نون - الفارسي الفسوي نسبة إلى فسا - مدينة بفارس - الحافظ المصنف المكثر الثقة صاحب "التاريخ الكبير"، المتوفى سنة سبع وسبعين ومائتين، وهي في ستة أجزاء مرتبة على البلاد.

ومشيخة أبي الحسين بن المهدي، ومشيخة أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، سمعها من خلائق عدة مدائن، جمع فيها الجمل الغفير مع فوائد لا تحصى، وجمعتها يزيد على مائة جزء.

ومشيخة القاضي عياض اليعصبي، ذكر فيها مائة ترجمة من تراجم شيوخه، وبعض مروياته عنهم، وهي مترجمة بكتاب "الغنية"، والمشيخة التي خرجها لشيخه أبي علي الحسين بن محمد الصديقي عن مائة وستين شيخاً.

ومشيخة أبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني الفقيه، المتوفى بهمدان سنة اثنين وثمانين وخمسمائة، قال في "الميزان": خرج لنفسه أربعين حديثاً.

ومشيخة الشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرويه البكري السهروردي، نسبة إلى سهرود -بضم الراء الأولى وفتحها، بلد عند زنجان- الشافعي الصوفي، صاحب كتاب "عوارف المعارف"، المتوفى ببغداد سنة اثنين وثلاثين وستمائة.

ومشيخة تاج الدين علي بن أنجب بن الساعي البغدادي، المتوفى سنة ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة في عشرين مجلداً.

ومشيخة أبي الحسن علم الدين محمد بن أبي علي الحسين بن عتيق بن رشيق الربيعي المصري الفقيه المالكي، شيخ المالكية هو وأبوه وجده، المتوفى سنة ثمانين وستمائة.

ومشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الحنبلي المقرئ الفقيه، ذي التصانيف التي بلغت مائة وخمسين، المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

ومشيخة أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، عُرفَ بابن البخاري، المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة تسعين وستمائة.

ومشيخة أبي سعد إسماعيل بن علي بن الحسين البصري المعتزلي، المعروف بالسمان الحافظ، وله أيضاً (المعجم والموافقة بين أهل البيت والصحابة)، و(المسلسلات)، وغيرها إلى غير ذلك من كتب المشيخات وهي كثيرة جداً.

الأبرقوهي

اسمه ونسبه: (٦١٥ - ٧٠١ هـ، ١٢١٨ - ١٣٠١ م)

هو أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي، الشيخ أبو المعالي ابن القاضي المحدث رفيع الدين أبي محمد، قاضي بأبرقوه، الشافعي الهمداني الأبرقوهي المصري القرافي الصوفي. ولد بأبرقوه^(١) سنة خمس عشرة وست مائة، وحضر سنة سبع عشرة على عبد السلام السرقولي، وسمع في الخامسة سنة تسع عشرة من أبي بكر بن سابرو بشيراز، توفي بمكة سنة

(١) المنهل الصافي ٤٤/١، والوافي بالوفيات ٣٠٢/٢، والأعلام ٩٦/١، ومعجم المؤلفين ٤٢/٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨١، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٣٢١/١، وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ٤٠٧/١، والبداية والنهاية ٢٤/١٤.

(٢) أبرقوه: بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محضة. هكذا ضبطه أبوسعبد ويكتبها بعضهم أبرقويه وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناها فوق الجبل. وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر قرب يزد.

قال أبو سعد: أبرقوه بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخاً منها فإن لم يكن سهواً منه فهي غير الفارسية. ونسب إليها أبو الحسن هبة الله بن الحسن بن محمد الأبرقوهي الفقيه حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن مندة بالكثير روى عنه الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني مات في حدود سنة ٥١٨.

وقال الأصطخري: أبرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة، قال: وهي مدينة حصينة كثيرة الزحمة تكون بمقدار الثلث من اصطخر وهي مشبكة البناء والغالب على بنائها الأزاج وهي قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين إلا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة الأسعار قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي جعلت عليه برداً وسلاماً.

وقال ياقوت الحموي: وقرأت في كتاب الاستقاق وهو كتاب ملة المجوس: أن سعدى بنت تبع زوجة كيكاوروس عشيقت ابنه كيخسرو وراودته عن نفسه فامتنع عليها فأخبرت أباه أنه راودها عن نفسها كذباً عليه فأجج كيخسرو لنفسه ناراً عظيمة بأبرقوه وقال إن كنت بريئاً فإن النار لا تعمل في شيئاً لأن كنتُ خنت كما زعمتُ فإن النار تكلني ثم أولج نفسه في تلك النار وخرج منها سالماً ولم تؤثر فيه شيئاً فانتفى عنه ما اتهم به.

إحدى وسبع مائة، بعد خروج الحجيج بأربعة أيام، ودفن بالمعلا رحمه الله، وكان يزعم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وأخبره أنه يموت بمكة.

أقام زمنا في بغداد، ودرس بالنظامية، وكان إماما في فقه الشافعية، سمع الكثير وكتب وخرج لنفسه ثمانيات.

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه: كان رجلا خيرا دينيا متواضعا، حسن القراءة للحديث، سمع بحران من جماعة، وحدث عنه أبو العلاء القرضي، والحافظ أبو الحجاج المزني، وأبو محمد البرزالي وجماعة. أهـ.
شيوخه:

سمع من الكثير بشيراز وبغداد والموصل وحران ودمشق والقدس ومصر، مذكور أغلبهم في المعجم، ومنهم:

- ١- عبد السلام السرقولي.
- ٢- أبو بكر بن سابرو.
- ٣- الفتح بن عبد السلام.
- ٤- ابن صرما.
- ٥- محمد بن البيع.
- ٦- أكمل بن أبي زاهر.
- ٧- المبارك بن أبي الجود.
- ٨- صالح بن كور.
- ٩- أبو علي ابن الجواليقي.

قال ورّما تلك النار بأبرقوه شبة تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم جبل إبراهيم ولم يشاهد إبراهيم عليه السلام أرض فارس ولا دخلها وإما كان ذلك بكوناّريا من أرض بابل.

وقال أيضا: وقرأت في موضع آخر: أن إبراهيم عليه السلام ورد إلى أبرقوه ونهى أهلها عن استعمال البقر في الزرع فهم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم [معجم البلدان: ١/ ٥٨].

١٠- الحسين بن باز.

١١- الفخر ابن تيمية.

تلاميذه:

١- سعد الدين الخنبلي، الذي قام بتخريج معجم شيوخه.

٢- أبو العلاء الفرضي.

٣- المزني، صاحب تهذيب الكمال.

٤- البرزالي.

٥- فتح الدين ابن سيد الناس.

٦- القاضيان القونوي والأخنائي.

مصنفاته:

١- التبيان في مسائل القرآن، رد به على الحلولية والجهمية.

٢- تعريف الأصحاب سواء السبيل.

٣- معجم شيوخه.

سعد الدين الحارثي

اسمه ونسبه:

هو مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عياش الحارثي، سعد الدين العراقي، ثم المصري الحنبلي، المحدث الحافظ، منسوب إلى الحارثية قرية من قرى بغداد، ولد سنة ٦٥٢ هـ. وعُني بالحديث فسمع من الرضي ابن البرهان، والنجيب، وعبد الله بن علاق، وطبقتهم، وبدمشق من أحمد بن أبي الخير، والجمال ابن الصيرفي، وابن أبي عمر، وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب العالي والنازل، واتسعت معارفه في الفن، وكان قد ولي مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها ورجع إلى مصر. وكان أبوه تاجراً فنشأ هو في رياسة ويزة فاخرة وحرمة وافرة. قال الذهبي: وكان رئيساً فصيح الإيراد، عذب العبارة، قوي المعرفة بالمتون والأسانيد، صيناً.

ودرس بالصالحية وجامع طولون، ثم ولي القضاء في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ هـ بعد موت عبد الغني بن يحيى الحراني من قبل المظفر بيبرس، فاستمر إلى أن مات، وكان متيقظاً فيه محتاطاً، وقدم الفضلاء من كل طائفة.

وكان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهة ويقول: هذا داعية ويمتنع من الاجتماع به، ويقال: أنه الذي تعمد إعدام مسودة كتاب الإمام لابن دقيق العيد بعد أن كان أكمله فلم يبق منه إلا ما كان بيض في حياة مصنفه.

وحكى الجمال الأدفوي عن شمس الدين ابن القماح قال: خاطبته في الجهة، فقال: كل ما يلزم على القول بالجهة أقول به.

وقال الذهبي: طلبت منه مجلس رزق الله التميمي هبة فما سمح به.

وشرح سعد الدين قطعة من سنن أبي داود كبيرة أجاد فيها، وقطعة من المقنع للحنابلة أتى فيه بمباحث ونقول وفوائد، ولم يكمل، وخرج معجم الأبرقوهي فجوده، وغير ذلك.

سمع منه السبكي وعز الدين ابن جماعة وآخرون، وآخر من حدث عنه بالإجازة شيخنا شهاب الدين ابن العز، مات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧١١ هـ.

وصف النسخة الخطية

تقع المخطوطة في (١٤٦) لوحة، وهي موجودة بالمكتبة الأزهرية في قسم علم مصطلح الحديث برقم (١٣٢) (٩٠١٤)، وعدد الأسطر في الصفحة ١٩ سطرا. وقد كُتبت المخطوطة بخط واضح، مع مراعاة النقط فيه، فالمخطوطة بحالة جيدة. وقد قسم المؤلف التراجم حسب حروف الهجاء، باستثناء من اسمه محمد فقد بدأ بهم التراجم.

ولم نجد لمعجم شيوخ الأبرقوهي غير هذه المخطوطة، وهي ناقصة من البداية، فبدأ من الجزء الرابع وتنتهي إلى الجزء الثالث عشر، بترجمة يوسف بن جبريل، ويقول المؤلف: يتلوه في الذي بعده إن شاء الله تعالى ترجمة ابن شداد.

فهناك إذن بعض النقص في نهاية المخطوط، ولكنه ليس كبيرا لأنه بدأ في حرف الياء، فغالبا ستكون بعض الأسماء القليلة في حرف الياء.

وقد فضلنا في تقسيم الكتاب إظهار التقسيم على حروف الهجاء، ووضع تقسيم الأجزاء في الحواشي كي لا يختلط الأمر على القارئ.

عملنا في هذا الكتاب

أحمد الله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على إنهاء العمل بهذا الكتاب الطيب المبارك، وأكثر ما كان يشغلنا في هذا الكتاب هو ضبط الأسماء بالشكل، لكي تتم القراءة الصحيحة للقارئ، كما أننا ضبطنا أيضاً الشعر ضبطاً كاملاً مع تخريج البحرر الشعرية.

فقد حاولنا جاهدين إخراج هذا الكتاب بالشكل الذي يرضي الله عنا، فقمنا بالعمل على هذا النحو:

١- قمنا بنسخ النسخة الخطية.

٢- ثم قمنا بمطابقة النص مرتين.

٣- ثم قمنا بمراجعة النص لغوياً وضبط بعض الكلمات المشككة.

٤- ثم قمنا بتخريج الآيات وضبطها، والأحاديث.

٥- ثم قمنا بتخريج أسماء الشيوخ في كتب التراجم.

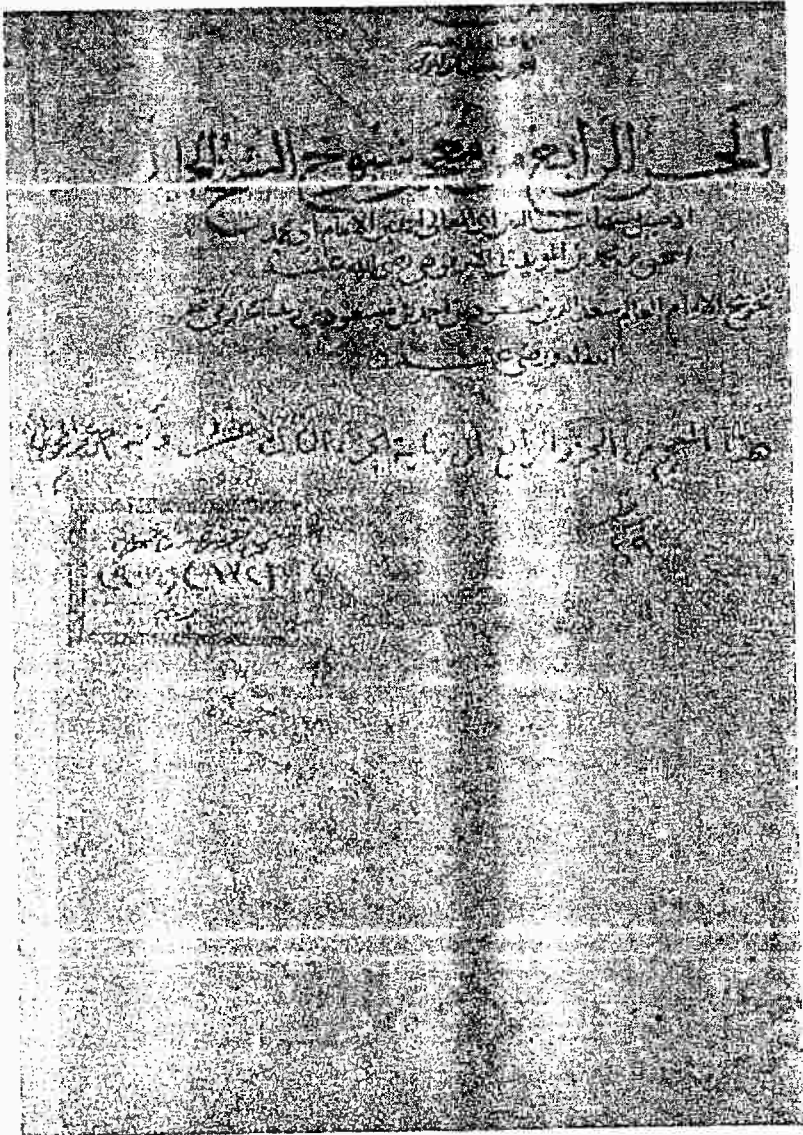
٦- ثم قمنا بضبط رأس الترجمة ضبطاً كاملاً.

٧- ثم قمنا بتخريج الشعر وضبطه ضبطاً كاملاً.

فإن كان من صواب فمن فضل الله -ﷻ- ومنته، وإن كان من تقصير فمناً ومن الشيطان، ونسأل الله التوفيق وأن يجعله في ميزان حسناتنا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





اللوحة الأولى من المخطوطة

الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين

[illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[من اسمه محمد]

١ - مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَجَّاحٍ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاحِدِ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، أَبُو الْمُحَاسَنِ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْقُرْشِيُّ الزُّهْرِيُّ السَّعْدِيُّ الدِّينَوْرِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَرَاتِبِيُّ الْبَيْعِيُّ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمُحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْبَيْعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَابِ الْمَرَاتِبِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فِي الْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْعَاصِمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيِّ الْفَارِسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا".

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كُتُبِهِمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَى مُوَافَقَةٍ عَالِيَةٍ لَهُمْ^(٢).

(١) الوافي في الوفيات ١/٦٤٥، ومختصر تاريخ الديلمي ١/٩١.

(٢) أخرجه البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٩)، وأبو داود (١٨٦٩)، والتِّرْمِذِيُّ (٨٥٦)، والنَّسَائِيُّ

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا ابن زنجويه، قال: ثنا بشر بن شعيب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الزُّهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أريت ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر". أخرجہ النسائي في سننه عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، هذا فوقع إلي موافقة له^(١).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن أبي يونس، مولى عائشة، عن عائشة، أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب وأنا أسمع: يا رسول الله، إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل وأصوم ذلك اليوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل وأصوم ذلك اليوم". فقال له الرجل: يا رسول الله، إنك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله عز وجل وأعلمكم بما أتقي".

أخرجہ أبو داود عن القعني، عن مالك، فوقع إلي بدلا عالياً له، وأخرجہ النسائي في جمعه حديث مالك، عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك، به^(٢).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يذني إلي رأسه فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا الحاجة الإنسان".

(١) أخرجہ النسائي (١٣٥٦).

(٢) أخرجہ أبو داود (٢٣٨٩)، وأخرجہ مالك في الموطأ برواية يحيى الليثي (٦٤١)، وأخرجہ النسائي في السنن الكبرى (١١٤٣٦).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ بِهِ،
فَوْقَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا لَهَا. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ، كِلَاهُمَا
عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، فَوْقَ إِلَى عَالِيًا^(١).

- وبه، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،
عَنْ عَمْرِو، حَدَّثَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ: "لَا يَرْحَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ".

انفرد مُسْلِمٌ بإخراجه، فرواهُ عن جماعةٍ منهم أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ،
فَوْقَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا لَهُ^(٢).

- وبه، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلِّغْنِي أَنَّ
مَعَ الدَّجَالِ أَنْهَارَ مَاءٍ، وَجِبَالَ خُبْرٍ. قَالَ: فَقَالَ: "هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ". قَالَ
الْمُغِيرَةُ: وَكُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ سُؤَالَ عَنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ بِالَّذِي
يُضْرُكُ".

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلَا لَهُ^(٣).
- وبه، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ زَائِجٌ، أَنَا الْجَدِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْفَضْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ الْأَعْرَجِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُجْزَى عَنْ الْقَوْمِ إِذَا
مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَى عَنْ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ".

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٩٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٤٦٧)، وَمَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ بِرَوَايَةِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ (٦٩٣)، وَالنَّسَائِيُّ
فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (٣٣٥٩).

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٢٢)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٢٥٧٤٤).

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢١٥٣)، (٢٩٤١)، (٢٩٤٢).

أخرجه أبو داود عن الحسن بن علي، عن عبد الملك بن إبراهيم الجددي، هذا به، إلا أنه لم يذكر الأعرج فوق علي بدلا عالياً^(١).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا يضحى بالعرجاء بين ظلعها، والعوراء بين عورها، والمريضة بين مرضها، وبالعجفاء التي لا تنقى".

أخرجه الترمذي عن علي بن حجر، عن جرير، فوق علي بدلا عالياً له^(٢).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف بن موسى، ثنا ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن عبد الله، عن علي، رضي الله عنه، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تجوزنا لكم عن صدقة الخيل والرقيق".

أخرجه ابن ماجه عن سهل بن أبي سهل الرازي، عن سفيان بن عيينة، فوق علي بدلا عالياً له^(٣).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، قال: كان أسامة، وسعد جالسين، فقالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الطاعون بقية عذاب عذب الله به قوماً قبلكم، فإذا كان بأرضي ولستم بها فلا تدخلوها، وإذا كان بأرضي وأنتم بها فلا تخرجوا منها".

أخرجه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، كلاهما عن جرير، فوق علي بدلا عالياً له^(٤).

(١) أخرجه أبو داود (٥٢١٠).

(٢) أخرجه الترمذي (١٤٩٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٨١٣).

(٤) أخرجه مسلم (٢٢١٩).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يونس، عن قتادة، عن أنس، قال: "ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان، ولا في سكرجة، ولا خبز له مرقق"^(١). قلت لقتادة: على أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السفر.

أخرجه الترمذي عن محمد بن بشار، وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي، وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن المثني، كلهم عن معاذ بن هشام به، فوقع إلي بدلا عاليًا لثلاثتهم. ويونس هذا، قال ابن بشار: هو الإسكافي.

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: من صدقة جارية، أو علم ينفع، أو ولد صالح يدعو له"^(٢).

أخرجه أبو داود عن الربيع بن سليمان المؤذن، عن عبد الله بن وهب المصري، عن سليمان بن بلال المدني، عن العلاء به، فوقع إلي عاليًا.

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: حاضت صفية بنت حبي بعد ما أفاضت، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "أحابتنا هي". فقلت: يا رسول الله، إنها قد أفاضت، ثم حاضت بعد ذلك. قال: "فلتنفر إذا"^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٨٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٢٩٢، وله شاهد آخر عند البخاري حديث رقم: ٥٤١٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١٩١٦.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٨٠، وله شاهد آخر عند مسلم حديث رقم: ١٦٣٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٧٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٦٥١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٢٧.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٤٠١، ١٧٥٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢١١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٩٤٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٠٧٢.

وبه قال الحسين بن إسماعيل. ثنا الحسن بن محمد، ثنا سُفيان بن عُيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، إلا أنه قال: "فلا إذا". وقد جاء بها خالف المسموع منها إن خالف، أبو المحاسن محمد بن عبد الله البيهقي المذکور، إذنا بسنده المذکور.

- وأخبرناه الشيخ أبو يحيى زكريا بن أبي الحسن علي بن حسان بن علي بن العلي السقلاطوني، قراءة عليه وأنا أسمع، ببغداد، وأبو حفص عمر بن كرم بن علي الدينوري، إذنا إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، ببغداد، قال: أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهرثمي، قراءة عليها وأنا أسمع، في ذي القعدة من سنة تسع وستين وأربع مائة، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الزاهد، قال: أنا عبد الله، يعني ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا مصعب، هو الزبيري، قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: ذكرت صفية بنت حيي، فقيل: إنها قد حاضت. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لعلها حابستنا". فقيل: يا رسول الله، إنها قد أفاضت. قال: "فلا إذا"^(١).

- وأخبرناه الشيخ المسند بقاءة الشيوخ أبو علي الحسن بن إسحاق بن الإمام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي، بقراءة أبي عليه وأنا أسمع، بالجانب الشرقي من بغداد، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، قراءة عليه وأنا أسمع، في شعبان من سنة تسع وأربعين وخمس مائة، قال: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه، قال: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُبَور الوراق، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: ثنا عيسى بن حماد، قال: ثنا الليث، عن عبد

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٠٠٣، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٤٥.

وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٤١٢.

الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: ذكرتُ لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْمٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ مَنَى. فَقَالَ: "أَحَابِسْتُنَا هِيَ". فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَا إِذَا".

أَمَّا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، فَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ. فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا هُما. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامَ بْنِ عُرْوَةَ، فَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ عَالِيًا.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا مُسْلِمًا. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا لثَلَاثَتِهِمْ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّهْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَدِيبِ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا رَوْحٌ، يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمٍ، ثَنَا أَبُو طَلْحَةَ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: كَتَبْتُ عَنْ أَبِي كُتَيْبٍ كَثِيرَةً فَمَحَاهَا، وَقَالَ: "خُذْ عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا".

شَيْخُنَا أَبُو الْمُحَاسَنِ الْبَيْتِيُّ مِنْ أَهْلِ بَابِ الْمَرَاتِبِ مِنْ بَغْدَادَ، مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالزَّوَايَةِ وَالتَّقَدُّمِ وَالثَّرْوَةِ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا دِينًا مَرْضِيًّا طَرِيقَةً حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، وَكَانَ أَحَدَ الشُّيُوخِ الْمُسْتَنَدِينَ الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ بِبَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمِنْ نَقِيبِ الثَّقَلَاءِ

أبي الحسن محمد بن طراد بن عليّ الزينبيّ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وانفرد بالرواية عن هؤلاء، وسمع أيضًا من أبي الوقت السجزيّ، وكان صدوقًا صحيح السماع عَمَر طويلا وأضرّ في آخر عُمره. روى عنه الحافظان المُحمَّدان أبوا عبد الله ابنُ الدُّبَيْثيِّ وابنُ النّجّار، وأثنيّا عليه، وقد أجازني جميع ما يرويه، مولدُهُ ببغداد في يوم عرفة من سنة ثلاثين وخمس مائة، مات ليلة السَّبْت سادس عشر شَوَّالٍ من سنة ثلاثٍ وعشرين وست مائة ببغداد، ودُفِن من الغد بباب حرب، رحمه الله وإيانا.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَيْدِيُّ الْكِسَائِيُّ.

- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْكِسَائِيُّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا حاضرٌ، في سلخ ذي الحِجَّة سنة سبع عشرة وست مائة بأبرقوه، والشَّيْخُ الثَّقَةُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ الْحَمَامِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، ببغداد في الظَّفَرِيَّة في جُمَادَى الْأُولَى من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنُ شُعَيْبٍ الصُّوفِيُّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، قال: أنا جمالُ الإسلامِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّائِدِيِّ الْبُوشَنجِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ سنة خمسٍ وستين وأربع مائة، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُويَهِ السَّرْحَسِيُّ، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَبْرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قال: ثنا مالِكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "السَّفَرُ قُطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قَضَى مِنْ وَجْهِهِ تَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ"^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ مَالِكٍ، فَوْقَ عَالِيَا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٨٠٤، ٣٠٠١، ٥٤٢٩، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٧١٥، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه حَدِيثَ رَقْم: ٢٨٨٢، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةً يَحْيَى اللَّيْثِي حَدِيثَ رَقْم: ١٨٣٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٠٠٦٨، ٩٤٤٧، ٧١٨٤.

- وبه، قال البخاري: ثنا جُعْثَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مروان، أنا هاشمُ بْنُ هَاشِمٍ، أنا عامرُ بْنُ سَعِيدٍ، عن أبيه، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من تصبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُومٌ وَلَا سِحْرٌ"^(١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٤٥، ٥٧٦٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٤٥، ١٥٣١.

وقال ابن حجر في فتح الباري ٣٠٧/١٦: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: كَرَنَ الْعَجْوَةَ تَنْفَعُ مِنَ السُّومِ وَالسَّحَرِ إِنَّمَا هُوَ بِهَرَكَةِ دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَمَرِ الْمَدِينَةِ لَا لِخَاصِّيَّةٍ فِي الثَّمَرِ. وَقَالَ ابْنُ التَّيْنِ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ تَخْلَاوًا خَاصًّا بِالْمَدِينَةِ لَا يُعْرَفُ الْآنَ. وَقَالَ بَعْضُ شُرَاحِ "المصَابيح" نَحْوَهُ وَإِنَّهُ ذَلِكَ لِخَاصِّيَّةٍ فِيهِ، قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَاصًّا بِزَمَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا يُبْعِدُهُ وَصَفُ عَائِشَةَ لِذَلِكَ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ بَعْضُ شُرَاحِ "المشارك" أَمَّا تَخْصِصُ ثَمَرِ الْمَدِينَةِ بِذَلِكَ فَوَاضِحٌ مِنَ الْفَظِ الْمَثْنِ، وَأَمَّا تَخْصِصُ زَمَانِهِ بِذَلِكَ فَجَبِيدٌ، وَأَمَّا خُصُوصِيَّةُ السَّبْعِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا، وَإِلَّا فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَثَرًا. وَقَالَ الْمَازِرِيُّ: هَذَا يَمَّا لَا يُعْقَلُ مَعْنَاهُ فِي طَرِيقِ عِلْمِ الطَّبِّ، وَلَوْ صَحَّ أَنْ يُخْرَجَ لِنَفْعَةِ الثَّمَرِ فِي السُّومِ وَجِهَةٌ مِنَ جِهَةِ الطَّبِّ لَمْ يُغْدَرْ عَلَى إِظْهَارِ وَجْهِهِ الْإِفْتِصَارُ عَلَى هَذَا الْعَدَدِ الَّذِي هُوَ السَّبْعُ، وَلَا عَلَى الْإِفْتِصَارِ عَلَى هَذَا الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْعَجْوَةُ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ لِأَهْلِ زَمَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً أَوْ لِأَكْثَرِهِمْ، إِذْ لَمْ يُنَبِّئْ إِسْتِثْرَارُ وَثُوعِ الشَّمَاءِ فِي زَمَانِنَا غَالِيًا، وَإِنْ وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْأَكْثَرِ حُجْلٌ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ وَصَفُ غَالِبِ الْحَالِ.

وَقَالَ عِيَّاضٌ: تَخْصِصُهُ ذَلِكَ بِعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ وَبِمَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ يَرْفَعُ هَذَا الْإِسْكَالَ وَيَكُونُ خُصُوصًا هَا، كَمَا وَجَدَ الشَّمَاءُ لِيَعْبُضِ الْأَذْوَاءُ فِي الْأَذْوَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْبِلَادِ دُونَ ذَلِكَ الْجِنْسِ فِي غَيْرِهِ، لِتَأْثِيرِ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْهَوَاءِ. قَالَ: وَأَمَّا تَخْصِصُ هَذَا الْعَدَدِ فَلِجَمْعِهِ بَيْنَ الْإِفْرَادِ وَالْإِسْفَاعِ، لِأَنَّهُ زَادَ عَلَى نِصْفِ الْعَشْرَةِ، وَفِيهِ أَشْفَاعُ ثَلَاثَةٌ وَأَوْتَارُ أَرْبَعَةٍ، وَهِيَ مِنْ تَمَطُّ غَسْلِ الْإِنَاءِ مِنْ وَلُغِ الْكَلْبِ سَبْعًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (سَبْعَ سَنَابِلٍ) وَكَمَا أَنَّ السَّبْعِينَ مُبَالَغَةٌ فِي كَثْرَةِ الْعَشْرَاتِ وَالسَّبْعِينَ مَبَالَغَةٌ فِي كَثْرَةِ النَّبِيِّينَ.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ: فِي الْحَدِيثِ تَخْصِصُ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ بِمَا ذُكِرَ، وَأَمَّا خُصُوصُ كَرْنِ ذَلِكَ سَبْعًا فَلَا يُعْقَلُ مَعْنَاهُ كَمَا فِي أَعْدَادِ الصَّلَوَاتِ وَنُصُبِ الزَّكَّوَاتِ. قَالَ: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْمَازِرِيُّ وَعِيَّاضٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ فَلَا يُغْتَرَبُ بِهِ انْتِهَى. وَلَمْ يَظْهَرْ لِي مِنْ كَلَامِهِمَا مَا يَفْتَضِي الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْهَيْطَلَانِ، بَلْ كَلَامُ الْمَازِرِيِّ يُشِيرُ إِلَى مَحَلٍّ مَا افْتَضَرَ عَلَيْهِ النَّوَوِيُّ، وَفِي كَلَامِ عِيَّاضٍ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُنَاسَبَةِ فَقَطْ، وَالْمُنَاسَبَاتُ لَا يُقْصَدُ فِيهَا التَّخْفِيفُ الْبَالِغُ بَلْ يُكْتَفَى مِنْهَا بِطَرِيقِ الْإِشَارَةِ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الصُّوفِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ بِهِ.

- وَبِهِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: ثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَزٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: "مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِهَا بِهَا"^(١).

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: ظَاهِرُ الْأَحَادِيثِ خُصُوصِيَّةَ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ بِدَفْعِ السَّمِّ وَإِبْطَالِ السُّخْرِ، وَالْمُطْلَقُ مِنْهَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمُقَيَّدِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْخَوَاصِّ الَّتِي لَا تُذَرَّكَ بِقِيَاسٍ ظَنِّيٍّ. وَمَنْ أَمْتَنَّا مَنْ تَكَلَّفَ لِذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّ السَّمُومَ إِنَّمَا تَقْتُلُ لِإِقْرَاطِ بُرُودَتِهَا، فَإِذَا دَاوَمَ عَلَى التَّصَبُّحِ بِالْعَجْوَةِ تَحَكَّمَتْ فِيهِ الْحَرَارَةُ وَأَعَانَتْهَا الْحَرَارَةُ الْغَرِيزِيَّةُ فَقَاوَمَ ذَلِكَ بُرُودَةَ السَّمِّ مَا لَمْ يُسْتَخْكَمْ. قَالَ: وَهَذَا يَلْزَمُ مِنْهُ رَفْعُ خُصُوصِيَّةِ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ بَلْ خُصُوصِيَّةِ الْعَجْوَةِ بَلْ خُصُوصِيَّةِ التَّمْرِ، فَإِنَّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْحَارَّةِ مَا هُوَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَ التَّمْرِ، وَالْأَوْلَى أَنَّ ذَلِكَ خَاصٌّ بِعَجْوَةِ الْمَدِينَةِ. ثُمَّ هَلْ هُوَ خَاصٌّ بِزَمَانٍ نُطْقُهُ أَوْ فِي كُلِّ زَمَانٍ؟ هَذَا مُحْتَمَلٌ، وَتَرَفَعَ هَذَا الْإِحْتِمَالُ التَّجَرِبَةُ الْمُتَكَرِّرَةُ. فَمَنْ جَرَّبَ ذَلِكَ فَصَحَّ مَعَهُ عَرُفٌ أَنَّهُ مُسْتَمَرٌّ، وَإِلَّا فَهُوَ مَخْصُوصٌ بِذَلِكَ الزَّمَانِ. قَالَ وَأَمَّا خُصُوصِيَّةُ هَذَا الْعَدَدِ فَقَدْ جَاءَ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ مِنَ الطَّبِّ كَحَدِيثِ "صَبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَنَعٍ قَرِيبٍ" وَقَوْلِهِ لِلْمُفْتُونِ الَّذِي وَجَّهَهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ أَنْ يَلْدُهُ بِسَنَعٍ تَمَرَاتٍ، وَجَاءَ تَعْوِيذُهُ سَنَعٍ مَرَّاتٍ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَأَمَّا فِي غَيْرِ الطَّبِّ فَكَثِيرٌ، فَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ فِي مَعْرِضِ التَّنَادِي فِي ذَلِكَ لِحَاقِصِيَّةٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ أَوْ مَنْ أَطْلَعَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَمَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَعْرِضِ التَّنَادِي فَإِنَّ الْعَرَبَ تَضَعُ هَذَا الْعَدَدَ مَوْضِعَ الْكُنْزَةِ وَإِنْ لَمْ تُرْزَ عَدَدًا بِعَيْنِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: عَجْوَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ أَنْفَعِ تَمْرِ الْحِجَازِ، وَهُوَ صِنْفٌ كَرِيمٌ مُلَزَزٌ مَتِينٌ الْجَنْسِ وَالْقُوَّةِ، وَهُوَ مِنْ أَلْيَنِ التَّمْرِ وَأَلَذَّهُ. قَالَ: وَالتَّمْرِ فِي الْأَصْلِ مِنَ أَكْثَرِ الثَّمَرِ تَغْذِيَّةً لِمَا فِيهِ مِنَ الْجَوْهَرِ الْحَارِّ الرُّطْبِ، وَأَكْلُهُ عَلَى الرِّيقِ يَقْتُلُ الدِّيْدَانَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ الثَّرَيَّاقِيَّةِ، فَإِذَا أُدِيمَ أَكْلُهُ عَلَى الرِّيقِ جَفَّفَ مَادَّةَ الدُّرْدِ وَأَضْعَفَهُ أَوْ قَتَلَهُ انْتَهَى. وَفِي كَلَامِهِ إِيَّاهُ إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ نَوْعَ خَاصٍّ مِنَ السَّمِّ وَهُوَ مَا يَنْشَأُ عَنِ الدِّيْدَانِ الَّتِي فِي الْبَطْنِ لَا كُلَّ السَّمُومِ، لَكِنْ سِيَاقُ الْحَبْرِ يَقْتَضِي التَّعْمِيمَ لِأَنَّهُ تَكْرَرٌ فِي سِيَاقِ النَّهْيِ، وَعَلَى تَقْدِيرِ التَّسْلِيمِ فِي السَّمِّ فَمَاذَا يَصْنَعُ فِي السُّخْرِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٥٣٢، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَةِ حَدِيثَ رَقْم: ٤٢٦١، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ

أخرجه النسائي عن سلمة بن أحمد بن سليمان بن عثمان الفوزي، عن جده لأمه خطاب بن عثمان به، فوقع إليّ بدلاً عالياً له.

- وبه، قال البخاري: حدثني مُسَدَّدٌ، ثنا يحيى، عن عمران أبي بكر، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابنُ عباسٍ: ألا أريك امرأةً من أهل الجنة؟ قلتُ: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إني أصرعُ وإني أنكشفُ، فادعُ الله لي. قال: "إن شئتُ صبرت ولك الجنة، وإن شئتُ دعوتُ الله أن يُعافيك" (١). فقالت: أصبرُ. فقالت: إني أنكشفُ فادعُ الله أن لا أنكشف. فدعاها.

أخرجه مُسلمٌ عن عبید الله القواريري، عن يحيى بن سعيد، هذا.

- وبه، قال البخاري: ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وأشجع الناس، وأجود الناس، ولما نزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقتهم على فرس، قال: وجدناه بحرًا" (٢).

أخرجه مُسلمٌ عن جماعة منهم: يحيى بن يحيى، كُلُّهُمْ عن حماد بن زيد به.

- وبه، قال البخاري: ثنا عبد الرحمن بن شعبة، قال: أخبرني ابنُ أبي الفديك، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: "كنتُ أزمُ النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا أكلُ الخمير، ولا ألبسُ الحرير، ولا يخذمني فلانٌ ولا فلانة، وألصقُ بطني بالخصباء، وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني، وخيرُ الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب، ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة ليس فيها شيء فنشقها فنلحق ما فيها" (٣). انفرد به البخاري.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٦٥٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٧٩، وأخرجه أحمد في مسنده

حديث رقم: ٣٢٣٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٩٠٨، ٢٨٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٥١١.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٣٢.

- وبه، قال البخاريُّ: ثنا عليُّ بنُ حفصٍ، ثنا ابنُ المبارك، أن طلحةَ بنَ أبي سعيدٍ، قال: سمعتُ سعيدًا المقبريَّ، يحدثُ أنه سمعَ أبا هريرة، يقولُ: قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "من احتبسَ فرسًا في سبيلِ الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده فإنَّ شبعه، وريته، وروثه، وبوله في ميزانه يوم القيامة" (١).

أخرجه النَّسائيُّ عن الحارث بن مسكين، عن عبد الله بن وهب، عن طلحة به.

- وبه، قال البخاريُّ: ثنا أحمدُ بنُ إسماعيل، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فضيلٍ، عن عُمارة بن القعقاع، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، قال: قال لي النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سُبْحانَ اللهِ وبِحمدِهِ، سُبْحانَ اللهِ العظيم" (٢).

انقضى ما تيسر من ذكر المُحمّدين من الشُّيوخ، وأشرعُ الآن في ذكر بقيّتهم على ترتيب حُرُوف المُعجم، مُستعينًا بالله تعالى مُستمدًا منه حُسن التوفيق وإصابة الصواب والتّسديد فنقول:

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٥٨٢، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٨٥٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٤٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٤٠٦، ٦٦٨٢، ٧٥٦٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٩٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٦٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٠٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧١٢٧.

حرف الألف

من اسمه أحمد

٣- أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء بن أحمد بن حسان أبو العباس الأزدي الحمصي^(١).

- أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الأزدي الحمصي، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي اللخمي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد الفقيه، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي، سنة سبع وستين وأربع مائة، قال: أخبرني جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، قال: أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، قال: ثنا محمد بن جابر الضرير، ثنا يوسف بن كامل، ثنا حماد بن سلمة، عن داود، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال: إني مسلم: الذي إذا اتّمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا بدرجتين الشيخ أبو الفرج الفتح بن أبي منصور عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المشتري، إذنا إن لم يكن سماعاً والسياق له، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي. ح وأخبرنا الفتح بن عبد الله، قال: وأنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي، وأبو غالب محمد بن علي بن الداية المكبر، قراءة

(١) تاريخ الإسلام ١٠/١١٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٧٤٩، ٢٦٨٢، ٢٤٥٩، ٣٤، ٣٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٠، ٦٠، ٦١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٣٢، ٢٦٣١، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٨٨، وأخرجه النسائي في مسنده حديث رقم: ٥٠٢٣، ٥٠٢١، ٥٠٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

على كُلِّ مِنْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ . . . عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ الْمُعَدَّلِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَابِيِّ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِيُّ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُتَأَفِّقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ".

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي نَصْرِ التَّمَّارِ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادِ التَّرْسِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَوْقَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ، الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الْخَرْقِيِّ، وَقَدْ أَجَازَ لِي أَنْ أُرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ، مَاتَ فِي لَيْلَةِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدَمَشَقَ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَانَا.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ السَّجِسْتَانِيِّ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ السَّجِسْتَانِيِّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعًا، بِحَرَّانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُرْتَضَى بْنُ حَاتِمَ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ الْمَقْدِسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِذْنَا، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّرِفِيِّ، بَنِي سَابُورَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارْدِيِّ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

خرج إلينا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فقال: "أقرأ عليكم ثلث القرآن" (١). فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ (١) ﴿اللهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ١-٢] حتى ختمها.

أخرجه مسلم عن واصل بن عبد الأعلى، عن محمد بن فضيل بن غزوان به، فوقع إلي بدلا عاليا.

- وبه إلى الثقفى: ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري، بمكة، ثنا أحمد بن الحسن الرازي، ثنا علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس، ثنا الأصمعي، قال: قال أعرابي: اللَّهُمَّ اغفر لي ما سلف من ذنوبي، فإن عدت إلى شيء من معاصيك فعد علي برحمتك إنك أهل ذلك.

شيخنا أبو العباس هذا يغلب على الظن أني سمعت منه بحرّان، وقد أجاز لي أن أروي عنه جميع ما يرويه، وكتب لي خطّه بالإجازة. مات بدمشق في الثالث من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وست مائة، ودُفن بسفح جبل قاسيون، رحمه الله وإيانا.

٥ - أحمد بن الفرّج بن أحمد بن المحسن بن السلمي.

أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطّه بذلك في بغداد.

٦ - أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر أبو العباس بن أبي البركات البغدادي الحريّ الإسكافي الحذاء الفقيه الحنبلّي (٢).

- أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الشيخ الفقيه أبي البركات الحريّ الحنبلّي، إذنا إن لم يكن سماعاً، والإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن عليّ الحرّانيّ الخطيب، المعروف بابن تيمية، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بحرّان، في شهر رمضان سنة عشرين وست مائة، واللفظ لأبي العباس، قالوا: أنا أبو الحسن سعد الله بن نصر

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٨١٤، ٨١٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٩٠٠، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ٩٢٥١.

(٢) تاريخ الإسلام ٨٠ / ١٠.

بن سعيد البغداديّ الفقيه الواعظ، المعروف بابن الدّجّاجيّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ ببغداد، قال: أنا أبو منصورٍ مُحمَّد بنُ أحمد بن عليّ الحياطُ المقرئ، قال: أنا أبو طاهرٍ عبدُ الغفار بنُ مُحمَّد بن جعفرٍ المؤدّب، قال: أنا أبو عليّ مُحمَّد بنُ أحمد بن الحسن الصّوّاف، قال: ثنا بشر بنُ موسى الأسديّ، قال: ثنا عبدُ الله بنُ الزبير الحميديّ، ثنا الوليد بنُ مُسلم، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، يقولُ: سمعتُ سليم بن عامر، يقولُ: سمعتُ أوسط البجليّ، يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ الصّدّيق، يقولُ: وهو على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ثم خنفتهُ العبرة، ثم قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقولُ عام الأوّل: "سلّوا الله العفو والعافية، فإنّه ما أوتي أحدٌ بعد يقينٍ خيرًا من العافية"^(١).

رواهُ النسائيّ عن عليّ بن الحسين الدّرهَميّ، عن أمّية بن خالد. ورواهُ ابنُ ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعليّ بن مُحمَّد الكوفيّ، عن عبيد بن سعيد، كلاهما عن شعبة، عن يزيد بن حمير، عن سليم بن عامر به.

- وأخبرنا أبو العباس أحمد بنُ محمود الحريّ الفقيه، إذنا إن لم يكن سماعًا، قال: أنا أبو القاسم يحيى بنُ ثابت بن بُندارٍ البقال، قراءةً عليه، قال: أنا أبي، أنا أبو بكرٍ مُحمَّد بنُ عمر بن بَكيرٍ البزار، أنا أبو بكرٍ أحمد بنُ جعفر بن مُحمَّد بن سليم الحنّليّ، ثنا أبو العباس أحمد بنُ عليّ الأبار، قال: ثنا عبد الواحد بنُ زياد، عن عُثمان بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: "لا تقوّم الساعةُ حتّى يتسافدُ النَّاسُ في الطُّرُق كتسافدُ الحمير".

شيخنا أبو العباس هذا من أهل الحريّة، وأوليّ العلم والفقه، تفقّه على أبيه أبي البركات في مذهب الإمام أحمد، رضي الله عنه، وسمع بإفادته من أبي الفتح مُحمَّد بن عبد الباقي بن البطيّ، وسعد الله بن نصر بن الدّجّاجيّ الفقيه، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي

(١) أخرجه النسائيّ حديث رقم: ١٠٦٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٤٨، وله شاهد عند أحمد

جعفر أحمد بن أحمد بن عبد العزيز، المعروف بابن القاص وغيرهم، سمعت منه ببغداد في غالب ظني ولي منه إجازة بجميع ما يرويه. روى عنه الحافظ أبو عبد الله الدبشي، وغيره. سئل عن مولده، فقال: أظنه في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى، وقيل: في ليلة الرابع عشر من جمادى الأولى من سنة ثلاث وعشرين وست مائة، ودُفن بباب حرب رحمة الله وإيانا.

٧- أحمد بن مطيع بن أحمد بن مطيع أبو العباس البغدادي الباجسرائي^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن مطيع الباجسرائي، قراءة عليه وأنا أسمع، بباجسراء في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً لإجازة، قال: أنا الإمام الزاهد شيخ الإسلام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجيلي الحنبلي، رضي الله عنه، بقراءتي عليه، قال: أنا هبة الله بن المبارك السقطي، قال: أنا محمد بن أحمد المحاملي، ثنا علي بن محمد المعدل، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا سعدان بن نصر بن منصور البراز، قال: أنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن طارق بن شهاب، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال له وقد استهل رجب: "يا سلمان، ما من مؤمن ولا مؤمنة يُصلي في هذا الشهر ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثلاث مرات، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] ثلاث مرات إلا محاً الله عنه ذنوبه، وأُعطي من الأجر كمن صام الشهر كله، وكان من المصلين إلى السنة المقبلة، ورفع له كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر، وكتب له بصيام كل يوم عبادة سنة، ورفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله وصلى هذه الصلاة أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة، وكان في جوار الله سبحانه، أخبرني بذلك جبريل عليه السلام".

هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورجال إسناده كلهم ثقات إلا هبة الله السقطي، والحمل فيه عليه لأنه كان كذاباً لا يُحتج به.

وبه، قال الشيخ عبد القادر الجيلاني، رضي الله عنه: أنا الشيخ أبو البركات هبة الله السقطي، قال: أنا القاضي أبو الفضل جعفر بن يحيى المكي، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم بن محمد الجزري، بمكة في المسجد الحرام، قال: أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السعدي البصري، قال: أنا أبي، قال: أنا خلف بن عبد الله الصنعاني، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رجب شهر الله تعالى، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي". قيل: يا رسول الله ما معنى قولك: شهر الله؟ قال: "لأنه مخصوص بالمغفرة، وفيه تحقن الدماء، وفيه تاب الله على أنبيائه، وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء: مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه، وعصمة فيما بقي من عمره، وأما الثالث يأمن العطش يوم العرض الأكبر". فقام شيخ كبير ضعيف، فقال: يا رسول الله إني أعجز عن صيامه كله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صم أول يوم منه، وأوسط يوم منه، وآخر يوم منه فإنك تُعطى ثواب من صامه كله، فإن الحسنة بعشر أمثالها، ولكن لا تغفلوا عن ليلة أول جمعة في رجب، فإنها ليلة تُسميها الملائكة الرغائب، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والأرضين إلا ويجمعون في الكعبة وحواليها، فيطلع الله عليهم إطلاعة، فيقول: ملائكتي سلوني ما شئتم. فيقولون: ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب. فيقول الله تعالى: قد فعلت ذلك". ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فما من أحد يصوم يوم الخميس أول خيس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة - يعني ليلة الجمعة - اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] ثلاث مرات، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] اثنتي عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمية، فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة يقول: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله، ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده: سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. سبعين مرة، ثم يرفع رأسه ويقول: رب اغفر، وارحم، وتجاوز عما تعلم فإنك أنت العزيز الأعظم.

سبعين مرة، ثم يسجد الثانية فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله حاجته في سجوده فإنها تُقضى". ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر، وعدد الرمل، ووزن الجبال، وعدد قطر الأمطار، وورق الأشجار، وشفع يوم القيامة في سبع مائة من أهل بيته، فإذا كان أول ليلته في قبره جاءه ثواب هذه الصلاة بوجه طلق ولسان ذلق، فيقول له: يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة. فيقول: من أنت فوالله ما رأيت وجهًا أحسن وجهًا من وجهك، ولا سمعتُ كلامًا أحلى من كلامك، ولا شممتُ رائحةً أطيب من رائحتك؟ فيقول له: يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتَها في ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا، جئتُ الليلة لأقضي حقك وأونس وحدتك، وأدفع عنك وحشتك، فإذا تُفخ في الصور أظلمت في عرصة القيامة على رأسك أبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبدًا".

لا يُعرف هذا الحديث إلا من رواية أبي الحسن بن جهضم الصوفي الهمداني، صاحب كتاب بهجة الأسرار وهو منسوب إلى الكذب، وقد اتهموه بوضع هذا الحديث، وقد رواه عنه الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، وأبو القاسم عبد العزيز بن بُندار الشيرازي، نزيل مكة، ورواه عن الحسين الجزري الشيعي الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي، وغير خاف على من له شرب في هذا الفن أن هذا الحديث موضوع مصنوع، وقد قال عبد الوهاب الأنباطي: رجاله مجهولون فتشت عليهم في جميع الكتب فما وجدتهم.

- وأخبرنا أبو العباس بن مطيع الباجرائي، إذنا إن لم يكن سماعًا، قال: أنا شيخ الإسلام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي الحنبلي، رضي الله عنه. قال: للتوكل ثلاث درجات: التوكل، ثم التسليم، ثم التفويض، فالتوكل يسكن إلى وعد ربه، وصاحب التسليم يكتفي بعلمه، وصاحب التفويض يرضى بحكمه.

- وبه قال الشيخ عبد القادر، رضي الله عنه: من وصل إلى الحبيب نجا من النحيب، ومن وصل إلى النظر استغنى عن الخبر، من وصل إلى الصمد نجا من الكمد، من وصل إلى الرفاق نجا من الفراق، من وصل إلى ذي المجد سلم من الوجد، من وصل إلى اللقاء سلم من الشقاء. شيخنا أبو العباس بن مطيع أحد الشيوخ المشهورين من أهل باجسراء قرية كبيرة من قرى سواد بغداد، وكان مقيمًا بها، دخل بغداد وصحب بها شيخ الإسلام أبا محمد عبد القادر الجيلي وقرأ عليه كتابه المعروف بالغنية ولا نعلم له سماعًا من غيره ويغلب على الظن إنّي سمعتُ منه الحديثين المذكورين اللذين ذكرتهما، وقد أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة. سأله والدي رضي الله عنه عن مولده، فقال: في سنة أربع وثلاثين وخمس مائة في جمادى الأولى، ومات رضي الله عنه بباجسراء في المحرم من سنة إحدى وعشرين وست مائة.

٨- أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْغَنَائِمِ الْبَغْدَادِيِّ الْأَزْجِي الدَّقَاقِي الْمُسْتَرِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صَرْمَا^(١).

- أخبرنا الشيخ المسند بقیة الشيوخ أبو العباس أحمد بن أبي الفتح ابن صرما، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، بباب الأزج من شرقي بغداد، في حادي عشر جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، والشيخ أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد أيضًا، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النُّقُورِ الْبَزَّازِ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السُّكْرِيُّ الْحَرَبِيُّ، قراءة عليه وأنا أسمع في منزله سنة خمس وثمانين وثلاث مائة، قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: ثنا أبو زكريا يحيى بن معين، في شعبان من سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: ثنا إسماعيل بن مجالد، عن بيان، عن وبرة، عن همام،

قال: قال عَمَّارٌ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبِيدَ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ"^(١).

رواهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ، فَقِيلَ: هُوَ ابْنُ حَمَّادٍ الْأَمَلِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، كَمَا رَوَيْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا لَهُ عَالِيًا جَدًّا.

- وبه، قال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطًّا".

رواهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا.

- وبه، قال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمِهِ، وَأَحِبُّوا لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي"^(٢).

رواهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ، صَاحِبِ كِتَابِ السُّنَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

- وبه، قال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ وَكَانَ مِنْ ثَمُودَ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ النَّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصْبَتْكُمْ مَعَهُ"^(٣). فَاذْكُرُوا النَّاسَ فَاسْتَخْرِجُوا مِنْهُ الْغُصْنَ.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٨٥٧، ٣٦٦٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧٨٩.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١١٢٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٦١٧.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا وهب بن جرير، قال: حدثني أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجিশاني، عن الضحاک بن فيروز الديلمی، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله إني أسلمت وعندی أختين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طلق أيتهم شئت"^(١).

رواهما أبو داود في سننه، عن يحيى بن معين. فوقعا إلى موافقة عالية.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حكام، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللحد لنا والشق لغيرنا"^(٢).
رواه أبو داود عن إسحاق بن إسماعيل. ورواه الترمذي عن جماعة منهم: يوسف بن موسى القطان. ورواه النسائي عن محمد بن عبد الله الأذرمي. ورواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نمير، كلهم عن حكام بن سلم. فوقع إلى بدلا هم بعلو.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبي، عن الوليد بن كثير، قال: حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة، أن ابن شهاب، حدثه أن علي بن حسين، حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضوان الله عليه لقيه المسور بن مخرمة، فقال له: هل لك من حاجة تأمرني بها؟ قال: قلت: لا. قال: فهل أنت مُعطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه، وإسم الله لئن أعطيتني لا يخلص إلي أبدا حتى تبلغ نفسي، إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب في ذلك على منبره وأنا

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٢٤٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٩٥١، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ١٧٥٧٩.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٠٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٠٨، وأخرجه النسائي في

سننه حديث رقم: ٢٠٠٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٥٥٥، ١٥٥٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث

رقم: ١٨٦٧٥، ٨٦٩٣.

يومئذ كالمحتلم، فقال: "إن فاطمة مني وإني أخاف أن تُفتن في دينها". وذكر صهرًا له من بني عبد شمس فأتى عليه في مُصاهرته إياه، فأحسن وقال: "حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي، وإني لست أحرّم حلالاً ولا أحلّ حراماً، ولكن والله لا تجتمع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة عدو الله مكاناً واحداً أبداً" (١).

رواه البخاري عن سعيد بن محمد الجرمي. ورواه مسلم، وأبو داود، عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. ورواه النسائي عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم الزهري به، فوقع إليّ بدلاً عالياً لأربعتهم.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا غندر، عن شعبة، عن إسماعيل، عن قيس، عن عمرو بن العاص، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، وإنما وليي الله وصالح المؤمنين" (٢).

رواه البخاري عن عمرو بن العباس البصري. ورواه مسلم عن الإمام أحمد بن حنبل، كلاهما عن محمد بن جعفر غندر به، فوقع إليّ بدلاً عالياً هما.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك، ثنا ثمامة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان إذا تكلم بالكلمة ردّها ثلاثاً، وإذا أتى قوماً سلّم عليهم ثلاثاً صلى الله عليه وسلم".

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١١٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٥٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٠٦٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٤٣٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٩٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢١٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٣٤٨. قال النووي ١/ ٣٥٩: هَذِهِ الْكِتَابَةُ بِقَوْلِهِ: يَغْنِي فُلَانًا، هِيَ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ تَحْضِي أَنْ يُسَمِّيَهُ فَيَرْتَبَ عَلَيْهِ مَفْسَدَةً وَفِتْنَةً إِمَّا فِي حَقِّ نَفْسِهِ وَإِمَّا فِي حَقِّ غَيْرِهِ، فَكُنِيَ عَنْهُ وَالْفَرَسُ إِذَا هُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ)، وَمَعْنَاهُ: إِنَّمَا وَلِيِّيَ مَنْ كَانَ صَالِحًا وَإِنْ بَعْدَ تَسْمِيَةِ نَفْسِي، وَلَيْسَ وَلِيِّيَ مَنْ كَانَ غَيْرَ صَالِحٍ وَإِنْ كَانَ نَسَبُهُ قَرِيبًا، قَالَ الْقَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قِيلَ: إِنَّ الْمَكْنَى عَنْهُ هَهُنَا هُوَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رواه البخاري، والترمذي، عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد، به، فوقع إليّ بدلا هُما بعلو.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليأتين الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة" (١). ثم قرأ: ﴿فَلَا يُقِيمُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ [الكهف: ١٠٥].

رواه البخاري عن محمد بن عبد الله، عن سعيد بن أبي مريم، به، فوقع إليّ بدلا عالياً له.
- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا غندر، ثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم "صلى على قبر امرأة بعد ما دُفنت" (٢).
رواه مسلم عن إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي، عن غندر، فوقع إليّ بدلا عالياً له.
ورواه ابن ماجه عن عباس بن عبد العظيم العنبري، ومحمد بن يحيى الذهلي، عن الإمام أحمد بن حنبل، عن غندر، به فوقع إليّ عالياً.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن زبيد، وطلحة، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان "يؤثر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]" (٣).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٧٢٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٨٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٥٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٠٢٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٩٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٤٣٥، ١٤٢٣، ١٣٥١، ١٣٤٢، ٢٢٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٧٠٣، ١٦٩٩، ١٦٨٨، ١٦٨٧، ١٦٨٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٢٠١، ١٢٠٠، ١١٨٢، ١١٧٣، ١١٧٢، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي - حديث رقم: ٢٧١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٧٨٣٥، ٢٥٣٧٧، ٢٤٨١٦، ٢٠٦٣٧، ٨٨٦.

رواه أبو داود، وابن ماجه، عن عثمان بن أبي شيبة، عن الأبار به، فوقع إليّ بدلا هُما مع العلوّ.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: قال سليمان بن موسى، ثنا نافع، أن عبد الله بن عمر، رضي الله عنه، كان يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكثروا إخوانا كما أمركم الله عز وجل"^(١).

رواه النسائي عن الحسن بن محمد الزعفراني. ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الأزدي، كلاهما عن حجاج بن محمد، فوقع إليّ بدلا هُما بعلوّ.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: حدثني حكيمة بنت أميمة، عن أميمة أمها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عيدان، ثم يوضع تحت سريره. قال: فوضع تحت سريره فجاء فأراد أن يفرغ القدح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بركة، كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: "أين البول الذي كان في القدح؟" قالت: شربته يا رسول الله^(٢).

رواه أبو داود عن محمد بن عيسى، ورواه ابن ماجه، أيوب بن محمد الوزان، كلاهما عن حجاج، فوقع إليّ بدلا عاليا هُما.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الميت يُعث في ثيابه التي قبض فيها"^(٣).

(١) أخرجه النسائي حديث رقم: ٥٩٢٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٦٩٢، ٣٢٥٢، ٣٢٥١، ١٣٣٤، ٦٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤١٥، ٨٨٤١، ٩٨٢١، ١٠٢٧٢، ٢٧٣١٤.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٤.

(٣) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣١١٤.

رواه أبو داود عن الحسن بن علي، عن سعيد بن أبي مريم به، فوقع إلي بدلا له بعلو.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا علي بن هشام، ووكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات صاحبكم فدعوهُ"^(١).

رواه أبو داود عن زهير بن حرب، عن وكيع به، فوقع إلي بدلا له عاليا.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنما تحرم النار على كل هين لين سهل قريب"^(٢).

رواه الترمذي عن هناد بن السري، عن عبدة بن سليمان به، فوقع إلي بدلا له عاليا، وقال: حسن غريب.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال سليمان الأحول، أن طاووسا، أخبره عن ابن عباس، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، ثم أمره أن يقوده بيده"^(٣).

رواه النسائي عن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج به، فوقع إلي بدلا له بعلو.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا المبارك بن سعيد الثوري، حدثني زيد الكوفي، عن رجل من أهل العلم، قال: كان يقال: خمس خصال من أقبح شيء من كُن فيه: الحدة في السلطان، والكبر في ذي الحسب، والبخل في الغني، والحرص في العالم، والفسق في الشيخ، وثلاث هن أحسن شيء من كُن فيه: تودة في غير ذل، وجود لغير ثواب، ونصب لغير الدنيا.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٨٩٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٩٥.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٤٨٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٩٢٨.

(٣) أخرجه النسائي في مسنده حديث رقم: ٣٨١١، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم:

٦٧٠٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٣٠٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٤٣٢.

شيخنا أبو العباس ابنُ صرما هذا أحدُ الشُّيوخ المشهورين ببغداد والرواة المذكورين، من بيت الحديث سمع الكثير من القاضي أبي الفضل الأرموي، وسمع أيضًا من أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطّلاية، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يُوُسُف، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البنّا، والحافظ أبي الفضل مُحمَّد بن ناصر، وأبي الوقت السَّجزيّ، وغيرهم، وروى عنه، وكان أحدُ الشُّيوخ المُسندين الذين لقيتهم ببغداد وأجازني جميع ما يرويه، مولدُه تقريبًا سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مائة ببغداد، ومات بها يوم الاثنين سادس عشر شعبان من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بباب حرب.

من اسمع إبراهيم

٩- إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين بن أبي ياسر أبو إسحاق بن أبي القاسم بن أبي عبد الله البغدادي الأزجي القطيعي المواقفي الحياط^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بقطيعة العجم من باب الأزج شرقي بغداد، في ثاني جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مائة، قال: أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، قراءة عليه. ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي الأزجي البيهقي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، ببغداد في الجانب الشرقي من مسموعه الصحيح واللفظ له، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله - وفيما سمعته على زيد عبيد الله، وهو غلط من عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي - قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سافر قال: "اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اطو لنا الأرض، وهون علينا السفر"^(٢).

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، هذا، فوق لنا موافقة عالية له.

(١) تاريخ الإسلام ٦٨/١٠.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٤٩٨، وله شاهد أخرجه مسلم حديث رقم: ١٣٤٥، ١٢٥٧،

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٣٩، ٣٤٣٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٥٩٨، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٣٨٨٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٢٤٧، ٢٠٢٤٦، ٢٠٢٤٧، ٩٣١٦، ٦٣٣٨.

- وبه، إلى المحاملي، قال: ثنا أحمد بن المقدم العجلي، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُونِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ"^(١). قيل لعاصم: ما الخور بعد الكون؟ قال: كان يقال: حار بعد ما كان.

رواه مسلم من طريق منها: عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن سليمان الأحول به، وهو عالٍ لنا من حديث حماد بن زيد.

- وبه، إلى المحاملي، قال: ثنا خلاد بن أسلم الصقار، قال: أنا سعيد بن خثيم، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: كان أبي عبد الله بن عمر إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال له: ادن مني حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا، قال: يقول له: "استودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك"^(٢).

رواه الترمذي عن إسماعيل بن موسى الفزاري، ورواه النسائي عن محمد بن عبيد الكوفي، كلاهما عن سعيد بن خثيم، فوقع لنا بدلا عاليًا ههما.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٥٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٥٩٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٤٩٨، ٥٤٩٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٨٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣٣٨، ٢٠٢٤٦، ٢٠٢٤٧، ٢٠٢٤٨، ٢٠٢٥١.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٤٢. الأظهر أن المراد به حسن الحائِثِ لِأَنَّ الْمَدَارَ جَلَبَتَهَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَنَّ التَّقْصِيرَ فِيهَا قَبْلَهَا جَبَّوْرٌ بِحُسْنِهَا وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ فِي الرَّوَايَةِ الْآخِيَةِ. قَالَ الْعَلِيّ قَوْلُهُ أَمْتَوَدُعُ اللَّهُ هُوَ طَلَبُ حِفْظِ الْوَدِيعَةِ وَفِيهِ نَوْعٌ مُشَاكِلَةٌ لِلتَّوْدِيعِ وَجَعَلَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ مِنْ الْوَدَائِعِ لِأَنَّ السَّفَرَ يُسَبِّبُ الْإِنْسَانَ فِيهِ الْمَشَقَّةَ وَالْخَوْفَ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِإِهْمَالِ بَعْضِ أُمُورِ الدِّينِ فَدَعَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَعْنَوِيَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَلَا يَخْلُو الرَّجُلُ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْتِغَالِ بِمَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْأَخْلَاقِ وَالْإِعْطَاءِ وَالْمُعَاوَنَةِ مَعَ النَّاسِ فَدَعَا لَهُ بِحِفْظِ الْأَمَانَةِ وَالْإِحْتِنَابِ عَنِ الْحَيَاتَةِ، ثُمَّ إِذَا انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَكُونُ تَامُّونَ الْعَاقِبَةِ عَمَّا يَسُوءُهُ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا [تحفة الأحوذى: ٨/ ٣٣٨].

- وبه، قال المحاملي: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقْمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا صفوان، قال: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ: "يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّ مَا فِيكَ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكَ وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ، وَأَسُودَ، وَحَيَّةٍ، وَعَقْرَبٍ، وَمَنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمَنْ شَرَّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ" (١).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْحَمَصِيِّ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ صفوان بن عمرو به.

شَيْخُنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقُطَيْعِيُّ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ بِبَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ السَّجْزِيِّ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ الْبَادِرَائِيِّ، وَغَيْرَهُمَا، وَرَوَى عَنْهُمْ، وَكَانَ صَاحِحًا ثَقَّةً يَقْظًا عَالِمًا بِالْمَوَاقِيتِ وَمَنَازِلِ الْقَمَرِ وَاخْتِلَافِ الْأَزْمَنَةِ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَفَظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الدُّبَيْثِيِّ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ الْحَنْبَلِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّجَّارِ الْمُؤَرِّخُ، وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ بِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ مَرَارًا، وَقَدْ أَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَرَوِيهِ وَكَتَبَ لِي خُطَّةً بِالْإِجَازَةِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ خَمْسٍ خُلُونِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي عَصْرِ يَوْمِهِ بِمَقْبَرَةِ التَّلِّ قَرِيبًا مِنْ قُطَيْعَةِ الْعَجَمِ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ.

١٠ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ الْأَعْلَبِيُّ الْمَكِّيُّ ثُمَّ الْمَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْجَبَّابِ (٢).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَصِيلُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَبَّابِ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعًا، وَابْنُ عَمِّهِ الْقَاضِي الْأَسْعَدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٦٠٣، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٧٨١٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي

مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦١٢٦، ١١٨٤٠.

(٢) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٠٨/١٠.

الحسين، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع بالقاهرة، وأبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع أيضًا، قالوا ثلاثتهم: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن السفيناني الدوني، بالدون، قال: أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار الدينوري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنّي الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوي، ثنا قتيبة بن سعيد البلخي، وعتبة بن عبد الله المروزي، عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن"^(١).

رواه الترمذي عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن بن عيسى. ورواه النسائي في اليوم والليلة، عن عمرو بن علي الفلاس، عن يحيى بن سعيد القطان. ورواه ابن ماجه عن أبي كريب الهمداني، وأبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، ثلاثتهم عن مالك، كما أخرجه. - وبه، قال الحافظ أبو طاهر: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، رئيس أصبهان، سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة، ومولده سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن حمش الزياتي، الإمام بنيسابور، أنا عبد الله بن يعقوب الكرماني، ثنا يحيى بن بحر الكرماني، ثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنكم اليوم على ديني، وإني مكاثركم الأمم فلا تمشوا القهقري بعدي"^(٢).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٢٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٦٧٣، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٦١١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٣٨٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٥٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١١١٢، ١١٣٣٣.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٠٥٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨٤٦، ٣٩٤٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٣٩٧، ١٨٦٠٣، ١٨٦٠٥، ٢٢٩٨٥.

وهذا من عوالي ما وقع لنا من حديث حماد بن زيد.

- وبه، قال أبو طاهر: استفتيت شيخنا الإمام أبا الحسن علي بن محمد بن علي الطبري، المعروف بالكيا، ببغداد سنة خمس وتسعين وأربع مائة أو قبلها أو بعدها بقليل، بكلام جرى بين الفقهاء في المدرسة النظامية التي هو مدرستها اقتضى الاستفتاء، ما يقول الإمام وفقه الله في رجل وصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء هل تدخل كتبة الحديث تحت هذه الوصية أم لا؟ فكتب بخطه تحت السؤال: نعم، كيف لا؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً".

أبو إسحاق ابن الجباب هذا من بيت مشهور بالرياسة والعلم، سمع من السلفي بالإسكندرية وحدث عنه شيء يسير، ويغلب على الظن أني سمعت منه وقد أجازني جميع ما يرويه. سئل عن مولده فقال: في النصف من رجب من سنة إحدى وخمسين وخمس مائة، بمكة، شرفها الله تعالى، مات بمصر ليلة الثلاثاء الخامس من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وست مائة ودُفن من الغد، وأبوه أبو القاسم عبد الرحمن صاحب التصانيف المشهورة وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر وقد حدث من بيته غير واحد^(١).

١١ - إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب أبو إسحاق بن أبي عمرو الكاشغري ثم البغدادى الحنفى الزركشى، ويعرف جدّه بأزرق^(٢).

(١) هنا بالأصل آخر الجزء الرابع وبداية الجزء الخامس، ففي الأصل:

(آخر الجزء الرابع من المعجم، يتلوهُ إن شاء الله تعالى في الذي يليه: إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب. الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الجزء الخامس من معجم الشيخ الجليل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن الإمام أبي محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الحمداني، حرسه الله تعالى.

تخريج العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي، عفا الله عنه وغفر له.

(٢) الوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٤٦.

- أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشغري، إذنا إن لم يكن سماعاً، وقد سمعته منه بقراءة والدي رضي الله عنه، عليه في غالب ظني بحرّان، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، المعروف بابن البطّي، وأبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي، قراءة على كلّ واحد منهما وأنا أسمع ببغداد، قال ابن البطّي: أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وقال الكاغدي: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريّا الطريشي، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قال: أنا أبو محمد بن عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسيّ التحوّلي، قال: ثنا أبو يوسف يعقوب بن سُفيان الفسوي، قال: ثنا الزبيد بن يحيى الأشناني، قال: ثنا شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبّير، عن ابن عباس، عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم قال: "من عاد مريضاً لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرّات: نسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله عزّ وجلّ من ذلك المرض"^(١).

رواه أبو داود عن الأشنانيّ هذا على الموافقة. ورواه الترمذي، والنسائي، عن محمد بن المنثي، عن محمد بن جعفر، عن شعبة به، فوق إليّ عاليّاً. ورواه النسائي عن عبد الصمد بن عبد الوهاب، عن إسحاق بن إبراهيم الفراءسي، عن محمد بن شعيب، عن رجل، عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال بن عمرو به، فوق إليّ عاليّاً. كأنّ شيخ شيعي سمعه من النسائي وصافحه به.

- وبه، قال يعقوب بن سُفيان: ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدّي، حدّثني أبي، ثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "من وجد متاعه بعينه عند مُفلسٍ فهو أحقُّ به"^(٢).

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣١٠٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٨٣، وأخرجه النسائي حديث رقم: ١٠٨١٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٣٨، ٢١٣٩.

(٢) أخرجه النسائي حديث رقم: ٤٦٧٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

وسمعتُهُ من الكاشغريّ في غالب الظّنّ. رواه النَّسائيُّ عن مُحَمَّد بن داود، عن عمرو بن عون، عن مُشيم بن بشير، عن موسى بن السائب، عن قتادة به، فوقع إليّ عاليًا كأن شيخ شيخني سمعهُ من صاحب النَّسائيّ.

- وبه، قال يعقوبُ بنُ سُفيان: ثنا مُحَمَّد بنُ كثيرِ العبديّ، أنا سُفيان، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكريّ، عن المعرور بن سُويد، عن عبد الله، قال: قالت أُمّ حبيبة: اللَّهُمَّ أمتعني برسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم، وبأبي أبي سُفيان، وبأخي معاوية. فقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم: "سألت الله لآجالِ ضرُوبةٍ، وآثارِ متبوعةٍ، وأرزاقِ مقسومةٍ، لا يُعجلُ منها شيءٌ قبل حلّه، ولا يُرخّ منها شيءٌ بعد حلّه، ولو سألت الله تعالى أن يُعافيك من عذاب النَّار، وعذاب القبر كان خيرًا لك". وسُئل رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم عن القردة والخنازير أهي ممّا مُسَخ؟ فقال: "إن الله عزّ وجلّ لم يمسح قومًا أو يهلك قومًا فيجعلُ هُم نسلًا ولا عاقبةً، ولكنّ القردة والخنازير كانوا قبل ذلك" (١).

وقد سمعتُهُ من الكاشغريّ فيما أحسبُ بقراءة والدي عليه بحرّان، وكتبهُ عنه بخطّه. رواه مُسلمٌ عن إسحاق بن راهويه الإمام، وحجاج بن يوسف الشّاعر، كلاهما عن عبد الرزّاق، عن سُفيان الثّوريّ به، فوقع إليّ عاليًا.

- وأخبرنا إبراهيمُ بنُ عُثمان الحنفيّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بحرّان في غالب ظنّي، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قال له والدي: أخبركمُ القاضي الإمامُ أبو الخير مسعودُ بنُ أبي الفضل الحُسين بنُ سعيد بن عليّ بن بُندارِ اليزديّ، بقراءة والدك عليه في جُمادى الآخرة من سنة إحدى وستين وخمسة فأكثّر به، قال: أنا والدي، قال: أنا الإمامُ المقرئُ أبو معشر بن عبد الكريم بن عبد الصّمد الطّبريّ، قال: أنا أبو عبد الله الحُسين بنُ مُحَمَّد بن منصور الفقيه الواعظ، ثنا أبو إبراهيم أحمد بنُ الحسن القاضي، ثنا الإمامُ أبو بكر مُحَمَّد بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حمدان الحنفيّ، ثنا الإمامُ أبو سعيد إسماعيل بنُ عليّ السّمان، قال: ثنا أبو الحُسين أحمد بنُ مُحَمَّد

بن محمود البزار، ثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك، ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، ثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن الإمام أبي حنيفة، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله تعالى يحب إعانة اللفهان". الإمام أبو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة.

- وبه، قال أبو معشر: ثنا المسيب، بإسناده إلى الربيع بن سليمان، أنه قال: كتب الشافعي^(١) إلى محمد بن الحسن، وقد استعار منه كتاباً وآخر عنه: [مجزوء الكامل].

قُلْ لِلَّهِ دِينِي لَمْ تَرَ عَـ	مِنْ مَنْ رَأَاهُ وَمِثْلُهُ
حَتَّى كَـ	قَدْ رَأَى مِنْ قَبْلِهِ
الْعِلْمُ يَنْهَى أَهْلَهُ	أَنْ يَمْنَعُوهُ أَهْلَهُ
لَعَلَّهُ يَنْذُرُهُ	لَأَهْلِهِ لَعَلَّهُ

فأنفذ إليه الكتاب من وقته.

شيخنا أبو إسحاق الكاشغري من أهل بغداد، مشهور أسمعه والدّه في صغره الكثير من أبي الفتح ابن البطي، وأبي الحسن بن تاج القراء الطوسي، وأبي المعالي أحمد بن عبد الغني الباجسرائي، والتقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر العلوي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار البقال، وأبي المظفر أحمد بن محمد الكاغدي، ومسعود بن الحسين اليزدي الفقيه، وأبي

(١) الإمام الشافعي: (١٥٠ - ٢٠٤ هـ / ٧٦٧ - ٨١٩ م) وهو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي أبو عبد الله. أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وإليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة بفلسطين وحمل منها إلى مكة وهو ابن ستين، وزار بغداد مرتين وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها وقبره معروف في القاهرة. قال المبرد: كان الشافعي أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات، وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منّة. كان من أحذق قريش بالرمي، يصيب من العشرة عشرة، برع في ذلك أولاً كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ثم أقبل على الفقه والحديث وأفتى وهو ابن عشرين سنة.

بكر عبد الله بن محمد بن النُّفُور، وفاطمة بنت محمد بن عليّ البرّازة، وشهادة بنت أبي نصر الأبري، وغيرهم، وكان صحيح السماع، سمع منه الحُفَاطُ والأئمّة، وحدث ببغداد وحرّان ودمشق وحلب، سمعتُ منه في غالب ظنيّ بحرّان الجزء الأوّل والثاني والثالث والرابع وبعض الخامس من مشيخة الفسويّ، بقراءة والدي عليه، وغير ذلك، أجاز لي جميع ما يرويه وكتب لي خطّه بالإجازة في حرّان، وكان له أصولٌ حصلها له والدّه وعمرُ، وكان يأخذُ الأجر على الرواية، عفا الله عنه، سُئل عن مولده. فقال: في يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة ببغداد، وتوفيّ يوم السبت الحادي عشر من جمادى الأولى من سنة خمس وأربعين وستّائة.

١٢ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق البغداديّ الحرّبيّ النَّسَاجُ، المعروف جدّه بـرّهان.

- أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن برّهان، وأبو محمد عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان السّقلاطونيّ، وأبو الفضل محمد بن عمر بن عليّ بن خلفه العطار، وأبو بكر هبة الله بن عمر بن الحسن الحلاج، البغداديّون، بقراءة والدي عليهم بالحريّة وأنا أسمعُ في غالب ظنيّ، فإن لم يكن سماعًا فإجازة منهم، قالوا جميعًا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الوراق، قراءةً عليه ونحن نسمعُ، قال: أنا الحاجب أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ العلاف، قال: أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر الحاميّ المقرئ، قال: ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار العطارديّ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن علقمة - كذا وقع والصواب عطية - عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أهل الدّرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكبُ الدّريّ بالأفق من آفاق السّماء، وإن أبا بكر، وعمر منهم وأنعماً^(١)".

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٩٨٧، أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٥٨، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٥٢٨، ١١٤٧٢، ١١٢٩٣، ١٠٨٢٩، ١٠٨٢٢.

رواه أبو داود عن يحيى بن الفضل، عن وهيب بن عمرو النمرى، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن عطية به. ورواه ابن ماجه، عن علي بن محمد الكوفي، وعمر بن عبد الله، كلاهما عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش به، فوقع عاليًا.

- وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن برهان، إذنا إن لم يكن سماعًا، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن زيد بن الفضل، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي. ح وأخبرنا الشيخ المسند أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادى الأزجى، بقراءة والدي رضي الله عنه، عليه وأنا أسمع من صحيح سماعه، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفر جل القطان، بقراءة أبي عليه وأنا أسمع، في خامس عشر رجب سنة أربع وخمسين وخمسمائة، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم الأديب، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، قال: ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن عبد الله بن يزيد الصهباني، عن كميل، قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر رضي الله عنه ومن شاء الله فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من هذا الذي يقرأ؟" فقليل له: هذا عبد الله بن أم عبد. فقال: "إن عبد الله يقرأ القرآن غصًا كما أنزل^(١)". فأتني عبد الله على ربه عز وجل، وحمده كأحسن ما أتني عبد على ربه عز وجل وحده، ثم سأله فأخفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبد ربه عز وجل، ثم قال: اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في أعلا عليين في جناتك جنات الخلد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

يَقُولُ: "سل تُعطه، سل تُعطه". فانطلقتُ لأُبشّره، فوجدتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه قد سبقني وكان سبّاقًا بالخير رضي الله عنه.

- وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بنُ مُحَمَّدٍ الحريّ، إذنا إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرتنا كمال بنتُ عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقنديّ، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن مُحَمَّد بن طلحة التّعالِيّ. ح وأخبرنا الشّيخُ المُسنَدُ أبو المحاسن مُحَمَّد بنُ أبي الفرج هبة الله بن عبد العزيز بن عليّ الزُّهرِيّ المراتبيّ البيّغ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، ببغداد في باب المراتب في العشرين من جُمادى الأولى سنة عشرين وستمائة، قال: أنا عمّي أبو بكرٍ مُحَمَّد بنُ أبي حامد عبد العزيز بنُ عليّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الحسين عاصم بنُ الحسن بن مُحَمَّد بن عليّ بن عاصم العاصي الأديب، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بنُ مُحَمَّد بن عبد الله بن مهديّ، قال: ثنا الحسين بنُ إسماعيل المحامليّ، قال: ثنا مُحَمَّد بنُ الوليد، ثنا مُحَمَّد بنُ جعفر، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي بشر، عن مُهران بن أبان، عن عُثمان بن عفان، رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "من مات وهو يعلمُ ألا لا إله إلا الله دخل الجنة".

وهذا لفظُ التّعالِيّ. رواه النسائي عن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرّحمن، عن مُحَمَّد بن جعفر عُندَر به، فوقع إليّ بدلا عاليًا له.

شيخنا أبو إسحاق التّساج من أهل الحريّة، سمع من عبد الرّحمن بن يزيد الوراق، وكمال بنت عبد الله السمرقنديّ، وكان شيخًا صالحًا صحيح السّماع، وروى عنه الحافظُ أبو عبد الله بنُ النّجار، سمعتُ منه في غالب ظني بالحريّة، وقد أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطّه بالإجازة، توفّي يوم الأربعاء آخر يوم من جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وستمائة ودُفن بباب حرب، وقد جاوز السبعين، وبُرهانُ الذين هو لقبُ جدّه بفتح الباء الموحّدة والله أعلم.

١٣ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرَبِيِّ ثُمَّ الْمُوصِلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْوَاعِظُ الْفَقِيه، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الزُّبَيْرِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن البرقي الواعظ الحري، قراءة عليه وأنا أسمع بالموصل في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإذننا، وأخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي الحرائي، المعروف بابن تيمية، قراءة عليه وأنا أسمع بحرّان، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن معالي الحريمي الدارقزي، المعروف بابن المغازلي، وأبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن بركة الكاغدي، المعروف بابن أبي الريان، وأبو محمد الأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن الحمائي، وأبو منصور سعيد بن محمد بن ياسين البرازي، وأمّ الزبير صفية بنت أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن البندار، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، وأبو غالب بن أبي سعد بن غالب بن أحمد البغدادي الحري، إذننا إن لم يكن سماعاً، قالوا ثمانيتهم: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، المعروف بابن البطي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد. ح وأخبرنا الشيخ الصالح أبو الفضل محمد بن عمر بن علي بن خليفة الحري، بقراءة الحافظ أبي بكر بن نقطة عليه وأنا أسمع، بالحرّية من بغداد، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي الحلبي. ح وأخبرنا الشيخ أبو الوقت محاسن بن عمر بن رضوان الأزجي، المعروف بغلام الخزانة، سماعاً في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي، ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب سنة خمس وأربعين، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، ثنا عبيد بن أسباط، ثنا أبي، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: لقي لمتن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال: "لولا أنّ الكلاب أمة من الأمم

لأمرت بقتلها، ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم، وأتيا أهل بيت يرتبطون كلبًا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد، أو كلب حرث، أو كلب غنم^(١).

واللفظ لابن البرقي، رواه الترمذي عن عبيد بن أسباط، فوقع لنا موافقة عالية له.

- ويجمع ما ذكر من الإسناد إلى أبي إسحاق الهاشمي، قال: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل ورشوله فهجرته إلى الله عز وجل ورشوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر له"^(٢).

وقع إلينا عاليًا من حديث عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

- ويجمع ما ذكر من الإسناد إلى الهاشمي، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: ثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أخبركم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم"^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٤٩٠، ١٤٨٦، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٤٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٢٨٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٢٠٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٠٣٨، ٢٠٠٢٤، ٢٠٠٢٣، ١٦٣٤٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٦٨٩، ٦٩٥٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩١٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٤٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٧٩٤، ٣٤٣٧، ٧٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٩.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٥٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٨٤١، ٩٤١٦، ٢٧٣١٤.

قال النووي ١/ ١٤٣: قَالَ الشَّيْخ أَبُو عَمْرٍو رَجَعَ اللَّهُ . مَعْنَى الْحَدِيثِ لَا يَكْمُلُ إِيَّاكُمْ إِلَّا بِالتَّحَابِّ . وَلَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عِنْدَ دُخُولِ أَهْلِهَا إِذَا لَمْ تَكُونُوا كَذَلِكَ . وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ مُحْتَمَلٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

واللفظ لابن البرقي. رواه مسلم، وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة. ورواه الترمذي عن هناد بن السري، كلاهما عن أبي معاوية محمد بن خازم. ورواه أبو داود عن أحمد بن أبي شعيب، عن زهير بن معاوية، كلاهما عن الأعمش سليمان بن مهران به.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى الهاشمي، قال: ثنا الحسين بن الحسن، قال: أنا عبد الله بن المبارك، قال: أنا معمر، وسفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة قاطع"^(١). قال الحسين بن الحسن، وحدثني سفيان بن عيينة.

- وأخبرناه أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور الإسكندراfi المسالك، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو العكبري البزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة قاطع"^(٢).

رواه مسلم عن محمد بن يحيى بن أبي عمرو، وزهير بن حرب. ورواه أبو داود عن مسدد بن مسرهد. ورواه الترمذي عن ابن أبي عمرو نصر بن علي الجهضمي، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، خستهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع إلي بدلا عاليًا لثلاثهم. ورواه البخاري عن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٨٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٥٨، ٢٥٥٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٠٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٩١، ١٦٣٢٢، ١٦٣٣١.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٨٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٥٨، ٢٥٥٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٠٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٩١، ١٦٣٢٢، ١٦٣٣١.

يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد. ورواهُ مُسلمٌ عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن عمه جويرية، عن مالك، كلاهما عن الزهري، فوقع إليّ عاليًا.

شيخنا أبو إسحاق ابن البرقي أحد الشيوخ المشهورين والوعاظ المعروفين، أدخله والده بغداد فنشأ بها وتفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وسمع الحديث من أبي الفتح ابن البطي، والنقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسني، وأبي علي أحمد بن محمد بن الرحبي، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يوسف، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن النُّقُور، وشهادة الكاتبة، وغيرهم، وقرأ الوعظ وعقد فيه المجالس، ثم قدم الموصل فسكنها مدة طويلة، ثم انتقل إلى سنجار فأقام بها مدة ثم رجع إلى الموصل فأقام بها إلى الموت، وكان فاضلاً، ديناً، واعظاً، محدثاً، فقيهاً، نير الوجه، حدث ببغداد والموصل وسنجار، وسمع منه الحفاظان المؤرخان أبو عبد الله ابن الدبيشي الواسطي، وابن التجار البغدادي، سمعتُ منه في غالب ظني جزء البانياسي بالموصل وكتب لي خطه بالإجازة بجميع ما يرويه، وكان أبوه من أهل الحرية وقد حدث. سئل شيخنا أبو إسحاق عن مولده فقال: في ثاني أيام التشريق من سنة ست وأربعين وخمسمائة وكان مولده بالموصل، ومات بها يوم الاثنين أول يوم من سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ودُفن بمقبرة المعافي بن عمران رضي الله عنهما.

من اسمه إسحاق

١٤ - إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ
بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهُمْدَانِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الشَّافِعِيُّ الْوَبْرِيُّ^(١).

- أخبرنا والذي الإمام أبو محمد إسحاق بن محمد الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع،
بجامع حرّان في شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة، قال: أخبرتنا أمّ هانئ عفيفة بنت أحمد
بن عبد الله بن محمد بن الفارقاتي، بقراءتي عليها بأصبهان، قالت: أنا السيّد أبو محمد حمزة بن
العبّاس بن عليّ العلويّ الحسيني، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة سبع عشرة وخمسمائة، قال: أنا
أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرّحيم، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
بن حيّان، قال: ثنا الفضل بن العبّاس بن مهران، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا الليث بن
سعيد، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَتَنْقَطِعُ اللَّيْلُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ
مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا الشّيخُ المُسنَدُ أبو الفرج الفتح بن أبي منصور عبد الله بن أبي الفتح محمد
بن عليّ بن هبة الله الكاتب، بقراءة والذي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، ببغداد، وإجازة لما
خالف المسموع إن خالف، قال: أنا الشّيوخُ الثلاثة القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن
يوسف الأرموي، وأبو غالب محمد بن عليّ بن الدّاية، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن
الطّرائفي، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، قالوا: جميعًا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد
بن عمر بن المسلمة المعدّل، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد

(١) والد الأبرقوهي، في الوافي بالوفيات ١٧٢/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨١، وتاريخ الإسلام
٨١/١٠، وبغية الطلب لابن العديم ٢/٢٩٦، والعقد المذهب لابن الملقن ١/١٧٠، الدرر الكامنة لابن
حجر ١/١٠٣.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٩٧.

الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهرّي، قراءةً عليه في منزلنا بدرب سليم في شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفيراني، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن ستان، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تكون بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا"^(١).

رواه الترمذي منفرداً به عن قتيبة، فوقع لنا موافقة عالية له في هذه الرواية الثانية، وبدلاً في روايتنا الأولى.

- وأخبرنا والدي إسحاق بن محمد، قراءةً عليه وأنا أسمع، بالقاهرة في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة، قال: أنا والدي الإمام أبو عبد الله محمد بن المؤيد الهمداني، قراءةً عليه وأنا أسمع، بالقاهرة، قال: أنا الإمام أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن محمد بن مرداس الأدمي الشيرازي، قراءةً عليه وأنا أسمع، في الجامع العتيق بشيراز، قال: ثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الأصبهاني، بها، قال: ثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا علي بن حرب، ثنا ابن عيينة، ثنا الزهرّي، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم "يقرأ في المغرب بالطور"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا أبو الفضل يوسف بن أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن نجا المالكي، قراءةً عليه وأنا أسمع، بالقاهرة، قال: أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي،

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٩٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٢٦٢، ٤٢٥٩، ٤٢٤٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٩٦١، ٣٩٥٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦١٣٣، ١٧٩٣٧، ١٧٩٧١، ١٩٢٣٠، ٢٧٨٥٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٨٥٤، ٤٠٢٣، ٣٠٥٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٨١١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٩٨٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٣٣٢، ١٦٢٩٣.

قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا نصر بن أحمد بن عبد الله البغدادي، ببغداد، قال: أنا عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزاز، بـكـبـرا، قال: أنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي، قال: ثنا علي بن حرب، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم "يقرأ في المغرب بالطور"^(١).

رواه البخاري عن عبد الله بن الزبير الحميدي. ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة النسائي. ورواه ابن ماجه عن محمد بن الصباح، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع إليّ بدلا عاليا هم. ورواه البخاري أيضا عن إسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن غيلان. ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، أربعتهم عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر. ورواه النسائي عن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، كلاهما عن الزهري، فوقع إليّ عاليا.

- وأخبرنا والذي أبو محمد إسحاق بن محمد، قراءةً عليه وأنا أسمع، بحرّان، قال: أخبرتنا عفيفة بنت أحمد الأصبهانية، بأصبهان فيما قرأت عليها، قالت: أنا حمزة بن العباس الهاشمي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، ثنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني، قال: ثنا سفيان بن زكريا، ثنا القعنبي، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الذي تفوته صلاة العصر كأنها وتر أهله وماله"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٨٥٤، ٤٠٢٣، ٣٠٥٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٨١١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٩٨٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٣٣٢، ١٦٢٩٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٥٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٢٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥١٣، ٥١٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٦٨٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٢١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٢٩١، ٤٥٣١، ٦٣٢٢، ٦٢٨٤، ٦٠٢٩.

- وأخبرناه عاليًا الشيوخ أبو علي الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى الحنفي، وأبو محمد عبد اللطيف بن أبي الحسن المعمر بن عسكر بن القاسم المخرمي، والنفيس بن كرم بن نجارة، البغداديون، قراءة عليهم وأنا أسمع، ببغداد، وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي السقلاطوني، قراءة عليهم وأنا أسمع، فيما يغلب على ظني فإن لم يكن سماعًا فإجازة، قالوا جميعًا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، بجامع هراة، قال: أنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، قال: أنا الليث بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إِنَّ الَّذِي تَقُوُّهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"^(١).

رواه الترمذي عن قتيبة بن سعيد، عن الليث به، فوقع إلي بدلًا عاليًا في الرواية الثانية.
- وأخبرنا والذي أبو محمد إسحاق، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا أم هانئ عفيفة بنت أحمد بن محمد الفارقي، قالت: أنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٤، وأخرجه النسائي في مسنده حديث رقم: ٥١٣، ٥١٢، ٤٧٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٦٨٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣٢٢، ٦٢٨٨، ٦٢٨٤، ٥٧٤٦، ٥٢٩١.

اختلف أصحابنا في معنى القَوَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ إِنَّمَا ذَلِكَ لِيْن لَمْ يُصَلِّ فِي الْوَقْتِ الْمُخْتَارِ وَهُوَ إِلَى أَنْ يُصِيرَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ الدَّأُوْدِيُّ وَذَكَرَ سَخْنُونٌ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْعَصْرَ قَالَ يُرِيدُ فِيمَا تَرَى وَقْتَهَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ الَّذِي تَقُوُّهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ هُوَ الَّذِي تَغْرُبُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَلَمْ يَذْرِكْ مِنْهَا شَيْئًا وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيُّ وَقَالَ الْقَوَاتُ هُوَ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ أَنْ يَذْهَبَ النَّهَارُ كُلُّهُ وَهَذَا أَشْبَهَ بِلَفْظِ الْقَوَاتِ [المستقي شرح الموطأ: ١/ ٤٠]

حيّان الحافظ، قال: ثنا عليُّ بنُ سراجِ المصري، ثنا أبو شريحٍ مُحمَّد بنُ زكريّا الخوتكي، كاتبُ العمري، ثنا حبيبُ بنُ رزّيق الحنفي، ثنا شبلُ بنُ عباد، ومُحمَّد بنُ مُسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم "قضى باليمين مع الشاهد"^(١).

رواهُ مُسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومُحمَّد بن عبد الله بن ثُمير. ورواهُ أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي، أربعتهم عن يزيد بن الحُبّاب. ورواهُ التّسائي عن عبد الله بن سعيد. ورواهُ ابنُ ماجه عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، كلاهما عن عبد الله بن الحارث المخزومي، كلاهما عن سيف بن سُلَيْمان المكي، عن قيس بن سعيد، عن عمرو بن دينار به، فوقع عاليًا.

- وبه، قال عبد الله بنُ مُحمَّد بن جعفر: ثنا مُحمَّد بنُ يحيى المروزي، ثنا عاصمُ بنُ علي، قال: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: الصّبرُ صبران، أحدهما أفضلُ من الآخر، الصّبرُ عند المُصيبة حسنٌ، وأفضلُ الصّبرِ الصّبرُ عند ما نهى الله عنه، والذّكرُ ذكران، أحدهما أفضلُ من الآخر، ذكْرُ باللسان حسنٌ، وأفضلُ الذّكر عند ما نهى الله عنه.

والذي أبو مُحمَّد رحمه الله، مولدُهُ بمصر ونشأ بها، وسمع بها من جميع كثير، ورحل في طلب الحديث الرّحلة الواسعة، وقصد فيه البلاد الشّاسعة، وكان من بُلاء أهل هذا الشّأن وأجلّانهم مع ما أوتي من الدّين والصّلاح والثّقة والأمانة وكان حسن القصد جميل الأمر كبير النّفع وهو الذي أفادني مُعظم ما عندي من الحديث، وتولّى الرّحلة بي في الآفاق فجزّاه الله عنا أفضل الجزاء، وكان فقيهاً على مذهب الشّافعي رضي الله عنه، ولي القضاء بأبرقوه من بلاد شيراز بلدُهُ مولدي، وحَدَّث ببغداد والبصرة ومصر وحرّان وأربل وأبرقوه وغير ذلك من

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٧١٣، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦١٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٦٩، ٢٣٦٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٤٢٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٥٣، ١٣٨٦٦، ٢٩٦٢.

البلاد فمن شيوخه الذين سمع منهم بمصر والدُّه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إِسَاعِيل بن صالح بن ياسين، ومُحَمَّد بن يُوْسُف الغزنوي، ومُحَمَّد بن همد الأرتاحي، وعلي بن إبراهيم بن نجاة الدمشقي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، في خلق كثير، ومن الذين سمع منهم بدمشق أَبُو حفص ابن طبرزد، سمع منه كثيرًا، ومُحَمَّد بن وهب السلمي، والخضر بن كامل المعبري، وأبو اليمن الكندي، ومن الذين سمع منهم ببغداد عبد الوهاب بن سكيته، وأبو مُحَمَّد بن الأخضر الحافظ، والحسين بن أحمد بن أيوب، ويحيى بن الحسين بن الأوائقي، في آخرين من أصحاب القاضي أبي بكر الأنصاري، وغيرهم، ومن الذين سمع منهم بأصبهان عفيفة بنت أحمد الفارقاني، وأسعد بن سعيد بن روح، في خلق من أصحاب زاهر الشحامي، وغيرهم، ومن الذين سمع منهم بهمدان أَبُو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المعزم، ومُحَمَّد بن أحمد الرُّوذراوري، وأحمد بن شيرويه بن شهردار الديلمي، وعبد السلام بن شعيب الوطيسي، وإساعيل بن الحسن بن عمر الحماي، وعبد الفتاح بن مُحَمَّد بن بُختيار، وعبد الهادي بن أحمد بن علي الخطبي، وفضل الله بن إِسَاعِيل بن مُحَمَّد القوساني، وعبد البر بن الحافظ أبي العلاء الهمداني، وسمع بشيراز من المتوج بن أحمد بن أبي سعيد العجلي، وغيره، وسمع بنهاوند من القاضي أبي القاسم عربشاه بن أحمد بن الأشرف العلوي، وزينب بنت مُحَمَّد بن أبي زيد الجوهري، وبيروجرد من أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد البرُّوجردي، وأبي المكارم ذاكر الله بن عبد الباقي القلانسي، وبالكرخ من القاضي أبي سعيد سليمان بن عبد الله بن سليمان، وعبد الهادي بن المُظفر بن عبد الحكم الفحفي، وأبي إِسَاعِيل مُحَمَّد بن عُمر بن الحسين الطحان، وعبد الرزاق بن مُحَمَّد بن أحمد القصار، وبأبرقوه من شيخي مُحَمَّد بن أبي القاسم الكساني، وعبد السلام بن أبي الفرج الهمداني، وبواسط من القاضي أبي الفتح ابن المندي، وشيخنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد التميم الهاشمي، والقاضي أبي يعلى مُحَمَّد بن علي بن الحسين الواسطي، وغيرهم، وبالموصل من أحمد بن سلمان بن الأصفر، ومسمار بن العويس، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي البلدي، وغيرهم، وبتكريت من أبي القاسم يحيى بن سعد الله بن أبي تمام

التكريتي، وبالبصرة من جماعة من شيوخ، وبالإسكندرية من أبي القاسم بن موقا، وسمع
 بغير ما ذكرنا من البلاد، ولو ذهبنا نستقصي أسامي شيوخه لطال الفصل واتسع الخرق، وفيما
 ذكرناه مقنع إن شاء الله تعالى وكتب الكثير بخطه وحصل الأصول، مولده بالقاهرة تقديرًا
 سنة اثنتين وثمانين وخمسة، ومات بها في ليلة السابع عشر من جمادى الأولى من سنة ثلاث
 وعشرين وستة، ودُفن من الغد بسفح المقطم رحمه الله ورضي عنه.

من اسمُهُ الأَكْمَلُ

١٥- الأَكْمَلُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ بْنِ أَبِي الدُّلْفِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ
الْبَغْدَادِيُّ الْكَرْخِيُّ.

- أخبرنا الشريف أبو محمد أكمل بن أبي الأزهر العلوي الكرخي، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بشرقي بغداد في السابع والعشرين من جمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة، قال: أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البتاء، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وخمسمائة. ح وأخبرنا الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن أبي الفتح يوسف بن محمد بن أحمد البغدادي، المعروف بابن صرما، إجازة إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف، المعروف بابن زُبُور الوراق، وأنا أسمع، في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وكتبته من أصله، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا محمد بن بشار، ونصر بن علي، قال: أنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة آتيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن^(١)".

رواه البخاري عن علي بن المديني، وعبد الله بن أبي الأسود. ورواه مسلم عن نصر بن علي الجهضمي. ورواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن محمد بن بشار، أربعتهم عن أبي

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٤٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٢، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥٢٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

عبد الصّمد عبد العزيز بن عبد الصّمد العمّي، فوقع لنا موافقةً عاليةً لمسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وبدلاً عاليًا للبُخاري.

- وبه، إلى أبي بكر بن أبي داود، قال: ثنا عبد الله بن سعيد، قال: ثنا زياد بن الحسن بن الفُرات القزّاز، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما في الجنة شجرةٌ إلا وساقُها من ذهبٍ"^(١). رواه الترمذي عن عبد الله بن سعيد هذا، فوقع لنا موافقةً عاليةً له.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى أبي بكر بن أبي داود، ثنا عبد الله بن محمد الزهرّي، قال: ثنا مالك بن شعير بن الخمس، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال: ألم نجعل لك سمعًا وبصرًا ومالا وولدًا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركك ترأس وتربع، أفكنت تظنّ أنك مُلاقٍ يومك هذا؟ فيقول: لا، فيقول: اليوم أنساك كما نسيتني"^(٢).

قال أبو بكر بن أبي داود: لم يروه عن الأعمش إلا مالك بن شعير بن الخمس، وأما قوله: "ترأس"، فيقول: يكون رئيسًا، وأما قوله: "تربع"، فيأخذ بالرباع، والرباع كان أهل الجاهلية إذا غاروا فغنموا غنيمةً أعطوا سيدهم ربع ما غنموا يضيف به الضيف ويقوم به عن نواب الحي فهذا الرباع.

رواه الترمذي عن عبد الله بن محمد الزهرّي به، فوقع إليّ موافقةً عاليةً له.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى أبي بكر بن أبي داود، قال: ثنا عيسى بن حماد، قال: ثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن في الجنة شجرةً يسير الراكب في ظلّها مائة سنة"^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥٢٤.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٤٢٨.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٣١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٢٩٢، ٢٥٢٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٣٣٥، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٨٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٢٨٨، ١٢٧٤٣، ١٢٢٦٦، ١١٦٦٠، ٩٧١٩.

أخرجه مُسلمٌ، والترمذيُّ، والنسائيُّ، عن قُتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد به، فوقع بدلا عاليًا هُـ.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن مُعاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تُؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحُور العين: لا تُؤذيه قاتلك الله، فإنها هُو عندك دخيلٌ يُوشكُ أن يُفارقك إلينا"^(١).

رواه الترمذي عن الحسن بن عرفة. ورواه ابن ماجه عن عبد الوهاب بن الضحّاك العرضي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، فوقع مُوافقةً عاليةً للترمذي، وبدلا لابن ماجه.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا علي بن المُنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وعن ربيّ بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يجمعُ الله الناس فيقومُ المؤمنون حين تُزلفُ الجنة، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة. فيقول: هل أخرجكم من الجنة إلا خطيئةُ أبيكم آدم، لستُ بصاحبكم ذلك اعمدوا إلى إبراهيم خليل ربّه. فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك إنما كُنْتُ خليلًا من وراء وراء، اعمدوا إلى ابني موسى الذي كلمه الله تكليمًا. فيأتون موسى فيقول: لستُ بصاحب ذلك اعمدوا إلى كلمة الله ورُوحه عيسى. قال: فيقول عيسى: لستُ بصاحب ذلك، فيأتون محمدًا صلى الله عليه وسلم، فيقومُ فيؤذن له، ويرسلُ معه الأمانة والرحمة فيعفان بالصرّاط يمينه وشماله فيمُرّا ذلكم كمرّ البرق". فقلتُ: بأبي وأمي وأي شيء مرّ البرق؟ قال: "ألم تر إلى البرق كيف يمرُّ فيرجعُ في طرفه ثم كمرّ الرّيح، ومرّ الطير، وشدّ الرجال تجري بهم أعمالُهم، ونبههم قائمٌ على الصّراط يقول: سلّم سلّم، حتّى تعجز أعمالُ الناس، حتّى يجيء الرّجل فلا يستطيع أن يمرّ إلا زحفاً". قال: "وفي حافتي الصّراط كلاليبُ

من نارٍ مُعلَّقةٌ مأمورةٌ تأخذُ من أُمُرَتِ فمخدوشٍ ناجٍ، ومُكرَدَسٌ في النَّارِ^(١)، والذي نفسُ أبي هُريرةٍ بيده إنَّ قعرَ جهنَّمَ لسبعونَ خريقاً.

رواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بنِ طريفَ البجليِّ، عن مُحَمَّد بنِ فضيلٍ به، فوقَ بدلاً عاليًا له.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا عيسى بنُ حمادٍ، قال: أنا اللَّيثُ،

عن يزيد بن أبي حبيبٍ، عن أبي الخير، عن عُقبة، أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم خرج يوماً فصلى على الميت، ثُمَّ انصرف إلى المنبر، فقال: "إني فرطُكم، وأنا شهيدٌ عليكم، وإني والله لا أنظرُ إلى حوضي الآن، وإني قد أعطيتُ مفاتيحَ خزائن الأرض، أو مفاتيحَ الأرض، وإني والله ما أخافُ عليكم أن تُشركوا بعدي ولكني أخافُ عليكم أن تنافسوا فيها"^(٢).

وقع إليَّ هذا الحديثُ عاليًا من حديث اللَّيث بن سعدٍ فقيه أهل مصر، ولا يقعُ حديثُهُ

أعلى من هذا، وقد رواه البخاريُّ، ومُسلمٌ، وأبو داود، والنسائيُّ، عن قُتَيْبة، عن اللَّيث، فوقَ إليَّ بدلاً عاليًا لأربعتهم. ورواهُ البخاريُّ أيضًا عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحيم صاعقة، عن زكريَّا بن عديٍّ، ورواهُ أبو داود أيضًا عن الحسن بن عليٍّ، عن يحيى بن آدم الكوفيِّ، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح. ورواهُ مُسلمٌ أيضًا عن مُحَمَّد بن المثنى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيبٍ به، فوقَ إليَّ عاليًا، كأنَّ شَيْخِي سمعاهُ من أصحاب البخاريِّ، ومُسلمٍ، وأبي داود، والله الحمد.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا أحمدُ بنُ المقدام، ثنا خالدُ بنُ

الحارث، أنا إسماعيلُ، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قال: "من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَهُ، ومن كره لقاءَ الله كره الله لقاءَهُ". قُلْتُ: يا نبيَّ الله أكرهية الموت؟ قال: "إنَّ المؤمن إذا حضرهُ الموتُ بُشِّرَ برحمة الله

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٣٤٤، ٤٠٨٥، ٦٤٢٦، ٦٥٩٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٩٩،

وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٨٩٣، ١٦٩٤٦.

ورضوانه وجتته، فأحب لقاء الله فأحب لقاءه، وأما الكافر إذا حضره الموت بُشِّر بعذاب الله وسخطه فكره لقاء الله فكره لقاءه^(١).

رواهُ مُسلمٌ عن مُحمَّد بن عبد الله الرَّازي. ورواهُ أَبُو داود، والنسائي، عن مُحمَّد بن مسعدة، كلاهما عن خالد بن الحارث به، فوق إلى بدلا عاليًا لثلاثتهم.

- ويجمع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا إسماعيل بن أسيد، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن خراش، قال إسماعيل: وجدت في كتابي عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى، أترونها للمتقين المؤمنين؟ لا ولكنها للمؤمنين الخطأين المتلوثين"^(٢).

رواهُ ابنُ ماجه عن إسماعيل بن أسيد هذا، فوق إلى موافقة عالية له.

- ويجمع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن يحيى السوسي، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل نخل لبني النجار فسمع صوتًا، ففرع، فقال: "من أصحاب هذه القبور؟" قالوا: يا رسول الله، أناس ماتوا في الجاهلية. فقال: "تعوذوا بالله من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنه الدجال". قال: قالوا: وما ذلك يا رسول الله؟ قال: إن هذه الأمة تُبتلى في قبورها، وإن المؤمن إذا وُضع في قبره أتاه ملكٌ فسأله ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كنت أعبد الله قال: فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله. قال: فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق إلى بيته

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٨٦، ٢٦٨٥، ٢٦٧٥، ٢٦٧٥، ٢٦٧٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم:

٢٣٠٩، ١٠٦٧، ١٠٦٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨٣٨، ١٨٣٧، ١٨٣٦، ١٨٣٤، وأخرجه

ابن ماجه حديث رقم: ٤٢٦٤، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٥٠٨، ٦٥٠٧، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ٢٧٣٤٩، ٢٥١٩٩، ١٧٨١٩، ١١٦٣٦، ٩١٥٧.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٣١١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٤٢٩.

كان في النار، فيقال: هذا بيتك كان في النار ولكن الله عز وجل عصمك ورحمك فأبدلك به بيتاً في الجنة. فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي، فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وُضع في قبره أتاها ملك فينهره، فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول بما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين^(١).

رواه مسلم بنحوه، عن عمرو بن زُرارة. ورواه أبو داود عن الأنباري، كلاهما عن عبد الوهاب بن عطاء به، فوقع إليّ بدلاً لها.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا محمد بن هشام السدوسي، ثنا بشر بن المفضل، عن علي بن زيد، حدثني أوس بن أبي أوس، عن أبي هريرة، يرفعه قال: "يُحشَرُ الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاث: ثلث على الذُّباب، وثلث ينسلون على أقدامهم نسلاً، وثلث على وجوههم"^(٢).

أخرجه الترمذي عن عبد بن حميد، عن الحسن بن موسى الأشيب، وسليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جُدعان به، فوقع إليّ عالياً.

شيخنا أبو محمد الأكمَل أحد الشُّيوخ الذين هم علُو الإسناد ببغداد، سمع من سعيد بن البناء، ولا نعلم له سماعاً من غيره، وكان صحيح السماع روى عنه الحافظان أبو عبد الله ابن الديلمي، وابن النجار، وهو من أهل الكرخ، مولده تقريباً قيل: سنة أربعين وخمسة، ومات ببغداد يوم السبت سادس شهر رجب سنة عشرين وستة، ودُفن بمقابر قريش، قد نيف على الثمانين.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٧١، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٧٥١.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٦٤، وأخرجه النسائي حديث رقم: ٢٠٨٦.

من اسمه الأنجب

١٦ - الأنجب بن أبي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْبَابَصِرِيُّ الْحَمَامِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد الأنجب بن أبي السَّعَادَاتِ الْحَمَامِيُّ، بقراءة والدي رضي الله عنه وأنا أسمع، ببغداد في سلخ جمادى من سنة عشرين وستمائة، والشيوخ الإمام الكبير أبو عبد الله محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر الحنبلي الخطيب، قراءة عليه وأنا أسمع، بحرّان، وأبو حفص عمر بن محمد بن عمر الكاغدي، المعروف بابن أبي الرّيان، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن معالي الحرّمي الدارقزي، وأبو منصور سعيد بن محمد بن ياسين البزاز، وأمّ الزبير صفية بنت عبد الجبار بن هبة الله بن البندار، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، وأبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد الجرّمي الواعظ، المعروف بابن البرقي، قراءة عليه وأنا أسمع، في غالب ظني بالموصل، فإن لم يكن سماعاً فإذناً، وأبو غالب غالب بن أبي سعد بن غالب بن أحمد البغدادي، إذناً إن لم يكن سماعاً، قالوا كلُّهم: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان البطّي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن عمر بن علي بن خليفة الحرّبي العطّار، قراءة عليه وأنا أسمع بالحرّبية، قال: أنبأنا الإمام أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن السّلامي الحافظ الحنبلي. ح وأخبرنا أبو الوقت محاسن بن عمر بن رضوان الخزائني، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، قراءة عليه ونحن نسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء البانياسي، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا ابن ناصر فإنه قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى بن القاسم بن الصّلت المجبّر، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصّمد بن موسى

(١) إكمال الكمال ٣/ ٢٩٠، تاريخ اللديني ١/ ٢٧٤، والعبر ٥/ ١٤٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٠١،

شذرات الذهب ٥/ ١٧٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٢١.

الهاشمي أبو إسحاق، قال: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا أبو خالد، عن يزيد بن سنان، عن أبي مبارك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد، قال: أحبوا المساكين فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: "اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مَسْكِينًا، واحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ"^(١). وهذا لفظُ أبي الوقت.

رواهُ ابنُ ماجه عن أبي سعيد الأشج، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً له.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الهاشمي: ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كُنْتُ أَضْرِبُ مَمْلُوكًا لِي فَسَمِعْتُ قَائِلًا مِنْ خَلْفِي: "اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ". مَرَّتَيْنِ، فَالْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ"^(٢). قال أبو مسعود: فما ضربتُ مملوكًا لي بعدُ. واللفظُ لأبي الوقت.

رواهُ الترمذي عن محمود بن غيلان، عن مؤمل بن إسماعيل به، فوقع إليّ بدلا عالياً له.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الهاشمي: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا أبو أسامة، عن إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، قال: حَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ الْمَغِيرَةِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ"^(٣). قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مِنْ أَيْنَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّانِ؟ قَالَ: أَهْدَاهُمَا لَهُ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ. واللفظُ لأبي الوقت.

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤١٢٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٥٢.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٤٨، وله شاهد أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٦١، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥١٥٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٨٤٣.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٩٣، ٩٤، ٦١١، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٨٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨، ١١٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٥٤٣، ٥٤٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

روى الترمذي نحوه عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة به، فأسنده كما ترى، وفي روايتنا أرسله ولم يُسنده لأنه قال: قلت: يا أبا عمرو، من أين كان لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّان؟ قال: أهدهما. وذكره، وهذا من كلام أبي عمرو وهو الشعبي.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الهاشمي: ثنا أبو عبيد الله المخزومي، قال: ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الوليد، قال: ثنا سُفيانُ الثوري، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم، عن أبي هريرة، قال: أمر رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب"^(١).

رواه النسائي عن محمد بن رافع، عن أبي داود سليمان بن داود، عن هشام الدستوائي، عن معمر به، وهذا الحديث مما اشترك في روايته سُفيانُ الثوري، وسُفيانُ بنُ عُيينة، عن معمر. شيخنا الأنجبُ الحامي شيخُ صالحٍ مُكثرٍ مشهورٌ صحيحُ السماع قد سمع الكثير من أبي الفتح ابن البطي، ومن سعد الله بن نصر الدجاجي، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي المعالي محمد بن محمد بن الجبّان، وأبي بكر أحمد بن المقرّب الكرخي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار، وحدث بالكثير سمع منه الحُفَاطُ أَبُو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ سعيد بن الدبّيثي، وأبو بكر مُحَمَّدُ بنُ نقطة، وأبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ النّجار، وأبو منصور عبدُ اللَّهِ بنُ الوليد، وأبو طاهر إسماعيل بن الأنباطي، نزيلُ دمشق، وغيرُهم من الأئمة، وقصده الغُرباء وانتشرت الرواية عنه وكان حسن الخلق مُحبًّا للرواية عزيز النفس، ولي منه إجازة بجميع ما يرويه وكتب لي خطّه بالإجازة غير مرّة. سُئل عن مولده فقال: في المُحرّم سنة أربع وخمسين وخمسمائة بباب البصرة من بغداد، ومات بها يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثين وستائة، ودُفن من يومه بمقبرة المارستان العضدي، رحمه الله.

(١) أخرجه النسائي حديث رقم: ٥٢٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٩٠، وأخرجه أبو داود حديث

حرفُ الباء من اسمه بدلٌ

١٧- بَدَلُ ابْنِ أَبِي الْمُعَمَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرِ بْنِ نَضْرٍ أَبُو الْخَيْرِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا التَّبْرِيزِيُّ ثُمَّ الْإِزْبِيلِيُّ الشَّافِعِيُّ^(١).

- أخبرنا أَبُو الْخَيْرِ بَدَلُ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ التَّبْرِيزِيُّ، فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ إِرْبِلَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَنَا الشَّرِيفُ الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ حِزَّةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُلُوِّيُّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ، سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثَنَا بَكْرٌ، هُوَ ابْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، "أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ"^(٢).

- وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَخْرَمِيُّ، وَالتَّقِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الزَّيْدِيِّ، الْبَغْدَادِيُّونَ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، سَمَاعًا فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِمْسَى بْنِ شُعَيْبٍ

(١) الوافي بالوفيات ١٠/١٠٠، وإكمال الكمال ١/٢٢٥، والعبر ٥/١٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤، والنجوم الزاهرة ٦/٣١٤، وشذرات الذهب ٥/١٨٠، وتاريخ الإسلام ١٠/٢٣٥.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٠١٥، ٣٠١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧٤٥، ١٧٤٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٥٦٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٤١، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٠١٩، ٦٠١٠، ٤٧٣٢، ٤٧٢٥، ٢٣١٤.

السَّجَازِيُّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمدُ بنُ أبي مسعودٍ عبدُ العزيز بنُ محمدٍ الفارسيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بجامع هراة، قال: أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمن بنُ أحمد بن محمد بن أبي شريح الزاهد، قال: أنا أبو القاسم عبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز البغويُّ، قال: أنا العلاء بنُ موسى، قال: ثنا الليث بنُ سعيد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: "إن امرأةً وجدت في بعض مغازي رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم مقتولةً، فأنكر رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قتل النساء والصبيان"^(١).

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعيد، فوقع إليّ بدلاً عاليًا لهم. ورواه ابنُ ماجه عن يحيى بن حكيم المقوم، عن عثمان بن عمر، عن مالك بن أنس، عن نافع، فوقع إليّ عاليًا.

- وأنبأنا بدلُ بنُ أبي المَعمر، قال: أنا يحيى بنُ محمود بن سعيد، قال: أنا حمزة بنُ العباس الهاشمي، قال: أنا محمد بنُ أحمد الكاتب، قال: أنا عبدُ الله بنُ محمد بن جعفر بن حيّان، قال: ثنا محمد بنُ زكريّا، ثنا عبدُ الله بنُ رجاء، ثنا سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم "نهى عن بيع الولاء وعن هبته"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا أبو يحيى زكريّا بنُ عليّ بن حسان بن عليّ بن الحسين السقلاطوني الصوفي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، ببغداد، وأبو الفضل عبدُ السلام بن عبد الله بن أحمد بن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٠١٥، ٣٠١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧٤٥، ١٧٤٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٥٦٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٤١، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٠١٩، ٦٠١٠، ٤٧٣٢، ٤٧٢٥، ٢٣١٤.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٠٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٢٦، ١٢٣٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٥٨، ٤٦٥٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٥٢٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٨١٦.

بكران الداهري الحفاف، إذنا إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا عبد الأول بن عيسى بن شعيب الماليني، ببغداد، قال: أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، قال: أنا عبد الله، يعني ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا مصعب، هو الزبيري، قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى عن بيع الولاء وعن هبته".

أما حديث شعبة فرواه مسلم، عن محمد بن المثني، عن محمد بن جعفر غندير. ورواه الترمذي عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي. ورواه النسائي عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع. ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد الكوفي، عن وكيع بن الجراح، أربعتهم عن شعبة، زاد ابن مهدي، ووكيع في روايتهما وسفيان الثوري لا ابن عينة مع أنها اشتركا في روايته عن عبد الله بن دينار، فوقع لنا عالياً. وأما حديث مالك فرواه النسائي، عن قتيبة بن سعيد، عنه، فوقع إلي بدلاً عالياً له. ورواه النسائي أيضاً في جمعه حديث مالك عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده الليث بن سعد، عن يحيى بن أيوب المصري، عن مالك، فوقع لنا عالياً في روايتنا الأخيرة كأن شيخينا سمعاه من النسائي، وصافحاه به.

- وأخبرنا بدل بن أبي المعمر، إذنا، قال: أنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، بها، قال: أنا يحيى بن بطريق بن بشرى الطرسوسي، قال: أنا محمد بن مكّي الأزدي، قال: أنا المؤمل بن أحمد الشيباني، قال: ثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، ببغداد، قال: ثنا الصاغاني محمد بن إسحاق، ثنا علي بن قادم، ثنا أبو عامر، عن سفيان، قال: وذكرت عنده المواساة، فقال: ذاك طريق نبت فيه العوسج.

بدل هذا رحل في طلب الحديث إلى العراق، وخراسان، والشام، ومصر، وكتب وحصل، فسمع بدمشق من يحيى بن محمود الثقفي، وأبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي، وأبي

القاسم الخضر بن عبد العزيز بن رمضان الواعظ، وسمع بأصبهان من أصحاب أبي عليّ الحّدّاد، كأي المكارم اللّبان، ومحمّد بن أبي زيد الكرّاتي، وسمع بنيسابور من أبي سعد عبد الله بن عمر الصّفّار، وأبي الخير عبد السّلام بن عبد الرّحمن الأكافي، وغيرهم، وبمصر من هبة الله بن عليّ البوصيري، وعليّ بن إبراهيم بن نجا الواعظ، وغيرهما، واستوطن إربل وتولّى بها مشيخة دار الحديث إلى أن استولى الكفّار على البلد فأخربوه، فخرج إلى حلب وأقام بها إلى أن مات، وكان من أهل هذا الشّأن وجمع فيه مجاميع مفيدة وكان ثقة كتب إليّ بإجازة جميع ما يرويه من إربل. سئل عن مولده فقال: لا أتحقّقه لكنّي وُلدتُ بتبريز في يوم الخميس أظنّه تقدّيراً سنة إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين وخمسائة، وتُوفّي بحلب يوم الثلاثاء خامس جُمادى الأولى من سنة ستّ وثلاثين وستّائة، ودُفن بالجُبيل ظاهر حلب^(١).

حرفُ التّاء^(٢).

-
- (١) هنا بالأصل نهاية الجزء الخامس وبداية الجزء السادس، ففي الأصل الآتي:
- (آخرُ الجزء الخامس من المعجم، يتلوّه في السادس بعده إن شاء الله تعالى: حرفُ التّاء، والحمدُ لله وحدهُ وصلواتُه على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا إلى يوم الدّين، أثابنا الله على محبتهم آمين ربّ العالمين.
- الجزءُ السّادسُ من معجم شيوخ الشيخ الجليل المُسند شهاب الدّين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمّد بن المؤيّد بن عليّ بن إسماعيل الهمدانيّ ثمّ الأبرقوهي، حرسه الله تعالى.
- تخرّجُ الإمام العالم سعد الدّين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثيّ، غفر الله له وعفا عنه).
- (٢) لا توجد أسماء في حرف التّاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرفُ الثاء

من اسمه ثامرٌ

١٨ - ثَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَطْلِقِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَرِّزِ بْنِ حَرِيزِ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي
الْفَتْحِ الرَّبِيعِيِّ، مِنْ رِبِيعَةِ الْفُرسِ، الْبَغْدَادِيُّ الْأَزْجِيُّ الْحَدِيثِيُّ الدَّقَاقِ الطَّحَّانِ
الْبَوَّابِ^(١).

- أخبرنا الشيخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمُظَفَّرِ ثَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ الْحَدِيثِيِّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا،
بِبَغْدَادٍ. ح وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ
بْنَ عَلِيٍّ الْحَرَّائِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَيْمِيَّةٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِحَرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَالِي الْحَرِيمِيِّ الدَّارَقُزِّيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ بَرَكَةِ الْكَاعْغِدِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْجَبِيُّ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَامِيُّ الْبَابَصْرِيُّ،
وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْبَزَّازِ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ حَسَنِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبُنْدَارِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادٍ، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ
بْنَ غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزَّالِ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، قَالُوا تَسَعْتُهُمْ:
أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ
نَسْمَعُ. ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةَ الْحَرَبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا
أَسْمَعُ، بِالْحَرَبِيَِّّةِ مِنْ بَغْدَادٍ، قَالَ: أَبْنَانَا الْخَافِضُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الْحَنْبَلِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مُحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْأَزْجِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِيهَا
يَغْلِبُ عَلَيَّ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
الرَّاعُوغِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا ثَلَاثَتُهُمْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

إبراهيم الفراء، ببغداد، قال: أنا أبو الحسن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرِ، قراءةً عليه، قال: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الصَّبَّيُّ، قال: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان يجنبُ ثم ينامُ ولا يمسُ ماءً حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل" (١). واللفظ لثامر.

رواه الترمذي، والتسائي، عن هناد بن السري. ورواه ابن ماجه عن مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، كلاهما عن أبي بكر بن عيَّاش، فوقع لنا بدلا عاليًا لثلاثتهم.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى الهاشمي قال: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا ابن فضيل، عن أبيه، وربة، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إلا أن يكون كما قال" (٢). واللفظ لثامر.

رواه أبو داود بمعناه عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد، عن فضيل بن غزوان، فوقع عاليًا.

شيخنا أبو المظفر ثامر من أهل الدين والصلاح، سمع من أبي الفتح ابن البطي، ولا نعلم له سماعًا من غيره، وكان له اسم آخر وهو يحيى وهو بثامر أعرف وأشهر، ويحيى كان يُسمى به قديمًا، وهو صحيح السماع لنا منه إجازة بجميع مروياته، كان يذكر أن مولده سنة ثمان وخمسين وخمس مائة مُستندًا في ذلك إلى الظن، ثم وجد بعد ذلك بخط أبيه تاريخ مولده على التحقيق وهو ذو القعدة سنة سبع وخمسين وهذا الذي يجب المصير إليه، وتوفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من المحرم من سنة أربع وثلاثين وست مائة ببغداد، ودُفن من الغد بباب حرب.

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٥٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٦٤٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦١٠٤، ٦١٠٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٣، وأخرجه أحمد في

حرفُ الجيم من-اسمهُ جعفرُ

١٩ - جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُنِيرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَمْدَانِيِّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهُ الْمُقَرَّرِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، قدم علينا القاهرة، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بها، في الثاني من ربيعِ الأوَّل من سنة ثلاثين وستَ مائة، قيل له: أخبرك الحافظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ السَّلْفِيِّ، قراءةً عليه وأنت تسمعُ، فأقرَّبه، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبُسْرِيِّ، ببغداد، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشُّكْرِيُّ، قال: أنا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ الصَّفَّارِ، قال: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، بالكوفة، قال: ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ الْقُرَشِيُّ، قال: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عن عاصمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن مسروقٍ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قال: بعثني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى اليمن وأمرني "أَنْ أَخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ وَمَا سَقَى بِعَلَا الْعُشْرَ، وَمَا سَقَى بِالدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ"^(٢).

رواهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

- وبه قال يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْعَتُ الْعِرَاقِ دَرَاهِمَهَا وَقَفِيزَهَا، وَمَنْعَتُ

(١) العبر ١٤٩/٥، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٧/٢، والوافي بالوفيات ١١٧/١١، وغاية النهاية في طبقات القراء ١٩٣/١، وعقد الجمان ٢٢٠/١٨، والنجوم الزاهرة ٣١٤/٦، وشذرات الذهب ١٨٠/٥، وسير أعلام النبلاء ٣٦/١٣.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨١٨، قوله (بِالدَّوَالِي) جمع دَالِيَّةٍ آتَةٍ لِإِخْرَاجِ الْمَاءِ .
(وَفِيهَا سَقَى بِالدَّوَالِي) جمع الدَّلَاءِ وَهِيَ جَمْعُ الدَّلْوِ، وَهُوَ الْمُسْتَقَى بِهِ مِنَ الْبُيْرِ.

الشَّامُ مُدَيِّهَا وَدَيْنَارَهَا، وَمَنْعَتْ مَصْرَ إِرْدَبَهَا وَدَيْنَارَهَا، وَغَدَثُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَغَدَثُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَغَدَثُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ. شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدُمُهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، وَعُبَيْدِ بْنِ يَعِيشَ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا.

- وبه، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَتَّخِذُوا الضَّبْعَةَ فَرَعَبُوا فِي الدُّنْيَا"^(١). قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ: وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ، وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَمْرِ بِهِ، فَوْقَ عَالِيًا، كَانَ التِّرْمِذِيُّ سَمِعَهُ مِنَ الصَّفَّارِ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٢٨٩٨، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٧٥١١.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٣٢٨، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٤٠٣٨، ٤٢٢٢، ٣٥٦٩.

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي ١٦٧/٧: قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: يُجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ الْبَابِ بِحَمْلِهِ عَلَى الْإِسْتِكْنَارِ وَالِاشْتِغَالِ بِهِ عَنْ أَمْرِ الدِّينِ، وَحُمِلَ حَدِيثُ الْبَابِ عَلَى اتِّخَاذِهَا لِلْكَفَافِ أَوْ لِنَفْعِ الْمُسْلِمِينَ بِهَا وَتَحْصِيلِ نَوَائِبِهَا، وَفِي رَوَايَةِ يُسْلِمٍ "إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ أَجْرَ ذَلِكَ يَسْتَمِرُّ مَا دَامَ الْغَرَسُ أَوْ الزَّرْعُ مَأْكُولًا مِنْهُ وَلَوْ مَاتَ زَارِعُهُ أَوْ غَارِسُهُ وَلَوْ انْتَقَلَ مِلْكُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَجْرَ يَحْصُلُ لِنَتَاطَعِي الزَّرْعِ أَوْ الْغَرَسِ وَلَوْ كَانَ مِلْكُهُ لِغَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى أَمِّ مُبَشَّرُ ثُمَّ سَبَّأَهَا عَنْ غَرَسِهِ، قَالَ الطَّبْرِيُّ: نَكَّرَ مُسْلِمًا وَأَوْقَعَهُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ وَزَادَ مِنَ الْإِسْتِغْرَاقِيَّةِ وَعَمَّ الْحَيَوَانَ لِيَكُنَّ عَلَى سَبِيلِ الْكِتَابَةِ عَلَى أَنَّ أَيْ مُسْلِمٍ كَانَ حُرًّا أَوْ عَبْدًا مُطِيعًا أَوْ عَاصِيًا يَعْمَلُ أَيْ عَمَلٍ مِنَ الْمُبَاحِ يَسْتَعِجِلُ بِمَا عَلَيْهِ أَيْ حَيَوَانَ كَانَ يَرْجِعُ نَفْعُهُ إِلَيْهِ وَيُكْتَبُ عَلَيْهِ. وَفِيهِ جَوَازُ نِسْبَةِ الزَّرْعِ إِلَى الْأَدَمِيِّ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمَنْعِ مِنْهُ حَدِيثٌ غَيْرُ قَوِيٍّ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: لَا يَقُلُّ أَحَدُكُمْ زَرَعَتْ، وَلَكِنْ لِيَقُلَّ حَرَنْتَ، أَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ) وَرِجَالُهُ يَفَاتُ، إِلَّا أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَزَمِيَّ قَالَ فِيهِ إِنَّ حَبَّانَ رُبَّمَا أَخْطَأَ.

- وبه، قال يحيى بن آدم: ثنا سُفيانُ بنُ سعيدٍ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عن مُحَمَّد بن يحيى بن حَبَّان، عن يحيى بن عُمارة، عن أبي سعيد، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: "لا صدقة في حبٍّ، ولا تمرٍّ، حتَّى يبلغ خمسة أوسُقٍ"^(١).

- وبه، قال يحيى: ثنا سُفيانُ بنُ سعيدٍ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "ليس فيها دُون خمسة أوسُقٍ صدقة"^(٢).

حديث سُفيان عن إسماعيل رواه مُسلمٌ عن عبد بن حميد، عن يحيى بن آدم به، فوقع لنا بدلالة. وحديث سُفيان عن عمرو رواه البخاريُّ عن إسحاق بن يزيد، عن شُعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن يحيى به، فوقع إلينا عاليًا كأنَّ البخاريَّ سمعه من الصَّفَّار. وهذا الحديث ممَّا اشترك في روايته السُّفيانان، عن عمرو بن يحيى الأنصاري.

- وبه، قال يحيى: ثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: مررتُ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورأى قومًا في رُءُوس النخل فقال: "ما هؤلاء؟" قال: يأخذون من الذكر فيجعلونه في الأنثى. قال: "ما أظنُّ هذا يُغني شيئًا". فبلغهم فتركوه، فبلغ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "إن كان يُغني شيئًا فليصنعوه فإنَّها هُوَ ظَنُّ ظَنَّتِهِ، ولكن ما قُلْتُ قال الله عزَّ وجلَّ فلن أكذب على الله عزَّ وجلَّ"^(٣).

رواه ابنُ ماجه عن علي بن مُحَمَّد الكوفي، عن عُبَيْد الله بن موسى، عن إسرائيل به، فوقع عاليًا.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٨٢.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٤٨٤، ١٤٥٩، ومسلم حديث رقم: ٩٨١، ٩٨٠، ٩٧٩، والترمذي حديث رقم: ٦٢٦، وأبو داود حديث رقم: ١٥٥٩، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٤٨٣، ٢٤٧٣، ٢٤٤٦، وأخرجه مالك في الموطأ حديث رقم: ٥٧٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٩٧٩.

(٣) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٤٧٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٠٢.

شيخنا أبو الفضل الهمدانيُّ أحدُ الشُّيوخ المُحدِّثين، القُرَّاء المشهُورين قرأ القرآن الكريم
 بالروايات الثَّمان على الشَّيخ أبي القاسم عبد الرَّحمن بن خلف الله بن مُحَمَّد القُرشيِّ، وسمع
 الحديث منه، ومن الحفاظ أبي طاهر السلفيِّ، وأبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن العُثمانيِّ، وأبي
 الطَّاهر إسماعيل بن مَكِّي بن عوفٍ الفقيه، وأحمد بن جعفر بن إدريس، واليسع بن عيسى بن
 حزم الغافقيين، والحاكم أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن الحضرميِّ، وغيرهم، وكان مُكثِّراً
 عن السلفيِّ ثقةً مرضياً وكتب كثيراً بخطه وحصل، وكانت له أُصُولُ حسنةٌ لا بأس بها
 وحدث كثيراً بالإسكندريَّة، والقاهرة، ودمشق، وغير ذلك من الأماكن، وأقرأ القرآن
 بالروايات مُدَّةً طويلةً وكان فقيهاً على مذهب مالِك، رضي الله عنه، وأجاز لي جميع ما يرويه.
 مولدهُ بالإسكندريَّة في عاشر صفرٍ من سنة ستٍّ وأربعين وخمس مائة، ومات بدمشق في ليلة
 السَّادس والعشرين من صفرٍ من سنة ستٍّ وثلاثين وستٍّ مائة، ودُفن من الغد بمقابر
 الصُّوفيَّة.

حرفُ الحاء

من اسمه الحسنُ

٢٠- الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ أبو عليٍّ الأوقِيّ الصُّوفيّ، نَزِيلُ بَيْتِ

المُقَدِّسِ^(١).

- أخبرنا الشيخُ الصَّالحُ أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ الأوقِيّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، في ثالث ذي الحِجَّة من سنة عشرين وست مائة بيت المقدس، وأبو القاسم عبد الرحيم بنُ يوسف بن هبة الله الدمشقيّ، وأبو الحسن علي بنُ هبة الله بن سلامة بن المسلم الخطيبُ، قراءة على كُل واحدٍ منهما وأنا أسمعُ، بالقاهرة، واللفظُ لهذين، قالوا: أنا الحافظُ أبو طاهر أحمد بنُ محمد بن أحمد السلفيُّ الأصبهانيّ، قراءةً عليه ونحن نسمعُ بالإسكندرية، قال: أنا الرئيسُ أبو عبد الله القاسمُ بنُ الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفيّ، بأصبهان، في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة، قال: ثناه أبو زكريّا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكيّ، بنيسابور، قال: ثناه أبو بكر بنُ أبي دارم، بالكوفة، قال: ثناه أحمد بنُ موسى بن إسحاق، ثناه أبو نعيم، عن زكريّا، عن الشعبيّ، قال: سمعتُ النُّعمان بن بشير، يقولُ: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَنْ تَرَكَ الْمُشْتَبِهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاتِعِ إِلَى جَنْبِ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حِمًى وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مَحْرُمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ الْجَسَدِ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ الْجَسَدِ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ"^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/٤٣٩، وبغية الطلب لابن العديم ٤/١٥٧، والعبر ٥/١١٩، وشذرات

الذهب ٥/١٣٥، وتاريخ الإسلام ١٠/١٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٩٤٥

أخرجه مُسلمٌ عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جدّه الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن الشعبي، فوق عاليًا كأنّ شيخِي سمعاهُ من مُسلمٍ وصافحاهُ به.

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثناه ابنُ نظيفٍ، هو مُحَمَّدُ بنُ الفضل، بمكة، ثنا أبو العباس أحمدُ بنُ الحسن بن إسحاق الرّازي، ثنا هارونُ بنُ عيسى بن ملول، ثنا عبدُ الله بنُ يزيد المقرئ، ثنا سعيدُ بنُ أبي أيوب، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ، أنّه قال: قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم: "يا أبا ذرٍّ، إني أراك ضعيفًا، وإنّي أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسِي، لا تأمُرَنَّ على اثنين، ولا تولِّينَ مالَ يتيمٍ"^(١).

أخرجه مُسلمٌ عن إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ الإمام، وزهير بن حرب. وأخرجه أبو داود عن الحسن بن عليّ الخلال. وأخرجه النسائي عن عباس بن مُحَمَّد الدّوري، كلّهم عن المقرئ به، فوق إليّ بدلا عاليًا لثلاثهم.

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثناه أبو سعيد، يعني مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصّيرفي، ثنا الأصمّ، ثنا أحمد، يعني ابن عبد الجبار العطارديّ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ، رضي الله عنه، قال: جاء أبو موسى يعُودُ الحسن بن عليّ، رضي الله عنهما، فقال له عليّ: أعائدًا جئت أم شامتًا؟ قال: فقال: لا بل عائدًا. قال: فإن كنت جئت عائدًا فإني سمعتُ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: "إذا أتى رجلٌ أخاه يعُوده مشى في خرافة الجنة حتّى يجلس، فإذا جلس غمرتُه الرّحمة، فإن كان غدوةً صَلَّى عليه سبعون ألف ملك حتّى يُمسي، وإن كان مساءً صَلَّى عليه سبعون ألف ملك حتّى يُصبح"^(٢).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٢٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٦٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٦٦٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٩٦٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٤٤٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦١٣.

رواهُ بنحوه أَبُو داودَ، وابنُ ماجه، عن عُثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية مُحَمَّد بن خازم به، فوقَ إليّ بدلا.

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثنا ابنُ بشران، هُوَ أَبُو الحُسَيْن عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ، ببغداد، قال: أنا مُحَمَّدُ بنُ عمرو بن البخترِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ المُنَادِي، ثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شيبانُ، عن قتادة، عن أنسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قال: "الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(١).

رواهُ البُخَارِيُّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسَنَدِيِّ. ورواهُ مُسْلِمٌ عن زُهَيْر بنِ حَرْبٍ، وعبدِ بنِ حميدٍ، كُلُّهُم عن يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ، فوقَ بدلا لهما بعلو.

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثنا ابنُ عبدويه، هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبِ، ثنا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ الرَّاشِدِيُّ المَدِينِيُّ، ثنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسْكَرِيُّ، ثنا بِيَانُ بنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ المُعَدَّلُ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الجُشَمِيُّ، ثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأوزاعيُّ، عن يحيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قال: خطبَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: "أَيُّنَ الْوُضْأَةُ الْحَسَنَةُ وَجُوهُهُمُ الْمُعْجَبُونَ بِشَبَابِهِمْ؟ أَيْنَ الَّذِينَ بَنَوْا الْمَدَائِنَ وَحَصَّنُوهَا بِالْحَيِطَانِ؟ أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطَوْنَ الْغَلْبَةَ فِي مَوَاطِنِ الْحَرْبِ؟ تَضَعُضُ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا فِي ظِلْمَاتِ الْقُبُورِ، فَالْوَحَاثُ ثُمَّ الْوَحَاثُ ثُمَّ النَّجَاثُ ثُمَّ النَّجَاثُ".

شَيْخُنَا الْأَوْقِيُّ سَمِعَ الْكَثِيرَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، وَسَمِعَ بِهَا أَيْضًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَسْكَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، وَالْمُفَضَّلِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدِّسِيِّ، وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، وَبِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْمُشْرِفِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، وَكَانَ عَابِدًا صَالِحًا سَكَنَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ مِنْ حِينَ الْقُتُوحِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَأَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ شِفَاهًا وَمُكَاتَبَةً، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عَاشِرَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَدُفِنَ بِغَرْبِ السُّورِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢١- الحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَوْهُوبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَضِرِ بْنِ الْجَوَالِيقِيِّ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبُ^(١).

- أخبرنا الشيخُ المُسْنَدُ الْأَصِيلُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْإِمَامِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ الْجَوَالِيقِيِّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، في سابعِ جُمادى الآخرة من سنة عشرين وست مائة بقراح ابن رزِين من شرقي بغداد جبرها الله تعالى، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاعُونِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في شعبان من سنة تسع وأربعين وخمس مائة، قال: أنا الشَّرِيفُ الرَّاهِدُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيِّ، قراءةً عليه، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، المعروفُ بابن زُبَيْرٍ، قراءةً عليه، قال: ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيَّ، قال: ثنا عِيسَى بْنُ هَمَادٍ، قال: أنا اللَّيْثُ. ح وأخبرنا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمُعَمَّرُ بْنُ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخَرَّمِيِّ، وأَبُو عَبْدِ السَّلَامِ التَّفَيْسُ بْنُ كَرَمٍ بْنِ جُبَارَةَ الْبَابَصْرِيِّ، وأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الزُّبَيْدِيِّ، قراءةً عليهم وأنا أسمعُ ببغداد، وأَبُو الْمُنْجَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْحَرِيمِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالب ظنِّي، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قالوا أربعتهم جميعًا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السَّجَزِيُّ الصُّوفِيُّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارَسِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، بهراة، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الرَّاهِدُ، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ، ببغداد، قال: أنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، قال: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن هشام، عن عُرْوَةَ، عن المسور بن مخرمة، "أن سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُؤَفِّي عنها زوجها وهي حُبلى فلم تمكث إلا ليالي حتى وضعت، فلما تعلت"، وفي حديث أَبِي الْجَهْمِ: "حَلَّتْ حُطْبَتِ، فاستأذنت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النكاح حين وضعت، فأذن لها فنكحت"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٠، وتاريخ الإسلام ١٠٣/ ١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٣٢٠، وأخرجه النسائي في سته حديث رقم: ٣٥٠٦.

أخرج البخاري، والنسائي، وابن ماجه، هذا الحديث من مُسند المسور، عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه. وأخرجه البخاري أيضًا، ومسلم، وأبو داود، والنسائي أيضًا في كتبهم من حديث سبيعة بنت الحارث الأسلمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه البخاري مُختصرًا عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث بن سعيد. ورواه مسلم عن أحمد بن عمرو بن السرح، وحرمله بن يحيى التَّجِيبِي. ورواه أبو داود عن سليمان بن داود المهري، ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، كلاهما عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عُمر بن عبد الله بن الأرقم، عن سبيعة، فكان شيوخ سمعوه من البخاري، ومسلم، وأبي داود، وصافحُوهم به. ورواه النسائي بمعناه عن أبي المعافى مُحَمَّد بن وهب، عن مُحَمَّد بن سلمة الحرَّاني، عن خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زُفر بن أوس بن الحدَّان، عن أبي السَّنابل بن بعكك، عن سبيعة، فوقع إلي بهذا الاعتبار عاليًا جدًا كما سمعته مع النسائي من شيخه أبي المعافى، ويكون من سمعه مني كأنه لقي النسائي وسمعه منه وصافحه به وهو حديثٌ يندُرُ وقوعُ مثله.

- وأخبرنا أبو علي الحسن بن إسحاق الكاتب، قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداد، قال: أنا مُحَمَّد بن عبيد الله بن نصر المجلد، قال: أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الهاشمي، قال: أنا مُحَمَّد بن عُمر بن علي الكاغدي، قراءةً عليه، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود السَّجستاني، قال: قرأ علي عيسى بن حماد التَّجِيبِي، وأنا أسمع، قال: أنا الليث بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: "إن كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليَقْبَلُ بعض أزواجه وهو صائمٌ^(١)"، ثم تضحك. وقال عروة: لم أر القبلَةَ تدعو إلى خير.

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى الأشيب. ورواه النسائي عن مُحَمَّد بن سهل بن عسكر، عن عبيد الله بن موسى، كلاهما عن شيبان النَّحوي، عن يحيى بن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٩٢٨، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٤٦.

أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، عن عروة، فوقع إليّ عاليًا، كأنّ شيخي سمعته من مسلم، والنسائي.

- وبه، قال ابن أبي داود: ثنا عيسى بن حماد، قال: أنا الليث، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أنّها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنّنا أنا بشرٌ، وإنّكم تختصمون إليّ، فلعلّ بعضكم يكونُ ألحن بحجّته من بعضٍ فأقضي على نحو ما أسمع منه، فمن قضيتُ له بشيءٍ من حقِّ أخيه فلا يأخذنّ منه شيئًا، فإنّما أقطعُ له قطعةً من النّار"^(١).

رواهُ مسلمٌ عن عمرو بن محمّد النّاقذ، وزهير بن حرب، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزّهرّي، عن عروة، فهو عالٍ كأنّ شيخي سمعته من صاحب مسلم.

- وبه، قال ابن أبي داود: ثنا عيسى بن حماد، قال: أنا الليث بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها أنّها قالت: "إن كُنْتُ لأقتلُ قلائدُ بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يبعثُ بالهدي وهو مُقيمٌ عندنا لا يَحْتَنِبُ شيئًا ممّا يَحْتَنِبُ المُحرّم".

رواهُ مسلمٌ عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصّمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن محمّد بن جُحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النّخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، فوقع إليّ عاليًا، كأنّ شيخي لقي مسلمًا وسمعته منه وصافحه به.

- وبه، قال ابن أبي داود: ثنا عيسى بن حماد، قال: أنا الليث، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن أبي مُراوِح، عن أبي ذرٍّ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنّه قال: أيُّ الأعمال خيرٌ؟

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧١٦٩، ٦٩٦٧، ٢٦٨٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧١٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٣٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٥٨٣، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٤٢٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣١٨، ٢٣١٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٤٢٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦١٧٦، ٢٦٠٧٧، ٢٥١٤١، ٨١٩٣.

قال: "إيمان بالله تعالى وجهاد في سبيله". قال: فأَيُّ الرِّقَاب خير؟ قال: "أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها". قال: أرأيت إن لم أستطع بعض العمل. قال: "فتعين صانعًا أو تصنع لأخرق". قال: أرأيت إن ضعفت. قال: "فتدع الناس من شرك فإتها صدقة تصدق بها عن نفسك"^(١).

رواه مُسلم عن مُحَمَّد بن رافع، وعبد بن مُحمَّد، كلاهما عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر، عن الزُّهري، عن حبيب، مولى عُروة، عن عُروة به، فوقع إليّ عاليًا كأنَّ شيخِي سمعهُ من صاحب مُسلم.

- وبه، قال ابنُ أبي داود: ثنا عيسى، قال: ثنا اللَّيث، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي قتادة، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم، أَنَّهُ قال: "الرُّؤيا من الله، والحُلُم من الشَّيطان، فإذا رأى أحدُكم شيئًا يكرهُهُ، فليَتَّقِلْ عن يساره ثلاث مرَّات، ويستعذ بالله من شرِّها فإتَّها لن تُضرَّهُ"^(٢).

رواه مُسلم، والترمذي، والنسائي، عن قُتيبة بن سعيد. ورواه مُسلم أيضًا، وابنُ ماجه، عن مُحمَّد بن زُمجِج المصري، كلاهما عن اللَّيث به، فوقع لنا بدلا عاليًا لأرسلهم.

- وبه، قال ابنُ أبي داود: ثنا عيسى، قال: ثنا اللَّيث، عن يحيى بن سعيد، عن سُلَيْمان بن يسار، أَنَّ أبا هُريرة، وابنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، تذاكروا المُتوفى عنها الحامل تضع عند وفاة زوجها، قال ابنُ عَبَّاسٍ: تعتدُّ آخر الأجلين. وقال أبو سلمة: بل تحل حين تضع. وقال أبو هُريرة: أنا مع ابن أخي. فأرسلوا إلى أمِّ سلمة، فقالت: قد وضعت سُبُعَةَ الأسلميَّة بعد وفاة زوجها بيسير، فاستفتت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم، فأمرها أن تتزوَّج"^(٣).

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٣٧، ٢٠٨٢٣.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦٢، ٢٢٦١، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم:

١٧٨٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢١٣٦.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١١٩٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٥١٢، ٣٥١١،

وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٠٢٧.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَجِحٍ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ اللَّيْثِ بِهِ، فَوْقَ إِلَيَّ بِدَلَالَةٍ لثَلَاثَتِهِمْ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْجَوَالِقِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الْوَزِيرُ أَبُو الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، فَأَقْرَبَهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْمُتَّقِي لِأَمْرِ اللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ الْمُسْتَظْهَرِ بِاللَّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْإِمَامِ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ عَشْرِينَ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، فَأَقْرَبَ لِي بِذَلِكَ وَأَنْعَمَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّيْبِيِّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِفِينِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، إِمْلَاءً عَلَيْنَا. ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبِ بْنِ الطَّلَايَةِ الْوَرَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَانِي عَشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاطِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَنْتِ الْحَرِيِّ الشُّكْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُخَلَّصُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْخَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، ثَنَا يَغْنَمُ بْنُ سَالِمٍ، ثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمِنَ بِهِ، وَمَنْ رَأَى مِنْ رَأَى، وَمَنْ رَأَى مِنْ رَأَى، وَمَنْ رَأَى مِنْ رَأَى".^(١)

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٨٥٨. قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَقِّ الدَّهْلَوِيُّ فِي تَرْجَمَةِ الْإِسْكَانَةِ مَا مَعْنَاهُ: خَصَّصَ هَذَا الْحَدِيثَ هَذِهِ الْإِسْكَانَةَ بِالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ إِتِّفَاقًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْتَصُّ بِهِ الْعَشْرَةُ الْمُبْتَدِئَةُ وَلَا مَنْ بَشَّرَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِهِمْ بَلْ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّ الصَّحَابَةَ وَالتَّابِعِينَ وَالْمُسْلِمِينَ هُوَ مَنْ

شيخنا أبو علي بن الجواليقي شيخ مشهور عالي الإسناد، من بيت العلم والأدب والفضل والرواية والجلالة والنبل، سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني، وأبي الوقت السجزي، وأبي المظفر يحيى بن هبيرة الوزير، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي، وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي القاسم نصر بن نصر العكبري، وسماعه صحيح ولي منه إجازة بجميع ما يرويه. سئل عن مولده، فقال: في سنة أربع وأربعين وخمس مائة، ومات رحمه الله ليلة الأربعاء لثمان خلون من شعبان من سنة خمس وعشرين وست مائة ببغداد، ودُفن من الغد بباب حرب.

٢٢- الحسن بن سيف بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكي بن يعلى بن عبد الله بن محمد بن علي أبو علي بن أبي المعالي المنذري الأندلسي، ثم المصري الشافعي الوراق^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن سيف المنذري، قراءة عليه وأنا أسمع، في تاسع عشرين شعبان من سنة ثمان وعشرين وست مائة، بالقاهرة، قال: أنا أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر الميائني، قراءة عليه وأنا أسمع، بمكة، قال: أنا الحافظ أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني، بقراءتي عليه في المسجد الحرام، قال: أنا الشيخ الإمام الزاهد الواعظ أبو سعيد هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني، بقراءتي عليه بنيسابور، ثنا الشيخ الزكي أبو الحسن

مات على الإسلام وهذا الخبر لا يعلم إلا من بيان المخير الصادق وتبشيره به، ومن هذه الجهة خصصت جماعة يقال لها المبشرة ويمكن أن يكون هذه إشارة إلى الموت على الإيمان كما في حديث آخر: "من زار قبري وجبت له الجنة" انتهى. قال صاحب الدين الخالص بعد نقل كلام الشيخ. هذا ظاهر الحديث تخصيص الصحابة والتابعين بهذه البشارة وليس في لفظه ما يدل على شمول سائر المسلمين إلى يوم الدين بل قصر تبع التابعين عن الدخول فيه، والحديث أفاد أن البشارة خاصة بمن رأى الصحابي فمن لم يره وكان في زمنه فالحديث لا يشمل انتهى. قلت: الأمر كما قال صاحب الدين الخالص. [تحفة الأحوذ: ٢٩٩/٩]

عبدُ الغافر بنُ مُحَمَّد بن عبد الغافر الفارسيُّ، ثنا أبو العباس إسماعيلُ بنُ عبد الله بن مُحَمَّد بن ميكال، قراءةً عليه، قال: أنا أبو مُحَمَّد عبدُ الله بنُ أحمد الأهوازيُّ عبدان، قال: نا داهر بنُ نُوح. وبه قال الجيّانيُّ، وأنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ بَقِيَّةُ المشايخ سهلُ بنُ إبراهيم بن أبي القاسم أبو القاسم، قراءةً عليه رحمه الله، قال: أنا الشَّيْخُ أبو حفصِ عُمَرُ بنُ أحمد بن عُمَر، قراءةً عليه، قال: أنا أبو سهلٍ بشر بنُ أحمد بن بشر الإسفرائينيُّ، قال: أنا بهلولُ بنُ إسحاق بن بهلول الأنباريُّ، نا سويد بنُ سعيد، قالوا: ثنا عبد الحميد بنُ الحسن الهلاليُّ الكوفيُّ، ثنا مُحَمَّد بنُ المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "العائدُ في هبته كالعائد في قيئه"^(١).

- وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّد عبد اللطيف بنُ عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن عبد الغني الطبريُّ، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو مُحَمَّد مُحَمَّد بنُ أحمد بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الله التميميُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداد، قال: أنا أبو نصر مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن عليّ الزينيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر مُحَمَّد بنُ عُمَر بن عليّ بن خلف الزرقاء، قال: ثنا عبدُ الله، هو ابنُ مُحَمَّد بن عبد العزيز البغويُّ، قال: ثنا أبو الربيع الزهرانيُّ، ثنا عبد الحميد بنُ الحسن الهلاليُّ، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "العائدُ في هبته كالعائد في قيئه".

أخرجه مُسلمٌ، والنسائيُّ، في كتابيهما من حديث عبد الله بن عباس، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، لا من حديث جابر، فرواهُ مُسلمٌ عن حجاج بن يوسف، ورواهُ النسائيُّ عن إسحاق بن منصور الكوسج، جميعاً عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد،

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٦٢١، ١٤٩٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٢٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٥٣٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٧١٠، ٣٧٠٢، ٣٦٩٨، ٣٦٩٦، ٣٦٨٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٨٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٢١١، ٣١٦٨، ٣١٦٧، ٣١٣٦، ٢٦٤١.

عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، فوقع عاليًا، كأتى في روايتي عن الطبري سمعته من مسلم، والنسائي، وصافحتهما به.

- وأخبرنا الحسن بن سيف الوراق، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا عمر بن عبد المجيد بن عمر، قال: أنا محمد بن علي بن ياسر، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد، قراءة عليه، قال: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم الصعلوكي، قراءة عليه، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن حفص الفامي.

وبه، قال محمد بن علي بن ياسر: وأخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن علي، قراءة عليه، قال: أنا سعيد بن أحمد بن محمد، قراءة عليه، قال: ثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي، وبه، قال محمد بن علي: وأنا زاهر بن طاهر بن محمد الشاهد، قراءة عليه، قال: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله الفامي، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعيد، عن ابن أبي مليكة.

وبه، قال محمد بن علي: وأنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري، أن أبا جعفر إسماعيل بن الخليل الصانع، أخبرهم إذنا، قال: ثنا عمر بن محمد بن إسماعيل العنبري، قراءة عليه، ثنا محمد بن هارون، ثنا محمد بن بكار بن الزبير البصري، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، أنا المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: "إن بني هشام استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني يربطني ما راهبا ويؤذيني ما أذاها"^(١).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٤٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٦٧، وأخرجه ابن ماجه

- وأخبرناه مختصراً عالياً أبو المحاسن مُحَمَّدُ بْنُ هبة الله بن عبد العزيز بن علي بن مُحَمَّدٍ البَيْعُ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بباب المراتب في جُمادى الأولى سنة عشرين وست مائة، قال: أنا عمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبد العزيز بن علي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أَبُو الحُسَيْنِ عاصِمُ بْنُ الحسن بن مُحَمَّد بن علي بن عاصِمِ العاصميِّ. ح وأخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحُسَيْنِ بن علي بن الحسن بن بصلاً، إذناً إن لم يكن سماعاً، واللفظُ له، قال: أنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرَّبِ الكرخي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أَبُو عبد الله الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن طلحة النعالي، قالوا: أنا أَبُو عُمَر عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مهدي، قال: ثنا الحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المحاملي، ثنا خَلَادُ بْنُ أَسْلَم، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن عمرو، عن ابن أبي مُليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي" (١).

روى حديث عمرو بن دينارٍ هذا البخاري، عن هشام بن عبد الملك الطيالسي. ورواه مُسْلِمٌ عن أبي معمر الهذلي. ورواه النسائي عن الحارث بن مسكين، ثلاثتهم عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ به، فوقَ إلَيَّ بدلاً عالياً لثلاثتهم. وأخرجه الأئمة أيضاً في كُتُبِهِمْ من رواية علي بن الحُسَيْنِ بن علي بن أبي طالب، عن المسور، على المعنى، فرواه البخاري عن سعيد بن عبد الرحمن الجرمي، ورواه مُسْلِمٌ، وأبو داود، عن الإمام أحمد بن حنبل، ورواه النسائي عن عُبيد الله بن سعيد الزهرّي، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن مُحَمَّد بن عمرو بن حلحلة، عن الزهرّي، عن علي بن الحُسَيْن، فوقَ إلَيَّ عالياً، كأنَّ شَيْخِي في طريق اللَّيْث سمعه من أصحاب البخاري، ومُسلم، وأبي داود، والنسائي، وكأنَّ شَيْخِي في طريق ابن عُيَيْنَةَ سمعاهُ من الأئمة الأربعة المذكورين. والله الحمد.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٧٦٧، ٣٧٢٩، ٣٧١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٥٠،

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٦٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٤٣٣، ١٨٤٣١، ١٥٦٩١.

شيخنا أبو عليّ هذا من أهل القاهرة وأصله من الأندلس، قرأ القرآن العظيم بالروايات على أبي الجيوش عساكر بن عليّ المقرئ، وسمع الحديث منه وبمكة من عمر بن عبد المجيد الميائسي، وحجّ مرات كثيرة، وكان يورق بالقاهرة، ولي منه إجازة بجميع مروياته شافهني بها، سئل عن مولده، فقال: بالقاهرة في السابع من ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومئتين، ومات بها في يوم السبت الحادي والعشرين من شعبان من سنة سبع وثلاثين وست مائة بالقرافة، ودُفن بها من الغد.

٢٣- الحسن بن عليّ بن الحسين بن الحسن بن محمد أبو محمد بن أبي الحسن بن أبي القاسم الأسديّ الدمشقيّ الخشاب، المعروف بابن البُن^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عليّ الأسديّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بدمشق سنة عشرين وست مائة، وإذنا لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، بقراءة الحافظ بن الحافظ أبي محمد القاسم بن أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله، عليه وأنا أسمع، في شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، بدمشق، قال: أنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء المصيصيّ، قراءة عليه ونحن نسمع سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، بقراءة عبد العزيز الكتّانيّ عليه وأنا أسمع في شعبان سنة تسع عشرة وأربع مائة، قال: أنا عمي أبو عليّ محمد بن القاسم بن معروف، قال: ثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الأوسيّ، قال: ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبيه، عن جده، أن النبيّ صلى الله عليه وسلّم قال له: "ما اسمك؟" قال: حزن. قال: "أنت سهل" ^(٢). قال: لا، السهل يوطأ ويمتهن. قال سعيد: فظننت أنه سيُصيّبنا بعده جزوة.

(١) إكمال الكمال ١/ ٢٦٥.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٩٥٦.

رواه البخاري عن إسحاق بن نصر، وعلي بن المدني، ومحمود بن غيلان. ورواه أبو داود عن أحمد بن صالح، كما سقناه من روايته، كلهم عن عبد الرزاق.

- وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الخشاب، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا جدي الحسين بن الحسن، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، قال: أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن سليمان بن حذلم الأسدي القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، قال: ثنا عمرو بن هاشم البيروني، ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا حضر العشاء وتودى للصلاة فابدءوا بالعشاء ثم صلوا"^(١).

رواه البخاري عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد. ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري به.

- وأخبرنا الحسن بن علي الأسدي، ساعاً بدمشق، وإجازة لما خالف، قال: أنا جدي الحسين بن الحسن، قال: أنا علي بن محمد المصيبي، قال: أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، قال: أنا محمد بن القاسم بن معروف، قال: أنا عمرو بن محمد، عن أبي بكر بن عبد الملك، قال: ثنا أحمد بن يحيى، قال: يروى أن يحيى بن خالد عزي رجلاً عن حرمه له، فقال: تقديم الحرم من النعم. وتمثل: [الوافر]

تَعَزَّ إِذَا رُزِئَتْ فَخَسِيرٌ دِرْعٌ تَسْرَبِلٌ لِلْمَصَابِيِبِ دِرْعٌ صَبِيرٌ
وَلَمْ أَرَ نِعْمَةً شَمَلَتْ كَرِيماً كَعَوْرَةٌ مُسْلِمٍ سَتَرَتْ بِقَرِيرِ

شيخنا أبو محمد بن البن أحد الشيوخ الدمشقيين، سمع الكثير من جده، وحدث عنه كثيران ولي منه إجازة بجميع ما يرويه، ذكر ما يدل على أن مولده في سنة سبع وثلاثين وخمس

مائة، ومات يوم السبت ثامن عشر شعبان من سنة خمس وعشرين وست مائة بدمشق، رحمه الله وإيانا.

٢٤ - الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الرَّبْعِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّبْعِيِّ الزُّبَيْدِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرَبِيِّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام الجليل أبو علي الحسن بن المبارك بن الزبيدي بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بباب البصرة من بغداد، في سلخ جُمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، والشيخ أبو محمد عبد اللطيف بن المَعْمَر بن عسكر بن القاسم المخرمي، وأبو محمد النفيس بن كرم بن جُبارة البصري، قراءةً عليهما وأنا أسمع، وعبد الله بن عمر بن علي السقلاطوني، قراءةً عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قالوا أربعتهم: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءةً عليه ونحن نسمع، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، قراءةً عليه وأنا أسمع، بهراة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الزاهد، المعروف بابن أبي شريح، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا أبو الجهم العللاء بن موسى، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركبٍ وعمرٌ يحلفُ بأبويه، فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله عز وجل وإلا فليصمت"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ١٩٤، والأعلام للزركلي ٢/ ٢٥٣، ومعرفة القراء ١/ ١٩١، والعبر ٥/ ١١٦، وغاية النهاية للجزري ١/ ٦٠٩، ولسان الميزان ٤/ ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٩، وشذرات الذهب ١٣٣/ ٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٧.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٠١، ٦٦٤٦، ٦١٠٨، ٢٦٧٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٤٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٤٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٣٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٦٨٩، ٤٥٧٩.

أخرجه البخاري، ومسلم، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، فوقع إليّ بدلا لهما بعُلو. وأخرجه مسلم أيضا من حديث سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده عمر، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فرواه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، عن سالم به، فوقع عاليًا، كأني سمعته من مسلم وصافحته به.

- وبه، قال أبو الجهم: ثنا الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن بعض موالى العباس، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى عن المعصفر، والثياب القسيّة، وأن يقرأ الرجل وهو راكع"^(١). يعني بقوله: بعض موالى العباس، عبد الله بن حنين.

رواه النسائي عن قتيبة، عن الليث، فوقع بدلا عاليًا له. ورواه النسائي أيضًا عن هارون بن عبد الله الحمالي، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن سعد الفدكي، عن نافع به، فوقع إليّ عاليًا كأن شيخي سمعوه من النسائي.

- وبه، قال أبو الجهم: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "ألا وكلّكم راعٍ وكلّكم مسئولٌ عن رعيته، فالأمر الذي على الناس راعٍ وهو مسئولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسئولٌ عنهم، وامرأة الرجل راعيةٌ على بيت بعلها وولده وهي مسئولةٌ عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسئولٌ عنه، ألا كلّكم راعٍ، وكلّكم مسئولٌ عن رعيته"^(٢).

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٨٠، ٧١٣٨، ٥١٨٨، ٢٧٥١، ٢٤٠٩، ٨٩٣، وأخرجه مسلم حديث رقم:

١٨٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٠٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٩٢٨، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ٥٩٩٠، ٥٨٦٧، ٥١٤٥، ٤٤٨١.

أخرجه مُسلمٌ، والترمذيُّ، عن قُتيبة، عن اللَّيث، فوقع بدلاً عاليًا هُما. ورواهُ النَّسائيُّ عن يحيى بن عُثمان الحمصيِّ، عن بَقِيَّة بن الوليد، عن شُعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهريِّ، عن سالم بن عبد الله بن عُمر، عن أبيه، فوقع إليَّ عاليًا، كأنَّ شيوخِي سمعُوهُ من صاحب النَّسائيِّ.

- وبه، قال أبو الجهم: أنا اللَّيث بنُ سعيد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله، أنَّه قال: جاء سُلَيْكُ الغطفانيُّ يومَ الجُمُعَةِ ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر، فقعد قبل أن يُصلي، فقال له النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أركعت ركعتين؟" قال: لا. قال: "قُم فاركعهما"^(١).
رواهُ مُسلمٌ، والنَّسائيُّ، عن قُتيبة، زاد مُسلمٌ: ومُحمَّد بنُ رُمحٍ كلاهُما عن اللَّيث، فوقع بدلاً عاليًا هُما.

- وبه، قال أبو الجهم: أنا اللَّيث بنُ سعيد المصريُّ، عن أبي الزُّبير المكيِّ، عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يدخُلُ أحدٌ مَن بايع تحت الشَّجرة النَّارَ"^(٢).

رواهُ أبو داود، والترمذيُّ، والنَّسائيُّ، عن قُتيبة، زاد أبو داود: ويزيد بنُ خالد بن موهبٍ، كلاهُما عن اللَّيث، فوقع إليَّ بدلاً عاليًا لثلاثتهم.

شيخنا أبو علي بنُ الزبيديِّ من أهل بغداد، وجدُّه الشَّيْخُ أَبُو عبد الله مُحَمَّدٌ من أهل زبيد البلدة المعروفة باليمن، وأبو عليٍّ فَمَن بيت العلم والصَّلاح والرواية حدَّث من بيته غير واحد، وكان شيخاً نبيلًا غزير الفضل صدوقاً ورعاً عالماً مرضيَّ السَّيرة حسن الطَّريقة يرجعُ إلى معرفة تامَّةٍ بالنحو، وكتب الكثير بخطِّه من كُتُب التفسير والحديث والتَّواريخ والأدب، وكانت أوقاته محفوظةً معمورة، سمع من أبي الوقت، وأبي عليٍّ أحمد بن أحمد بن الحَرَّاز، وأبي جعفرٍ مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطَّائِي الهمدانيِّ، ومَعمر بن عبد الواحد بن الفَاخر الأصبهانيِّ الحافظ،

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٨٧٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٦٣، ٣٨٦٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٥٣، وأخرجه أحمد

وأبي زُرعة طاهر بن مُحَمَّد المقدسي، وغيرهم، ومدَّ الله في عُمره حتَّى روى الكثير، وكان سماعه صحيحاً وأجازني جميع ما يرويه. سُئل عن مولده، فقال: في سنة ثلاثٍ وأربعين وخمسة مائة، وتوفيَّ يوم السبت لليلةٍ إن بقيت من ربيع الأول من سنة تسعٍ وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بمقبرة جامع المنصور رحمة الله عليه.

٢٥- الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي الْحُسَيْنِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِزَيْنِ الْأَمْنَاءِ ابْنِ عَسَاكِر^(١).

- أخبرنا زينُ الأَمْنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، في ذي القعدة من سنة عشرين وست مائة بدمشق حرسها الله تعالى، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارَسِ الْقَيْسِيِّ، قراءة عليه وأنا يومئذ في الخامسة من عُمرِي، في ربيع الآخر من سنة ثمانٍ وأربعين وخمسة مائة، بدمشق، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ الْمَصِصِيِّ، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبَانِ التَّمِيمِيِّ، قال: أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الْبَغْدَادِيِّ، قال: ثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: نا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: نا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عُمر، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا فَلَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَأَبِي: "أَصْلَيْتَ مَعَنَا؟" قال: نعم. قال: "فَمَا مَنَعَكَ؟"^(٢)

(١) مرآة الزمان ٦٦٣/٨، والعبر ١٠٨/٥، والوافي بالوفيات ٣١/١١، ونشر الجمان ١٩/٢، وطبقات السبكي ٥٤/٥، والبداية والنهاية ١٢٧/١٣، والعقد المذهب ٧٦/١، والنجوم الزاهرة ٢٣٧/٦، وشذرات الذهب ١٢٣/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٨٥/٢٢، وتاريخ الإسلام ١١٧/١٠.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٩٠٧.

انفرد بإخراجه أبو داود، فرواهُ عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي به، فوقع إلى موافقة عالية له.

- وبه، قال أبو إسحاق بن أبي ثابت: ثنا محمد بن حماد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "خُفَّفَ على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج، وكان لا يأكل إلا من عمل يديه".
رواه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي، وغيره عن عبد الرزاق به.

- وبه، قال ابن أبي ثابت: ثنا محمد بن حماد، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، ثنا أبو إسحاق، أن الأغر، حدثه عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَمُوتُوا فَلَا تَحْيُوا أَبَدًا، وَأَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعْمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتُودُوا أَنْ تُلْغَمُ الْجَنَّةُ أَوْ تَمُوتُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]"^(١).

أخرجه مسلم عن عبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم. ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان، وغير واحد جميعًا عن عبد الرزاق، فوقع بدلا عاليًا لهما.

- وأخبرنا زين الأمانة أبو البركات بن عساكر، قراءة عليه وأنا أسمع، بجامع دمشق، قال: أنا محمد بن الخليل بن فارس الكردي، قراءة عليه وأنا في الخامسة، قال: أنا علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، قراءة عليه في مجلدي الآخرة سنة خمس عشرة وأربع مائة، قال: أنا خيشمة بن سليمان بن حيدرة الأضرابلي، قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر القصار، بالكوفة، قال: أنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن عطية بن سعيد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ أَهْلَ

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٣٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٢٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده

الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرُونَ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي الْأَفْقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ،
وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ مِنْهُمْ وأنعمًا^(١)."

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعِ بْنِ
الْجَرَّاحِ بِهِ، فَوْقَ بَدَلَا عَالِيًا لَهُ.

- وَبِهِ، قَالَ خَيْثَمَةُ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا حُصَيْنُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازَنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَانِبِ سَعِيدِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ،
قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: فَقَامَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَتَبِعْتُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَتَيْتُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ
شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أَتَمْ. قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَيْتُ
حَرَاءً؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ"^(٢). قَالَ لَهُ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ،
وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، قُلْتُ: وَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْ طَرِيقٍ، مِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ
عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ ابْنِ حَيَّانٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، فَوْقَ إِلَيَّ عَالِيًا كَانَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْوَدِيِّ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدَمَشَقَ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَجَاورِ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ
سَعِيدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَلَكيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِدَمَشَقَ، قَالَ: ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِيُّ،

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٦٥٨، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه حَدِيثَ رَقْم: ٩٦، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ

حَدِيثَ رَقْم: ١٠٨٢٢، ١٠٨٢٩، ١١٢٩٣، ١١٤٧٢، ١١٥٢٨.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٧٥٧، ٣٦٩٩، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٤٦٤٨، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ

مَاجَه حَدِيثَ رَقْم: ١٣٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٢٤٢٦، ١٦٤٨، ١٦٤٧، ١٦٤١.

وهو عليُّ بنُ أحمد بن محمد، إملاءً بنيسابور، قال: أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسن بن عليِّ الحافظ، قال: أنا عليُّ بن ثابت، ثنا محمد بن موسى الموصلي، حدثني يحيى الوراق، ثنا أحمد بن عبد الله بن طاهر، قال: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ عليَّ بن عبيدة الرنجاني، يقول: مرض رجلٌ فقيل له: ما تشتهي؟ فقال: كبد حسود، وعين رقيب، ولسان واثق.

شيخنا زين الأمانة من أولاد المحدثين سمع الكثير بدمشق من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، والوزير أبي المظفر الفلكي، وعميه أبي الحسن هبة الله، وأبي القاسم علي، ابني الحسن بن هبة الله، وغيرهم، وهو من بيت الرواية والحديث وقد أجازني جميع ما يرويه. مولده سلخ شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وخمسمائة بدمشق ومات بها في السابع عشر من صفر في سنة سبع وعشرين وست مائة ودُفن من الغد.

٢٦- الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أبو علي بن أبي عبد الله بن أبي الفتوح بن أبي سعيد بن أبي سعيد القرشي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي الشافعي^(١).

- أخبرنا الشريف الحافظ أبو علي الحسن بن محمد البكري، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الإمام أبو محمد عبد البر بن الحافظ العلامة أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني، بقراءتي عليه بهمدان، قال: أنا أبو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين البرمكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النُّفَر البزاز، قراءة عليه، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حُباب، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا مُصعب، هو

الزبيري، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن وعله، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا دُبغ الإهاب فقد طهر" (١).

رواه النسائي بمعناه عن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، عن إسحاق بن بكر بن مضر، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي الخير، عن عبد الرحمن بن وعله، فوقع إليّ عاليًا، كأن النسائي سمعه من أبي القاسم بن حُبابة.

أبو عليّ البكري من أهل دمشق سمع الحديث الكثير وكتب وحصل، ورحل فيه إلى نيسابور وهمدان وأصبهان وبغداد وحران والموصل، وسمع ببلدته دمشق كثيرًا وكان يُوصفُ بالحفظ. مولده بدمشق في الحادي والعشرين من المُحرّم من سنة أربع وسبعين وخمس مائة، ومات ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة من سنة ست وخمسين وست مائة بالقاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطم.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٣٦٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٢٣، وأخرجه مالك في الموطأ

رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٧٩.

من اسمُهُ الْحُسَيْنُ

٢٧- الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَارَزَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بالموصل في سلخ شعبان من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري ثم البغدادي، وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف. ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ الثعلبي، إذنا إن لم يكن سمعاً، واللفظ له، قال: أنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن العجمي، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب، قالوا جميعاً: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب بن عبد الحميد، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر من سنة ثمان عشرة وأربع مائة، قال: أنا أحمد، يعني ابن عثمان الأدمي، قال: ثنا عباس، هو الدورقي، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليّ منّي وأنا منه، لا يقضي عني ديني إلا أنا أو عليّ"^(٢).

- وأخبرناه غالباً الشيخ الأصيل مُسْنَدُ الْعِرَاقِ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْكَاتِبُ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بمنزله بباب الأزج من شرقي بغداد، إجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن أبي شريك الحاسب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن التَّقْوَرِ الْبَرَّازُ، قال: ثنا الرئيس أبو القاسم عيسى بن علي بن

(١) إكمال الكمال ٤٠٧/١، وتاريخ ابن الدبيشي ٢٦/١، والعبر ٨٩/٥، وشذرات الذهب ١٠٠/٥،

وتاج العروس ١٠/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٨، وتاريخ الإسلام ٧٠/١٠.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٠٥١.

عيسى بن داود بن الجراح، إمام. قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا سويد بن سعيد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حُبشي بن جنادة، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "عليّ منّي وأنا من عليّ، لا يؤدّي عني إلا أنا أو هو" (١).

رواه النسائي عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم الكوفي، عن إسرائيل، كما سُقناه أولاً. ورواه ابن ماجه عن سويد بن سعيد، وغيره عن شريك، فوقع إليّ موافقة عالية له في الرواية الثانية.

- وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز، قراءة عليه وأنا أسمع بالموصل، والحسين بن هبة الله بن محفوظ الدمشقي، إذنا إن لم يكن سماعاً بدمشق، قال الأول: أنا عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي، ومحمد بن جعفر بن عقيل السلمي، وقال الثاني: أنا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي، بحلب، قالوا جميعاً: أنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أحمد بن عثمان، ثنا محمد بن عيسى المدائني، ثنا سُفيان بن عيينة، ثنا عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال" (٢).

رواه الترمذي عن أحمد بن منيع البغوي. ورواه النسائي عن إسحاق بن راهويه. ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كُلُّهُم عن سُفيان، فوقع إليّ بدلا لثلاثتهم. ورواه النسائي أيضاً في كتابه الذي جمع فيه حديث مالك، عن محمد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، فوقع إليّ عالياً.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧١٩.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٨٢٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٨١٤، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٢٩٢٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦١٢٢.

- وبه، قال أحمد بن عثمان: ثنا عباس، يعني الدورى، ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، ثنا عباد بن تميم، عن عمه، قال: "خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى وقلب رداءه".

أخرجه أبو داود بنحوه، عن محمد بن عوف الطائي، قال: قرأت في كتاب عمرو بن الحارث الحمصي، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي. وأخرجه النسائي، عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم الكوفي، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، كلاهما عن الزهري، عن عباد بن تميم، فوقع إليّ عاليًا.

- وبه، قال أحمد بن عثمان: ثنا محمد بن ماهان السمسار زنبقة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت عمرو بن أوس، يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعًا غير فريضة بنى الله له بيتًا في الجنة"^(١).

رواه مسلم عن محمد بن بشر، عن محمد بن جعفر غندير، عن شعبة، كما روينا. ورواه النسائي عن الربيع بن سليمان بن داود، عن أبي الأسود، عن بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن أوس به، فوقع إليّ عاليًا كالذي قبله.

- وبه، إلى طلحة بن علي، قال: ثنا عبد الرحمن بن سيماء، ثنا محمد بن يونس، قال: كنا عند زهير البائي، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن توصي بشيء؟ قال: نعم، احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٨٥، ٧٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٤٣٥، ٤١٤، ٣١٩، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨١١، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٨٠٠، ١٧٩٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٧٣، ٧٥٧، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٧، ٣٧٨، ٥١٨، ٢٦٢٣٣، ٢٧٦٧٣.

- وبه، إلى طلحة، قال: ثنا شاكر، يعني ابن عبد الله المصيصي الغازي، قال: ثنا عمران بن موسى، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن العوفي، قال: سمعتُ أبا العتاهية^(١) ينشدُ هذه الأبيات:

[الكامل]

إِنْ كَانَ يُعْجِبُكَ السُّكُوتُ فَإِنَّهُ	قَدْ كَانَ يُعْجِبُ قَبْلَكَ الْأَخْيَارَا
وَلَئِنْ نَدِمْتَ عَلَى سُكُوتِكَ مَرَّةً	فَلَقَدْ نَدِمْتَ عَلَى الْكَلَامِ مَرَارَا
إِنَّ السُّكُوتَ سَلَامَةٌ وَلَوْ بِنَا	زَرَعَ الْكَلَامُ عَدَاوَةً وَضَرَارَا
وَإِذَا تَقَرَّبَ خَاسِرٌ مِنْ خَاسِرٍ	زَادَ بِذَلِكَ خَسَارَةً وَتَبَارَا

شيخنا أبو عبد الله بن باز من أهل هذا الشأن وطلبه بنفسه وكتب منه الكثير وكان يُوصفُ بالحافظ، وولي بالموصل مشيخة دار الحديث المظفرية، سمع بالموصل من أبيه، ومن الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، وسمع بيغداد من أبي الحسين عبد الحق، وأبي نصر عبد الرحيم، ابني عبد الخالق بن يوسف، وأبي بكر أحمد بن علي بن الحسين بن الناعم، ومحمد بن جعفر بن عقيل، ولاحق بن علي بن كاره، وأسعد بن بلدرك الجبريلي، والمظفر بن أبي نصر البواب، ومحمد بن أحمد بن الفرج الدقاق، وعلي بن عبد الرحيم السلمي، وشهادة بنت الإبري، في آخرين، وحدث بالكبير، أجازني جميع ما يرويه وكتب لي بخطه، وُلد بالموصل يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة،

(١) أبو العتاهية: (١٣٠ - ٢١١ هـ / ٧٤٧ - ٨٢٦ م)، هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزي، أبو إسحاق. شاعر مكثر، سريع الخاطر، في شعره إبداع، يعد من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما. كان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره. ولد ونشأ قرب الكوفة، وسكن بغداد. كان في بدء أمره يبيع الجرار ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم. وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك الخليفة العباسي المهدي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل إن لم يقل الشعر، فعاد إلى نظم، فأطلقه. توفي في بغداد.

ومات ليلة الثاني من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وست مائة بالموصل رضي الله عنه^(١).

٢٨- الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن صصرى، أبو القاسم بن أبي العتائم بن أبي البركات بن أبي محمد بن أبي الحسين الربيعي التغلبي البلدي، ثم الدمشقي الشافعي العدل^(٢).

- أخبرنا الشيخ الأصيل بقية الشيوخ أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي القعدة من سنة عشرين وستمائة بدمشق، قال: أنا القاضي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن الأسدي، المعروف بابن البين، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الثلاثاء سادس ذي الحجة من سنة خمسين وخمسمائة، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، في جمادى الآخرة من سنة ثمانين وأربعمائة، قال: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي، سنة سبع عشرة وأربعمائة ببغداد، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، أنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو عمر الجوني، ثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا رأيتم الجنازة فقوموا، فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع"^(٣).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء السادس، وبداية الجزء السابع، ففي الأصل ما يلي:
(آخر الجزء السادس، بتلوه إن شاء الله تعالى في السابع بعده ترجمة الحسين بن صصرى، والحمد لله على تواتر نعماته وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي الهادي وعلى آله وسلامه تسليماً كثيراً.
الجزء السابع من معجم شيوخ الشيخ الجليل الأصيل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الحمداني الأبرقوهي، حرسه الله تعالى.

تخريج العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي، غفر الله له وعفا عنه).

(٢) الوافي بالوفيات ٤/ ٢٢٩، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٢٠.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٠٤٣، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٩٩٨.

أخرجهُ مُسلمٌ، والنسائيُّ، عن عليّ بن حجرٍ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة. وأخرجهُ الترمذيُّ، عن نصر بن عليّ الجهضميِّ، عن وهب بن جريرٍ، كلاهما عن هشام الدستوائيِّ به.

- وبه، قال ابنُ بشران: ثنا أبو طالبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عليّ الحارثيُّ المكيُّ، ثنا الحسنُ بْنُ عبد الصّمد الجعفيُّ، قال: ثنا ابنُ غنّام، ثنا ابنُ أبي زيادٍ، ثنا سيّارُ بْنُ حاتمِ الضُّبَعيُّ، ثنا ثابتُ البُنايُّ، قال: بلغنا أنّ ما من قومٍ جلسوا مجلساً يقومون من قبل أن يسألوا الله عزّ وجلّ الجَنّة، ويتعوّذوا به من النَّار، إلا قالت الملائكةُ: أغفلوا العظيْمَتين.

شيخنا أبو القاسم هذا من بيت العلم والرواية، سمع بدمشق من أبي القاسم الحسين بن البُنّ، ونصر بن أحمد بن مقاتل السُّوسيِّ، وأبوي يعلى حمزة بن فارس بن كُرْدُوسٍ، وحمزة بن الحُبُويِّ، ويحيى بن مُحَمَّدٍ القُشيريِّ، وأبي الحسن عليّ بن عساكر الحَسّاب، وعبد الواحد بن مُحَمَّد بن هلالٍ، ومُحمَّد بن حمزة بن الموازينيِّ، وأبي الحسين هبة الله بن الحسن بن عساكر، وأخيه أبي القاسم عليّ المُوَرِّخ، وأبي الكرم يحيى بن عبد الغفار الدمشقيِّ، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الذارانيِّ، وأبي القاسم مُحَمَّد بن عبد الله بن القاسم الشَّهرزُوريِّ، وداود بن مُحَمَّد الخالديِّ، في آخرين، وحدث بالكثير، وكانت له إجازاتٌ عاليةٌ، وأجازني جميع ما يرويه، وُلد قبل الأربعين وخمسمائة بدمشق، ومات بها في يوم السَّبت الرَّابع والعشرين من المُحرَّم من سنة ستٍّ وعشرين وستمائة، وصُليّ عليه من يومه ودُفن بسفح جبل قاسيون.

من اسمه حمد

٢٩- حمد بن أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صديق أبو عبد الله الحراني
الْفَقِيهُ الْحَنَئِيّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الجليل الفقيه أبو عبد الله حمد بن أحمد بن صديق، بقراءة والدي رضي الله
عنه عليه وأنا أسمع، بحرّان في السابع والعشرين من شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة،
والقاضي أبو بكر عبد الله بن نصر بن أبي بكر الحراني، قاضي حرّان، قراءة عليه وأنا أسمع بها
أيضاً، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع
بالقاهرة، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشايي، ببغداد، زاد
أبو الحسن: والكاتبه شاهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الأبري، قراءة عليها وأنا أسمع، قالوا:
أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد البصري، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل
الصفّار، وأنا أسمع، في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ثنا سعدان بن نصر بن منصور
البرازي، قال: ثنا سُفْيَانُ بنُ عَيْنَةَ، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح
الحزاعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه، من" - وفي رواية أبي الحسن - "ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره،
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يصمت" - وفي حديث أبي
الحسن "ليصمت" - قال سُفْيَانُ: وزاد فيه ابن عجلان يُبَيِّنُهُ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ: "ومن". وفي حديث أبي الحسن "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
وجانزته يومه وليلته". وفي حديث أبي الحسن "يومٌ وليلةٌ والضيافة ثلاثة أيام، وليس له أن
يثوي عنده حتى يُجرجه فما اتفق عليه من بعد فهو صدقة"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٠، وتاريخ الإسلام ٢٠٩/ ١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٤٧٥، ٦١٣٨، ٦١٣٥، ومسلم حديث رقم: ١٧٢٨، ٥١، ٤٩، ٥٠، ٤٩.

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥٠٠، ١٩٦٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٧٤٨.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا هُمَا.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُدُّ بْنُ صُدَيْقٍ، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، الْحَرَّائِيَّانِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِهِمَا، قَالَا: أَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، بِهَا، فِي يَوْمِ الْأَحَدِ تَاسِعِ عَشْرِينَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُذَارِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشُّكْرِيُّ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُلْحِي، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ"^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٩٩٠، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٨٧١، ١٨٧٠، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٦١٠، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٨٨٠، ٢٨٧٩، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةَ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ حَدِيثَ رَقْم: ٩٧٩، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦٠٨٩، ٥٢٧١، ٥١٤٨، ٤٥١١.

قَوْلُهُ تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ يُرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الصُّحُفَ لَمَّا كَانَ الْقُرْآنُ مَكْتُوبًا فِيهَا سِتَاءُ قُرْآنًا وَلَمْ يُرَدْ مَا كَانَ مِنْهُ مَحْفُوظًا فِي الصِّدْرِ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّهُ يَجُوزُ لِحَافِظِ الْقُرْآنِ الْغَزْوُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا إِهَانَةَ لِلْقُرْآنِ فِي قَتْلِ الْعَازِي وَإِنَّمَا الْإِهَانَةُ لِلْقُرْآنِ بِالْعَبَثِ بِالْمُضْحَفِ وَالِاسْتِخْفَافِ بِهِ وَقَدْ رُوِيَ مُفَسَّرًا نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْمُضْحَفِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَيَّنَ أَنَّ يُسَافَرَ بِالْمُضْحَفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مُحَافَاةً أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

(فَضْلٌ) وَالسَّفَرُ اسْمٌ وَقَعَ عَلَى الْغَزْوِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ سَخُونٍ: قُلْتُ لِسَخُونٍ أَجَارَ بَعْضُ الْوَرَاقِيِّنَ الْغَزْوَ بِالْمُضْحَفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فِي الْجَيْشِ الْكَبِيرِ كَالطَّائِفَةِ وَنَحْوَهَا وَأَمَّا السَّرِيَّةُ وَنَحْوَهَا فَلَا قَالَ سَخُونٌ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ عَامًّا وَلَمْ يُفْضَلْ وَقَدْ يَنَالُهُ الْعَدُوُّ مِنْ تَاجِيَةِ الْغَفْلَةِ وَالذَّلِيلِ عَلَى صِحَّةٍ مَا دَهَبَ إِلَيْهِ سَخُونٌ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهِ عَلَى الْعَدُوِّ وَلَيْسَ بِمَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى حَرْبِهِ وَقَدْ يَنَالُهُ لِشُغْلٍ عَنْهُ كَمَا قَالَ سَخُونٌ وَقَدْ يَنَالُهُ بِالْعَلَكَةِ أَيْضًا.

(مَسْأَلَةٌ) وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْكُفَّارِ رَغِبَ أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِ بِمُضْحَفٍ يَدَّبَّرُهُ لَمْ يُرْسَلْ إِلَيْهِ بِهِ لِأَنَّهُ نَجَسٌ جُنُبٌ وَلَا يَجُوزُ لَهُ مَسُّ الْمُضْحَفِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُسَلِّمَهُ إِلَيْهِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَاجِئُونَ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ

- وأخبرناه عاليًا بدرجتين الشيخ أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان بن علي بن الحسين البغدادي السقلاطوني، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، ببغداد سنة عشرين وستمائة، وأبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، إجازة إن لم يكن سماعًا، واللفظ لحديثه، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، ببغداد، قال: أخبرتنا أم عزي بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية، قراءة عليها، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاري الزاهد، قال: أنا عبد الله، يعني ابن محمد بن عبد العزيز أبا القاسم البغوي، قال: ثنا مصعب، هو ابن عبد الله الزبيري، قال: حدثني مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو".

أخرجه البخاري، ولبو داود، عن القعبي. وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك بن أنس به، فوقع إلي بدلًا عاليًا لثلاثتهم. وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن سنان، وحفص بن عمرو الزبالي، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، فوقع عاليًا.

- وأخبرنا أبو عبد الله حمد بن صديقي، وعبد الله بن نصر بن أبي بكر المقرئ، قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع بحران، قالوا: أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي البغدادي، قراءة عليه، قال: أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال:

مِنْ ذَرَارِيهِمُ الْقُرْآنَ لِأَنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ لِمَتَكْنِهِمْ مِنْهُ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِمْ اخْتِجَاجًا عَلَيْهِمْ بِهِ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُكْتَبَ إِلَيْهِمْ بِالْأَيَّةِ وَتَحْوِهَا عَلَى سَبِيلِ الْوَعْظِ كَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ بِأَهْلِ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

(فصل) وقوله مخافة أن يناله العدو يريد أهل الشرك لأنهم ربما تمكّنوا من تبليغه والاستخفاف به فلا أجل ذلك منع السفر به إلى بلادهم. [المتقى شرح الموطأ ٣/٢٦]

حدثنا معمر بن سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عن زيد بن حِيَّان، عن الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الأعلى بن هلالٍ الحمصِيِّ، عن رجلٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: "ثَلَاثَةٌ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ: رَجُلٌ كَذَبَ عَلَى رَجُلٍ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَرَجُلٌ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ".^(١)

شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صُديقٍ من أَجَلَاءِ أَهْلِ حَرَّانَ وَعُلَمَائِهِمْ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادٍ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ فَتِيانَ النَّهْرَوَاقِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُنَى، وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْجَوْزِيِّ، وَاسْمَعِ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هَاشِمٍ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الدُّوشَابِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبِي الْعَزَّازِ عَبْدِ الْمُغِيثِ بْنِ زُهَيْرِ الْحَرَبِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ شَافِعِ بْنِ صَالِحِ الْجَلِيلِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّبَّاسِ، وَتَجَنَّبِي بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ الْوُهَيْانِيَّةَ، كَانَ قَدْ سَمِعَ بِحَرَّانَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ، وَغَيْرِهِ. وَكَانَ ثَقَّةً صَحِيحَ السَّمَاعِ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرَوِيهِ، سَثَلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَذَكَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِدَمَشَقٍ فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونِ.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٢١٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٠٧٥، وأخرجه أحمد

حرفُ الخاء

٣٠- خَاصَّةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ أُمُّ الْفَضْلِ الضَّبِّيَّةُ الْيَعْقُوبِيَّةُ.

- أخبرتنا أُمُّ الْفَضْلِ خَاصَّةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْيَعْقُوبِيَّةُ، بقراءة والدي عليها وأنا أسمعُ بيعقوبها، في جمادى الآخرة سنة عشرين وستمائة، وأبو المعالي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ شَافِعِ الْجَلِيلِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، قالوا: أخبرتنا الكاتبةُ فخرُ النساءِ شَهِدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الْأَبْرِيِّ، قال الجليليُّ: قراءةً عليها، وقالت أُمُّ الْفَضْلِ: إجازةً، قالت: أنا أبو عبد الله الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو سهيلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعُكْبَرِيِّ، قال: أنا أبو الحسنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رُوحٍ، قال: ثنا عبدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمر، عن زيد بن عُبَاقَةَ، عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلَ كَذُّ يَكْذُهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ رَجُلٌ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ"^(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهِ.

- وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ أَحْمَدَ، قراءةً عليها وأنا أسمعُ بيعقوبها، قالت: أنبأتنا شَهِدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْكَاتِبَةُ، قالت: أنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قال: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قال: أنا عَلِيُّ بْنُ الْفَرَجِ الْعُكْبَرِيُّ، قال: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِي، قال: سمعتُ سالمَ بنَ وَازِعٍ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا رِزْقًا حَلَالًا فِي غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكِيدٍ، وَلَا مِنْ أَحَدٍ، وَلَا عَارٍ فِي الدُّنْيَا، وَلَا مُنْقَصِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ. أَجَازَتْ لَنَا هَذِهِ جَمِيعُ مَا يُجَوِّزُ لَهَا رِوَايَتُهُ.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٦٣٩، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٧٥١، ١٩٥٩٩.

حرف الدال

٣١- دَاوُدُ بْنُ رَسْلَانَ بْنِ دَاوُدَ الْحَنْفِيِّ^(١).

كتب إلي من دمشق بإجازة جميع ما يرويه، لم يقع إلي حديثه.

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ٤٠٨، وقال عنه: شرف الدين الحنفي داود بن رسلان شرف الدين، نقلت من خط شهاب الدين القوسي من معجمه قال: أنشدني بدمشق لنفسه يخاطب صاحب صفى الدين بن شكر: من الطويل

جزى ملك الإسلام خيراً صالحاً	ولا زال في الإقبال ما بقي الدهر
كما أنه اختار الوزير لأمرنا	فتقف أمر الناس حتى استرى الصعر
صفا بصفى الدين كلُّ مكدر	من العيش والأيام ضاحكة زهر
علوت فاصحاب العائم كلهم	نجوم وأنت الشمس والقمر والبدر

وأعاد شرف الدين هذا مدة طويلة للإمام برهان الدين مسعود بالمدرسة النورية. وكان حنفي المذهب، وتوفي سنة تسع وثلاثين وست مائة.

حرفُ الذال

من اسمه ذاكِرٌ

٣٢- ذَاكِرٌ وَتُسَمَّى مُحَمَّدٌ أَيْضًا ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَدِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي، ثُمَّ الْأَبْرَقُوهُ الشَّافِعِي، أَخِي^(١).

- أخبرنا أخي أبو الفضل ذاكِرٌ بْنُ إِسْحَاقَ، فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ الْخَوَارِزْمِي، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ لَهُ: أَخْبَرْتُمْ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الشَّحَامِي، فِي جِهَادِي الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فَاقْرَءْهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانِ الْخَيْرِيِّ الْمُقَرَّرِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْعِزَّائِمِي، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ هَلَالِ التَّمِيمِيِّ الْمُوصِلِيِّ أَبُو يَعْلَى، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالْمَوْصِلِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ الْهَرَمَاسِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرٍ".

رواهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمَّالِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ. وَرواهُ النَّسَائِيُّ بِنَحْوِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ أَبِي نُوحٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهِ.

- وبه، قَالَ زَاهِرٌ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْأَدِيبِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ، ثَنَا الْبَغَوِيُّ، ثَنَا بَشَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَنْدِيُّ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ، قَالَا: أَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هَاشِمٍ الْأَبْلَى، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا

بُنِي، إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتبت له شهادة".

أخي أبو الفضل ذاكرٌ سمع جماعةً من شيوخ المذكّورين في هذا الكتاب، وكان قد بَكَر به والدي فأحضره قبل مولدي على جماعة من شيوخ أصبهان وهمدان وغير ذلك، وكان بمن عني بهذا الشأن، وحصل منه كثيراً بمصر وخرّج لنفسه فوائد وحدث بها، مولده بأبرقوه في سنة سبع وستمائة، ومات بالقاهرة في الخامس من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وخمسين وستمائة، ودُفن من يومه بسفح المقطم رحمه الله ورضي الله عنه.

حرفُ الرء

من اسمه رافعٌ

٣٣- رَافِعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي نِزَارِ الزَّكِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْبَدْرِ الْعَلَوِيُّ الْمُسَوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ^(١).

- أخبرنا الشريفُ المعمرُ أبو البدر رافعُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَافِعٍ، إِذْنَا إِن لَمْ يَكُنْ سَاعًا بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْعَطَّارُ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النَّسَاءِ شَهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ الْأَبْرِيِّ، بِبَغْدَادٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيَّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْجِيَّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرَجَلِ الْقَطَّانِ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي خَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَاصِمِ الْعَاصِمِيِّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارَسِيِّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ، قَالَ: ثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: "بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَلَّا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ "أَوْ" نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً"^(٢). وَهَذَا اللَّفْظُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيِّ.

(١) تاريخ الإسلام ١٠/١٣٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧١٩٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٤٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤١٥٤، ٤١٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٦٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية

وأخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، فوقع إليّ بدلا عاليًا له.
وأخرجه النسائي، عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن
مالك، فوقع عاليًا.

الشریف أبو البدر هذا شيخ صالح خير من ساكني مشهد الإمام موسى بن جعفر رضي
الله عنهما، سمع من أبي علي بن الرحيبي، وغيره، وله شعر روى عنه الحافظ أبو عبد الله بن
الديلمي في تاريخه، أجازني جميع ما يرويه، مات ببغداد في الثامن من شعبان من سنة تسع
وعشرين وستمائة ودُفن بمشهد التبانين وكان قد جاوز المائة.

يحيى الليثي حديث رقم: ٩٧٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:
١٥٢٢٦، ٢٢١٧٠، ٢٢١٩١، ٢٢٢٠٨، ٢٢٢١٧.

قَوْلُهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ السَّمْعُ هَهُنَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الطَّاعَةِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَضْلُهُ الْإِصْغَاءُ إِلَى قَوْلِهِ
وَالْتَمَتُّمْ لَهُ يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي شَرَطَ عَلَيْنَا السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ لِأَوَامِرِهِ وَتَوَاهِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي حَالِ الْبُسْرِ وَحَالِ
الْعُسْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ بَسْرُ الْمَالِ وَعُسْرُهُ وَالتَّمَكُّنُ مِنْ جِيدِ الرَّاحِلَةِ وَوَافِرُ الزَّادِ وَالْإِفْتِصَارَ عَلَى أَقَلِّ مَا
يُمْكِنُ مِنْهُمَا. وَالْمُنْشَطُ وَالْمَكْرُوهُ يُرِيدُ وَقْتُ النَّشَاطِ إِلَى امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَوَقْتُ الْكَرَاهِيَةِ لِذَلِكَ وَلَعَلَّهُ أَنْ يُرِيدَ
بِالْمُنْشَطِ وَجُودَ السَّبِيلِ إِلَى ذَلِكَ وَالتَّفَرُّغَ لَهُ وَطَيْبَ الرَّقَبِ وَضَعْفَ الْعَدُوِّ وَيُرِيدُ بِالْمَكْرُوهِ تَعَذُّرَ السَّبِيلِ وَشُغْلَ
الْمَنَاعِ وَشِدَّةَ الْهَوَاءِ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَضَعُوبَةَ السَّفَرِ وَقُوَّةَ الْعَدُوِّ.

وقوله وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ يُرِيدُ الْإِمَارَةَ وَيَحْتَمِلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ شَرْطًا عَلَى الْأَنْصَارِ وَمَنْ لَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ
أَنْ لَا يُنَازِعُوا فِيهِ أَهْلَهُ وَهِيَ قُرَيْشٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا بِمَا أَخَذَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ أَنْ لَا يُنَازِعُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ
الْأَمْرَ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَصْلُحُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ قَدْ صَارَ لِيُغَيَّرَهُ.

وقوله وَأَنْ نَقُولَ أَوْ نَقُومَ شَيْءٌ مِنَ الرَّأْيِ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرُوا الْحَقَّ بِالنَّقُولِ أَوْ الْقِيَامِ بِهِ حَيْثُ
كَانُوا مِنَ الْمَوَاطِنِ وَالْأَمَاكِينِ لَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ تَحَافُتُهُ وَلَا كُومَةُ لَا يَمِ [المتقى: ٢٤/٣].

حرفُ الزَّاي

من اسمُهُ زَكَرِيَّا

٣٤- زَكَرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرِيمِيِّ الصُّوفِيِّ السَّقْلَاطُونِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَلِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانٍ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادٍ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنَا أُمُّ عَزِيٍّ بَيْسَى بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْثَمِيَّةِ، قَالَتْ: أَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شُرَيْحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ ابْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي الْحَذَاءَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اعْتَكَفَ وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ، وَرَبَّهَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ، وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مِثْلَ مَاءِ الْعُصْفَرِ، فَقَالَتْ: كَانَ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ قُلَانَةٌ تَجِدُهُ"^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ شَاهِينَ، فَوْقَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

- وَبِهِ، قَالَ ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ: ثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: ثَنَا الْجَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُنْسَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) العبر ١٢٤/٥، والنجوم الزاهرة ٢٨٦/٦، وشذرات المذهب ١٤٤/٥، وسير أعلام النبلاء

عليه وسلم: "لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا: هذا الله عز وجل خلق كل شيء" (١) وذكر كلمة.

أخرجه البخاري عن الحسن بن الصباح على الموافقة.

- وبه، قال ابن أبي شريح: أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرني روح بن القاسم، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فآتبه بهاء فيغتسل به" (٢).

أخرجه مسلم عن زهير بن حرب، فوقع لنا موافقة له بعلو.

- وبه، قال عبد الله بن محمد: ثنا داود بن رشيد، ثنا عمر بن أيوب، ثنا إبراهيم بن نافع، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين، فقال: "ألمك أمرتك بهذا؟" قلت: أغسلهما؟ قال: "أحرقهما" (٣).

أخرجه مسلم عن داود بن رشيد، فوافقناه على علو.

- وبه، قال عبد الله بن محمد: ثنا مصعب، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح: الغراب، والحدأة، والعقرب، والفأرة، والكلب العقور" (٤).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٢٢٥، ٦٢٢١، ٥٠٩٩، ٣٩١١، ٣٩٠٦، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٦٤، ٣٨٢، ٢٧٤، ١٤١، ١٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٢٨، ٣٠٠١، ٢٥٢٠، ٢٥١٣، ١٣٤٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦٢٣، ٣٢٤٥، ٣١٢٣، ٢٨٨٧، ٢٣٣٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٨٤، ٤٣٩٦، ٤١٢٢، ٤١١٨، ٢٢٣٨.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢١٢١.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٩٨٤.

(٤) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٢٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٠١، وأخرجه النسائي في

سننه حديث رقم: ٢٨٢٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٧٩٨.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيَّ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَى بَدَلَا عَالِيَا لَهُمْ، وَأَخْرَجُوهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، فَبَاعْتَبَارَ هَذَا الْعَدَدُ كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ، وَصَافِحَاهُمْ بِهِ.

- وَبِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثَنَا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ"^(١).

- وَبِهِ، قَالَ مُصْعَبٌ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ".

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٠٨٥، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه حَدِيثَ رَقْم: ٢٥١٠، ٢٥٠٩، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةَ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٨٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٨٦٦، ١٤١٩٣، ٢٢٢٧٢.

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَالرِّكَازُ الْمَوْضُوعُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْقِطْعُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِأَنَّ هَذَا لَمْ يَتَكَلَّفْ فِيهِ مَوْلَةٌ وَلَا عَمَلٌ فَأَشْبَهَ الْمَوْضُوعَ فِي الْأَرْضِ. وَوَجَّهَ قَوْلُ ابْنِ نَافِعٍ أَنَّ هَذَا مُسْتَفَادٌ مِنَ الْأَرْضِ فَوَجِبَتْ فِيهِ الرِّكَازَةُ دُونَ الْخُمْسِ كَالَّذِي يُسْتَفَادُ بِالْعَمَلِ فَقِيلَ هَذَا يَكُونُ الرِّكَازُ عِنْدَ ابْنِ الْقَاسِمِ مَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَكَلَّفُ فِيهِ عَمَلٌ سِوَا تَقَدُّمٍ عَلَيْهِ مِلْكٌ أَوْ لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ مِلْكٌ وَالرِّكَازُ عِنْدَ ابْنِ نَافِعٍ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِلْكٌ.

فَإِذَا قُلْنَا بِرَوَايَةِ ابْنِ الْقَاسِمِ فَإِنَّ الْعَمَلَ الْمُعْتَبَرَ فِي تَمْيِيزِ النَّذْرَةِ مِنْ غَيْرِهَا هُوَ التَّضْفِيفُ لِلذَّهَبِ وَالتَّخْلِيفُ هَا دُونَ الْخَضِرِ وَالطَّلَبِ فَإِذَا كَانَتْ الْقِطْعَةُ خَالِصَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَخْلِيفٍ فَهِيَ النَّذْرَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِالرِّكَازِ وَفِيهَا الْخُمْسُ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ تُمَارِجَةُ التُّرَابِ وَتَحْتَاجُ إِلَى تَخْلِيفٍ فَهِيَ الْمَعْدُونُ وَتَحِبُّ فِيهَا الرِّكَازَةُ قَالَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ.

أُخْرِجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ التَّنِيسِيِّ، وَأُخْرِجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ،
كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا فَوْقَ بَدَلَا عَالِيَا هُمَا. وَأُخْرِجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ رَافِعٍ،
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَالِكٍ، كَذَلِكَ فَوْقَ لَنَا عَالِيَا.

شَيْخُنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ الْعَلْبِيِّ شَيْخٌ صَالِحٌ صَحِيحُ السَّمْعِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ أَبِي الْوَقْتِ،
وغيرهما، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرَوِيهِ وَوُلِدَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَمَاتَ
بِهَا فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةٍ.

من اسمه زيد

٣٥- زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ
الْبَغْدَادِيُّ الْأَزْجِيُّ الْبَيْعُ.

- أخبرنا الشيخُ المُسندُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْعُ، بقراءة والدي رضي الله عنه
عليه وأنا أسمعُ، بالجانب الشرقي من بغداد، في تاسع عشر جُمادى الأولى من سنة عشرين
وسمائه، وأبو الحسن عليُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْبَلِيُّ، إِذْنَا وَاللَّفْظُ لَهُ، قالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ
بُنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفْرَجِلِ الْقَطَّانُ، قالَ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى: قِراءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، في شهر
رجبٍ من سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وقال الآخرُ: إِذْنَا، قالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَهْرَانَ الْأَدِيبِ، قِراءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيِّ، قِراءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سنة تسع
وأربعمائة، قالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَامِلِيِّ، قالَ: ثَنَا
يُوسُفُ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى الْقَطَّانَ، قالَ: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ذُكْوَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، قالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ جَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ، قالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَتَرَفَّاهُ
مِنْهُ. قالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: هَذَا لِي وَهَذَا لَكُمْ حَتَّى مِيزَهُ. قالَ: فَيَقُولُونَ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قالَ:
أَهْدَى لِي. قالَ: فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْطَاهُمْ وَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَصَعِدَ الْمَنْبَرُ
وهُوَ مُغَضَّبٌ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: "مَا بَالُ أَقْوَامٍ نَبِعْتُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ فَيَجِيءُ
أَحَدُهُمْ بِالسَّوَادِ الْكَثِيرِ ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا لِي وَهَذَا لَكُمْ. فَإِذَا سُئِلَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قالَ: أَهْدَى
لِي. أَفَلَا إِنْ كَانَ صَادِقًا أَهْدَى ذَلِكَ لَهُ فِي بَيْتِ أُمِّهِ أَوْ بَيْتِ أَبِيهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أُبْعَثُ
رَجُلًا عَلَى عَمَلٍ فَيُعْطَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، فَلْيَنْظُرْ رَجُلٌ لَا يَجِيءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ يَرْغُو أَوْ بَقَرَةٌ تَحْوَرُّ، أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُّ". ثُمَّ قالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: "اللَّهُمَّ هَلْ

بَلِّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلِّغْتُ^(١). فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُذُنِي.

وبه، قال المحاملي: ثنا يونس، قال: ثنا جرير، وأبو معاوية، ووکیع، وأبو أسامة، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي حميد، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه. أخرجه البخاري عن يوسف بن موسى هذا، عن أبي أسامة وحده، فوقع إلي موافقة عالية له. وأخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه، عن جرير، عن أبي إسحاق، فوقع إلي بدلا له بعلو في الرواية الأولى، والله الحمد.

- وبه، قال الفارسي: ثنا المحاملي، ثنا هارون بن إسحاق، قال: ثنا ابن إدريس، عن أبيه، وعمه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: "تقوى الله عز وجل وحسن الخلق". وسئل: ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: "الأجوفان: الفم والفرج"^(٢).

أخرجه ابن ماجه عن هارون بن إسحاق به، فوقع موافقة عالية له.

- وبه، قال الفارسي: ثنا المحاملي، قال: ثنا يوسف بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: أنا الصعب بن جثامة، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر به فأهدى له حار وحش فردّه عليه، فلما رأى الكراهية في وجهه، قال: "ليس بها ردّ عليك ولكنّا حرّم". وسمعتّه يسأل عن أهل دار المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذرائعهم. فقال: "هم منهم". وقال: "لا حمى إلا لله ورَسُولُهُ"^(٣).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧١٩٧، ٧١٧٤، ٦٩٧٩، ٢٥٩٧، وأخرجه مسلم حديث رقم:

١٨٣٤، ١٨٣٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٩٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٠٨٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٢٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧٨٤٧، ٨٨٥٢.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٥٩٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٨٤٩، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٣٠٩٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٨١٥، ١٦٢٣٧، ١٦٢٢٢، ١٥٩٩٣، ١٥٩٩٢.

أخرج البخاريُّ منه من قوله: فسُئِلَ عن أهل دار المُشركين، إلى آخر الحديث عن عليّ بن المدينيّ. وأخرج مُسلمٌ جميع الحديث مُفَرَّقًا في موضعين، عن يحيى بن يحيى، وعمرو بن مُحمّد الناقد. وأخرج أبو داود منه سُئِلَ عن أهل دار المُشركين فقط، عن أبي الطّاهر أحمد بن عمرو بن السّرح. وأخرج ذلك التّرمذيّ أيضًا، عن نصر بن عليّ الجهضميّ. وأخرجه أيضًا النّسائيّ، عن الحارث بن مسكين، وغيره. وأخرجه ابنُ ماجه بكماله دُونَ ذكر الحمى عن أبي بكر بن أبي شيبة، جميعهم عن سُفيان بن عُيينة. وأخرج مُسلمٌ منه الفصل الأوّل عن الحسن بن عليّ الخلوّانيّ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان. وأخرج بقيّة الحديث عن مُحمّد بن رافع النّيسابوريّ، عن عبد الرّزاق. وأخرج النّسائيّ الفصل الأوسط عن يوسُف بن سعيد بن مُسلم، وإبراهيم بن الحسن المقسميّ، عن حجّاج بن مُحمّد، كلاهما عن ابن جُريج، عن عمرو بن دينارٍ وكلاهما عن الزُّهريّ، فوقع عاليًا كأنّ شيخي سمعاهُ من صاحبي مُسلمٍ والنّسائيّ.

- وبه، قال الفارسيّ: أنا المحامليّ، قال: ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، ثنا جريرُ بنُ عبد الحميد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينارٍ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "الإيمانُ بضعٌ وستونُ شُعبةً" أو "بضعٌ وسبعونُ شُعبةً فأفضلُها قولُ لا إلهَ إلا اللهُ وأدناها إمّاطةُ الأذى عن الطّريق، والحياءُ شُعبةً من الإيمان" (١).

أخرجه مُسلمٌ عن زهير بن حرب. وأخرجه ابنُ ماجه عن عمرو بن رافع، كلاهما عن جرير به، فوقع إليّ بدلًا لهما.

- وبه، قال الفارسيّ: ثنا المحامليّ، قال: ثنا مُحمّد بنُ عبد الله المخرميّ، قال: ثنا وكيعٌ، ثنا نافعُ بنُ عُمر، عن سعيد بن حسان، عن ابنِ عمر، "أنّ النّبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم كان ينزلُ من عرفة بوادي نمرة". فلما قتل الحجاجُ ابن الزُّبير أرسل إلى ابنِ عمر: أيّ ساعةٍ كان النّبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم يروحُ في هذا اليوم؟ قال: إذا كان ذاك رُحنا. قال: فأرسل الحجاجُ رجلًا يرمقُه

أَيَّ سَاعَةٍ يَرُوحُ، فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرُوحَ قَالَ: أَزَالَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَزَلْ، فَجَلَسَ بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَزَالَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَزَلْ، ثُمَّ قَالَ: أَزَالَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَارْتَحَلَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ وَكَيْعٍ، فَوَقَعَ بَدَلًا لَهَا.

- وبه، قَالَ الْحَامِلِيُّ: ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ"^(١). قَالَ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ تَحْتَكِرُ. فَقَالَ: وَمَعْمَرٌ كَانَ يَحْتَكِرُ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكُوسَجِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدٍ، فَوَقَعَ بَدَلًا لَهَا.

- وبه، قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْحَامِلِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَعْمَرٍ الْعَمْرَكِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: ثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَذَنُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَذُرُ الْبَرَّ فَوْقَ رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ"^(٢). يَعْنِي الْقُرْآنَ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُنْبِيعٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، فَوَقَعَ بَدَلًا لَهُ.

- وبه، قَالَ الْفَارِسِيُّ: ثَنَا الْحَامِلِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ثُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٦٠٨، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٢٦٧، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٤٤٧، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢١٥٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٥٣٣١، ١٥٣٣٢، ١٥٣٣٣، ١٥٣٣٤، ٢٦٧٠٢.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢١٨٠٢.

قال: "من أنفق زوجين في سبيل الله تُودي في الجنة: يا عبد الله، هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان". فقال أبو بكر رضوان الله عليه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على أحد من دُعي من تلك الأبواب من ضرورة؟ فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: "نعم، وأرجو أن تكون منهم"^(١).

رواه البخاري عن إبراهيم بن المنذر الحزامي. ورواه الترمذي عن إسحاق بن موسى الأنصاري، كلاهما عن معن بن عيسى. ورواه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، عن عبد الله بن وهب، كلاهما عن مالك، فوقع إليّ علياً. ورواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد، وغيره. ورواه النسائي عن عبيد الله بن سعيد الزهري، جميعهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري به، فكان شيخي سمعاه من صاحبي مسلم، والنسائي.

- وبه، قال الفارسي: قال المحامي: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عثمان بن إسحاق، عن قبيصة بن ذؤيب، أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق رضوان الله عليه تسأله ميراثها، فقال لها أبو بكر: ما لك في كتاب الله شيء، ما علمت لك في سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فارجعي حتى أسأل الناس. فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهما السدس^(٢). فقال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقال: محمد بن مسلمة. فقال مثل ما قال المغيرة، فأنفذ لها أبو بكر.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٩٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٢٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٧٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣١٨٣، ٣١٣٥، ٢٤٣٩، ٢٢٣٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٢١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧٥٧٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٠٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٩٤، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٢٤.

رواه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة القعنبي. ورواه الترمذي عن إسحاق بن موسى، ورواه النسائي عن هارون بن عبد الله الحمال، كلاهما عن معن بن عيسى. ورواه ابن ماجه عن شويد بن سعيد الحداني، ثلاثتهم عن مالك به، فوقع إليّ بدلا بعلو لأبي داود، وابن ماجه، وعاليا للترمذي والنسائي.

شيخنا زيد بن يحيى من بيت الحديث والرواية، سمع الكثير من أبي الوقت السجزي، وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني، وأبي المظفر أحمد بن هبة الله الشبلي، وأبي القاسم أحمد بن المبارك بن قفرجل، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير، وغيرهم، ومد الله تعالى في عمره حتى تفرد بأشياء وحدث بالكثير إلا أنه سمع لنفسه ما لم يسمعه عفا الله عنه، وما سمعناه منه فمن مسموعه الصحيح، وقد أجازني جميع ما يرويه. وُلد سنة ثمانٍ وأربعين وخمسمائة ببغداد، ومات بها يوم الاثنين مُتتصف شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وستمائة، ودُفن بباب حرب.

حرفُ السين

من اسمه سعيدٌ

٣٦- سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ
الْبَزَّازُ الْمَعْدَلُ^(١).

- أخبرنا أَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ يَاسِينَ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا
أسمعُ، باللوزية من شرقي بغداد، في رابع جُمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة. ح وأخبرنا
المشايخُ الإمامُ الكبيرُ أَبُو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ،
المعروفُ بابن تيمية الحرّاني الخطيب، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بحرّان، وأبو عبد الله مُحَمَّدُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَالِي الدَّارَقُزِّي، المعروفُ بابن المغازلي، وأبو حفصِ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ
بْنِ بَرَكَةَ الْكَاعْدِي، المعروفُ بابن أبي الرّيان، وأبو مُحَمَّدٍ الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَمَامِي، وأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبُنْدَارِ، قراءةٌ
عليهم وأنا أسمعُ ببغداد، وأبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ،
المعروفُ بابن البرقي، قراءةٌ عليه وأنا أسمعُ في غالب ظني بالموصل، فإن لم يكن سماعاً فإجازةً،
وأبو غالبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ بْنِ غَالِبٍ الْحَرَبِيِّ، إذنا إن لم يكن سماعاً، قالوا ثمانية: أخبرنا
أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، المعروفُ بابن البطّي، قراءةٌ عليه ونحنُ
نسمعُ. ح وأخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيِّ،
بقراءة الحافظ أبي بكر بن نُقْطَةَ، عليه وأنا أسمعُ بالحرّية، قال: أُنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
بْنُ نَاصِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ. ح وأخبرنا أَبُو الْوَقْتِ مُحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ
الْبَغْدَادِيِّ، قراءةٌ عليه وأنا أسمعُ في غالب ظني، فإن لم يكن سمعته منه فإجازةً، قال: أنا أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الرَّاعُونِي، قراءةٌ عليه وأنا أسمعُ، قالوا ثلاثتهم: أنا أَبُو عبد

(١) العبر ١٣٧/٥، والنجوم الزاهرة ٢٩٨/٦، وشذرات الذهب ١٤٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٥،

الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء البانياسي، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا ابن ناصر فإنه قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الأهوازي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا جدي محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، رضي الله عنه، أنه دعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: "هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم". واللفظ لأبي الوقت.

رواه أبو داود عن الحسن بن علي الحلواني. ورواه النسائي عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، كلاهما عن حسين بن علي، عن زائدة، عن خالد بن علقمة به.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى الفراء، قال: أنا الأهوازي، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد، قال: ثنا عبيد بن أسباط، قال: ثنا أبي، ثنا عبد الملك بن عمير، عن وراد، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد". واللفظ لأبي الوقت.

رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري. ورواه مسلم عن محمد بن يحيى بن أبي عمر. ورواه النسائي عن محمد بن منصور الطوسي، كلاهما عن سفيان بن

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٣٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١١١، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤١٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٠١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٢٩٢، ٦٦١٥، ٦٣٣٠، ٨٤٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٥٩٦، ٥٩٥، ٤٨٠، ٤٨٠، ٤٧٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٩٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٠٥٢، ١٥٠٥، ٨٤٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٣٤٦، ١٣٤٢، ١٣٤١، ١٠٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٨٧٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٤١٨، ١١٤١٩، ١٦٣٩٧، ١٧٧١٨، ١٨٠٥٠.

عُيْنَةُ، كَلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، كَلَاهُمَا عَنْ وَرَادٍ بِهِ: وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ الْوَضَّاحِ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَمَاكِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ عَالِيًا كَانَ شَيْوُخِي سَمْعُوهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِسْنَادِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: ثَنَا خِلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: ثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: ثَنَا بِهِزُّ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا نُسْأَلُ أَمْوَالَنَا. قَالَ: "يَسْأَلُ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ أَوْ الْفَتْقَ لِيُصْلِحَ بِهِ مَا بَيْنَ قَوْمِهِ فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرِبَ اسْتَعْفَ"^(١). لَفْظُ أَبِي الْوَقْتِ.

شَيْخُنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ يَاسِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي مَنْصُورٍ جَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الدَّامَغَانِيِّ، وَأُخْتَهُ تَرْكَنَازَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعُ مَا يَرَوِيهِ شَفَاهَا، مَوْلَدُهُ سَنَةُ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادَ، مَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ الْخَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْخِزْرَانِ.

من اسمه سلامة

٣٧- سَلَامَةُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ سَلَامَةَ أَبُو الْخَيْرِ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهَةُ الْقَرَضِيُّ الْحَنْبَلِيُّ،
الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الصُّوْلِيَّةِ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْخَيْرِ سَلَامَةُ بْنُ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِحَرَّانٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَجَّانٍ شَاتِلٍ، سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الدُّورِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي الدَّيْرِعَاقُوتِي، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ بُرَيْدٍ، قَالَ: نَا الْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَعْنِي لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي"^(٢).

- وَيُؤَسِّنَادُهُ، قَالَ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي".

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِيِّ عَنْ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

- وَبِهِ، قَالَ الدُّورِيُّ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ بْنِ مَهْرَانَ، سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الدَّيْرِعَاقُوتِي، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَطَّارُ، بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُشَيْشٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَعْفِيُّ، قَالَ: وَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ،

(١) تاريخ الإسلام ١٠/١١٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٠٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٣٥، ١٥٨٧.

عن مُحَمَّد بن جُحادة، قال: حَدَّثَنِي الحسنُ البصريُّ، عن أنس بن مالك، قال: إِنَّ رجُلًا جاء إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متى السَّاعةُ؟ فقال: "ما المسْتَوَلُ عنها بأعلم من السَّائل". فلَمَّا جاء العَصْرُ، وقال في موضعٍ آخر: فلَمَّا كان العَصْرُ قال: "أين السَّائلُ عن السَّاعةُ؟" قال الرَّجُلُ: أنا يا رَسُولَ اللَّهِ. "ما أعددت لها؟" قال: لا شيء، إلا أَنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قال: "المرءُ مع من أَحَبَّ"^(١).

أخرج الترمذيُّ منه: "المرءُ مع من أَحَبَّ" وزاد "وله ما اكتسب"^(٢)، عن مُحَمَّد بن يزيد الرِّفاعي، عن حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن البصري، وقال: غريبٌ من حديث الحسن، عن أنس.

- وبه، قال الدُّوريُّ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الجوهريُّ، قال: ثنا أَبُو حفصٍ عُمَرُ بنُ أحمد بن عُثمان بن شاهين، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عبد الرَّحْمَنِ السُّكْرِيُّ، ثنا زكريَّا بنُ يحيى، ثنا الأصمعيُّ، قال: لقي رجُلًا أعرابيًّا راهبًا فقال له: يا راهبُ، كيف ترى الدَّهرَ؟ قال: يَخْلُقُ الأبدانَ، ويَجِدُّ الآمالَ، ويُقَرِّبُ المنيَّةَ، ويُباعِدُ الأُمْنِيَّةَ. قال له: يا راهبُ، ما حالُ أهله؟ قال: من ظفر به تعب، ومن فاته نصب. قال: فما الغنى عنه؟ قال: قطعُ الرِّجاءِ منه.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦١٧٠، ٦١٦٩، ٦١٦٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٤٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٣٦، ٣٥٣٥، ٢٣٨٧، ٢٣٨٦، ٢٣٨٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥١٢٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٠٦٠، ١٩٠٣٨، ١٩٠٣١، ١٣٤١٦، ١٢٨١٢.

قال النووي ٨/ ٤٨٣: فِيهِ فَضْلُ حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّالِحِينَ، وَأَهْلُ الْخَيْرِ، الْأَخْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. وَمِنْ فَضْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِمْتِثَالِ أَمْرِهِمَا، وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِمَا، وَالتَّأَدُّبِ بِالْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ. وَلَا يُشْتَرَطُ فِي الْإِنْتِفَاعِ بِمَحَبَّةِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَتِمَّلَ عَمَلُهُمْ؛ إِذْ لَوْ عَمِلَهُ لَكَانَ مِنْهُمْ وَمِثْلَهُمْ، وَقَدْ صُرِّحَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا بِذَلِكَ، فَقَالَ: أَحَبُّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ: (لَمَّا) نَفْيٌ لِلْمَاضِي الْمُسْتَعْتَرِ، فَيَدُلُّ عَلَى نَفْيِهِ فِي الْمَاضِي، وَفِي الْحَالِ. بِخِلَافِ (لَمْ) فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي فَقَطْ، ثُمَّ إِنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِهِ مَعَهُمْ أَنْ تَكُونَ مَنَزَلَتُهُ وَجَزَاؤُهُ مِثْلَهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٨٦.

شيخنا أبو الخير سلامة الحرّاني من أعيان شيوخ بلده وأحد علمائها وكان ماهراً في علم الفرائض، ورحل في طلب العلم إلى بغداد وتفقه بها على الشيخ أبي الفتح بن المنى الحنبلي، وسمع بها من أبي السّعادات نصر الله القزّاز، وأبي الفتح بن شاتيل، وقد أجازني جميع ما يرويه. سأله والدي رضي الله عنه عن مولده، فقال: في شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة، فقال: يكون لي تقريباً الآن اثنان وسبعون عاماً، وتوفي رحمه الله بحرّان في المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة.

حرف الشين

من اسمه شاكراً

٣٨- شَاكِرُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْبَغْدَادِيُّ النَّجَّادُ^(١). آخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ.

- أخبرنا الشيخُ الصَّالِحُ أَبُو الْبَرَكَاتِ شَاكِرُ بْنُ مَكِّيِّ النَّجَّادُ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ فيما أَظُنُّ ببغداد، فإن لم يكن سماعاً فإجازة. ح وأخبرنا القاضي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارٍ الشَّافِعِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، في صفرٍ من سنة إحدى وعشرين وستمائة، قالاً: أنا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيِّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ ببغداد، قال: أنا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلَانَ الْكَرْجِيُّ، بقراءة أبي عليه وأنا أسمعُ، سنة سبعٍ وثمانين وأربعمائة، قال: أنا القاضي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرِثِيِّ الْخِيرِيِّ، بنيسابور، سنة ثمان عشرة وأربعمائة، قال: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَعْقِلَ بْنِ سَنَانٍ الْأَصَمِّ، قال: أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ الْمُؤَدِّنُ، قال: أنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، قال: أنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ"^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ مَالِكٍ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ،

(١) تاريخ الإسلام ٧٠/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٩٣٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٨٥٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١١١٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٥٧٧، ١٤٠٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١١١٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٩٩٢٧، ٨٩٠٢، ٨٨٥٧، ٧٧٠٦.

وبسعيد بن المسيّب، كلاهما عن أبي هريرة به، فوقع إليّ عاليًا، كأنّ شيخيّ سمعاهُ من صاحب مُسلم.

- وبه، قال الشافعيّ، أنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرّحمن، عن أبي مسعود الأنصاريّ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم "نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغيّ، وحُلوان الكاهن"^(١).

رواهُ البخاريّ عن عبد الله بن يونس، وقُتيبة بن سعيد. ورواهُ مُسلم عن يحيى بن يحيى النيسابوريّ، ثلاثتهم عن مالك به.

شيخنا أبو البركات النّجّادُ من أهل بغداد، شيخٌ صالحٌ سمع من أبي زُرعة طاهر بن محمّد المقدسيّ شيئاً من مُسند الشافعيّ رضي الله عنه، وقد سمعتُ منه في غالب ظنّي وقد أجازني جميع ما يرويه، مولدهُ ببغداد سنة أربع وأربعين وخمسةائة، وقيل غير ذلك، ومات في يوم الأحد لإحدى عشر ليلةً خلت من ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وستّائة، ودُفن بباب أبرز رحمة الله وإيانا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٧٦١، ٥٣٤٦، ٢٢٨٢، ٢٢٣٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٦٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٧١، ١٢٧٥، ١١٣٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٤٢٨، ٣٤٨١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٦٦، ٤٢٩٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٥٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٣٦٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٦٢٦، ١٦٦٢٢.

من اسمها شيرين

٣٩- شيرين بنت عبد الله الهنديّة^(١). فتاة شيخنا أبي بكر محمد بن تميم البندنجي.

- أخبرتنا شيرين بنت عبد الله الهنديّة، بقراءة والدي رحمه الله عليها وأنا أسمع، بباب الأزج من شرقي بغداد، في ثالث مجادى الآخرة من سنة عشرين وستائة، وأبو بكر محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي، قراءة عليه وأنا أسمع أيضًا ببغداد، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الواسطي، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة من عمري بواسط، وإبراهيم بن محمود البغدادي، إذنا إن لم يكن سماعًا ببغداد، واللفظ له، قالوا كلهم: ثنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة البغدادي، لفظًا ببغداد، قال: أنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصقار، قال: ثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئًا من القرآن"^(٢).

- وبه، قال الحسن بن عرفة: ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد"^(٣).

(١) إكمال الكمال ٤/ ٤١٢، و(شيرين بنت عبد الله الهنديّة جارية ابن البندنجي سمعت من عبد المنعم بن كليب، سمع منها بعض الطلبة لتكثير المشايخ) في المشتبه أنها (شيخة الابرقوهي) وفي التوضيح (توفيت سنة أربعين وستائة، وسمع منها أيضا أبو الفتح مر بن الحاجب الاميني)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٦.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٥٩٦.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٠٦٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٦٩.

• رواه الترمذي عن الحسن بن عرفة على الموافقة.

- وبه، قال الحسن بن عرفة: ثنا هُشيم بن بشير، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: "إن كنت لأجدُه في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحُتُّه عنه".

أخرجه مُسلم، وابنُ ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه النسائي عن مُحمَّد بن كاملِ المروزي، كلاهما عن هُشيم به، فوقع لنا بدلا لثلاثتهم.

- وبه، قال الحسن بن عرفة: ثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، رضي الله عنها، أن أبا بكرٍ رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بعد وفاته، فوضع فاه بين عينيه ووضع يده على صدغيه، وقال: "وأنبياءه، وأخليلاه، واصفياءه".

أخرجه الترمذي في الشمائل، عن نصر بن علي الجهضمي، عن مرحوم بن عبد العزيز العطار به، فوقع بدلا له.

- وبه، قال ابن عرفة: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن مُغيرة، عن إبراهيم، قال: أوَّل من أسلم أبو بكرٍ رضي الله عنه.

تُوفيت شيرين هذه في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة أربعين وستمائة ببغداد، ودُفنت بباب حرب، ولي منها إجازة بجميع ما ترويه.

حرفُ الصاد

من اسمه صالح

٤٠ - صَالِحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحُرَبِيُّ النَّسَاجُ الْمُؤَدِّنُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَوَّزٍ^(١).

- أخبرنا الشيخُ الصَّالِحُ أَبُو حَامِدٍ صَالِحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُونُسَ الْحُرَبِيُّ، بقراءة والدي عليه بالجانب الغربي من بغداد، في سلخ جمادى الأول من سنة عشرين وستمائة وأنا أسمع، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، قراءةً عليه وأنا أسمع، في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسائة، قال: أنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَاقُ، قال: أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَزْقَوَيْهِ، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمِ الْقَاضِي، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: أنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَافُ، قال: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ وَأَتْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَجِبَتْ". ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ أُخْرَى فَأَتْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ: "وَجِبَتْ". ثُمَّ قَالَ: "أَنْتُمْ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بِهِ.
- وَبِهِ، قَالَ الْخَفَافُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا" أَوْ قَالَ: "أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ"^(٣).

(١) تاريخ الإسلام ٢٨/١٠.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٤٩١.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٤٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٠٤٠، وأخرجه أبو داود حديث

رقم: ٣١٦٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٤٧، ٢١٩٣٤، ٢١٨٧٠، ١٠١٥٨، ١٠٠٩٠.

أخرجه الترمذي عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو به، وقال: حسن صحيح، وأخرجه مسلم، وأبو داود في كتابيهما من حديث خباب المدني، عن أبي هريرة، كأتي فيها من حيث العدد سمعته من مسلم، وأبي داود، وسيأتي في ترجمة أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي.

شيخنا أبو حامد بن كور شيخ صالح عالي الإسناد سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا وسأعه صحيح، توفي ليلة الأربعاء السادس والعشرين من شوال من سنة عشرين وستمائة ببغداد، ودُفن من الغد بباب حرب. وكور بفتح الكاف وبعدها واوٌ مُشددة مكسورة وراء مُهملة، وهو لقب لأبيه قاسم.

من اسمها صفية

٤١ - صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُنْدَارِ أُمُّ الزُّبَيْرِ، وَيُقَالُ: أُمُّ الْخَيْرِ أُمَةُ الْوَاحِدِ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الْبَغْدَادِيَّةُ الْحَرِيمِيَّةُ الرَّاهِدَةُ^(١).

- أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ الْعَابِدَةُ الرَّاهِدَةُ أُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْبُنْدَارِ، بقراءة الحافظ أبي بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةِ الْحَنْبَلِيِّ عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرِيبَةِ فِي سَلَخِ جُمَادَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ. ح. وَأَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ تَيْمِيَّةِ الْحَرَّانِيِّ الْخَطِيبُ، بقراءة والدي عليه وَأَنَا أَسْمَعُ بِحَرَّانَ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَرَكَةَ الْكَاغِدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَالِي الدَّارَقَزِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَامِيِّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّازِ، بقراءة والدي أَيْضًا عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ، قراءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فإِجَازَةً، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ بْنِ غَالِبِ الْحَرَبِيِّ، إِذَا كَانَ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا ثَانِيَتُهُمْ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَطِّي، بِبَغْدَادَ. ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةِ الْبَغْدَادِيِّ، قراءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرِيبَةِ، قَالَ: أَنْبَأَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ السَّلَامِيِّ الْحَنْبَلِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مُحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْخَزَائِنِيِّ، قراءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فإِجَازَةً. قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الرَّاعُوْنِي، قراءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرِ، قراءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ

بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَيْعِيُّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرِجَلِ الْقَطَّانُ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمِ الْعَاصِمِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارَسِيِّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَحَبِّتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ، وَيَشَقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، فَوَدِدْتُ أَنْ أَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلَ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلَ"^(١). وَاللَّفْظُ لِأَبِي مُصْعَبٍ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ فَوْقَ إِلَيْنَا عَالِيًا.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِسْنَادِ إِلَى الْفَرَاءِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُجَبِّرُ، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، قَالَ: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغْيِ"^(٢). لَفْظُ أَبِي الْوَقْتِ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، وَوَأَصَلَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ، أَرَبَعَتُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٧٢٢٧، ٧٢٢٦، ٢٧٩٧، ٣٦٠، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ حَدِيثَ رَقْم:

٣١٥٢، ٣١٣٢، ٣٠٩٨، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٠١٤٥، ١٠٠٦٥، ٩١٩٦.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٩٦٢، ٥٣٤٧، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٥٧٠، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ

فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٨٢٩٢، ١٨٢٨٠، ١٦٨١٩، ٧٩١٦.

الأعمش به، إلا أن في كتابهما: نهى عن ثمن الكلب، وعسب التيس. وفي كتاب ابن ماجه الفحل بدل التيس.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى الفراء، قال: أنا المجبّر، قال: أنا أبو إسحاق، قال: ثنا أبي، ثنا النضر بن شميل، قال: أنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، في هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قال: يَقُومُ أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه^(١).

أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبان. وأخرجه مسلم، وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه الترمذي، عن هناد بن السري، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس، زاد أبو بكر: وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن ابن عون، واسمُه عبد الله به.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى الفراء، أنا المجبّر، قال: أنا الهاشمي أبو إسحاق، قال: ثنا الحسين بن الحسن المروزي، بمكة، ثنا علي بن غراب، ثنا بهز بن حكيم، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: قلت: يا رسول الله نساؤنا ما تأتي منهن وما نذر؟ قال: "حرثك فانت حرثك أتى شئت، غير أن لا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت، وأطعم إذا طعمت، واكس إذا اكتسيت، كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض^(٢)".

أخرجه أبو داود، والترمذي، عن محمد بن بشر بنديار. وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وأبي أسامة، ثلاثتهم عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة به. وأخرجه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب أيضًا، عن عبد الله بن محمد الثفيلي، عن زهير بن محمد، عن محمد بن جحادة، عن حجاج الباهلي، عن سويد بن حجير، عن حكيم بن معاوية بنحوه، فوقع إليّ عاليًا كأن شيوعي سمعوه من النسائي، وصافحوه به.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٩٣٨، ٦٥٣١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٦٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٢٧٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٧٨٩، ٦٠٣٩، ٤٦٨٣، ٥٥٩٩.
(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٥٤٠، ١٩٥٢٥.

شيختنا أم الزبير صفية بنت البندار من بيت الحديث والرواية سمعت من أبي الفتح ابن البطي، وأبي أحمد كرم بن أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن قنية، وغيرهما، وسأعها صحيح، سمع منها الحفاظ وكانت امرأةً صالحةً زاهدةً عابدةً أجازت لي جميع ما ترويه ماتت عشية الأربعاء، لسبع خلون من صفر سنة أربع وعشرين وستمائة ببغداد رحمها الله وإيانا.

حرفُ الضَّادِ من اسمِهِ الضَّحَّاكُ

٤٢- الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ الْقُطَيْبِيُّ النَّجَّارُ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْأَطْرُوشِ^(١).

- أخبرنا أبو الفرج الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَطْرُوشُ، إِذْنَا إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْبَادِرَائِيِّ، قَرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَزَّاحِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاطَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ" أَذَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُوبَ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ^(٢).

(١) تاريخ الإسلام ٢١١/١٠.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٣٦٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٠٩.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي ١٠٩/٦: قَالَ عِيَّاضٌ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ تَدْفَعُ إِشْكَالَ الْأَحَادِيثِ الْأُخْرَى، وَتَوْضُحُ أَنَّ هَذَا حُكْمُهُ فِي الْآخِرَةِ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنْ أَرَادَهَا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُوءٍ اِضْمَحَلَّ أَمْرُهُ كَمَا يَضْمَحَلُّ الرَّصَاصُ فِي النَّارِ، فَيَكُونُ فِي اللَّفْظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ "أَوْ ذُوبَ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ"، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ لَمَّا أَرَادَهَا فِي الدُّنْيَا بِسُوءٍ وَأَنَّهُ لَا يُمَهَّلُ بَلْ يَذْهَبُ سُلْطَانُهُ عَنْ قُرْبِ كَمَا وَقَعَ لِمُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ وَغَيْرِهِ فَإِنَّهُ عُوْجِلَ عَنْ قُرْبٍ وَكَذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مَنْ كَادَهَا اغْتِيَالًا وَطَلَبًا لِغَزَاتِهَا فِي غَفْلَةٍ فَلَا يَتَمَّ لَهَا أَمْرٌ، بِخِلَافِ مَنْ أَتَى ذَلِكَ جَهَارًا كَمَا اسْتَبَاحَهَا مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ وَغَيْرِهِ.

وَرَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ رَفَعَهُ "مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظَالِمًا هُمْ أَخَافَهُ اللَّهُ وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ" الْحَدِيثَ. وَلِإِبْنِ حِبَّانَ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ.

رواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن حاتم، وإبراهيم بن دينار، كلاهما عن حجاج بن مُحَمَّد به، فوقع إلى بدلا عاليًا له، والقَراظُ اسمُهُ دينارٌ ويكنى أبا عبد الله.

- وبه، قال القاسمُ بنُ بشران: أنا أبو الحسن عليُّ بنُ عُمر الحافظ، ثنا الحسينُ بنُ إسماعيل، ثنا عبدُ الله بنُ أبي سعيد، قال: ثنا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاري، ثنا أحمدُ بنُ بشير، مولى عمرو بن حُرَيْث، ثنا هشامُ بنُ عروة، عن أبيه، قال: قال قيسُ بنُ سعيد: "اللَّهُمَّ ارزُقني مالا وفعالا فإنه لا يصلُحُ الفعَالُ إلا بهال".

أبو الفرج الضَّحَّاكُ من أهل بغداد شيخُ صالحٍ سمع من أبي المكارم البادراني، وقد أجازني جميع ما يرويه، سئل عن مولده، فقال: كان لي في غرق بغداد أربعون يومًا، وكان الغرقُ في سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وتوفي يوم الثلاثاء لتسيع خلون من شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمئة ببغداد.

حرفُ الطاء: صفر^(١).

حرفُ الظَّاءِ

من اسمُهُ ظافرٌ

٤٣ - ظَافِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ ظَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفِ أَبِي الْمُتَّصِرِ الْأَزْدِيِّ الْإِسْكَندَرَانِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمُطَرِّزُ، الْمُعْرُوفُ بِأَبْنِ شَحْمٍ^(١).

- أخبرنا أَبُو الْمُتَّصِرِ ظَافِرُ بْنُ طَاهِرِ الْأَزْدِيُّ، فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ، وَالشَّيْخَانِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، وَأَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ أَبِي الثَّنَاءِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ السَّلَفِيِّ الشَّافِعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَبِزْبِ الْوَاسِطِيِّ، بِهَا، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُلَوِيِّ، بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيِّ، ثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوُدَاعِيِّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيِّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ بِهِ.

أَبُو الْمُتَّصِرِ هَذَا مِنْ شُيُوخِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ، وَالْفَقِيهِ أَبِي طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَكِّيٍّ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ مَخْلُوفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَارَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي

(١) الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٣٠٨/٥، وَالْعَبَرِ ١٧٢/٥، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ ٣٥٢/٦، وَشَذَرَاتُ الْذَهَبِ ٣١٣/٥، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٣١١/١٠.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٥٨٥٢، ٥٨٤٧، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١١٨٠، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٦٦٦، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٩٣٠، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةً بِحَيْثُ اللَّيْثِيِّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٧١٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٥٣١٤.

الفضل أحمد، ابني عبد الرحمن بن الحضرمي، وغيرهم كتب إلي بإجازة جميع ما يرويه، مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة بالإسكندرية، وتوفي بها منتصف شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعين وستمائة، رحمه الله وإيانا^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء السابع وبداية الجزء الثامن، ففي الأصل ما يلي:

(آخر الجزء السابع، يتلوه في الثامن بعده حرف العين المهملة، الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين تسليماً كثيراً كثيراً إلى يوم الدين، أثابنا الله على حبهم. الجزء الثامن من معجم شيوخ الشيخ الجليل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الحمداني الأبرقوهي، غفر الله له.

تخريج العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحراتي، غفر الله له وعفا عنه. سمعه أبو الفرج عبد الرحمن بن مسعود بقراءة والده على المخرج له).

بسم الله الرحمن الرحيم

حرفُ العين

من اسمُهُ عبدُ الله

٤٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَكَارِمِ
بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ السَّعْدِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ثُمَّ الدُّمِيَّاطِيِّ الشَّافِعِيِّ الْفَقِيهَ الْخُطِيبَ
الْحَاكِمَ.

- أخبرنا أبو المكارم عبد الله بن الحسن بن منصور الدميّاطي، بقراءة الحافظ أبي محمد
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، عليه وأنا أسمع بالقاهرة، سنة خمس وعشرين وست
مائة، قال: أنا أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد. ح
وأخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله بن بُندار الشافعي، بقراءة والذي
عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا: أنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال أبو بكر: بهمذان،
وقال أبو الحسن: ببغداد، قال: أنا مكّي بن منصور بن محمد الكرخي، قال: أنا أحمد بن الحسن
الحرشي الحيري، قال: ثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: أنا الربيع بن سليمان المرادي، قال:
أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، قال: أنا ابن عيينة، أنه سمع عبيد الله بن
أبي يزيد، يقول: سمعت ابن عباس، يقول: أخبرني أسامة بن زيد، أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: "إنما الرّبا في النسيئة"^(١).

أخرجه البخاري عن علي بن المديني، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح ذكوان الزيات، عن أبي

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٩٩، ١٥٩٧، ١٥٩٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢٤١،

وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٥٨١، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٢٥٧، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ٢١٢٨٨، ٢١٢٨٧، ٢١٢٧٠، ٢١٢٣٥.

سعيد الخُدري، عن عبد الله بن عباسٍ به، فوقع إليّ عاليًا كأنَّ شَيْخِي قَاضِي الْقَضَاة سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ، وَكَأَنَّ الدِّمِيَّاطِيَّ سَمِعَهُ مِمَّنْ سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِهِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْكَارِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الدِّمِيَّاطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْحَازِمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَحَاسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَنَا الشَّافِعِيُّ، عَنْ مَالِكٍ - وَفِي حَدِيثِ الدِّمَشْقِيِّ، أَنَا مَالِكٌ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْمَ"^(١). وَفِي حَدِيثِ الدِّمَشْقِيِّ "نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ"^(٢) ثُمَّ اتَّفَقَا "الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ".

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَغَيْرِهِ كُلَّهُمْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ ضَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوْقَ عَالِيًا.

- وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الدِّمِيَّاطِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَافِظُ، قَالَ: أَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْفَقِيهَ، فِي كِتَابِهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْحَافِظِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَ بْنِ وَارَةَ، يَقُولُ: قَدِمْتُ مِنْ مِصْرَ فَأَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ أَسْلَمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي:

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٩٥٢، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٢٠٤، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٧١.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٣٣، ١٢٤٥، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٩٥٢، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٢٠٤، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةً بِحَيْثُ اللَّيْثِيِّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٣٠.

كُتِبَ كُتِبَ الشَّافِعِيُّ؟ قُلْتُ: لا. قال: قرأت، ما عرفنا المُجْمَل من المُفَسِّر، ولا ناسخ حديث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم من منسوخه حتّى جالسنا الشَّافِعِيَّ.

شيخنا أَبُو المكارم الدِّمِياطِيُّ قرأ القرآن العظيم على أَبِي الجِيُوش عساكر بن عَلِيٍّ، وتفقه على مذهب الشَّافِعِيَّ رضي الله عنه على شهاب الدِّين الطُّوسِيَّ، وعلى غيره، وسمع الحديث ببغداد من الحافظ أَبِي بكرٍ الحازميِّ، وأبي منصور عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد السلام، وغيرهما وكان قد ولي القضاء والخطابة والتدريس بدمياط، وقد أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة، مولده بدمياط في الحادي والعشرين من شهر رجب من سنة ثلاث وستين وخمس مائة، ومات بقرافة مصر الصُّغرى في ليلة السَّابع عشر من شعبان من سنة ست وأربعين وست مائة، ودُفِن بها من الغد.

٤٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ أَبُو الْعَلَاءِ الْبَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أَبُو الْعَلَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ بالبصرة فيما يغلبُ على ظني، فإن لم أكن حضرته فإجازة، قال: أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيحٍ الْبَصْرِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أَبُو طَاهِرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ الْعَبَّادَانِيُّ، إجازة، قال: أنا أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا مندل، عن عبد الله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: "من شهد إملاك امرئٍ مُسلمٍ فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم، ومن شهد جنازة امرئٍ مُسلمٍ فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم، ومن عاد امرءاً مُسليماً فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم، ومن شهد امرءاً مُسليماً" قال أَبُو أُسَامَةَ: يعني دفنه "فكأنما صام

يومًا في سبيل الله واليومُ بسبع مائة يوم، ومن اغتسل يوم الجمعة فكأنها صام يومًا في سبيل الله واليومُ بسبع مائة يوم".

أبو العلاء البصري، سمع من أبي محمد بن سليخ وكان فاضلا يغلبُ على ظني أنَّي قد حضرتُ قراءةً عليه في سنة عشرين وست مائة بالبصرة، وقد أجازني جميع ما يرويه وكتب لي بخطه، مات بالبصرة في الثامن من شوالٍ من سنة تسع وعشرين وست مائة.

٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَبُو الْمُنْجَا بْنِ أَبِي حَفْصِ التَّيْمِيِّ الْبَكْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الْعَتَابِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّتِّي^(١).

- أخبرنا الشيخُ أَبُو الْمُنْجَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيمِيُّ، قراءةً عليه ببغداد وأنا أسمعُ في غالب الظنِّ، فإن لم يكن سماعًا فإجازة. ح وأخبرنا الشُّيُوخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الزَّيْدِيُّ، وأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنُ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخَرَّمِيِّ الْمُؤَدَّبِ، والنَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ، قراءةً على كُلِّ مِنْهُمْ وأنا أسمعُ، سنة عشرين وست مائة ببغداد، قالوا جميعًا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّجْزِيِّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ ببغداد، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بهراة، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي شَرِيحٍ الْأَنْصَارِيِّ، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ، قال: أنا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى الْبَاهِلِيُّ، قال: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ، فَقَالَ: "لَا يَحْلِبْنَ أَحَدُكُمْ" أَوْ "أَحَدٌ مَاشِيَةٌ أَحَدٌ بغيرِ إِذْنِهِ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فَيَكْسِرَ بَابَ خَزَانَتِهِ فَيَتَّقِلَ طَعَامُهُ، وَإِنَّا تَحْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمْتُهُمْ، فَلَا يَحْلِبْنَ أَحَدٌ مَاشِيَةً امْرِيٍّ بغيرِ إِذْنِهِ"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٥/ ٤٤٦، وإكمال الكمال ٣/ ٢٤٦، والأعلام ٤/ ١١٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٢٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٤٣٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧٢٧، وأخرجه أبو داود

أخرجه مُسلمٌ عن قُتيبة بن سعيد، ومُحمَّد بن رُمح، كلاهما عن اللَّيث بن سعيد، فوقع بدلا عاليًا له. وأخرجه النَّسائيُّ في مُسند مالك بن أنس، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، عن إسحاق بن بكر بن مُضر، عن أبيه، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به، فوقع إليَّ عاليًا كأنَّ شيوخِي سمعوه من النَّسائي، وصافحوه به.

- وبه، قال أبو الجهم: ثنا اللَّيث بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أنَّه قال: رأى رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم نُخامةً في قبلة المسجد وهو يُصلي بين يدي النَّاس ففتحها، ثم قال حين انصرف من الصَّلَاة: "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاة فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاة" (١).

أخرجه البخاريُّ، والنَّسائيُّ، عن قُتيبة، وأخرجه مُسلم، وابنُ ماجه، عن مُحمَّد بن رُمح، كلاهما عن اللَّيث به، فوقع بدلا هُم.

- وبه، قال أبو الجهم: ثنا اللَّيث بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أنَّه سمع رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم وهو مُستقبلُ المشرق يقولُ: "أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا" مرَّتين "من حيث يطلعُ قرنُ الشَّيْطَان" (٢).

أخرجه البخاريُّ عن قُتيبة. ومُسلمٌ عن مُحمَّد بن رُمح، كلاهما عن اللَّيث به، فوقع بدلا عاليًا هُما.

- وبه، قال البغويُّ: ثنا أبو الجهم، ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الأسود بن قيس، سمع جُنْدبًا البجليَّ، يقولُ: شهدتُ الأضحى مع رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم، فقلتُ: إِنَّ نَاسًا ذَبَحُوا

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٧٦٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٢٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٠٩٣، ٧٠٩٢، ٣٥١١، ٣٢٧٩، ٣١٠٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٠٦، ٢٩٠٥، ٢٩٠٥، ٢٩٠٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٨٢٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٦٦، ٥٨٧٠، ٥٣٨٧، ٤٧٨٧، ٤٦٦٥.

قبل الصلاة. فقال لهم: "من كان منكم ذبح قبل الصلاة فليعد، ومن لا فليذبح على اسم الله^(١)". قال سُفيان: قُلْتُ للأسود: أنت سمعت جُنْدَبًا؟ قال: في دارنا هذه كان يأتي أبي.

أخرجه مُسلمٌ عن إسحاق بن راهويه، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمر. وأخرجه ابنُ ماجه، عن هشام بن عمار، جميعًا عن سُفيان به، فوقع إليّ بدلا هُما. وأخرجه مُسلمٌ عن عُبَيْد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العنبري، عن أبيه، عن شُعبة، عن الأسود بن قيس به، فوقع عاليًا.

شَيْخُنَا أَبُو الْمُتَجِّا ابْنُ اللَّتَيْ أَحَدُ الشُّيُوخِ المشهورين صحيحُ السَّماعِ عالي الإسناد سمع مُحضراً من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا، وسمع من أبي الوقت السَّجَزي، وعُمر بن عبد الله الحربي، وأبي عليّ الحسن بن جعفر بن المُتَوَكِّل على الله الهاشمي، وأبي الفُتُوح الطَّائِي، صاحب الأربعين المشهورة، وأبي المعالي ابن اللَّحَّاس، وأبي الفتح بن البَطي، وأحمد بن المُقَرَّب الكرخي، وغيرهم، وبقي إلى أن تفرَّد بأكثر مسموعاته، وبعض شُيوخه وحدث ببغداد، ودمشق، وحلب، وغير ذلك يغلبُ على ظني آتي سمعتُ منه أحاديث أبي الجهم رواية البغوي عنه وهو جزءٌ مشهورٌ وقد أجازني جميع ما يرويه، مولدُهُ ببغداد في العشرين من ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين وخمس مائة، ومات في مُحررة يوم الأحد الرابع عشر من جُمادى الأولى من سنة خمسٍ وثلاثين وست مائة بالحريم الطَّاهري من بغداد، ودُفِن في يومه بباب حرب.

٤٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابُورٍ أَبُو بَكْرٍ الشَّيرَازِيُّ الْقَلَانِسِيُّ^(٢).

- أخبرنا الشَّيْخُ الجليلُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابُورٍ الْقَلَانِسِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا حاضرٌ، في شُهور سنة تسع عشرة وست مائة بشيراز، قال: أنا الإمامُ أَبُو المَبَارَكِ عَبْدُ

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٥٠٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٦١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٣٩٨، ٤٣٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣١٥٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٣٣٥، ١٨٣٣٤.

(٢) إكمال الكمال ٤/ ٢٤٨.

العزیز بنُ مُحَمَّد بن منصور الشیرازی الآدمی، قراءةً علیه وأنا أسمعُ، فی سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مائة، قال: ثنا الإمامُ الشَّیخُ رزقُ الله بنُ عبد الوہاب بن عبد العزیز بن الحارث بن أسد التمیمی الحنبلی، إملاءً فی یوم السبت السادس عشر من صفر سنة ثلاثٍ وثمانین وأربع مائة بأصبهان. ح وأخبرنا الشَّیخُ أبو القاسم عبدُ المحسن بنُ أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد القاهر، المعروف بابن الطوسی خطیبُ الموصل، قراءةً علیه وأنا أسمعُ بالموصل فی غالب ظنی، فإن لم یکن سماعاً فإجازةً، قال: أنا الشَّیخُ أبو الکرَم المَبارکُ بنُ الحسن بن أحمد الشَّهْرزُوری البغدادی، قراءةً علیه وأنا أسمعُ ببغداد، سنة خمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو مُحَمَّد رزقُ الله بنُ عبد الوہاب التمیمی، قراءةً علیه وأنا أسمعُ ببغداد، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بنُ مُحَمَّد بن عبد الله بن مهديّ الفارسی، ثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ مخلد بن حفص العطارُ الخطیبُ الدُّوری، قال: ثنا مُحَمَّد بنُ عثمان بن کرامة، ثنا خالد بنُ مخلد، عن سُلیمان بن بلال، عن شریک بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى الله علیه وسلّم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قال: "من عاد لي ولياً فقد آذني بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنتُ سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي عليها، فلتن سألني عبدي لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه"^(١).

أخرجه البخاري في صحيحه عن مُحَمَّد بن عثمان بن كرامة، هذا فوق إلينا موافقةً عاليةً له.

- وأخبرنا أبو بكر عبد الله بنُ مُحَمَّد القلانسي، قراءةً علیه وأنا حاضرٌ بشيراز، قال: أنا عبدُ العزیز بنُ مُحَمَّد بن منصور الآدمي، قراءةً علیه وأنا أسمعُ، قال: ثنا رزقُ الله بنُ عبد الوہاب التميمي، أنا أبو الحسين علي بنُ مُحَمَّد بن عبد الله المعدل، قال: أنا أبو جعفر مُحَمَّد بنُ

عمرو البخري الرزاز، قال: ثنا سعدان بن نصر، ثنا سُفيان بن عُيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مثل المنافق والبخیل كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن نديهما إلى تراقيهما، فإذا أراد المنافق أن ينفق سبغت عليه الدرع" أو "مرت حتى تُجَنَّ بنانه وتعفو أثره، فإذا أراد البخیل أن ينفق قلصت عليه الدرع وأخذت كل حلقة موضعها حتى أخذت بعنقه" أو "بترقوته فهو يوسعها وهي لا تتسع وهو يوسعها وهي لا تتسع"^(١).

أخرجه مُسلم عن عمرو بن محمد الناقد. وأخرجه النسائي عن محمد بن منصور الجواز، كلاهما عن سُفيان بن عُيينة، فوقع إلينا بدلاهما بعلو.

- وبه، قال رزق الله التميمي، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن ابن شوق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إنا كنا لنعدُّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول: "رب اغفر لي وتب علي إني أنت التواب الرحيم"^(٢).
مائة مرة.

أخرجه أبو داود عن الحسن بن علي. وأخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد، كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة، فوقع إلي بدلا عاليًا هما.

- وبه، قال رزق الله التميمي: أنا شيخي أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحماني، قال: ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأحدثنكم عن الدجال ما حدث به نبي قومه، أنه أعور،

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٤٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٣٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٥١٦، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٣٨١٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٧١٢.

وَأَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذَرُكُمْوهُ كَمَا أَنْذَرْتُوَحُ قومه".

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُرُوذِيِّ، عَنْ شَيْبَانَ بِهِ.

- وبه، قَالَ رَزَقُ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ: أَنَا عَمِّي أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةِ عَشْرِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ النَّجَّادُ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا خَيْرَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ أَنَا اللَّهُ الْكِتَابُ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ أَنَا اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى التُّجَيْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ بِهِ. - وبه، قَالَ رَزَقُ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصُّوفِيِّ الْمَحَامِلِيِّ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ مَا بَقِيَ عَلَى الْأَرْضِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ"^(٢). وَقَالَ كَعْبٌ: هُمُ الَّذِينَ سَاءَ هُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُسْلِمٍ هَذَا فَوَافَقْنَاهُ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ قُرَّةٍ، فَوْقَ عَالِيَا.

- وبه، قَالَ رَزَقُ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْحَسَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا بَكْرٍ الْحَارِثَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَسَدًا، يَقُولُ:

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٠٢٥.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٨٣٥٠، ٨٥٣٢، ٩١٢٢.

سَمِعْتُ أَبِي سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْأَسْوَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أُكَيْنَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْهَيْثَمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ"^(١).

- وبه، قال رَزَقُ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْمُقَرَّرِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، يَقُولُ: إِنَّمَا النَّاسُ بِشُيُورِهِمْ فَإِذَا ذَهَبَ الشُّيُوخُ فَمَعَ مِنَ الْعَيْشِ.

- وبه، قال رَزَقُ اللَّهِ: أَنَشَدْنَا جَدِّي أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الْمُفَسِّرَ لِنَفْسِهِ^(٢):

[الطويل]

أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَدْ مَاتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ قَدْ ذَهَانِي فِيكَ مَا أَلْقَاهُ مِنْ عَظَمِ الْخُطُوبِ
بِكَ دَاءٌ كَامِنٌ يَجْهَلُهُ كُلُّ طَبِيبٍ وَدَوَاؤُهُ نَظْرَةٌ مِنْ عَطْفِ عَلَامِ الْغُيُوبِ

شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ، مِنْ أَهْلِ شِيرَازَ، وَاحِدُ الشُّيُوخِ الْمَشْهُورِينَ بِهَا، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيِّ، وَمِنْ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ مَاشَاذِهِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ الرُّسْتَمِيِّ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّيْدَلَانِيِّ، وَرَجَاءَ بْنَ حَامِدَ بْنِ رَجَاءَ بْنِ عُمَرَ الْمَعْدَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٧٠٢، ٢٧٠٢، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٣٧٨، ٢٩٤٥، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٤٥٥، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٢٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١١٤٦٥، ١١٠٧١، ٩٠٢١، ٧٣٧٩.

(٢) أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ نَصْرِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الضَّرِيرِ الْمُقَرَّرِ النَّحْوِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤١٠ عَشْرَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، مِنْ تَصَانِيفِهِ: تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ. الْمَسَائِلُ الْمَشْتُورَةُ فِي النَّحْوِ. نَاسِخُ الْحَدِيثِ وَمَنْسُوخُهُ. نَاسِخُ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخُهُ.

بن عليٍّ فورجه، وأبي الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللّباد، وأبي الفضل محمد بن الفضل بن إسماعيل العقيليّ، المعروف بابن كاهويه، وعبد الرّحيم ابن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجّي، وكان صحيح السّماع ذا هُدى، وحُسن سميت، مقبول القول عند أعيان أهل بلده، صاحب مُروءة وتواضع. سُئل عن مولده فقال: وُلدتُ في يوم السّبت تاسع ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة بشيراز، وسابور جدّه أوّلُه سينٌ مُهملةٌ كذا ذكره الحافظ أبو بكرٍ محمد بن عبد الغنيّ بن نُقطة البغداديّ، رحمه الله.

٤٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ الْحَرَّانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْفَقِيهُ الْمُقَرَّرُ الْحَاكِمُ^(١).

- أخبرنا القاضي الإمام أبو بكرٍ عبد الله بن نصر بن أبي بكرٍ، قاضي حرّان، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان من سنة عشرين وست مائة بحرّان، قال: أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي، قراءةً عليه ونحن نسمع ببغداد. ح وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن سلامة الفقيه الشافعيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع بالقاهرة، واللفظُ له، قال: أخبرتنا الكاتبةُ فخرُ النساءُ شهدة بنتُ أبي نصرٍ أحمد بن الفرج الإبري، قراءةً عليها وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمد بن البُصريّ، قراءةً عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الشّكريّ، قال: قرئ على أبي عليّ إسماعيل بن محمد بن صالح الصّفّار، وأنا أسمعُ قال: ثنا سعدان بن نصر، قال: ثنا سُفيان، عن أبي حازم، سمع سهل بن سعيد السّاعديّ، يقول: كُنْتُ في القوم عند النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقامت امرأةٌ فقالت إنّها وهبت نفسها لك، فر فيها رأيك. فقام رجلٌ من النّاس، فقال: يا رسول الله زوجنيها. فلم يردّ عليه شيئاً. ثُمَّ قامت فقالت: يا رسول الله إنّها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك. فقام الرّجلُ فقال: يا رسول الله زوجنيها. ثُمَّ قامت الثالثة، قال له النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هل عندك من شيء؟ فقال: لا. قال: "فاذهب فاطلب". فذهب فطلب فلم يجد شيئاً.

قال: "اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد". قال: فطلب، فقال: لم أجد شيئاً. قال: "هل معك من القرآن شيء؟" قال: نعم، سورة كذا وسورة كذا. قال: "اذهب فقد زوّجتها على ما معك من القرآن"^(١).

رواه البخاري عن علي بن المديني. ورواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب. ورواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، وابن منصور المكي، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به.

- وأخبرنا القاضي أبو بكر عبد الله بن نصر المقرئ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بحران، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي البغدادي الحنيلي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، واللفظ له، قالوا: أنا عيسى بن أحمد الدوشابي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، زاد أبو الحسن: وشهدة بنت أحمد بن الفرّج بن عمر الإبري، قراءة عليها. ح وأخبرنا القاضي أبو البركات عبد القوي بن الجليس أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله التميمي، المعروف بابن الجباب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع بغير الإسكندرية، قالوا: أخبرنا الحسين بن علي بن أحمد البندار، قال: أنا عبد الله بن يحيى السكرتي، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: ثنا سعدان بن نصر، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع" وفي حديث السلفي، "يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعد ما رفع"، وقال السلفي: "يرفع من الركوع ولا يرفع بين"^(٢)، وفي حديث شيخنا أبي الحسن البغدادي، "ما بين السجدين".

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥١٤٩، ٥١٢٦، ٥١٢١، ٥٠٣٠، ٥٠٢٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٤٢٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١١١٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢١١١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٣٥٩، ٣٣٣٩، ٣٢٨٠، ٣٢٠٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨٨٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١١١٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٣٤٢، ٢٢٢٩١.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٧٢١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٥٢٦.

رواهُ مُسلمٌ عن جماعةٍ منهم سعيدُ بنُ منصورٍ. ورواهُ أبو داود عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، رحمه الله. ورواهُ الترمذي عن جماعةٍ منهم محمد بن يحيى بن أبي عمر. ورواهُ النسائي عن قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه. ورواهُ ابنُ ماجه عن جماعةٍ منهم: هشام بن عمار، كُلُّهُم عن سُفيان به، فوقع لنا بدلا عاليًا لخمستهم. ورواهُ مُسلمٌ أيضًا عن محمد بن عبد الله بن قهزاد، عن سلمة بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري به، فوقع إليّ عاليًا كأنَّ شيوخِي سمعوه من صاحب مُسلم.

- وأخبرنا عبدُ الله بنُ نصر الحَرَّاثي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بحرَّان، وعليُّ بنُ الحُسَيْن بن عليٍّ الأزجِي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، ولفظُ الحديث له، قالَا: أخبرنا أبو هاشم عيسى بنُ أحمد بن محمد الهاشمي البغدادي، ببغداد، زاد الأزجِي: والكَاتِبَةُ شَهِدَةُ بَنَتْ أَبِي نَصْرِ الدِّينوري، قالَا: أنا الحُسَيْن بنُ علي بن البُسرِي، قال: أنا أبو مُحَمَّد عبدُ الله بنُ يحيى بن عبد الجبار، قال: أنا إسماعيل بنُ مُحَمَّد الصَّفَّار، قال: ثنا سعدان، ثنا سُفيان بنُ عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، يُلْغُ به النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: رأى رَجُلٌ ليلةَ القدر في العشر الأواخر، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إني أرى رؤياكم قد تَوَاطأت على هذا فاطبُّوها في العشر الأواخر"^(١).

رواهُ مُسلمٌ عن عمرو بن مُحَمَّد النَّاقِد، وزُهَيْر بن حرب، كلاهُما عن سُفيان به، فوقع بدلا عاليًا له. ورواهُ البُخاري عن يحيى بن بُكير، عن ليث بن سعد، عن عُقيل بن خالد. ورواهُ مُسلمٌ أيضًا، عن حرمة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، كلاهُما عن الزُّهري به، فوقع عاليًا.

- وبه، قال سعدان: ثنا سُفيان بنُ عُيينة، عن أيوب بن موسى بن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة، قال: "سجد بنا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] وفي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]".

رواهُ مُسلمٌ، وابنُ ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد مُسلمٌ: وعمر بن مُحمَّد النّاقِد، ورواهُ أبو داود عن مُسَدَّد بن مُسرِهيد. ورواهُ الترمذِيُّ عن قُتيبة. ورواهُ النَّسائيُّ عن إسحاق بن راهويه خستهم عن سُفيان به، فوقع إليّ بدلا عاليًا خمستهم.

- وبه، قال سعدان: ثنا شُبابَةُ، عن المُغيرة بن مُسلم، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم: "ليس على المُختلس ولا على المُتتهب ولا الخائن قطع".

رواهُ النَّسائيُّ عن خالد بن روح الدمشقيّ، عن يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب، عن شُبابَة بن سوار به، فوقع إليّ عاليًا.

- وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن نصر، قاضي حرّان، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بحرّان، ويونسُ بنُ سعيد البغداديّ، إذنا والسيّاق له، قال: أنا عيسى بنُ أحمد بن مُحمَّد البغداديّ، بها، قال: أنا الحسينُ بنُ عليّ السّلاميّ، قال: أنا عبدُ الله بنُ يحيى السّكّريّ، قال: أنا إسماعيلُ بنُ مُحمَّد المُلحيّ، قال: ثنا سعدانُ البزاز، قال: ثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن نافع، قال: انتهى ابنُ عمر عنبًا في أوّل ما جاء العنب، فقال: فبعثتُ صفيّةً امرأتَهُ درهمًا فاشتريتُ به عُقُودًا، فاتّبع الرّسول السّائل فلما دخل قال: السّائل السّائل، قال ابنُ عمر: أعطوه إياه. قال: فأرسلتُ صفيّةً بدرهمٍ آخر فاشتريتُ به عُقُودًا آخر فاتّبع الرّسول السّائل، فلما دخل قال: السّائل السّائل، قال ابنُ عمر: أعطوه إياه. فأرسلتُ صفيّةً إلى السّائل: والله لئن عُدت لا تُصيبُ فيه خيرًا أبدًا. ثمّ بعثتُ بدرهمٍ آخر فاشتريتُ به.

شيخنا القاضي أبو بكرٍ من أهل حرّان رحل إلى بغداد في طلب العلم فسمع بها من أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشايّ، وأبي الحسين عبد الحقّ بن عبد الخالق بن يوسف، وشُهادة بنت الإبري، وتجنّي بنت عبد الله الوهبانيّة، وتفقه بها على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، وحصل طرفًا جيّدًا من المذهب، ثمّ انحدر إلى واسط فقرأ بها القرآن العظيم بالقراءات العشر على أبي بكر بن الباقلانيّ، والقاضي أبي الفضل بن قسام، وأبي طالب بن العُكبريّ، وسمع بها الحديث من القاضي أبي طالب بن الكِنانيّ، وعاد إلى بلده وولي بها القضاء

وصنّف في القراءات، وأقرأ وحّدث وكان محمود السيرة صحيح السماع، سُئل عن مولده، فقال: في شوالٍ من سنة تسع وأربعين وخمس مائة.

٤٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ شَرِيفِ الرَّحْبَةِ.

- أخبرنا الشريفُ الأصيلُ أبو جعفرِ عبدُ اللَّهِ بنُ نصرِ الهاشمي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ ببغداد، وأبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنُ رُوْزْبَةِ الْبَغْدَادِيِّ الصُّوفِي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ أيضًا، قال: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بنُ عيسى بنُ شُعَيْبِ السَّجْزِيِّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، قال: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْمُظْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّائِدِيِّ الْبُوشَنجِي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ هُوَيْهِ السَّرْحَسِيِّ، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيِّ، قال: ثنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قال: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، ثنا حَبِيبٌ بنُ أَبِي عَمْرَةَ، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، أنّها قالت: يا رَسُولَ اللَّهِ، نرى الجهادَ أفضلَ العملِ، أفلا نُجاهدُ؟ قال: "لكنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ"^(١).

كذا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ مُتَّفَرِّدًا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ، وَأَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ حَبِيبٍ.

- وبه، إِلَى الْبُخَارِيِّ، قال: ثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَفْرُغْتُمْ فَاغْتَرُوا"^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٧٨٤، ١٥٢٠.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣١٨٩، ٣٠٧٧، ٢٨٢٥، ٢٧٨٣، ١٨٣٤، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٨٦٦، ١٨٦٦، ١٣٥٥، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٥٩٠، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٤٨٠، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٧٠٩٢، ٣٣٢٥، ٢٨٩١، ١٩٩٢.

أخرجهُ البخاريُّ في صحيحه، وأخرجهُ في موضعين آخرين منه عن عليِّ بن المدينيِّ، عن جرير بن عبد الحميد، عن سُفيان، وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن مُجاهدٍ، عن ابن عباسٍ، لم يذكر فيه طاوُسًا، ومُجاهدٌ من أصحاب ابن عباسٍ، ورواه عبدُ الله بنُ طاوُسٍ، عن أبيه، عن صفوان بن أمية، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

شيخنا الشريفُ أبو جعفر بنُ شريف الرّحبة سمع صحيح البخاريَّ كُلَّهُ من أبي الوقت ببغداد، وحدث به وسمع أيضًا من شهدة بنت الإبريِّ، وسامعهُ صحيحٌ، روى عنه أبو عبد الله بنُ النّجار المؤرّخ، وقد أجازني جميع ما يرويه. سُئل عن مولده، فقال: في الثالث من صفر من سنة أربعين وخمس مائة، ومات ببغداد يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان من سنة اثنتين وعشرين وست مائة، ودُفن بباب المختارة.

من اسمه عبدُ الجليل

٥٠ - عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَغْرِي بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيِّ الْمُضَرِّي الطَّحَاوِيُّ الْمَالِكِيُّ^(١).

- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَاوِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، في ذي القعدة من سنة خمسٍ وثلاثين وست مائة، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَلْفِ بْنِ مَعْرُوزِ بْنِ فُتُوحِ التَّلْمَسَانِيِّ، يومَ الأربعاء ثالثَ عشرينَ شَوَّالٍ من سنة خمسٍ وتسعين وخمس مائة بمَنِيَةِ بَنِي خَصِيبٍ من صعيدِ مصرِ الأدنى، قال: أَنَا الْمَشَائِخُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْمُوصِلِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ الرَّحْبِيِّ، قراءةً مِنِّي عليهما، والثَّقَّةُ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَالكَاتِبَةُ فَخْرُ النَّسَاءِ شُهْدَةُ بَنَتْ أَحْمَدَ بْنَ الْفَرَجِ، الدِّينُورِيَّانِ، قراءةً عليهما وأنا أسمعُ. ح وأخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ بالقاهرة، قال: أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ بَنَتْ أَحْمَدَ بْنَ الْفَرَجِ، قراءةً عليهما وأنا أسمعُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ. ح وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْبَغْدَادِيَّ الْأَزْجِيَّ، قراءةً عليه بالجانبِ الشَّرْقِيِّ فِي تَاسِعِ عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى من سنة عشرين وست مائة وأنا أسمعُ ببغداد، قال: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرِجِلِ الْقَطَّانُ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ من سنة أربع وخمسين وخمس مائة، قال: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْأَدِيبِ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ، قال: ثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، إِمْلَاءً، فِي جُمَادَى الْأُولَى من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدْنِيِّ، ثَنَا مَالِكُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مَلْحَانَ فُتُطْعَمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ

الصَّامِت فدخل رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم عليها يومًا فأطعمته، ثُمَّ جَلَسَتْ تُقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: "نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ نَجَسَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ" أَوْ "مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ" يَشْكُ أَيُّهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فِدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: "نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ" كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ. قَالَ: "أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ"^(١). فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مَلْحَانَ الْبَحْرِ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَضُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ. وَهَذَا لَفْظُ أَبِي الْحَسَنِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ التَّنِيسِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ.

- وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالَكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ خُلْفٍ الْكُومِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ. ح. وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي يَاسِرٍ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ثَانِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بَابُ الْأَزْجِ مِنْ بَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعْتَمِرِ الْبَادَرِائِيِّ، زَادَ الْكُومِيُّ: وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ. ح. وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٦٢٨٢، ٢٨٩٥، ٢٨٧٨، ٢٨٠٠، ٢٧٨٩، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٩١٥، ١٩١٤، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٦٤٥، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٤٩٠، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٣١٧٢، ٣١٧١، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٧٧٦، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةً يَحْيَى اللَّيْثِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٠١١، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٦٨٣٠، ٢٦٤٩١.

عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الغنائم مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَاقِ، قراءةً عليه، قالوا: أنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَيْعِ، قال: أنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، قال: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ"^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ، عَلَى الْمُوافَقةِ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَيْسَى. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، كُلَّهُمْ عَنْ مَالِكٍ.

- أَنَشَدَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالَكِيُّ مِنْ لَفْظِهِ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ خُلْفٍ الْكُومِيُّ، عَنْ شَيْخِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشِيرِيِّ، عَنْ ابْنِ مُفَوَّرٍ لِنَفْسِهِ^(٢):

تُرَوَّى الْأَحَادِيثُ عَنْ كُلِّ مُسَاحَخَةٍ وَإِنَّمَا لِمَعَانِيهَا وَمُعَانِيهَا

أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّحَاوِيُّ مِنَ الشُّيُوخِ الصُّلَحَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ النَّبَلَاءِ، سَمِعَ بِمَنْيَةِ بَنِي خَصِيبٍ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْكُومِيِّ الْكَثِيرِ وَحَصَلَ طَرَفًا صَالِحًا مِنْ هَذَا الشَّانِ، وَكَتَبَ كَثِيرًا بِخَطِّهِ، وَكَانَ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٦٣٨٥، ٤١١٦، ٣٠٨٤، ٢٩٩٥، ١٧٩٧، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٢٥٧، ١٢١٩، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٩٥٠، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٤٥٤٧، ٢٧٧٠، ١٩٠٥، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِ حَدِيثَ رَقْم: ٤٧٩٩، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه حَدِيثَ رَقْم: ٣٠٧٤، ٢٦٢٨، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةً يَحْيَى اللَّيْثِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٩٦٠، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٨٢٨٥، ٤٩٠٧، ٤٧٠٣، ٤٤٨٢، ٤٢٣٥.

(٢) يَنْشُدُ أَبُو بَكْرٍ ابْنَ مَفُوزٍ هَذَا الْبَيْتَ رَدًا عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ حَزْمٍ، وَقَدْ سَبَقَ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتًا قَالَ فِيهِ:

صحيح النقل مليح الضبط ثقة فاضلا دينًا لم يزل يطلبُ إلى حين وفاته. مولده بطحا من أعمال مصر في أوائل سنة سبع وستين وخمسة، وتوفي في رابع شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وست مائة بالشارع ظاهر القاهرة رحمه الله وإيانا.

من اسمه عبد الرزاق

٥١- عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ رَزْقِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّأْسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْفَقِيه^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله الرأسى، إذنا إن لم يكن قُرئ عليه برأس عين وأنا أسمع، قال: أنا عبد العزيز بن معالي أبو محمد المقرئ، وأبو اليمن ابن الحسن النعماني، قال: أنا محمد بن عبد الباقي الحنبلي ببغداد، قال: أنا إبراهيم بن عمر الفقيه، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم البزاز، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: ثنا أبي، عن ثمامة، عن أنس، أن عمر رضي الله عنه خرج يستسقي، وخرج بالعباس معه يستسقي به، ويقول: "اللهم إنا كنا إذا قُحطنا على عهد نبينا صلى الله عليه وسلم توسلنا إليك بنبينا، اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم".

يغلبُ على الظنّ أنّي سمعتُ من هذا الشيخ برأس عين وقد أجازني جميع مروياته.

(١) الوافي بالوفيات ٦/ ١٥٢، وقال: أبو محمد الرسعني عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف، الإمام الحافظ المفسر عز الدين أبو محمد الرسعني المحدث الحنبلي. سمع تاريخ بغداد كله من الكندي، وصنف تفسيراً يروي فيه بأسانيده، وله كتاب مقتل الحسين. روى عنه الديماطي والأبرقوهي في معجمه بالإجازة. وتوفي سنة إحدى وستين وست مائة. والأعلام ٣/ ٢٠.

من اسمه عبد الرحمن

٥٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في غالب ظني بدمشق، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أخبرتنا فخر النساء شاهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرّج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد مرتين، قالت: أنا نقيب النقباء أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد بن عليّ الزيّني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أَبُو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جعفر بن المرزبان الحفّار، قال: أنا أَبُو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان، قراءة عليه في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا إبراهيم، يعني ابن مجشّر، قال: ثنا عبيدة بن حميد، قال: ثنا عمارة بن غزوة، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شيع جنازة من أهلها حتى توضع فله قيراط، ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان، أدانها" أو "أصغرهما" أو "اعظمهما مثل أخذ".

أخرجه مسلم، وأبو داود في كتابيهما من حديث حباب المدني صاحب المقصورة، عن أبي هريرة، فرواه مسلم عن مُحَمَّد بن عبد الله بن ثمر، ورواه أبو داود عن هارون بن عبد الله الحمال، والحسين بن عبد الله الهروي، ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عنه، فوقع إليّ عاليًا كآتي سمعته من مسلم، وأبي داود وصافحتها به.

- وبه، قال الحسين بن يحيى القطان: ثنا أَبُو الأشعث، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه فدرت من خلفه فعرف الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على بعض كتفه مثل الجمع حوله خيلان كأنها التآليل، فرجعت حتى استقبلته، فقلت: غفر الله لك

يا رسول. فقال: "ولك". فقال القوم: استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، ولكم، ثم تلى الآية: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) [محمد: ١٩].

رواه الترمذي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام، هذا على الموافقة بعلو.

- قال الحسين بن يحيى: ثنا أبو الأشعث، ثنا بشر بن المفضل، ثنا شعبة، عن مسلم بن يناق أبي الحسن، قال: رأيت ابن عمر في دار خالد فرأى رجلاً يجُرُّ إزاره. فقال: ممن أنت؟ فقال: من بني ليث. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين، قال: وأحسبُه قال أخذ بأذنيه يقول: "من جرَّ إزاره لا يريدُ بذلك إلا المخيلة" أو "الخيلاء لم ينظر الله عز وجل إليه"^(٢). رواه النسائي عن أبي الأشعث، فوقع إليّ موافقة عالية له.

- وبه، قال الحسين بن يحيى: ثنا أبو الأشعث، ثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة، عن أبي الرضي، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا"^(٣).

رواه ابن ماجه عن أبي الأشعث فوافقناه بعلو.

- وبه، قال الحسين بن يحيى: ثنا إبراهيم بن مجشّر، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان، عن خالد بن سلمة، عن الشعبي، عن مسروق، قال: حُبُّ أبي بكر، وعُمر رضي الله عنهما، ومعرفة فضلها من السنة.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٢٥٣.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٨٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٣٠٥، ٥٣٠٦، ٦١١٧.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١٠٩، ٢٠٨٢، ٢٠٧٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٣٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢٤٧، ١٢٤٦، ١٢٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٤٥٩، ٣٤٥٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٧٧٨٠، ٤٤٨١، ٤٤٧١، ٤٤٧٠، ٤٤٥٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٨٣، ٢١٨٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

شيخنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيُّ تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى بَغْدَادَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّاعِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَسِيمِ الْعِشُونِيُّ، وَعَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ يُونُسَ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَكِيمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدَّقَاقُ، وَمَنُوجَهْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ تَرْكَانِشَاهِ، وَيَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ السَّقَلَاطُونِيُّ، وَشَهْدَةُ بِنْتُ الْإِبْرِي، وَتَجَنَّبِي الْوَهْبَانِيَّةَ، وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ أَيْضًا كَثِيرًا، وَحَدَّثَ بِدَمَشَقَ وَنَابُلُسَ، سَمِعَ مِنْهُ الْأَثَمَةُ وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا جَلِيلًا قَرَأَ وَالِدِي عَلَيْهِ نَحْوَ نِصْفِ جُزْءِ هَلَالِ الْحَقَارِ، وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهُ وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ، وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ، وَقِيلَ: خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِجَبَلِ قَاسِيُونِ ظَاهِرَ دَمَشَقَ وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

٥٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْبَنْدَنِيغِيِّ الصُّوفِيِّ الشَّافِعِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بُضَلَا^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُضَلَا الصُّوفِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَأْمُونِيَّةِ مِنْ شَرْقِيٍّ بِغَدَادَ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَ: أَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ الْبِقَالِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. ح. وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمُحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرَاتَبِيِّ الْبَيْعِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ الْأَدِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ"^(١).

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخَرَّمِيُّ الْمُؤَدَّبُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الزَّيْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنْجَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقِ السَّجَزِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَرَاةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَرِيحٍ الْأَنْصَارِيِّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ نَجَا الْمَالِكِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو طَاهِرٍ الْحَافِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ فِي شَوَالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبَزَّازُ الْعُكْبَرِيُّ، بِهَا، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ الطَّائِي، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٦٧٦٤، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٦١٥، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢١٠٧، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٩٠٩، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٧٣٠، ٢٧٢٩، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةً يَحْيَى اللَّيْثِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١١٠٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢١٣١٢، ٢١٣٠٥، ٢١٢٩٩، ٢١٢٥٨، ٢١٢٣٩.

الطائي، ثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، زاد المالكي: ابن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وفي حديث المالكي: قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر". وقال المالكي: "ولا يرث الكافر المسلم"^(١).

أخرجه مسلمٌ من طريقٍ منها ما رواه عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وغيره، وأخرجه أبو داود عن مُسَدَّد بن مُسرِّه. وأخرجه الترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وغيره. وأخرجه النسائي عن قُتيبة، وغيره. وأخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار، وغيره، كُلُّهم عن سُفيان بن عُيينة، فوقع إليّ بدلا للأئمة الخمسة في روايتنا الثانية. ورواه النسائي أيضًا، عن يونس بن سعيد المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد، عن عُقيل بن خالد، عن الزُّهري، فوقع إليّ عاليًا من حديث مالك، وسُفيان، كأنَّ شيوخِي سمعوه من أصحاب النسائي.

- وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن بُصلا، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعًا فإجازة، قال: أنا يحيى بن ثابت بن بُندار، وأحمد بن المُقرب الكرخي، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنا الحسين بن أحمد بن محمد التتالي، ح وأخبرنا الشيخ أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن أبي حامد الدينوري، قراءة عليه ببغداد وأنا أسمع، قال: أنا محمد بن عبد العزيز بن علي بن الحسن، قراءة عليه، قال: أنا عاصم بن الحسن العاصمي، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا يعقوب، يعني ابن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال يا كعب بن مرة، حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ارموا أهل منيع فمن بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة". قال: فقال عبد الرحمن

بنُ أُمِّ النَّحَام: يا رسول الله وما الدرَجَةُ؟ قال: "ليست بعتبة أُمِّكَ، ولكن ما بين الدرجتين مائة عام". قال: يا كعبُ بن مُرة حدثنا عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم واحذر، قال: سمعتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: "من أعتق امرءًا مُسلمًا كان فكاكه من النار، يُجزئُ كُلَّ عظمٍ منها عظمًا منه، ومن أعتق امرأتين مُسلمتين كانتا فكاكه من النار يُجزئُ كُلَّ عظمين منها عظمًا منه، ومن شاب شبيبةً في سبيل الله عزَّ وجلَّ كانت له نُورًا يوم القيامة" (١). وذكر الحديث أنا اختصرته.

أخرجه النسائيُّ الأفضَلُ العتقى، وأخرج ابنُ ماجه منه فضلُ العتق فقط، كلاهما عن أبي كُريبٍ مُحَمَّد بن العلاء الهمداني، عن أبي معاوية، فوقع إليّ بدلا عاليًا لهما.

- وبالإسنادين إلى أبي عُمر الفارسيّ، قال: ثنا الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيل، قال: ثنا يُوْسُفُ بنُ مُوسى، قال: ثنا جريرٌ، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، قال: رأيتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم إذا "افتتح الصلاة كَبَّرَ، ورفع يديه إلى أُذُنَيْهِ حتّى يكون إبهاميه قريبًا من أُذُنَيْهِ" (٢).

أخرجه أَبُو داود عن مُحَمَّد بن الصَّبَّاح، عن شريك، عن يزيد به، وزاد في آخره: ثُمَّ لا يَعُوذُ. وقد رواه أَبُو داود، عن عبد الله بن مُحَمَّد الزُّهريّ أيضًا، عن سُفيان بن عُيينة، عن يزيد ولم يقل: ثُمَّ لا يَعُوذُ. قال سُفيان: قال بالكُوفَةِ بعد: ثُمَّ لا يَعُوذُ. قال أَبُو داود: روى هذا الحديث هُشَيْمٌ، وخالدٌ، وابنُ إدريس، عن يزيد، لم يذكروا: ثُمَّ لا يَعُوذُ.

- وبالإسنادين إلى أبي عُمر، قال: ثنا الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيل، قال: ثنا فضلُ بن سهلٍ، قال: سمعتُ أحمد بن حنبلٍ، وعليّ بن عبد الله، يقولان: من لم يهب الحديث وقع فيه.

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣١٤٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

١٦٥٧٤، ١٦٥٧٦، ١٨٩٤٣، ٢٧٦٧٣، ٢٧٦٨٧.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١١٠٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٢٢٢.

شيخنا أبو محمد بن بصلاً شيخ صالح فاضل تفقه على مذهب الشافعي، وقرأ شيئاً من الأدب، وصحب الصوفية، وسمع الحديث من يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن المقرّب، وغيرهما، وكان ثقة صحيح السماع، يغلب على الظنّ أنّ سمعت منه الجزء الرابع من أمالي المحاملي بقراءة والدي رحمه الله، وقد أجازني جميع ما يرويه، وُلد بالبندنجين سنة خمس وأربعين وخمس مائة، مات ببغداد يوم السبت رابع عشر ذي الحجة من سنة ستّ وعشرين وستّ مائة، ودُفن من يومه بمقبرة الشونيزي.

٥٤ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَيْلَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ الْمُؤَدَّبُ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر عتيق بن عبد العزيز الحربيّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بالحريّة، وذلك في سلخ جُمادى الأولى من سنة عشرين وستّ مائة، وأبو الرضا محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن عليّ بن عصيّة الكنديّ، قراءةً عليه بالحريّة وأنا أسمع أيضاً، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفيّ، قراءةً عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل البوشنجيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر رجب من سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسيّ، قراءةً عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج، سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة بن قمر بن خاقان بن ماهان الشاشيّ، قال: ثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشيّ، قال: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا حميد، عن أنس بن مالك، أنّ عمّه غاب عن قتال بدر، فقال: "غبت عن أول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين، لأنّ الله تعالى أشهدني قتالا ليرين الله كيف أصنع". قال: فلما كان يوم أُحُد انكشف المسلمون، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ - يعني: المشركين - وأعتذر إليك ممّا صنع هؤلاء - يعني:

أصحابه - ثُمَّ تَقْدَمُ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ، قَالَ: أَنَا مَعَكَ. قَالَ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ. فَوَجَدُوا فِيهِ بَضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِسَيْفٍ وَطَعْنَةً بِرُمِيحٍ وَرَمِيَّةً بِسَهْمٍ. قَالَ: فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]"^(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ هَذَا، فَوْقَ إِلَىٰ مُوَافَقَةٍ عَالِيَةً لَهُ.

- وَبِهِ، قَالَ عَبْدٌ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْبُقْعِ، فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ إِنَّمَا عَنِتُّ فَلَانَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي"^(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بِهِ، فَوْقَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

- وَبِهِ، قَالَ عَبْدٌ: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْعَجْزِ"^(٣).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، فَوْقَ لَنَا عَالِيًا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٤٠٤٨، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٠٤.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣١١٥، ٣١١٤، ٢١٢٠، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم:

٢١٣٦، ٢١٣٤، ٢١٣٣، ٢١٣٢، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٧٣٧، ٣٧٣٦، ٣٧٣٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي

مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٩٥٥، ١٣٩٥٤، ١١٧٢٠، ٩٩٩٩، ٧٥٩٧.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٦٣٦٩، ٦٣٦٣، ٥٤٢٥، ٢٨٩٣، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم:

٣٥٠٣، ٣٤٨٤، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٥٥٥، ١٥٤٠، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ رَقْم:

٥٤٧٦، ٥٤٥٣، ٥٤٥٠، ٥٤٤٩، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم:

١٣١١٢، ١٢٩٥٢، ١٢٨٩١، ١٢٢٠٥.

- وبه، قال عبدُ: أنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا مُحمَّدُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: حَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ لَهُ مَوَالِيَهُ فَخَفَقُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيَّتِهِ. فَقَالَ: "إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوا صَبِيَّانَكُمْ بِالْغَمْزَةِ مِنَ الْعَذَرَةِ"^(١).

أَخْرَجَاهُ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَمِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ قُتَيْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدٍ بِهِ. - وبه، قال عبدُ: أنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا مُحمَّدُ، عن أنسٍ، قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: "إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَأَقْوَامًا مَا سَرْتُمْ مَسِيرَ وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ. قَالَ: "نَعَمْ حَبَسَهُمْ الْعَذَرُ"^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ أَحَدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

- وبه، قال عبدُ: أنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا مُحمَّدُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبَّرَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاوَعُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي"^(٣). قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ مَتَا يَلْصِقُ مَنْكَبَهُ بِمَنْكَبِ أَخِيهِ وَقَدِمَهُ بِقَدَمِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ فِي الصَّلَاةِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٦٩٦، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٢٠٢، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٢٧٨، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٢٤٧٢، ١١٦٣٤.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٨٣٩، ٤٤٢٣، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥٠٨، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٧٦٥، ٢٧٦٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١١٥٩٨، ١٢٢١٨، ١٢٤٦٣، ١٢٨٢٥.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٧١٩، ٧٢٥، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٨١٤، ٨٤٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٠٦١١، ١١٦٠٠، ١١٨٤٦، ١٢٩٨٣، ١٣٣٦٧.

أخرجه البخاري عن أحمد بن أبي رجاء، عن معاوية، عن عمرو، وعن زائدة بن قدامة، عن حميد به، فوقع عاليًا.

شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن صيلا من أهل الحريّة، سمع من أبيه، ومن أبي الوقت السجزي، وأبي محمد عبد الرحمن بن زيد الوراق، وكان صحيح السماع، وُلد يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رمضان من سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه.

٥٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُو الْمُعَالِي بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ الْمُخْزُومِيِّ الْمَغِيرِيِّ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْعَدْلُ^(١).

- أخبرنا القاضي المكرم أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين وست مائة بالقاهرة، قال: أخبرتنا فخر النساء فاطمة بنت أبي الحسن بن محمد الأنصاريّ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر إسماعيل بن عليّ النيسابوريّ، بالريّ في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة، قال: أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان الصيدلانيّ، إملاء، في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربع مائة. وبه قال أبو بكر الشيرازيّ: وأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن رجاء، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، ثنا أحمد بن شيان الرّملّي، قال: ثنا سفيان بن

عُيُنة، عن الزُّهري، عن عمرة، عن عائشة، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْع دِينَارٍ فَصَاعِدًا"^(١).

- وأخبرناه عاليًا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَيْعُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادٍ مِنْ مَسْمُوعِهِ الصَّحِيحِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَفَرَجَلٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مُتَنَصِّفِ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ الْأَدِيبُ. ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَنْدَنِجِيِّ الصُّوفِيِّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ الْبِقَالِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَجْهَرِ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوِيهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهري، عَنِ عُمَرَ، عَنِ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْع دِينَارٍ فَصَاعِدًا".

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيهِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُجْرٍ السَّعْدِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوْقَ إِلَى بَدَلَا لِأَرْبَعَتِهِمْ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهري بِهِ، فَوْقَ إِلَى عَلِيٍّ فِي رَوَايَتِنَا الثَّانِيَةِ كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٦٧٨٩، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٦٨٧، ١٦٨٥، ١٦٨٤، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٤٤٦، ١٤٤٥، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٤٣٨٤، ٤٣٨٣، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٤٩٣٦، ٤٩٣٢، ٤٩١٩، ٤٩١٨، ٤٩١٧، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥٨٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٤٧٧٥، ٢٤٢٠٣، ٢٣٥٥٨.

- وأخبرنا أبو المعالي عبد الرحمن بن عليّ المخزوميّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا أمّ الخير فاطمة بنت أبي الحسن بن محمد، قراءةً عليها، قالت: أنا محمد بن القاسم بن المظفر، قال: أنا أحمد بن عليّ بن خلف، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ، إملاءً، قال: أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسيّ، ثنا عبد الرحيم بن مثنى المروزيّ، ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهريّ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: "الرُّؤيا من الله والحُلُم من الشَّيطان، فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهها فليَتَفَلَّ عن يساره، ويستعذ بالله من شرِّ ما رأى، فإنَّه لا يضرُّه".

- وعندي هذا الحديث من حديث جابر بن عبد الله، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أخبرناه الشُّيوخُ البغدادِيُّونَ أبو عبد السلام النَّفِيسُ بنُ كرم بن جُبارة الباصريّ، وأبو مُحمَّد عبد اللطيف بن المَعمر بن عسكر بن القاسم المؤدَّب، وأبو عليّ الحسن بن المبارك بن مُحمَّد بن يحيى، المعروف بابن الزَّبيديّ، قراءةً عليهم ببغداد وأنا أسمع، وعبد الله بن عمر بن عليّ بن اللَّتِيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع في غالب ظنِّي، فإن لم يكن سماعًا فإذنا، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شعيب بن إسحاق المالينيّ، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنا مُحمَّد بن أبي مسعود الفارسيّ، بهراة، قال: أنا الزَّاهد أبو مُحمَّد عبد الرحمن بن أحمد بن مُحمَّد بن أبي شريح الأنصاريّ، رحمه الله، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن مُحمَّد بن عبد العزيز البغويّ، قال: أنا أبو الجهم العلّاء بن موسى، قال: ثنا اللَّيث بن سعيد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: "إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهها فليَبْصُقْ عن يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشَّيطان ثلاثًا، وليتحوّل عن جانبه الذي كان عليه"^(١).

أخرجه مُسلم، والنَّسائيّ، وأبو داود من حديث جابر، عن قُتيبة بن سعيد. وأخرجه ابن ماجه أيضًا عن مُحمَّد بن رُمح، كلاهما عن اللَّيث كما روينا، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأربعتهم،

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٠٢٢، وأخرجه ابن ماجه

وأخرج البخاري، حديث أبي قتادة، عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد. وأخرجه مسلم، عن حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن يونس. وأخرجه النسائي من طريق منها ما رواه عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن بشر بن شعيب، عن أبيه، ثلاثتهم عن الزهري، كما روينا من حديثه، فوقع إلى حديث جابر بالنسبة إلى حديث أبي قتادة عالياً كأن شيوخي الأربعة سمعوه من أصحاب البخاري، ومسلم، والنسائي.

شيخنا أبو المعالي بن عثمان من أجلاء الشيوخ وزوئائهم، ومن بيت مشهور بالرواية والكتابة والرياسة، سمع من العلامة أبي محمد عبد الله بن بريّ النحوي، وأبي عبد الله محمد بن عليّ الرحبي، وجماعة غيرهم، وكانت له إجازة من أبي طاهر السلفي، وأبي القاسم عليّ بن عساكر مؤرخ دمشق، وشهادة بنت الإبري، وأبي الفضل عبد الله الطوسي، روى عنه الحافظ أبو عبد الله ابن البخاري، وغيره، مولده بالقاهرة في الحادي والعشرين من صفر من سنة تسع وستين وخمس مائة، ومات في يوم الجمعة السابع من شهر رمضان من سنة ست وأربعين وست مائة بالقاهرة، ودُفن من الغد بالقرب من قبر الشافعي رضي الله عنه^(١).

٥٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي تَمَّامٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْوَاسِطِيِّ الْقُرِّيُّ الْعَدْلُ^(٢).

- أخبرنا الشريف الإمام أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، إذنا إن لم يكن قرئ عليه بواسط وأنا حاضر في الخامسة، والإمام أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثوية الشهور ردي، بقراءة والدي عليه بشرقي بغداد في جمادى الأولى

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء الثامن وبداية الجزء التاسع، ففي الأصل ما يلي:

(آخر الجزء الثامن، ويتلوه في التاسع بعده إن شاء الله تعالى ترجمة ابن عبد السميع الهاشمي، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل).

(٢) الوافي بالوفيات ٩٦/٦، وتاريخ الإسلام ٥٧/١٠.

من سنة عشرين وستمائة وأنا أسمع، واللفظ له، قالوا: أنا أبو المظفر هبة الله بن أبي بكر أحمد بن محمد بن الشبلي، ببغداد، قال: أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قراءة عليه في ذي الحجة من سنة تسعين وثلاثمائة، قال: ثنا عبد الله، وهو ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا محمود، يعني ابن غيلان، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إلا أبو بكر وعمر، فإتتهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما، ويتسلمان إليه ويتسما إليهما^(١).

أخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان هذا، فوقع إلينا موافقة عالية له.

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، يعني البغوي، قال: ثنا خلف، هو ابن هشام البزاز، قال: ثنا العطاء، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "غدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها"^(٢).

أخرجه الترمذي عن قتيبة بن سعيد، عن العطاء بن خالد به، إلا أنه لم يذكر السوط، فوقع إلي بدلا عاليًا له. وأخرجه النسائي كذلك عن عبدة بن عبد الله الصفار، عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، فوقع إلي عاليًا كأن شيخني سمعاه من صاحب النسائي. عبد الله قال: ثنا أبو نصر التمار، قال: ثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن النضر، يعني الفضل الحداني، فوقع إلي عاليًا.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٦٨.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٢٩٢، ١٦٦٤، ١٦٤٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، قال: ثنا عبد الجبار، يعني ابن عاصم النسائي، قال: ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنه، أنه قال: "سيكون أقوامٌ يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة"^(١).

لم يرفعه أبو طالب عن عبد الله. وبه قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا هاشم بن الحارث، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، بإسناده عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. أخرجه أبو داود عن أبي توبة الزبيعي بن نافع. وأخرجه النسائي، عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، كلاهما عن عبيد الله به مرفوعاً، فوقع إليّ بدلاً عالياًهما.

- وأخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمي، إذنا، قال: سمعتُ أبا حميد عبد العزيز بن علي بن أحمد الشامي الأندلسي، بواسط، يقول: قال الشيخ أبو منصور البريدي: اطلعتُ على الطُّرُق إلى الله تعالى كلها، فما رأيتُ طريقاً أقرب إلى الله من التعظيم لأمر الله، والشفقة على خلق الله، وإيصال الراحة إلى قلوب الناس، وإدخال الشفقة على النفس مع احتمال آذاهم.

- وأخبرنا أبو طالب الهاشمي الواسطي، إذنا، قال: أنشدني أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد الواسطي لنفسه:

أَخَادِعُ نَفْسِي وَهِيَ غَيْرُ غَبِيَّةٍ لَتَحْيَى وَمِنْ بَعْدِ الْحَيَاةِ تَمُوتُ
وَأَعْجَبُ مَا حَاوَلْتُ مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَرُومُ أُمُورًا تَنْقُضِي وَتَقُوتُ

شيخنا أبو طالب الهاشمي من أكابر شيوخ أهل واسط وعلمائهم، ومن بيت الحديث والقراءة والعدالة والصلاح والجلالة، قرأ القرآن العظيم بواسط على أبي السعادات أحمد بن علي بن خليفة، وعلى أبي حميد عبد العزيز بن علي الشامي، لما قدمها وعلى غيرهما، وسمع الحديث ببلده من جماعة منهم جدُّه أبو الطاهر عبد السميع، وأبو المفضل محمد بن محمد بن

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٢١٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٠٧٥، وأخرجه أحمد

زنبقة الشاهد، وأبو يعلى حيدرة بن بدر الرشيدي، وأبو محمد عبد الرحمن بن الحسين بن الدجاجي، وأبو الغنائم محمد بن مسعود بن الأغلاقي، وأبو الحسن علي بن المبارك بن نغوبا، وأبو جعفر هبة الله بن يحيى بن البوقي، وأبو محمد الحسن بن علي السوادي، وأبو طالب محمد بن علي بن الكناني، ورحل إلى بغداد فسمع بها من شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن السبلي، وأبي البركات سعد الله بن محمد بن هدي، والقاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، وأبي حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي، وأبي الفتح ابن البطي، وأبي المعمر عبد الله بن سعد، المعروف بخزيفة، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن تاج الفراء، وأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي، وأحمد بن عبد الغني الباجرائي، ويحيى بن ثابت بن بNDAR، وغيرهم، وكان صحيح السماع ثقة حسن النقل وصنف تصانيف حسنة وحدث بالكثير، يغلب على ظني أني حضرت عليه السماع بواسط سنة عشرين وستمائة، وقد أجازني جميع ما يرويه، سأله والدي رحمه الله عن مولده، فقال: في يوم الجمعة عاشر شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين، يعني وخمسمائة، بواسط، وتوفي بها في سادس المحرم من سنة إحدى وعشرين وستمائة، ودفن بمحلة الوراقين غربي واسط.

٥٧ - عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد أبو الفرج بن أبي العلأ بن أبي البركات بن أبي الفرج بن أبي عبد الله الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشيرازي ثم الدمشقي الفقيه الواعظ، المعروف بابن الحنيلي^(١).

- أخبرنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن الحنيلي، إذنا إن لم يكن سماعاً بدمشق، قال: أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي، قراءة عليه. ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله البيهقي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو

القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم العاصمي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قراءة عليه، قال: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأوسط من شهر رمضان، فاعتكف عامًا حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحته من اعتكافه، فقال: "من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الأواخر، وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها، وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماء وطين، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر"^(١).

قال أبو سعيد: فأمطرت السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف، فأبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف علينا وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين. واللفظ لابن الحنبل.

أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس. وأخرجه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة. وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، ثلاثتهم عن مالك، فوقع إلي بدلا عاليًا للبخاري، وأبي داود، وعاليًا للنسائي.

- وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم الواعظ، إذ ذبا إن لم أكن سمعته منه، قال: أخبرتنا أم عتب تجني بنت عبد الله الوهبانية، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد، قالت: أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه، قال: نا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصنفار، قراءة عليه في سنة ثمان وثلاثين

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٠٢٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٣٨٢، وأخرجه مالك في

الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٧٠١.

وثلاثمائة، قال: ثنا عبد الله بن أيوب، قال: ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤا بالعشاء"^(١).

أخرجه مُسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، في آخرين. وأخرجه الترمذي عن قتيبة. وأخرجه النسائي عن محمد بن منصور الجواز. وأخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار، كُلُّهُم عن سُفيان بن عُيينة، فوقع إليّ بدلاهم. وأخرجه البخاري عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، عن عقيل بن خالد. وأخرجه مُسلم أيضًا عن هارون بن سعيد، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزُّهري، فوقع عاليًا.

شيخنا أبو الفرج ابنُ الحنْبلي من بيت العلم والصّلاح والرواية والجلالة، وكان من العلماء المعروفين والرواة المشهورين، مُعظمًا عند الخاصّة والعامة، سمع الحديث ببغداد من جمع كبير منهم أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق، وعيسى بن أحمد الدُّوشابي، ويحيى بن يوسُف السّقلاطوني، وشُهدة بنتُ الإبري، وتجنّي الوهبانيّة، ودخل أصبهان فسمع بها من الحافظ أبي موسى المديني، وأحمد بن أحمد بن ينال التُّرك، وسمع بهمدان من أبي مُحمّد عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الهمداني، وسمع أيضًا بدمشق، وسمع النَّاسُ منه ببغداد ودمشق والموصل، وه تف وأفتى ودرّس ووعظ وحَدّث يغلبُ على ظنّي أنّي سمعتُ منه بدمشق، وقد أجازني جميع ما يرويه. مولدهُ بدمشق ليلة السّابع عشر من شوالٍ في سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ومات يوم السّبت ثالث المُحرّم في سنة أربع وثلاثين وستّمائة بدمشق، ودُفن في يومه بسفح جبل قاسيون.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٦٥، ٥٤٦٤، ٦٧٤، ٦٧١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٥٦٠، ٥٦١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٤، ٣٥٣، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٨٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٩٣٥، ٩٣٤، ٩٣٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

من اسمه عبد الرحيم

٥٨- عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطُّفَيْلِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الدَّمَشْقِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ الصُّوفِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَكْبَسِ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحيم بن الشيخ أبي يعقوب يوسف بن الطفيل، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وستمائة، والشيخ الصالح أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقى الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع ببيت المقدس، في ثالث ذي الحجة من سنة عشرين وستمائة، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد الخطيب، قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له ولابن المكبس، قالوا ثلاثتهم: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، رحمه الله، قراءة عليه ونحن نسمع بالإسكندرية، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، بأصبهان، في جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي، ببغداد، في دار أبي القاسم الطبري الحافظ اللالكائي، قال: ثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، إملاء، قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرع عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته، ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته، ولا يزال الله تعالى في عون ما دام في عون أخيه".

أخرجه النسائي عن العباس بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن محمد ابن عائشة، كذا قال، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن وكيع، عن الأعمش، فروق إلى عليا كأن شيوخي سمعوه من صاحب النسائي.

- وبه، قال الثقي: ثنا الجرجاني، يعني أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، قال: حدثنا الأصم، هو محمد بن يعقوب، قال: ثنا محمد بن عبد الله، يعني ابن عبد الحكم المصري،

قال: ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم طُبَّ حتى أنه ليُخِيلَ إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه، وأنه دعا ربه، ثم قال: "أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه؟" فقالت عائشة: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: "جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ قال الآخر: مطبوب. قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم. قال: فبماذا؟ قال: في مُشطٍ ومُشاطٍ وخُفّ طلعة ذكر. قال: فأين هو؟ قال: في ذي أروان". وذو أروان: بشر في بني زريق، قالت عائشة: فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلى عائشة، فقال: "والله لكان ماءها نُقاعة الخناء، ولكان نخلها رءوس الشياطين". قالت: فقلتُ له: يا رسول الله هلا أخرجته. قال: "أما أنا فقد شفاني الله عز وجل، وكرهت أن أثير على الناس منه شرًا"^(١).

أخرجه البخاري عن إبراهيم بن المنذر، عن أنس بن عياض، فوقع إليّ بدلا عاليًا له. - وبه، قال الثقيفي: ثنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدري الحافظ، إملاء، قال: أنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الحسين الشيباني، قال: أنا علي بن محمد بن عيسى الخزازي، قال: ثنا أبو اليمان، قال: أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أنه سمع عبد الله بن عمر، يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرًا فتوفي بالمدينة، قال عمر: فلقيت عثمان فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر. قال: سأنظر في أمري. فلبثت ليالي ثم لقيني، فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا. قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق، فقلتُ

له: إن شئت أنكحتك حفصة. فصمت أبو بكر ولم يرجع إليّ شيئاً، فكُنْتُ عليه أوجد مني على عثمان، فلبثنا ليالي ثم "خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحها إياه"^(١). وذكر الحديث. أخرجه البخاري عن أبي اليان هذا، فوقع إليّ موافقة له. وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الله المخزومي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري به، فوقع إليّ عالياً.

- وبه، قال الثقيفي: ثنا ابن نضيف، يعني محمد بن الفضل، بمكة، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية البغدادي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرّوّاس، قال: ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، قال: حدثني الحبيب الأمين، أمّا هو إليّ حبيب، وأمّا هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي، قال: كُنّا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية، وفي حديث ابن الرّوّاس سبعة أو ثمانية أو تسعة، فقال: ألا تُبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فردّها ثلاث مرّات، فقدّمنا أيدينا فبايعناه، فقلنا: يا رسول الله قد بايعناك، فعلام تُبايعك، وعلى ماذا تُبايعك؟ قال: "أن تعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس". وأسرّ كلمة خفية "ألا تسألوا الناس شيئاً"^(٢). قال: ولقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحداً يناوله.

أخرجه النسائي عن عمرو بن منصور، عن أبي مسهر، فوقع لنا بدلاً عالياً له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٠٠٥، ٥١٢٢، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم:

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٤٢، وأخرجه النسائي في

سنته حديث رقم: ٤٦٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٦٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثنا أَبُو سعيد مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بن الفضل بن شاذان الصَّيرَفِيُّ، بنيسابور، قال: ثنا أَبُو العباس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العُطَارْدِيُّ، ثنا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عبد الله، قال: دخلتُ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُهُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا. فقال: "أجل، إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ". قال: فَقُلْتُ: إِنْ لَكَ لِأَجْرَيْنِ؟ قال: "نعم، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحْطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ الصَّرِيرِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ يُوُسُفَ الدَّمَشَقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ثَانِي المُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ بِالقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا أَبُو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن إبراهيم المُعَدَّلُ، قَالَ: ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بْنُ الوليد بن سعد بن بكرِ الأَنْدَلُسِيِّ، بِمِصْرَ، فِي المُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بن بُنْدَارِ الرَّازِيِّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو أَحْمَدِ عبدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ الحَافِظُ الجُرْجَانِيُّ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن الحَارِثِ المُرُوزِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بن يزيد البيورديَّ الحَافِظَ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن يُوُسُفَ، يَقُولُ: قَدِمْتُ البَصْرَةَ فَاتَيْتُ حَمَادَ بن زَيْدٍ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ. قَالَ: كُوفِيٌّ يَطْلُبُ فَضَائِلَ عُثْمَانَ وَاللَّهِ لَا أَمْلِيئُهَا لَكَ إِلَّا وَأَنَا قَائِمٌ وَأَنْتَ جَالِسٌ. قَالَ: فَقَامَ وَأَجْلَسَنِي وَأَمْلَى عَلَيَّ فَكُنْتُ أُسَارِقُهُ النَّظَرَ فَكَانَ يُمْلِي وَهُوَ يَبْكِي.

(١) أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٥٦٦٧، ٥٦٦٠، ٥٦٤٨، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٥٧٢، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٨١٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٣٣٣.

شيخنا أبو القاسم ابن الطُّفَيْل أحد الشُّيُوخ المشهورين والرواة المعروفين، سمع بدمشق
 من أبيه، ومن الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي وأبي البركات الخضر بن شبل الحارثي،
 وأبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن مسلم بن هلال، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن
 صابر، ومحمد بن حمزة بن علي الموازيني، ومحمد بن علي بن محمد الحراني التاجر، وأبي بكر
 محمد بن بركة بن خلف الصلحي، وأبي سعيد فضل الله بن محمد المهيمني، وغيرهم، وقدم إلى
 ديار مصر فسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي كثيرًا، ومن الفقيه أبي الطاهر
 إسماعيل بن مكّي بن عوف، وحماد بن هبة الله الحراني، وغيرهم، وسمع بمصر من أبي الحسن
 علي بن هبة الله الصوري، والإمام أبي محمد عبد الله بن بريّ النحوي، وأبي عمرو عثمان بن
 فرح العبدري، وأبي عبد الله محمد بن عليّ الرحبي، ومحمود بن أحمد بن عليّ الصّابوني، وعبد
 الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي، وإسماعيل بن قاسم
 الزيات، والقاسم بن إبراهيم المقدسي، وغيرهم، وروى الكثير وأجاز لي جميع مروياته. سُئِلَ
 عن مولده، فقال: نقلته من خطّ والدي أنّه في يوم السبت العاشر من شهر صفر سنة خمس
 وخسين وخمسمائة بدمشق، وتوفي في ليلة الأربعاء رابع ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين
 وستائة بالقاهرة، ودُفِن من الغد.

من اسمه عبد السلام

٥٩- عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ فَرَجٍ، وَيُقَالُ: أَبِي الْفَرَجِ بْنِ مَكِّيٍّ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ فَتْحَةَ أَبِي سَهْلٍ الْهَمْدَانِيِّ السَّرْقُولِيِّ^(١)، نزيل أبرقوه.

- أخبرنا الشيخُ المُسْنَدُ أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ السَّرْقُولِيُّ، بقراءة والدي عليه في جُمَادَى الْأُولَى من سنة ثمانٍ عشرة وستمئة بأبرقوه وأنا حاضرٌ، قال: أنا الحافظُ أَبُو مَنْصُورٍ شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرُوهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرُوهِ الدَّيْلَمِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في جُمَادَى الْآخِرَةِ من سنة أربع وخمسين وخمسمئة، قال: أنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْبَيْهَقِيُّ، قال: أنا أَبُو غَانِمٍ حَمْدُ بْنُ الْمَأْمُونِ بْنِ حُمَيْدٍ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في جُمَادَى الْآخِرَةِ سنة أربع وأربعين وأربعمئة، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيرَازِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في سؤالٍ من سنة خمس وتسعين وثلاثمئة، قال: أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ، بها، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ بْنِ الْفَرْدَاجِ، يُعْرَفُ بِبَرْدَاعَسَ بِمَدِينَةِ حَلَبَ، قال: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قال: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيُّ فَضْلَهُ وَقَالَ: "الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ"^(٢).

وقد وقع إليّ هذا الحديثُ من حديث سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِأَعْلَى مِنْ هَذَا بِثَلَاثِ دَرَجَاتٍ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَكَأَنِّي سَمِعْتُ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنِّي.

(١) تاريخ الإسلام ١١/١٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٣٥٢، ٥٦١٢، ٥٦١٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٣١، ٢٠٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٨٩٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٧٢٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٤٢٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٢٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٠٠٩، ١٢٦٢٦، ١١٧١١، ١١٦٦٧.

- وهو ما أخبرنا أبو الفضل يوسف بن القاضي أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن نجا، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، بقراءة عليه ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزاز العكبري، بها، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: ثنا علي بن حرب بن محمد الطائي، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، سمع أنس بن مالك، يقول: دخل النبي صلى الله عليه وسلم دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من ماء بئر في الدار، وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه، فشرب النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر ناحية، فقال عمر: أعط أبا بكر. فنال الأعرابي وقال: "الأيمن بالأيمن"^(١).

- وأخبرنا أبو الحسن مريض بن حاتم بن المسلم بن أبي العرب المقدسي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية قال: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قراءة عليه بأصبهان، قال: ثنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا إسماعيل بن محمد الصقار، ثنا سعدان بن نصر بن منصور، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، سمع أنس بن مالك، يقول: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة، وكُنْ أمهاتي مُحْشَنِي على خدمته فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم دارنا فحلبنا له من شاة لنا داجن فشيب له من ماء بئر في الدار، وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه فشرب النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر ناحية، فقال له عمر: أعط أبا بكر. فنال الأعرابي وقال: "الأيمن فالأيمن".

أما رواية الأوزاعي عن الزهري، فلم يذكرها أحد من الأئمة الستة، وأما رواية ابن عيينة عن الزهري، فأخرجها مسلم وحده عن جمع منهم محمد بن عبد الله بن نمير عنه، فوقع إلي

بدلاً عاليًا له، وقد أخرجه البخاري عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد. وأخرجه الترمذي عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، عن مالك بن أنس. وأخرجه النسائي عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، كلهم عن الزهري، فوقع عاليًا. - وأخبرنا أبو سهل عبد السلام الهمداني، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنا الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الحسروني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أحمد بن عمر الفقيه، قال: أخبرنا حميد بن مأمون بن حميد، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا عبد الله بن عمران، ثنا يحيى بن الضريس، قال: ثنا سفیان بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أجيبوا الداعي، ولا تزدوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين"^(١).

قال الشيرازي: رواه محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو حاتم الرازي، عن عبد الله بن عمران، قلت: وليس هو في صحيح البخاري، فيحتمل أن يكون في غيره من تأليفه، والله أعلم.

- وبه، قال أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال: أنا الحسن بن سفیان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير، مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت "يستسقي مقلعًا يديه يدعو".

وبه قال الشيرازي: أخبرناه أبو عمرة، أنا الحسن بن سفیان، نا قتيبة، ثنا الليث، بهذا. أخرجه الترمذي، والنسائي، عن قتيبة على الموافقة، قال قتيبة: فلا يعرف لآبي اللحم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث.

- وبه، قال الشَّيرازيُّ: أخبرني أَبُو سعيد، يعني عبد الله بن مُحَمَّد بن محبُور التَّميمي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عن عبد الله بن مهديِّ العامريِّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن أَبِي الزَّنَاد، عن ابن هُرْمُز، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: لَمَّا قَضَى الْخَلْقُ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى عَرْشِهِ: "أَنْ رَحِمْتِي غَلَبَتْ غَضَبِي"^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقِ الدَّمَشَقِيِّ، زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ بِهِ.

- وبه، قال الشَّيرازيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ، قال: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قال: ثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَاضٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَخْفَى النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ"^(٢).

قال أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: لَمْ يَرَوْا شَاذُّ بْنُ فَيَاضٍ، عَنْ شُعْبَةَ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

- وبه، قال الشَّيرازيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ السَّلَامِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ عُبَيْدُ الْعَجَلِ، قال: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ الْحَافِظُ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَرَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَأَبَا حَاتِمٍ يَسْتَمْعُونَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَيْ شَيْءٍ يَقُولُ يَجْلِسُونَ بِجَنْبِهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ قِصَّةَ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، فَقَالَ: مَا لَهُ وَلِمُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ، وَكَانَ أَعْلَمُ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بِكَذَا بِكَذَا وَيُجِلُّهُ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دِينًا فَاضِلًا يُحْسِنُ كُلَّ شَيْءٍ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣١٩٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٤٣٤٣، ٨٤٨٥.

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٤٧٠، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٣٧، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي مُسْنَدِهِ

حَدِيثَ رَقْم: ٨٢٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٤٢٤٥، ١٣٥٥٣، ١٣٥١٥، ١٣٠٣٦، ١٢٣٢٣.

- وبه، قال الشيرازي: أنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ كاملٍ، ثنا أبو العيْناءِ مُحَمَّدُ بنُ القاسمِ بنِ خلادٍ البصريُّ، قال: دخلْتُ على الحسنِ بنِ سهلٍ فأثْنَيْتُ عليه ودَعَوْتُ لَهُ فأمر لي بعشرة آلاف درهمٍ، قُلْتُ: والله لا أَسْتَكْثِرُ كثيرَكَ ولا أَسْتَقِلُّ قليلَكَ. قال: وكيف ذلك؟ قُلْتُ: لا أَسْتَكْثِرُ كثيرَكَ لَأَتَكَ أَكْثَرُ مِنْهُ، ولا أَسْتَقِلُّ قليلَكَ لَأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ كثيرِ غيرِكَ، فأمر لي بعشرة آلاف درهمٍ أُخْرَى.

قال عند خُرُوجِي: إِنَّمَا يُولَدُ فِي كُلِّ قَرْنٍ مِثْلُ هَذَا وَاحِدٌ.

- وبه، قال الشيرازي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ العوفيِّ الرَّازيُّ، بنيسابور، قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ عبدِ الله، يَقُولُ: سَمِعْتُ الغَلايِّيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابنَ عائِشَةَ، يَقُولُ: اجْتَمَعْنَا يَوْمًا جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَلَى بَابِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، وَمَعَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ، فَخَرَجَ الشَّيْخُ وَجَلَسَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: لِيَخْتَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَشْرَةَ أَحَادِيثَ فَيَجْعَلُنَا نَخْتَارُ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِي نَوَاسٍ فَإِذَا أَنَّهُ لَا يَخْتَارُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ: يَا فَتَى مَا لَكَ لَا تَخْتَارُ شَيْئًا؟ فَأَنشَأَ أَبُو نَوَاسٍ^(١) يَقُولُ:

وَلَقَدْ كُنَّا رُؤَبِنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
وَعَنِ الشَّعْبِيِّ وَالشَّعْبِيِّ شَيْخُ دُوْ جَلَادَةَ

(١) أَبُو نَوَاسٍ: (١٤٦ - ١٩٨ هـ / ٧٦٣ - ٨١٣ م)، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ صَبَاحِ الْحَكَمِيِّ بِالْوَلَاءِ. شَاعِرُ الْعِرَاقِ فِي عَصْرِهِ. وَلَدَ فِي الْأَهْوَازِ مِنْ بِلَادِ خَوْزِسْتَانَ وَنَشَأَ بِالْبَصْرَةِ، وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادٍ فَاتَّصَلَ فِيهَا بِالْخُلَفَاءِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَمَدَحَ بَعْضَهُمْ، وَخَرَجَ إِلَى دِمَشْقَ، وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ، فَمَدَحَ أَمِيرَهَا، وَعَادَ إِلَى بَغْدَادٍ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِيهَا. كَانَ جَدُّهُ مَوْلَى لِلْجِرَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ، أَمِيرِ خُرَاسَانَ، فَانْسَبَ إِلَيْهِ، وَفِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكَرٍ أَنَّ أَبَاهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ أَنَّهُ مِنْ طَيْءٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَهَجَ لِلشَّعْرِ طَرِيقَتَهُ الْحَضَرِيَّةَ وَأَخْرَجَهُ مِنَ اللَّهْجَةِ الْبَدَوِيَّةِ، وَقَدْ نَظَّمَ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الشَّعْرِ، وَأَجُودَ شَعْرَهُ خَمْرِيَّاتِهِ.

وَعَنِ الْأَخْيَارِ بِحَبِيَّةٍ وَعَنْ أَهْلِ الْوَفَاةِ
أَنَّ مَنْ مَاتَ مُحِبًّا فَلَهُ أَجْرُ الشَّهَادَةِ

فقال له عبد الواحد: أتموت يا خبيث، فوالله لا حدثت ولا حدثت أحدًا اليوم لمكانك.
فبلغ ذلك مالك بن أنس فقال: عراقِي غثٌ، ليس له تمامٌ نُسِكٌ ولا كمالٌ طبعٍ فهلا حدث مثله
ليثاب فيه مرتين لحريٍّ أن يصلح الله منه.

- وبه، قال الشيرازي: أنا أبو عمرو ومحمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري،
بيخاري، قال: نا أبو حفص عمرو بن محمد بن بجير الهمداني، قال: ثنا أبو هشام محمد بن يزيد
الرفاعي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ، قال: رثي حبان مندلا وكان يقال لمندل عمرو
فقال:

عَجَبًا يَا عَمْرُو مِنْ غَفَلَتِنَا	وَالْمَنَايَا مُشْرِعَاتٍ عُنُقَا
فَاصِدَاتٌ نَحْوَنَا مُشْرِعَاةُ	يَتَخَلَّلْنَ إِلَيْنَا الطُّرُقَا
فَإِذَا أَذْكُرُ لِفُلَانٍ أَخِي	أَنْقَلِبُ فِي لِحَافِي أَرْقَا
وَإِذَا أَذْكُرُ مَوْتِي قَبْلَهُ	خِفْتُ مَنْ بَعْدِي عَلَيْهِ الرَّفَقَا
وَأَخِي أَيُّ أَخٍ مِثْلُ أَخِي	قَدْ جَرَى فِي كُلِّ خَيْرٍ سَبَقَا

- وبه، قال الشيرازي: أنشدني أحمد بن أبي حامد القزويني، بالري، قال: أنشدني القنادر
أبو الحسن الصوفي، قال: أنشدني الحسن بن منصور لنفسه^(١): [الطويل]

(١) الحلاج: (٢٤٤ - ٣٠٩ هـ / ٨٥٨ - ٩٢٢ م)، هو الحسين بن منصور الحلاج. فيلسوف، عدّه البعض في كبار المتعبدين والزهاد وأعدّه آخرون في زمرة الزنادقة والملحدّين. أصله من بيضاء فارس، ونشأ بواسط العراق، وظهر أمره سنة ٢٩٩ فاتبع بعض الناس طريقتَه في التوحيد والإيمان. وقيل: كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامة.

وكرّث الوشايات به إلى المقتدر العباسي فأمر بالقبض عليه فسجن وعذب وضرب وقطعت أطرافه الأربعة ثم قتل وحزّ رأسه وأحرقت جثته وألقي رماده في نهر دجلة ونصب رأسه على جسر بغداد.

مَنْ سَهَرَتْ عَيْنِي لِغَيْرِكَ أَوْ بَكَتْ فَلَا أَدْرَكَتْ مَا أَمَلْتُ وَتَمَنَّتْ
وَأَنْ أَضْمَرْتُ نَفْسِي سِوَاكَ فَلَا رَعَتْ رِيَاضُ الْمُنَى مِنْ وَجْهِكَ وَجَنَّتْ

- وبه، قال الشيرازي: سمعت أبا عمرو سعيد بن القاسم البردعي، بطراز، يقول:
وأخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن بابا، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أبو زرعة طاهر
بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا والدي
الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب، أنا أبو
القاسم عبيد الله بن حبابه، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا علي بن
الجعدي، ثنا شعبة، ثنا إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أوسا، قال: حدثنا أبو مسعود
الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ
قِرَاءَةً، وَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سِوَاءَ فَلْيُؤْمَرُوا أَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً، فَإِنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُمْ سِوَاءَ فَلْيُؤْمَرُوا
أَكْبَرُهُمْ سَنًا، وَلَا تُؤْمَرِ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا فِي أَهْلِهِ، وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ"^(١).

أخرجه البخاري في تفسير سورة ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ خارج الصحيح عن سعيد بن
مروان البغدادي، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن عبد الله بن عثمان المعروف
بعبدان، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، عن
إسماعيل بن رجاء، فوقع إليّ عاليًا، كأن شيخي سمعه من البخاري وصافحه به.

- وأخبرنا عبد العزيز بن باقا، قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة، قال: أنا أبو العباس أحمد،
وأبو الحسن علي، ابنا محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس، قراءة عليهما وأنا أسمع، قال: أنا

أورد ابن التميمي له أسماء ستة وأربعين كتاباً غريبة الأسماء والأوضاع منها: (الكبرى الأهمر)، (قرآن
القرآن والفرقان)، (هو هو)، (اليقين).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٦٧٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٨٢، وأخرجه النسائي في سنته
حديث رقم: ٧٨٣.

أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَابُويَه بِنَ فَهْرُويَه الْمَخْرَمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا أَبُو يَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِيرْيَابِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ هَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَضَّلَ الْعِلْمَ أَفْضَلَ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

- وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَاقَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُمَرِيُّ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُشَيْرِ السَّجَزِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّؤُمِيَّ الصُّوفِيَّ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بِبَغْدَادَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءٍ الرَّوْذِبَارِيَّ، بِالسَّامِ، يَقُولُ: كُتِبَ الْحَدِيثُ تَنْفِي عَنْ صَاحِبِهِ الْجَهْلِ، وَالتَّصَوُّفُ يَنْفِي عَنْ صَاحِبِهِ الْبُخْلِ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَتَاهِيكَ بِهِمَا بُلَا.

- وَبِهِ، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو ثَابِتٍ الْمَذْكُورُ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِخَانَقِينَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي حُبَيْشُ بْنُ أَسَدٍ، يَبْلُدُ الدَّيْلَمَ لِبَعْضِهِمْ^(١): [الْبَسِيطُ]

لَا تَلْتَمِسْ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَرُوا فَيَهْتِكُ اللَّهُ سِرًّا مِنْ مَسَاوِيكَ
وَأَذْكُرْ مَحَاسِنَ مَا فِيهِمْ إِذَا ذَكَّرُوا وَلَا تَعِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَ

(١) الأبيات لمحمود الوراق (ت ٢٢٠ هـ / ٨٤٠ م)، وهو محمود بن حسن الوراق أبو الحسن. شاعر عباسي مشهور من شعراء القرنين الثاني والثالث المروقيين، وقد ذكر أنه كان مولى لبني زهرة وهو شاعر من بغداد لذلك علق به لقب البغدادي. وأكثر شعره في المواعظ والحكم وقد اشتهر بلقبين أحدهما الوراق والآخر النخاس فأما الوراق فهو الناسخ بالأجرة ولعلها مهنة عمل بها. وأما اللقب الآخر النخاس فقد جاء من المهنة كذلك قال البغدادي: وقد كان نخاساً يبيع الرقيق وكان له رقيق، والبيت الأخير لهذه الأبيات:

شيخنا أبو بكر عبد العزيز أحد الشيوخ المذكورين والرواة المشهورين، سمع ببغداد من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، ويحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن الثَّوَر، وعبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي، وأبي العباس أحمد، وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس، وأبي الحسن علي بن عساكر البطائحي المقرئ، وغيرهم، ودخل مصر قديماً وسكنها إلى حين وفاته، وحدث بالكثير، وكان كثير التلاوة، وأجازني جميع ما يرويه، سُئِلَ عن مولده، فقال: في العشر الأوسط من رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة ببغداد، ومات في سحر التاسع عشر من شهر رمضان من سنة ثلاثين وستمائة بالقاهرة، ودُفِنَ من الغد بسفح المقطم.

٦٠- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُلْفِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْفَضْلِ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْمَقْرِيُّ الْعَدْلُ الْخَازِنُ النَّاسِخُ^(١).

- أخبرنا الشيخ الجليل أبو الفضل عبد العزيز بن دُلف الخازن، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو علي أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله الرحبي، وفخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوري، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه. ح وأخبرنا أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفر جل القطان، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم الأديب، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا

(١) الوافي بالوفيات ٦/ ١٧٢، ذيل تاريخ بغداد ١/ ١٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٩٩، ذيل طبقات الخنابلة ٢/ ٢١٧، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧.

مطر^(١). قيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كي لا يُخرج أُمَّتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. واللفظ لشيخنا ابن دُلف.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِ، كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ بِهِ، فَوْقَ إِبْنِ دَلَالَةٍ.

شَيْخُنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُلفٍ مِنْ أَكْبَارِ الشُّيُوخِ بِبَغْدَادٍ وَأَعْيَانِهَا، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالرَّوَايَاتِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ حَتَّى أَتَقَنَّهَا، مِنْهُمْ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكَرِ الْبَطَائِحِيِّ، وَأَبُو الْحَارِثِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَرَبِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الرَّحْبِيِّ، وَالْأَسْعَدُ بْنُ بَلْدَرِكَ الْجَبَرِيُّ، وَلاحِقُ بْنُ كَارِهِ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْرَوَانِيَّ، وَالْكَاتِبَةُ شُهْدَةُ بِنْتُ الْإِبْرِيِّ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ عَلَى الشُّيُوخِ وَكَتَبَ كَثِيرًا بِخَطِّهِ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَاتًا نَبِيلًا زَاهِدًا وَرِعًا كَثِيرَ التَّعَبُّدِ وَالتَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ وَالصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ قَاضِيًا لِحَوَائِجِ النَّاسِ، وَسَرَدَ الصَّوْمَ، لَمْ تَرَ الْعَيُّونَ مِثْلَهُ فِي وَقْتِهِ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَتَى سَمِعَتْ مِنْهُ بِبَغْدَادٍ وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرُويهِ، مَوْلَدُهُ تَقْرِيبًا سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَمَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ إِلَى جَانِبِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٨٧، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٢١١، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي

سَنَنِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦٠٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٣٣١٣.

من اسمه عبد العظيم

٦١- عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُتَذَرِّي الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ^(١).

- أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة، قال: أنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا إبراهيم بن محمد بن منصور البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بالكرخ من بغداد، قال: أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الصوفي المهرواني، قال: أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: ثنا يوسف بن يعقوب بن بهلول، نا جدي، وهو إسحاق بن بهلول التنوخي، قال: ثنا سفيان. ح وأخبرنا الشيخ أبو الفضل يوسف بن أبي محمد عبد المعطي بن منصور الإسكندري، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، فيما قرأت عليه ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمر البزار العكبري، بها، قال: أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: نا علي بن حرب بن محمد الطائي، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، زاد الطائي: ابن عبد الله. ثم اتفقا عن ابن عباس، عن ميمونة، أن فارة وقعت في سمن، قال الطائي: في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال التنوخي: فقال النبي صلى الله عليه وسلم، ثم اتفقا "ألقوها وما حولها وكلوها"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٦/٢٠٢، والأعلام ٧/٢٩٦، وتاريخ الإسلام ١١/١٨٨.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٥٤٠، ٥٥٣٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٩٨، وأخرجه

النسائي في سننه حديث رقم: ٤٢٥٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٢٥٥.

(أَلْقُوا مَا حَوْلَهَا): أَيُّ مَا حَوْلَ الْفَارَةِ، قِيلَ: هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا كَانَ جَائِدًا، وَأَمَّا فِي الْمَذَابِ فَالْكُلُّ حَوْلَهَا. قَالَ الْحَافِظُ: وَقَدْ تَمَسَّكَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ بِقَوْلِهِ وَمَا حَوْلَهَا عَلَى أَنَّهُ كَانَ جَائِدًا. قَالَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَائِدًا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَوْلٌ

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدٍ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ كَمَا رَوَيْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لِلْأُثْمَةِ الْأَرْبَعَةِ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ حَدِيثِ مَالِكٍ أَيْضًا، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّجْزِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، قَاضِي نِيسَابُورَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي أَبَا الْفَضْلِ سَمِعَهُ مِنَ النَّسَائِيِّ، وَصَافَحَهُ بِهِ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَدَّبِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، قَالَ: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرَّدُ، قَالَ: قَالَ الْعُبَيْدِيُّ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ زِيَادُ: ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَحْفُ بِهِمْ عَاقِلٌ: السُّلْطَانُ، وَالْعَالِمُ، وَالصَّدِيقُ، فَإِنَّهُ مَنْ اسْتَحَفَّ بِالسُّلْطَانِ أَفْسَدَ دُنْيَاهُ، وَمَنْ اسْتَحَفَّ بِالْعَالِمِ أَفْسَدَ دِينَهُ، وَمَنْ اسْتَحَفَّ بِالصَّدِيقِ أَفْسَدَ مَرْوَتَهُ.

الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُنْذَرِيُّ أَحَدُ الْحَفَاطِ الْمَشْهُورِينَ، وَأَعْيَانُ الْعُلَمَاءِ الْعَالَمِينَ، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالرُّوَايَاتِ، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ

لِأَنَّهُ لَوْ نَقِلَ مِنْ أَيِّ جَانِبٍ مَهْمَا نُقِلَ لَحَلَفَهُ غَيْرُهُ فِي الْحَالِ فَيَصِيرُ بِمَا حَوْهَا فَيَحْتَاجُ إِلَى إِنْقَائِهِ كُلِّهِ. قَالَ: وَقَدْ وَقَعَ عِنْدَ الدَّارِقُطْنِيِّ مِنْ رِوَايَةِ بَحْنَى الْقَطَّانِ عَنْ مَالِكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ "فَأَمَرَ أَنْ يَقْرَأَ مَا حَوْهَا فَيَرْمَى بِهِ" وَهَذَا أَظْهَرُ فِي كَوْنِهِ جَامِدًا مِنْ قَوْلِهِ وَمَا حَوْهَا، فَيَقْوَى مَا تَمَسَّكَ بِهِ إِنْ الْعَرَبِيَّةَ.

وَأَسْتَدَلَّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ الْبَابَ لِإِخْدَى الرُّوَايَتَيْنِ عَنْ أَحَدِ أَنْ الْمَانِعِ إِذَا حَلَّتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ لَا يَنْجُسُ إِلَّا بِالتَّغْيِيرِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْبُخَارِيِّ وَقَوْلُ إِبْنِ نَافِعٍ مِنَ الْمَالِكِيَّةِ وَحُكْيَ عَنْ مَالِكٍ. وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ إِبْنَ عَبَّاسٍ "سُئِلَ عَنْ قَارَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ، قَالَ: تُوْخَذُ الْقَارَةُ وَمَا حَوْهَا، فَقُلْتُ: إِنْ أَتَرَهَا كَانَ فِي السَّمْنِ كُلِّهِ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ وَهِيَ حَيَّةٌ إِنَّمَا مَاتَتْ حَيْثُ وَجَدَتْ" وَرِجَالَهُ رِجَالُ

الكثير من جمع كبير سمعتُ من جماعة كبيرة منهم جمعهم في مُعجمٍ له يبلغُ ثمانية عشر جزءاً من أجزاء الحديث، فمن شيوخه الذين سمع منهم بمصر من أهلها ومن القادمين عليها أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ بْنِ حَامِدِ الْأَرْتَاخِيِّ، وهو أقدمُ شيخٍ له وعبدُ المُجِيبِ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ الْحَرِيِّ، وإبراهيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُتَيْتِ، ومُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَأْمُونِيِّ، والمُطَهَّرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَبُو نَزَارٍ الْيَمَانِيُّ الْحَافِظُ، وأبو الحسنُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْحَافِظُ، وانقطع إليه وتخرج به، ومن شيوخه بمكة أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كُوتَاهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، ويونسُ بْنُ يَحْيَى الْهَاشِمِيُّ، ومن شيوخه بالمدينة أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أُمُوسَانَ، ومن شيوخه بدمشق أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبْرَزْدَ سَمِعَ مِنْهُ الْكَثِيرُ، ومُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ، والخضرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ سَالِمِ السُّكْرِيِّ، وأبو الْيَمْنِ الْكَنْدِيُّ، وأبو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ، وسَتْ الْكِتَبَةُ بِنْتُ ابْنِ الطَّرَاحِ، وسمع بغير ذلك من البلاد، ودرس الفقه مُدَّةً بِالْجَامِعِ الظَّافِرِيِّ مِنَ الْقَاهِرَةِ، وولي مشيخة دار الحديث الْكَامِلِيَّةِ، وانقطع بها نحوَ عشرين سنةً مُقْبَلًا عَلَى التَّخْرِيجِ وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّحْدِيثِ وَالْإِفَادَةِ وَنَشَرَ هَذَا الشَّانَ عَلَى أَجَلٍ طَرِيقٍ وَأَحْسَنَ تَحْقِيقٍ، وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ نَفْعَ اللَّهِ بِهِ خَلْقًا كَثِيرًا وَجَمًّا غَفِيرًا، مُعَظَّمًا لِلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ مُكْرَمًا لَطُلَّابِهِ، حُبَّةً ثَبَتًا فِيهَا يَقُولُهُ وَبِرْوِيهِ، وَلَدَ بِمِصْرَ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

من اسمه عبدُ القادر

٦٢- عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا الإمامُ الْمُعَدَّلُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْفَقِيهُ، إِذْنَا إِن لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِحَرَّانٍ جَبَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ الدَّمَشَقِيِّ، سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ بَشْرٍ بْنِ أَحْمَدَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنَاطِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْخَيْرِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُوسَى بْنِ رَاشِدٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ، لَفْظًا، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيَّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ"^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنْ هِشَامٍ هَذَا عَلَى الْمُؤَافَقَةِ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ فُضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ.

السَّيِّحُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ وَمِنْ أَكْبَارِهِمْ، كَانَ أَحَدَ الْأَثَمَةِ، وَمِنْ أَعْلَامِ الْفُقَهَاءِ، يَرْجَعُ إِلَى فَضْلِ وَصَلَاحٍ وَتَثَبُّتٍ، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِلَدِهِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ يَحْيَى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ بَوْشٍ، وَعَبْدَ الْمُنْعِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَغَيْرَهُمَا، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَقِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ

(١) تاريخ الإسلام ١٠/ ٢١٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٢٨٦، ٥٨٠٨، ٣٠٤٤، ١٨٤٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٩٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٨٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٨٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٠٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٦٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٥٢١، ١٣٠٠٠.

بن علي بن صدقة الحرّاني، ويحيى بن محمّد الثّقفي، وغيرهم، وكان ثقةً ثبتاً صحيح السّماع مُعظّمًا عند أهل بلده، يغلبُ على الظّنّ أنّي سمعتُ منه بحرّان وليّ منه إجازةٌ بجميع ما يرويه، سُئل عن مولده، فقال: في رجبٍ من سنة أربعٍ وستين وخمسمائةٍ بحرّان، ومات بها في الحادي عشر من شهر ربيع الأوّل من سنة أربعٍ وثلاثين وستمئة، رحمه الله ورضي عنه^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء التاسع وبداية الجزء العاشر ن ففي الأصل ما يلي:

(آخرُ الجزء التاسع، يتلوهُ في العاشر بعده إن شاء الله تعالى، والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا مُحَمَّدٍ وسلّم تسليمًا كثيرًا.

الجزءُ العاشر من مُعجم شيوخ الشيخ الجليل الأصيل شهاب الدّين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الهمداني ثُمَّ الأبرقوهي، رضي الله عنهم.

تخريجُ الإمام سعد الدّين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي له، غفر الله له وعفا عنه).

بسم الله الرحمن الرحيم

من اسمه عبد القوي

٦٣- عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْجَلِيسِ أَبِي الْمُعَالِي التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ الْأَغْلَبِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجُبَابِ^(١).

- أخبرنا القاضي الأسعد أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز التميمي، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر سنة إحدى وعشرين وست مائة، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الذئال السعدي، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر سنة خمس وخمسين وخمس مائة، قال: أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، قراءة عليه وأنا أسمع في مسجده بقرافة مصر، سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن يعقوب المالك البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي، قال: أنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن أبي زُرعة الزهرري، مولاهم المعروف بابن البرقي، قال: ثنا عبد الملك بن هشام بن أيوب الذهلي، بمصر قال: ثنا زياد بن عبد الله البكائي، قال: ثنا محمد بن إسحاق بن يسار، قال: حدثني يعقوب بن عتبة، عن محمد بن مسلم الزهرري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وأنا أجد ضداً في رأسي وأنا أقول: واراأساه. فقال: "بل أنا والله يا عائشة واراأساه". قالت: ثم قال: "وما ضرك لو مت قبلي، فقامت عليك، ولقتك، واصلت عليك، ودفنتك"^(٢). قالت: قلت: والله لكأني بك لو قد فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي

(١) الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٥، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧١.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٤٦٥.

فأعرست فيه ببعض نساءك، قالت: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتام به وجعه وهو يدور على نسائه حتى استعز به وهو في بيت ميمونة فدعا نساءه فاستأذنهن في أن يمرض في بيتي فأذن له.

أخرجه البخاري من طريق، منها عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد. وأخرجه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل بن خالد، عن الزهري. وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي الحافظ، عن الإمام أحمد بن حنبل، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، كما ذكرناه، فوقع إليّ عاليًا، وقول عائشة رضي الله عنها: استعز به: أي اشتد به مرضه.

- وبه، قال محمد بن إسحاق: فحدثني ثور بن زيد، عن سالم، مولى عبد الله بن مطيع، عن أبي هريرة، قال: فلما انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خيبر إلى وادي القرى نزلنا بها أصلاً مع مغرب الشمس، ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام له أهده له رفاعه بن زيد الجذامي ثم الضبيي، قال ابن هشام: جذام أخو لحم، قال: فوالله إنه ليضع رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه سهم غرب فأصابه فقتله، فقلنا: هنيئاً له الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلا والذي نفس محمد بيده إن شملته الآن لتحترق عليه في النار، كان غلها من فيء المسلمين يوم خيبر". قال: فسمعها رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال: يا رسول الله أصبت شراكين لنعلين لي. قال: فقال: "يقدر لك مثلها من النار"^(١).

أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن محمد المسدي، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن مالك بن أنس، عن ثور بن زيد به، فوقع لنا عاليًا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٧٠٧، ٤٢٣٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١١٨، وأخرجه أبو

- وبه، قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: قال عبدُ الله بنُ أبي نجيجٍ، حدَّثني مُجاهدٌ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رَسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم "أهدى عامَ الحُدَيْبِيَّةِ في هداياهُ جَملًا لأبي جهلٍ في رأسه بُرَّةً من فضةٍ ليغيظَ بذلكَ المُشركينَ"^(١).

أخرجه أَبُو داودَ عن مُحَمَّدِ بنِ المنهالِ الضَّرِيرِ، عن يزيدِ بنِ زُرَّيعٍ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، كما أخرجناه.

- وبه، قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حدَّثني نافعٌ، مولى عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ، قال: خرجتُ أنا والزُّبَيْرُ، والمقدادُ بنُ الأسودِ إلى أموالنا بخيبرَ نتعاهدُها فلما قدمنا تفرَّقنا في أموالنا، قال: فعُدي عليّ تحتَ اللَّيْلِ وأنا نائمٌ على فراشي ففُدعت يداي من مرفقي، فلما أصبحتُ استُصرخَ عليّ صاحباي فأُتيايَ فسألاني: من صنعَ هذا بك؟ فقلتُ: لا أدري. قال: فأصلحنا من يدي ثُمَّ قدما بي على عُمَرَ، فقال: هذا عملُ يهود، ثُمَّ قام في الناسَ خطيبًا فقال: أيُّها النَّاسُ، إنَّ رَسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم كان "عاملَ يهودَ خيبرَ على" ("أنا نُخرِجُهم إذا شئنا" وقد عدوا على عبدِ الله بنِ عُمَرَ ففدَعُوا يديه كما قد بلغكم مع عدوتهم على الأنصاريِّ قبله، لا نَشْكُ أنَّهم أصحابُه ليس لنا هُناكَ عدُوٌّ غيرُهم، فمن كان لهُ مالٌ بخيبرَ فليلحق به فإني نُخرِجُ يهودَ. فأخرجهم.

أخرجه أَبُو داودَ عن الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، عن يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ سَعِيدٍ، عن أبيه، عن ابنِ إِسْحَاقَ به، فوقَّعَ عاليًا.

- وبه قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وحدَّثني أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، وعبدُ الله بنُ أبي نجيجٍ، عن عطاءِ بنِ أَبِي رِياحٍ، ومُجاهِدِ أَبِي الحَجَّاجِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رَسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم "تزوَّجَ

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٥٨

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٧٣٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٠٠٧، وأخرجه أحمد في

ميمونة بنت الحارث^(١) في سفره ذلك وهو حرام، وكان الذي زوجه إياها العباس بن عبد المطلب".

أخرجه النسائي بنحوه، غير أنه لم يذكر تزويج العباس، عن هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق به.

- وأخبرنا أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز التميمي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الفقيه، قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع بالإسكندرية، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارئ، ببغداد، قال: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، أنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، أنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع بن حراش، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أَنْ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ فِيمَا ذَكَرَ وَإِمَا ذُكِّرَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَبَايُعُ النَّاسِ، وَكُنْتُ أَنْظُرُ الْمَعْسَرِ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ أَوْ فِي النَّقْدِ فَعُفِّرَ لَهُ"^(٢). فقال أبو مسعود: أنا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى هذا، فوقع إلي موافقة عالية.

- وأخبرنا أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، قال: أنا القاسم بن الفضل الثقفي، بأصبهان، قال: أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن حمش الزياتي، إملاء بنيسابور، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، ثنا يحيى بن الزبيع المكي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَّهُ فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى"^(٣).

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٨٩، ٢٤٨٨، ٢٥٨٧، ٣٠٩٩، ٣٣٠٩.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٦٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٨٧٤.

(٣) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٩٤٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٨٢٢.

أخرجه أبو داود عن مُسَدَّد بن مُسرهد. وأخرجه الترمذي عن أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، والحسين بن حريث المروزي. وأخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، ستهم عن شفيان بن عيينة به، فوقع إلي بدلا عاليًا لأربعتهم، وأبو الأحوص رجل من أهل المدينة لا نعرف له اسمًا ولم يرو عنه غير الزهري.

- وبه، قال الثقيفي: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، إملاء، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحمصي، ثنا بقیة بن الوليد، عن بجير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرياض بن سارية، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظهم يومًا بعد صلاة الغداة موعظةً بليغةً ذرقت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل: يا رسول الله، هذه موعظةٌ مودّع فما تعهد إلينا؟ قال: "أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن كان عبدًا حبشيًا، فإنه من يعش منكم فسرى اختلافًا كثيرًا، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ" (١).

أخرجه الترمذي في جامعه عن علي بن حجر، عن بقیة به، فوقع لنا بدلا عاليًا له.
- وبه، قال السلفي: أنشدنا الحسين بن علي الطبري، بمكة، وعبد الواحد بن إسماعيل الروياني، بالري، وغانم بن نصر اللخمي، بأصبهان، قالوا: أنشدنا إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري، بها، قال: أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه (٢): [البسيط]

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٧٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٤، ٤٢، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ١٦٦٩٢.

(٢) أبو الفتح البستي: (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م)، وهو علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي. ولد في بستان (قرب سجستان) وإليها ينسب، وكان من كتاب الدولة السامانية في خراسان وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين. وخدم ابنه يمين الدولة السلطان محمود بن سبكتكين ثم

كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا إِنَّ شَيْعَ الْمَرْءِ إِخْلَاصٌ وَإِيمَانٌ
وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ الدِّينَ يَجْبِرُهُ وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جُبْرَانٌ

شيخنا أبو البركات بن الجباب من جُلَّةِ الشُّيوخ المصريين وأعيانهم المُعتبرين، سمع الحديث بمصر من أبي مُحَمَّد عبد الله بن رفاعة السَّعدي، والشَّريف الخطيب أبي الفُتوح ناصر بن الحسن الزَّيدي، وأبي البقاء عُمَر بن مُحَمَّد المقدسي، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي، وقد أجازني جميع ما يرويه، سمعتُ منه جميع كتاب السيرة النبوية تهذيب ابن هشام بسنده المُتقدم، وُلد بمصر سنة ست وثلاثين وخمس مائة، ومات ليلة الخميس سلخ شوال من سنة إحدى وعشرين وست مائة بالقاهرة، ودُفن من الغد بسفح جبل المُقطم.

٦٤- عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَزَّوَنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَزَّوَنِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو مُحَمَّدٍ
بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْأَنْصَارِيِّ الْغَزِّيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْمُقَرِّيُّ الشَّافِعِيُّ.

- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ أَبِي الْعِزِّ الْمُقَرِّيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحِجَّة من سنة أربع وعشرين وست مائة، قال: أنا أَبُو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيه، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الشَّافِعِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، ببغداد، قال: أنا أَبُو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخِطَّاطُ، قراءةً عليه، قال: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، قال: أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ، قال: ثنا أَبُو بكرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْوَرَّاقُ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ، ثنا عُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ، عن بكر بن عبد الله القُرشي، عن مكحول، عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَجُودُ أُمَّتِي وَأَحْلَمُهَا".

أخرجه هذا إلى ما وراء النهر فمات غريباً في بلدة (أوزجند) ببخارى. له (ديوان شعر - ط) صغير، فيه بعض شعره، وفي كتب الأدب كثير من نظمه غير مدون.

وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها: زيادة المرء في دنياه نقصان.

شيخنا أبو محمد بن عزّون سمع بمصر من إسماعيل بن ياسين، وأبي القاسم البوصيري،
 ومحمد بن حميد الأرتاحي، ومحمد بن يوسف الغزنوي، والقاسم بن عليّ الحافظ، وغيرهم،
 وسمع بالإسكندرية من حماد الحرّاني، وسمع بدمشق من بركات بن إبراهيم الخشوعي،
 وغيره، وسمع بغير ذلك من البلاد، وكان قرأ القرآن العظيم بالقراءات على أبي الجود
 اللّخمي، وتفقه في مذهب الشافعي رضي الله عنه، وكان من أهل الخير والصلاح، وروى عنه
 الحافظ أبو محمد المنذري، مات في الرابع عشر من شوال سنة أربعين وست مائة بالقاهرة،
 ودُفن في يومه بسفح المقطم، رحمه الله وإيانا.

من اسمه عبد اللطيف

٦٥- عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ الْأَزْجِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْمُحَرَّمِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْمُعَمَّرِ الْمُؤَدَّبُ، قراءَةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، سنة عشرين وست مائة، والشيخان أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْحَنْفِيُّ، وأَبُو عَبْدِ السَّلَامِ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمٍ بْنِ جُبَارَةَ الْبَغْدَادِيِّ، بقراءة والدي عليهما وأنا أسمعُ ببغداد، وأَبُو الْمُنْجَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْحَرِيمِيُّ، قراءَةً عليه وأنا أسمعُ في غالب ظني، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قالوا جميعًا: أنا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ السَّجَزِيُّ الصُّوفِيُّ، قراءَةً عليه ونحنُ نسمعُ ببغداد، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قراءَةً عليه وأنا أسمعُ بهراة، قال: أنا الزَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، ببغداد، قال: أنا الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، قال: أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "من رَأَى في النَّوْمِ فَقْدَ رَأَى، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي صُورَتِي"^(٢).

- وبه، قال الْعَلَاءُ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا".

أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ رُمَيْحٍ الْمَصْرِيِّ، وَأَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ رُمَيْحٍ، كِلَاهُمَا عَنْ اللَّيْثِ بِهِ، فَوْقَ إِلَيَّ بِدَلَالَةٍ.

(١) تاريخ الإسلام ٥٩/١٠.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٩٠٢، وأخرجه أحمد في مسنده

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله، قال: "من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك".

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم "ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجا اثنان دون واحد".

أخرجهما مسلم عن قتيبة، ومحمد بن رُمح، وأخرج النسائي الأول منهما عن قتيبة، كلاهما عن الليث، فوقع لنا بدلا عاليا.

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، كان إذا سُئل عن نكاح الرجل النصرانية أو اليهودية، قال: "إن الله حرم المشركات على المسلمين، ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى، وهو عبد من عبيد الله".

انفرد به البخاري، فأخرجه عن قتيبة، عن الليث، فوقع لي بدلا عاليا له.

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الحيل في نواصيها الخير" إلى يوم القيامة".

أخرجه مسلم عن قتيبة، ومحمد بن رُمح. وأخرجه النسائي عن قتيبة. وأخرجه ابن ماجه عن ابن رُمح، كلاهما عن الليث، فوقع لي بدلا عاليا لثلاثتهم.

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة، أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: "جهد المقل، وابدأ بمن تعول" (١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٦٤٤، ٣١١٩، ٢٨٥٢، ٢٨٥٠، ٢٨٤٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٧٥، ١٨٧٣، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٣٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٥٧٦، ٣٥٧٤، ٣٥٧٣، ٣٥٦٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٨٨، ٢٧٨٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠١٦.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٧٧، ١٤٤٩، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٢٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٤٨٧، ١٤٩٧٥.

أخرجه أبو داود في سننه عن قتيبة، ويزيد بن خالد الرملي، كلاهما عن الليث، فوقع إليّ بدلالة.

شيخنا أبو محمد المخزومي هذا من مشاهير الشيوخ البغداديين، سمع من أبي الوقت السجزي، وغيره، وكان صحيح السماع، وأجازني جميع ما يرويه، سُئل عن مولده، فقال: وُلدت يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة، وتوفي يوم الأحد السابع عشر من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفن بباب حرب، رحمه الله وإيانا.

من اسمه عبدُ المحسن

٦٦- عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ هِشَامِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْمُوصِلِيِّ الشَّافِعِيِّ، خَطِيبُ الْمُوصِلِ الْمُشْهُورُ بِابْنِ الطُّوسِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ الجليلُ الخطيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالبِ ظنِّي بالموصل، سنة عشرين وست مائة، فإن لم يكن سماعاً فإجازةً، قال: أنا أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ الْمُقْرِي، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ ببغداد، في شهر رمضان من سنة خمسين وخمس مائة، قال: أنا الإمامُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَزَقَ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، قراءةً عليه، قال: أنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيِّ، قراءةً عليه فأقر به، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ حَفْصِ الْعِطَّارِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أبيه، قال: مرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بِنِ حَزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالُوا: حُبِسُوا فِي الْجَزْيَةِ. قَالَ هِشَامٌ: أَشْهَدُ لِمَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا"^(٢).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ بِهِ، فَوْقَ الْإِلَى بَدَلًا لَهُ.

- وبه، قال مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أبيه، قال: سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سمعتُ عليّاً، يَقُولُ، سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ".

(١) تاريخ الإسلام ١٣/١٣٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦١٤، ٢٦١٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٠٤٥، وأخرجه أحمد في

أخرجه مُسلمٌ عن أبي كُريبٍ، عن أبي أسامة به.

- وبه إلى مُحَمَّد بن مخلد، ثنا طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة، يُعرف بالأيلي، قال: حدّثني أبي، قال: أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدّثني مُحَمَّد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة"^(١).

وأخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن سائبور الشيرازي، قراءة عليه وأنا حاضر بشيراز، قال: أنا الإمام أبو المبارك عبد العزيز بن مُحَمَّد بن منصور الشيرازي الأدمي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة، قال: نا الإمام أبو مُحَمَّد رزق الله التميمي، إملاءً بأصبهان، فذكر مثله سواء إلا أنّ فيه: حدّثني أبي.

أخرجه مُسلمٌ عن عبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة، عن مُحَمَّد بن زياد به.

- أخبرنا أبو القاسم عبدُ المحسن الخطيب، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني أبي أبو نصر، قال: أنشدنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي لنفسه^(٢): [الوافر]

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَرِيٍّ	فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكَ إِن ظَفِرَتْ بِوُدِّ حُرٍّ	فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٧٤، ٦٣٠٥، ٦٣٠٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٤٣٠٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤٩٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٩٢٢٠، ١٢٧٥٨، ١٢٨٦٨، ١٣٢٩٤، ١٣٥٢٠.

(٢) أبو إسحاق الشيرازي: هو إبراهيم بن علي بن يوسف الشيخ أبو إسحاق الشيرازي الفيروزبادي، شيخ الشافعية في زمانه، لقبه جمال الدين، مات سنة ست وسبعين وأربع مائة ببغداد.

شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الطُّوسِيِّ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ بَلَدِهِ وَمِنْ مَشَاهِيرِ شُيُوخِهَا وَمِنْ بَيْتِ الْعَدَالَةِ وَالرَّوَايَةِ، حَدَّثَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ وَأَخُوهُ وَعَمُّهُ، سَمِعَ بَلَدَهُ مِنْ وَالِدِهِ وَمِنْ عَمِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَمِيسٍ، وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ بِبَغْدَادٍ مِنْ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ الْمُقَرَّرِيِّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِهَا مِنْ غَيْرِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ صَحِيحَ السَّمَاعِ، يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ جُزْءَ ابْنِ كِرَامَةِ الَّذِي سَمِعُهُ بِبَغْدَادٍ مِنْ ابْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ، سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ عَاشَرَ رَجَبٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بِالْمَوْصِلِ، وَتَوُفِّيَ بِهَا فِي شَهْرِ رَيْعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِدَارِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَانَا.

٦٧ - عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيدِ فَرَامِرَزِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَفَّارِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو طَالِبٍ الْخُفَيْفِيُّ الْأَبْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْحُجَّةِ^(١).

- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيدِ الْخُفَيْفِيُّ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِرِبَاطِهِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الْعَارِفُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَنَالٍ، الْمَعْرُوفُ بِالْتَّرْكِ الصُّوفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هَمْدَانَ الْحَسَنَ الدُّوْنِيَّ، قَدِمَ عَلَيْكُمْ أَصْبَهَانَ فَأَقْرَبَهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، الْمَعْرُوفُ بِالْكَسَّارِ الدِّينُورِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ

(١) تاريخ ابن الديلمي ١/ ١٨٤، والعبر ٥/ ٩٩، والعقد الثمين للفاسي ٥/ ٤٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ١١٥، وتوهم محيي الدين القرشي فذكره في الجواهر المضية وظنه حنفياً ناقلاً عن الذهبي ولم يذكر منه غير اسمه الأول (١ / ٣٢٩) قال التميمي في الطبقات السنية: "والذي رأيته في العبر للذهبي في حوادث (كذا) السنة المذكورة يدل على أن عبد المحسن المذكور ليس بحنفي المذهب فإنه قال: وحجة الدين الخفيفي أبو طالب عبد المحسن بن أبي العميد الأبيدي الشافعي الصوفي... إلى آخره، وكأن الخفيفي تصحف على صاحب الجواهر بالحنفي - والله تعالى أعلم".

السُّنِّيُّ، بالدِّينور، قال: أنا الإمامُ أَبُو عبد الرحمن أحمدُ بنُ شُعَيْب بنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، بمصر، قال: أنا أَبُو داودَ، هُوَ سُلَيْمَانُ بنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، وَعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، قال أَبُو عَلِيٍّ: ثنا، وقال عُثْمَانُ: أنا داودُ بنُ قَيْسٍ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْنٍ، عن أبيه، عن ابن عَبَّاسٍ، عن عَلِيٍّ، رضي الله عنهم، قال: نهاني حبيبي صَلَّى الله عليه وسلَّم عن ثلاثٍ، لا أقولُ نهى النَّاسُ: "نهى عن تَحْتَمِ الذَّهَبِ، وعن بُسِّ القَسِيِّ، وعن المُعَصْفرةِ المُقَدَّمةِ، ولا أقرأُ ساجدًا، ولا راكعًا"^(١).

هكذا أخرجه النَّسَائِيُّ في سُنَّته، وأخرجه مُسْلِمٌ في صحيحه عن زُهَيْر بن حربٍ، وإسحاق بن راهويه، كلاهما عن أَبِي عامرٍ عبد الملك بن عمرو، عن داود بن قَيْسٍ به.

- وحدثنا أَبُو طالبٍ عَبْدُ الْمُحْسِنِ بنُ أَبِي العميدِ الصُّوفِيُّ، لفظًا ببغداد، وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو المجدِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عبد الله الحُسَيْنِ بن أحمد بن الحُسَيْنِ القزوينيِّ الصُّوفِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال كُلُّ منهما: أنا أَبُو العباسِ أحمدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد بنِ يَنالِ الأصبهانيِّ، بقراءتي عليه، قال: أنا أَبُو مُطِيعٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الواحد بن عبد العزيز الصَّحَّافُ، قال: ثنا أَبُو بكر بنُ مردويه، ثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ نُصَيْرٍ، ثنا أحمدُ بنُ عَصامٍ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثني أَبِي، عن قتادة، عن أنسٍ، أن نبيَّ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قال: "يَخْرُجُ من النَّارِ من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ من النَّارِ من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزنُ ذَرَّةً"^(٢). وهذا لفظُ القزوينيِّ.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٢٣٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٧٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٠٤٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١١١٨، ٥١٧٢، ٥١٧٣، ٥١٧٦، ٥١٨٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٥٩٤، ١٠٤٦، ٧١٢.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥٩٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٧٤٣، ١٢٣٦١، ١٣٥١٦.

أخرجه مُسلمٌ عن أبي غسان المسمعي، ومُحمَّد بن المثنى، كلاهما عن مُعاذ بن هشام، فوقع إليّ بدلا عاليًا له.

- وحدثنا أبو طالب عبدُ المُحسن الحَقِيفي، لفظًا ببغداد، قال: أنا أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ مُحمَّدِ الأصبهاني، بقراءتي عليه بأصبهان. ح وأخبرنا أبو بكرٍ عبدُ العزيز بنُ أحمدَ بنِ عُمر بنِ سالم بنِ مُحمَّدِ البغدادي الحنبلي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا أبو زُرعة طاهرُ ابنِ الحافظ أبي الفضل مُحمَّد بنِ طاهرٍ المقدسي، قال: أنا أبو مُحمَّد عبدُ الرَّحمن بنُ حمد بنِ الحُسين بنِ عبدِ الرَّحمن الدُّوني، قال: أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحُسين بنِ أحمدِ الكَسَّارُ الدِّينوري، بها، قال: أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّد بنِ إسحاق السُّني، قال: ثنا أبو عبدِ الرَّحمن أحمدُ بنُ شُعيب بنِ علي بنِ بحرٍ الحافظ، قال: أنا عمرانُ بنُ موسى، ثنا عبدُ الوارث، ثنا عبدُ العزيز، عن أنسٍ، رضي الله عنه، أنَّ نبيَّ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم اصطنع خاتماً، فقال: "إِنَّا قَدْ اخْتَذْنَا خَاتِماً وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ"^(١). فَإِنِّي لَأَرَى بِرِيقَهُ فِي خَنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ.

هكذا أخرجه النسائي في سننه، وأخرجه أيضاً مُسلمٌ عن أبي معمر، عن عبدِ الوارث به.

- وحدثنا عبدُ المُحسن بنُ أبي العميد الأبهري، لفظًا ببغداد، والقاضي أبو المجد مُحمَّد بنُ الحُسين بنِ أحمدِ الصُّوفي، إذنا إن لم يكن سماعاً واللفظُ له، قال: أنا أبو العباس أحمدُ بنُ أبي منصور بنِ مُحمَّدِ الصُّوفي، بأصبهان، قال: أنا أبو مُحمَّد عبدُ الرَّحمن بنُ حمد بنِ الحسن، قدم علينا، قال: أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحُسين بنِ مُحمَّد بنِ عبدِ الله الدِّينوري، قال: أنا الإمامُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّد بنِ إسحاق الدِّينوري، قال: ثنا أبو عبدِ الرَّحمن أحمدُ بنُ شُعيب بنِ علي بنِ بحرٍ النَّسائي، أنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ، عن أبي حازم، عن سهل بنِ سَعِيدٍ، رضي الله عنه، قال: جاءت امرأةٌ بِبُرْدَةٍ، فقال سهلٌ: هل تدرون ما البُرْدَةُ؟ قالوا: نعم، هذه الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا، فقالت: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَي أَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلّم محتاجاً إليها، فخرج إلينا وإتيا لإزاره فجسّها رجلٌ من القوم، فقال: يا رسول الله أكسنيها. فقال: "نعم" (١). فجلس ما شاء الله عزّ وجلّ في المجلس أن يجلس ثمّ رجع فطواها، ثمّ أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنت، سألتها إيّاه وقد عرفت أنّه لا يرُدُّ سائلاً. فقال الرجل: والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت. قال سهل: فكانت كفنه.

أخرجه البخاري في صحيحه عن قتيبة هذا على الموافقة.

- وبه، قال أبو العباس الصوفي، أنا أبو طاهر بن يوسف، رحمه الله، قال: أنا الحسن بن عليّ، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، عن هشام، قال: كان الحسن يمشي في الطريق وحده، وهو يقول لنفسه: كلا والله لا أكون مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه.

شيخنا أبو طالب الأبهري هذا من أكابر الصوفية وفقهائهم ومحدثيهم، تفقه في مذهب الشافعي بهمذان على أبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني، وسمع الحديث منه ثمّ دخل بغداد وتفقه بها على أبي المفاخر محمد بن أبي عليّ النوقاني، وعلّق عنه تعليقه في الخلاف، وكان قد سمع الحديث ببغداد من أبي الفتوح عبد الكافي بن عبد الغفار الخطيب، وبهمذان من أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل القومساني، وبأصبهان من أبي العباس أحمد التّركي، والحافظ أبي موسى المديني، ولبس منه خرقة التّصوف، وبيّغداد من أبي الفتح بن شاتيل، ونصر الله بن عبد الرحمن القزّاز، وغيرهم، وبدمشق من أبي محمد عبد الرحمن بن عليّ الخرقّي، وغيرهم، وبمصر من أبي القاسم البوصيري، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاريّة، وبالإسكندريّة من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيره، وكان ثقة كثير الصّيام والحجّ مرضي الطريقة، سديد الأمر، أقام ببغداد مدةً طويلةً وحّدث بها وبالحرّمين والبصرة

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٨١٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٣١٧.

قال المهلب: فيه: جواز قبول الهدية من الضعيف إذا كان له مقصدًا من التبرك وشبهه.

وفيه: الهبة لما يسأله الإنسان من ثوب أو غيره.

٢٣٠..... معجم شيوخ الأبرقوهي

وغير ذلك، ولنا منه إجازة بما يرويه، وُلد في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ست وخمسين وخمس مائة بأبهرزنجان، ومات في ليلة السابع من صفر في سنة أربع وعشرين وست مائة بمكة شرفها الله تعالى، ودُفن بالمعلّى، رحمه الله ورضي عنه.

من اسمه عبدُ المنعم

٦٨- عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَمَزِيُّ
الْمُقَدِّسِيُّ ثُمَّ الْمَضَرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ جَمَاعَةَ الْحَمَزِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في مُتَتَصِفٍ
جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
بEN نَجَابِ بْنِ غَانِمٍ، سَبَطُ أَبِي الْفَرَجِ الشَّيرَازِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قَالَ: أَنَا سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، قراءةً عليه، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، قَالَ:
أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَرِيرِ الدَّسْتِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَمِ بْنِ الْبَرَاءِ
الْجُعَابِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشَرَ بْنِ صَالِحٍ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ،
قَالَ: قَدِمَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَكَّةَ فَجَلَسَ عِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الْحَمْرَاءِ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ:
بَلِّغْنِي أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ حَاجٌ فَانْظُرْ أَيْنَ هُوَ حَتَّى آتِيَهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ذَاكَ يُصَلِّي عِنْدَ
الْمَقَامِ. فَقَالَ الْفَضْلُ: وَأَنَا آتِيكَ بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ. فَجَاءَ الْفَضْلُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ
وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى إِيْتَانِكَ. قَالَ: فَسَلَّمَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا أَحَقُّ
أَنْ آتِيَهُ. قَالَ: فَامْضُ بِنَا. قَالَ: فَجَاءَ، قَالَ: فَاعْتَنَقَهُ هَارُونُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى
مَقْعَدِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ هَارُونُ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَسَفَرِهِ، قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى قَلَمٍ وَقِرطَاسٍ ثُمَّ قَالَ: تُمَلِّ عَلَيَّ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّشْهَدِ، فَقَالَ:
ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ، قَالَ: أَخَذَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحْيِمَةَ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ عِلْقَمَةَ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي
التَّشْهَدَ: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ". فَقَالَ لَهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ بِيَدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَنَاوَلَنِي يَدَكَ

كما أخذ بيدك. قال: فأخذ يده في يده، ثم قال: أخذ الحسن بن الحر بيدي هكذا، قال: فترك هارون يده وجعل يقبل يد نفسه، وقال: بأبي كفا صافحت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال إبراهيم بن سعيد: أخذ الحسين بن علي الجعفي بيدي، وقال لي عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح، مولى جعفر بن محمد: أخذ إبراهيم بن سعيد الجوهري بيدي، وأخذ عبد الله بن محمد بيدي، وأخذ الجعابي بيدي، وأخذ الدشتي بيدي، وأخذ أبو الفتح بيدي، قال أبو الحسن: وأخذ سعد الخير بيدي، قال عبد المنعم: وأخذ أبو الحسن بن إبراهيم بيدي، وأخذ أبو محمد الحمزي بيدي.

شيخنا أبو محمد الحمزي شيخ صالح صاحب جماعة من المشايخ، وسمع الحديث من الزوجين أبي الحسن بن نجا، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهما، مات في التاسع من جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وست مائة بالشارع ظاهر القاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطم، رحمه الله وإيانا.

٦٩- عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ سَيْدِهِمْ بْنِ مُنَادِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْكُتَامِيُّ الشَّارِعِيُّ الْمَقْرِيُّ الشَّافِعِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد المنعم بن رضوان، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين وست مائة بالقاهرة، قال: أنا القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الدمشقي، قدم علينا، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الذر الرومي التاجري، قال: أنا عبد الله بن محمد الصرغيني، قال: ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عيسى بن سالم الشاشي، ثنا إبراهيم بن هُدبة أبو هُدبة الفارسي، قال: سمعت أنس بن مالك، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو أن الله أذن للسَّمَوَات والأَرْض أن تتكلم لبشرت الذي يصوم شهر رمضان بالجنة".

شيخنا عبدُ المنعم بنُ رضوان شيخُ صالحٍ قرأ القرآن العظيم بالقراءات، وسمع الحديث من أبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد الصّمد الكامل، وعُثمان بن فرج العبدريّ، وإسماعيل بن صالح بن ياسين، والقاسم بن عساكر، ومن جماعةٍ كبيرةٍ غيرهم، وكانت له إجازةٌ من أبي القاسم السّهيليّ، وأبي القاسم بن حُبَيْشٍ، وأبوه أبو الفتح مشهورٌ بالخير والصّلاح، مولدُ شيخنا أبي محمّد سنة ثمانٍ أو تسعٍ وخمسين وخمس مائةً ظنّاً، ومات ليلة الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة تسعٍ وثلاثين وستّائةٍ بالشارع ظاهر القاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطم بترية الفقيه رسلان الشارعيّ، رحمهما الله تعالى.

من اسمه عبد الواحد

٧٠- عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيُّ السَّقْلَاطُونِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن عبد العزيز الحرّ، إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد، قال: أنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشّليّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن عليّ الزّينبيّ، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغويّ، ثنا خلف، هو ابن هشام، ثنا أبو شهاب، عن حميد، عن أنس، قال: "ما كنّا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله عليه وسلّم مُصلّيًا إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه نائمًا إلا رأيناه"^(٢).

أخرجه البخاريّ عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن جعفر. وأخرجه النسائيّ عن إسحاق بن راهويه، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن حميد الطويل به.

شيخنا أبو محمد السّقْلَاطُونِيُّ شيخ حسن من شيوخ الحرّية من بغداد، سمع من أبي المظفر بن الشّليّ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطيّ، وعبد الرحمن بن زيد الوراق، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، سمعت منه في غالب ظنيّ بالحرّية من بغداد نصف جزء من حديث ابن السّمّاك وقد ذكرت له منه حديثاً في ترجمة إبراهيم بن محمد النّساج عنه، وعن غيره، وقد أجازني جميع ما يرويه، تُوفيّ يوم الأحد ثاني ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفن بباب حرب رحمه الله وإيانا.

٧١- عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْمُتَّصُورِ أَبُو مُتَّصُورٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الْمُسْتَعْمَلِيُّ^(٣).

(١) تاريخ الإسلام ٥٩/١٠.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٦٢٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٦٠١.

(٣) تاريخ الإسلام ٣٥/١٠.

- أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن المبارك البغدادي، وأخوه أبو بكر محمد بن المبارك، قراءة عليهما وأنا أسمع في غالب ظني، وذلك ببغداد في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أبو علي أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد الحرّازي، قراءة عليه ونحن نسمع في ربيع الآخر من سنة خمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري الواعظ، قراءة عليه، في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا روح، يعني ابن الفرج، قال: ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، أنه قال: قالت أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إنني امرأة أشد رباط الشعر أفأنقض رأسي إذا اغتسلت؟ قال: "إنما يكفي أن تصبي عليه ثلاث مرّات". قال سعيد: لكل صبة عصرة.

أخرجه أبو داود عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، عن عبد الله بن نافع الصائغ، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به، وأخرجه مسلم في صحيحه من حديث سعيد بن أبي سعيد، عن أبي رافع عبد الله بن رافع، عن أم سلمة من طريقي أنزلها ما رواه عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن زكريّا بن عدي، عن يزيد بن ربيع، عن روح بن القاسم، عن أيوب بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة به، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيعي سمعاه من صاحب مسلم، رحمه الله.

- وبه، إلى أبي الحسن المصري: ثنا محمد، هو ابن أحمد الرياحي، قال: ثنا قرش، يعني ابن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، قال: قال لي ابن سيرين: سل الحسن ثم سمع حديث العقيقة؟ قال: فسألته، فقال: من سمرة.

- وأخبرناه أبو الحسن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المقدسي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بقرافة مصر، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن

الفضل بن أحمد بن أحمد الثَّقَفِيُّ، بأصبهان سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، بها، قال: أنا أحمد بن كامل القاضي أبو بكر، قال: ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا قريش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، قال: قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن مَن سمع حديث العقيقة؟ فسألتُه، فقال: من سمرة بن جندب. قال أبو قلابة: فسمعتُ يحيى بن معين يقول: لم يسمع الحسنُ من سمرة. قال: فقلتُ له: ثنا قريش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، هذا الحديث، فقال لي: لم يسمع الحسنُ من سمرة. قال: فقلتُ: على من تطعن؟ على قريش بن أنس؟ على حبيب بن الشهيد؟ فسكت.

أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن أبي الأسود. وأخرجه الترمذي في جامعه عن محمد بن المثنى. وأخرجه النسائي عن هارون بن عبد الله الحمال، ثلاثتهم عن قريش به، فوقع إليّ بدلا عاليًا لثلاثتهم. وأخرجه الترمذي أيضًا عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن علي ابن المديني، عن قريش به، فوقع إليّ عاليًا.

- وأخبرنا أبو منصور عبد الواحد، وأبو بكر محمد، ابنا المبارك البغداديان، قراءةً عليهما وأنا أسمعُ في غالب الظنّ، قالوا: أنا أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخزاز، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق، قال: أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن المصري، ثنا محمد بن أحمد، هو الرياحي، قال: ثنا قريش بن أنس، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، أخبره عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "التَّبَعْنَ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ" ^(١) باعًا فباع، وذراعًا بذراع، وشبرًا بشير حتى ولو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلتم معهم". قالوا: يا رسول الله النَّصارى واليهودُ؟ قال: "فمن؟؟"

أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو به.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٣٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وبه، قال أبو الحسن المصري: ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت الشافعي، يقول: قال شعبة بن الحجاج: التذليس أخو الكذب.

شيخنا أبو منصور سمع من أبي علي بن الحرّاز، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وأبي المعالي محمد بن محمد بن اللحاس، وغيرهم، وكان صحيح السماع لا بأس به، روى عنه الحافظان أبو عبد الله بن الدبيشي الواسطي، وابن النجار البغدادي، قرأ عليه وعلى أخيه أبي بكر محمد بن المبارك الحافظ أبو بكر بن نقطة جزءاً من الثاني عشر من فوائد أبي الحسن المصري، أوله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: "أتقاهم لله عز وجل"^(١). وآخره قول شعبة: التذليس أخو الكذب، وسمع ذلك بقرائه والدي، وكتب عنهما منه أحاديث، ويغلب على الظنّ أو أجزم أنّي سمعت ذلك معه، سئل عن مولده، فقال: في سنة خمس أو ست وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد في يوم الخميس خامس جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مائة، ودُفن من الغد بباب حرب، رحمه الله وإيانا.

من اسمه علي

٧٢- عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفَدَاءِ الْمُقَدِّسِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَنْبَلِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، في شعبان من سنة ست وثلاثين وست مائة قدم علينا، قال: أنا أبو طاهر إبراهيم الدمشقي القرشي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الشافعي، بدمشق، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، قال: أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، أن محمد بن عصام، حدثه بمرو، قال: سمعت عبد الرحمن بن محمد بن حاتم، قال: بلغني أن إبراهيم بن أدهم، قال: إن الله تعالى يرفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث.

- وبه، قال أبو بكر الحافظ: أنشدني أبو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي، بأصبهان، قال: أنشدني أبو الفضل العباس بن محمد الحراساني:

رَحَلْتُ أَطْلُبُ أَضَلَّ الْعِلْمِ مَجْتَهِدًا	وَرُبُّهُ الْمُرَّةُ فِي الدُّنْيَا الْأَحَادِيثُ
لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا بَارِزٌ ذَكَرَ	وَلَيْسَ يُنْغِضُهُ إِلَّا الْمَخَانِيثُ
لَا تَعْجَبَنَّ بِمَا لَمْ يَسُوفَ تَنْزُكُهُ	فَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَوَارِيثُ

٧٣- عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مَنصُورٍ الْأُبُلِّيِّ.

يغلب على الظن أني حضرت السماع عليه بالبصرة، لم يقع إلي شيء من حديثه الآن، وقد أجازني جميع ما يرويه، وكتب لي خطه بالإجازة في يوم الأحد رابع شهر ربيع الآخر من سنة عشرين وست مائة بقسامل بالبصرة.

٧٤- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَنصُورٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ النَّجَّارِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقْتَرِ^(٢).

(١) الأعلام ٤/ ٢٦٤، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٨٦.

(٢) الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٠، والأعلام ٤/ ٢٧٩، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٢٧.

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة سبع وثلاثين وست مائة بالقاهرة بدعوة الصوفية، قال: أخبرتنا شاهدة بنت أحمد بن الفرغ الكاتبة، قراءة عليها، قالت: أنا شهاب الحضرتين نقيب الثقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قال: أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العين حق، ونهى عن الوشم"^(١).

أخرجه البخاري عن إسحاق بن نصر، ويحيى بن موسى خت. وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع التيسابوري. وأخرج أبو داود منه "العين حق" عن الإمام أحمد بن حنبل، أربعتهم عن عبد الرزاق به، فوقع إلي بدلا عاليًا لثلاثتهم.

- وبه، قال أحمد بن منصور: حدثنا عبد الرزاق بن همام، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أنها قالت: يا رسول الله، إن بني سلمة في حجرني، وليس هم شيء إلا ما أنفقت عليهم ولست بتاركتهم، أفلي أجر إن أنفقت عليهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنفقي عليهم"^(٢)، فإن لك أجر ما أنفقت عليهم". كذا وقع في أصل سماعي: هشام بن عروة، عن زينب، والصواب هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب.

أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به، فوقع إلي بدلا عاليًا له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٤٤، ٥٧٤٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢١٩١، ٢١٩٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٨٧٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٥٠٨، ٣٥٠٧، ٣٥٠٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٤٦٥، ١٥٢٧٣، ٩٣٧٦، ٢٦٧٦، ٢٤٧٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٤٦٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦١٠١، ١٥٦٥٦.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي، والقاضي أبو بكر عبد الله بن نصر بن أبي بكر الحراني، قراءة على كل منهما وأنا أسمع، الأول بالقاهرة والثاني بخران، واللفظ للأول، قالوا: أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، زاد أبو الحسن البغدادي، وشهادة بنت أحمد بن الفرّج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصّفّار، وأنا أسمع. ح وأخبرنا القاضي أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين السّعدي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصهباني، قراءة عليه، قال: أنا الحسين بن علي البندار، وعلي بن الحسين الرّبعي، وأحمد بن علي الطّريثي، بمدينة السلام، قالوا: أنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرّزاز، إملاء، قالوا: ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: "ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر^(١)".

أخرجه النسائي بمعناه عن أحمد بن سليمان الرّهاوي، عن عبيد الله بن موسى العبيسي، عن إسرائيل، عن عمار، عن عبد الرحمن بن القاسم، فوقع إليّ عاليًا كأن شيوعي سمعوه من صاحب النسائي.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين النّجار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا الدّبّاص، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، وأنا أسمع، قال له: أخبرك أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري، قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، في شهر رمضان سنة

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٩٤،٥٥٥٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢١١، وأخرجه النسائي

خمس عشرة وأربع مائة، قال: قُرئ على أبي عليٍّ إسماعيل بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّار، وأنا أسمع، قال: ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ، ثنا حيوةٌ، عن أبي هانئٍ، عن أبي عبد الرَّحْمَنِ الحَنْبَلِيِّ، عن عبد الله بن عمرو، أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "ما من غازية تغزو في سبيل الله فيُصيبُوا غنيمةً تمَّ لهم أَجرُهم" (١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ بْنِ مُهِمِدٍ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، أَرَبَعَتَهُمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيِّ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا لَأَرَبَعَتَهُمْ.

- وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّاعِمِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَنْجَابِ الطَّيْبِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الصُّرَيْسِ بْنِ يَسَارِ الْبَجَلِيِّ، بِالرِّيِّ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ" (٢).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ. وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي قُدَامَةَ السَّرَخْسِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ بِهِ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقْتَرِ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاعُوْنِي، إِجَازَةً، وَحَدَّثَكُمْ عَنْهُ أَبُو

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٠٨، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٤٩٧، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٣١٢٥، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٧٨٥، وَاحِدٌ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦٥٤١.

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٤٥٤.

مُحَمَّد طَغْدِيُّ بْنُ خَتْلَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِيرِيِّ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَضِيِّ الْمَقْرِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ، يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ الْقَطَّانَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُرْفَةَ، هُوَ الْحَسَنُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ الْحَمَصِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا فَذَكَرَ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى يُدْرِكَهُ النَّعَاسُ" (١) لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ فِيهَا شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ".

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ هَذَا، فَوْقَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْ كِتَابِهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَوَاهُ عَنْ هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي طَيِّبَةَ الْحَمَصِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ بِهِ، فَبَاعْتِبَارِ الْعَدَدِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَصَافِحْتُهُ بِهِ مِنْ رِوَايَةِ شَيْخِنَا عَنْ ابْنِ الرَّائِغُونِيِّ.

- وَبِهِ، قَالَ الْفَرَضِيُّ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَاهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَتَاهُمْ بِخُبْزٍ وَخَلٍّ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: كُلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "نَعَمُ الْإِدَامُ الْخَلُّ" (٢).

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٥٢٦.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٨٤١، ١٨٤٠، ١٨٣٩، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٨٢١، ٣٨٢٠، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٣١٨، ٣٣١٧، ٣٣١٦، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٤٧٦٩، ١٤٧٦٤، ١٤٥٧٠، ١٤٣٩٣، ١٣٨٤٩.

أخرجه الترمذي في جامعه عن الحسن بن عرفة هذا على الموافقة.

- وبه، قال الفرضي: ثنا الحسين، قال: ثنا ابن عرفة. ح وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن أبي شريك الحاسب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النفور، قال: ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاء، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن العباس الوراق، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم الحسن بن عرفة، قال: حدثني وفي حديث الفرضي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي حديث الوراق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثم اتفقا: "أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك" (١).

أخرجه الترمذي، وابن ماجه، عن ابن عرفة، فوق لنا موافقة عالية لهما.

- وأخبرنا أبو الحسن الحنبلي، قال: أنا لاحق بن علي بن كاره، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان، قراءة عليه، قال: أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع، قراءة عليه، حدثني أبو بكر محمد بن خلف بن المرزيان، ثنا عبد الله بن هارون، قال: أتيت محمد بن يوسف الفريابي فقلت له: حدثني بخمس أحاديث. فقال: هات. فجعلت أقرأ عليه فجعل يعدها وأنا لا أعلم، فلما بدأت بالسادس قال: اذهب فتعلم الصدق ثم اكتب الحديث.

شيخنا أبو الحسن ابن المقير من مشاهير الشيوخ وصلحائهم، سمع في شببته ببغداد من أبي أحمد معمر بن الفاخر، وعبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، وأبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي، وأحمد بن علي بن الناعم، والحسن بن علي بن شيويه، ولاحق بن علي بن كاره،

ونصر الله بن عبد الرحمن القزاز، وعبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، وشهادة بنت الإبري، وغيرهم، بدمشق من محمد بن علي بن صدقة الحرّاني، وطغدي بن ختلع الأميري، وكانت له إجازة من جماعة من قُدماء الشيوخ البغداديين، منهم: الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وسعيد بن أحمد البنا، وأبو بكر بن الزاغوني، ونصر بن نصر العكبري، وأبو الكرم بن الشهرزوري، وأحمد بن محمد العبّاسي، وكان ساعه صحيحًا، حدث بالحجاز ودمشق ومصر، وحمل الناس عنه الكثير وكان تاليًا لكتاب الله مُستغلا بنفسه، ولي منه إجازة بجميع مروياته، وُلد ببغداد في ليلة عيد الفطر من سنة خمس وأربعين وخمس مائة، ومات بالقاهرة في مُنتصف ذي القعدة من سنة ثلاث وأربعين وست مائة، ودُفن من الغد بسفح المقطم.

٧٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُوزْبَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْقَلَانِسِيُّ الصُّوفِيُّ الْعَطَّارُ.

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُوزبة، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، يوم الأحد رابع عشر جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، والشيخ أبو جعفر عبد الله بن نصر الله بن هبة الله الهاشمي البغدادِي، المعروف بشريف الرحبة، قراءة عليه وأنا أسمع أيضًا، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي البوشنجي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حويه السرخسي، قراءة عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريزي، قال: حدّثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله، قال: ثنا الحسن بن الصباح، قال: ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، قال: سمعت الوليد بن العيزار، ذكر عن أبي عمرو الشيباني، قال: قال عبد الله بن مسعود: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله، أيُّ العمل أفضل؟

قال: "الصَّلَاةُ عَلَى مِقَاتِهَا". قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: "ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ". قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: "الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"^(١). فَسَكَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

- وبه، قال البُخَارِيُّ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قال: أَنَا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو حُصَيْنٍ، أَنَّ ذُكْوَانَ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ. قال: "لَا أَجِدُهُ". قال: "اهْلُ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ"^(٢)، وَتَصُومُ فَلَا تَقْطُرَ". قال: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طَوْلِهِ فَتَكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ.

أَخْرَجَهُمَا الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُمَا.

شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زُوزِيَةَ شَيْخٌ مَشْهُورٌ، سَمِعَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ وَسَمِعَهُ صَحِيحٌ وَحَدَّثَ بِهِ مَرَارًا عَدِيدَةً، حَدَّثَ بِيغْدَادَ وَحَرَّانَ وَحَلَبَ وَمَنْبِجَ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ بِيغْدَادَ، مَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لَخْمِسٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتٍّ مَائَةٍ فَجَاءَةً، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بَابَ حَرْبٍ وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

٧٦- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَفْرَجٍ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَرِّيُّ النَّحْوِيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّمَّاحِ^(٣).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الرَّمَّاحِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قِيلَ لَهُ: أَخْبِرْكَ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، فَأَقْرَبَهُ، قال: أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيُّ، بِمِصْرَ، قال: كَتَبَ إِلَيَّ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَخِرٍ الْأَزْدِيُّ، مِنْ مَكَّةَ، قال: ثنا ابْنُ سَيْفٍ، يَعْنِي أَبَا الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيَّ، قال: نَا عُمَرُ بْنُ أَحْسَنَ، هُوَ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ، ثنا

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٧٨٢.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٧٨٥.

(٣) الْوَاقِفِيُّ بِالْوُفْيَاتِ ٦/ ٤٣٣، وَإِكْمَالُ الْكِمَالِ ١١/ ٧٣، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ١٠/ ٣١٤.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟" قَالُوا: بَلَى. قَالَ: "إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَطْهِّرُ فَيُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ صَلَاةً فِي جَمَاعَةٍ، فَمَكَثَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ صَلَاةً أُخْرَى إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْدُلُوا صُفُوفَكُمْ وَشُدُّوا الْفُرْجَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، فَإِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُمْ لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضَيْقِ الْأُزْرِ"^(١).

- وبه، قَالَ ابْنُ سَيْفٍ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْأَشْهَلِيُّ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ جَدِّي، سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، يَقُولُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَرَرْتُ يَوْمًا فِي طَاقِ اللَّحَامِينَ وَإِذَا عُثْيَانُ جَالِسٌ فَلَمَّا حَازِيَتْهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ سُرُورَ الدُّنْيَا وَحُزْنَ الْآخِرَةِ فَلْيَتَمَنَّ مَا هَذَا فِيهِ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَتَمَنِّيْتُه إِنِّي كُنْتُ مَتُّ قَبْلَ أَنْ أَلِيَ الْقَضَاءَ.

أَبُو الْحَسَنِ هَذَا مِنْ أَكْبَارِ الْقُرَاءِ وَمَشَاهِيرِهِمْ، وَمِنْ أَعْيَانِ النُّحَاةِ وَأَفَاضِلِهِمْ، قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالرُّوَايَاتِ الْمَشْهُورَةِ بِمِصْرَ عَلَى أَبِي الْجَيُّوشِ عَسَاكِرَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبِي الْجَوْدِ غِيَاثَ بْنِ فَارَسٍ اللَّخْمِيِّ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّحْوِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْجَيُّوشِ الْمَذْكُورِ، وَمِنْ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَكَانَ أَحَدَ الْمُتَصَدِّقِينَ بِالْقَاهِرَةِ لِلنَّحْوِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ، وَكَانَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ السَّمْتِ وَجُودَةِ الْإِقْرَاءِ، سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ،

وَتُوِّفِي بِهَا يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

٧٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّكَنِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمُرَاتِبِيُّ الْحَاجِبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَعْوِجِ^(١).

- أَخْبَرَنَا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّكَنِ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعًا بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الْخَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، قَالَا: أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَطْرِ، بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا بِقِيَّةً، هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ابْنُ السَّكَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ"^(٢).

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَعْوِجِ هَذَا مِنْ أَهْلِ بَابِ الْمَرَاتِبِ وَكَانَ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ وَفَضْلٌ، وَمِنْ أَكْبَابِ الْحُجَّابِ بِبَغْدَادٍ، سَمِعَ مِنْ نَسَبِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، وَكَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ ذَا وَقَارٍ وَهِيئَةٍ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ وَقَدْ أَجَازَنِي أَنْ أُرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا يَرَوِيهِ، سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَتُوِّفِيَ بِبَغْدَادٍ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ.

(١) تاريخ الإسلام ٨٤/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٠١٥، ٦٠١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٢٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٤٣، ١٩٤٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥١٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٦٧٤، ٣٦٧٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٤٨١، ٢٢٥٨٢، ٢١٧٩٤، ٧٤٧٠، ٥٥٥٢.

٧٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ
الْجَزْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ الْمَوْرُخُ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ الْأَثِيرِ^(١).

- أخبرنا الإمام أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِيُّ، إِذْنًا إِن لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِالْمَوْصِلِ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَاهِرِ الطُّوسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا
أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ
بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا دَاوُدُ
بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يَبْدَهُ
الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعْدَلِ عَشْرِ رِقَابٍ^(٢) أَوْ "رَقِبة".

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْغِيلَانِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ
مَيْمُونٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ عَشْرًا، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ،
عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، مِثْلُهُ، قُلْتُ لِلرَّبِيعِ: مَتَى سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: مَتَى
سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَبِي أَيُّوبَ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ
عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ

(١) الأعلام ٤/ ٣٣١، معجم البلدان ٢/ ٧٩، وتاريخ ابن الديلمي ١/ ١٦٠، وذيل الوضعتين لابن شامة
١/ ١٦٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٩، ودول الإسلام ٢/ ١٠٢، والوفاي يالوفيات
١٢/ ١٨٨، ونثر الجمان للفيومى ٢/ ٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٩،
والعقد المذهب ١/ ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٥١.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٠٣٣.

الشَّعْبِيُّ: فَلَقِيْتُ عُمَرَا، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، فَبَاعْتَبَارَ الْعِدَدَ كَأَنَّ شَيْخِي لَقِيَ الْبُخَارِيَّ، مُسْلِمًا، وَالتَّسَائِيَّ، وَسَمِعَهُ مِنْهُمْ.

- وبه، قال السَّرَّاجُ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ النَّضْرَابِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنْشَدْنَا سَمْعَانَ الصَّيرَفِيَّ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(١): [مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ]

أَشَدُّ مِنْ قَافَةِ الزَّمَانِ	مَقَامُ حُرٍّ عَلَى الْهَوَانِ
فَأَسْرَزَقِ اللَّهَ وَاسْتَعْنِهُ	فَإِنَّهُ خَيْرٌ مُسْتَعْتَبَانِ
وَإِنْ نَبَا مَنَزِلٌ بِحُرٍّ	فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْأَثِيرِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، سَكَنَ الْمَوْصِلَ، وَهُوَ مِنْ أَكْبَارِ الْأَعْيَانِ وَأَعْلَامِ الزَّمَانِ، لَهُ الْبِدُ الْحَسَنَةُ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَالتَّوَارِيخِ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَالْأَنْسَابِ، وَصَنَّفَ فِي ذَلِكَ تَصَانِيفَ، وَكَانَ فَاضِلًا دَيِّنًا ثَقَّةً سَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْمَوْصِلِ مِنْ خَطِيبِهَا أَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ، وَمُسْلِمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ بَغْدَادَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ يَعِيشَ بْنِ صَدَقَةِ الْفَرَاغِيِّ الْفَقِيهِ، وَغَيْرِهِ وَسَمِعَ بِغَيْرِ ذَلِكَ، وَكَانَتْ لَهُ مَكَانَةٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُعَظَّمًا عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِالْمَوْصِلِ وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرَوِيهِ، مَوْلَدُهُ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ فِي رَابِعِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ،

(١) الْأَبْيَاتُ لِابْنِ أَبِي حَصِينَةَ: (٣٨٨ - ٤٥٧ هـ / ٩٩٨ - ١٠٦٤ م)، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي حَصِينَةَ أَبُو الْفَتْحِ الشَّامِي. شَاعَرَ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَلَدَ وَنَشَأَ فِي مَعْرِةِ النِّعْمَانِ بِسُورِيَةِ انْقَطَعَ إِلَى دَوْلَةِ بَنِي مُرْدَاسَ فِي حَلَبَ فَامْتَدَحَ عَطِيَّةَ بْنَ صَالِحِ الْمُرْدَاسِيِّ فَمَلَكَهُ ضَيْعَةً فَأَثَرَى. وَأَوْفَدَهُ ابْنُ مُرْدَاسَ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَنْصِرِ الْعُلُوِي بِمِصْرَ رَسُولًا سَنَةَ ٤٣٧ هـ فَمَدَحَ الْمُسْتَنْصِرَ بِقَصِيدَةٍ وَأَعْقَبَهَا بِثَانِيَةِ سَنَةِ ٤٥٠ هـ فَمُنَحَهُ الْمُسْتَنْصِرَ لِقَبِ الْإِمَارَةِ. ثُمَّ كَتَبَ لَهُ سَجَلًا بِذَلِكَ فَأَصْبَحَ يَحْضُرُ فِي زِمْرَةِ الْأَمْرَاءِ وَيَخَاطَبُ بِالْإِمَارَةِ وَتَوَفَّى فِي سُرُوجَ. لَهُ (دِيَوَانُ شَعْرِ - ط) طَبَعَ بِعَنَائَةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ بِدِمَشْقَ مُصَدَّرًا بِمُقَدِّمَةٍ مِنْ إِمْلَاءِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ.

ومات بالموصل في يوم الاثنين الخامس والعشرين من شعبان من سنة ثلاثين وست مائة، رحمه الله وإيانا^(١).

٧٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَحَّالٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ثُمَّ الْمَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلِيُّ^(٢).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ رَحَّالٍ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، في الخامس من شهر رجبٍ من سنة ثمانٍ وعشرين وست مائة، قيل له: أخبركُم الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ إبراهيم السلفيُّ الأصبهانيُّ، قراءةً عليه وأنتم تسمعون فأقر به، قال: أنا أبو العباس أحمدُ بنُ عبد الغفار بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ أَشْتة الكاتب، بأصبهان، سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، قال: حدَّثنا أبو سعيدٍ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ بنِ عمرو بنِ مهديٍّ بنِ النَّقَّاش الحافظ، قال: أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ يوسف بنِ خلادٍ النَّصَّيبيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الفرج الأزرق، ثنا عبيدُ الله بنُ موسى، ثنا هشامُ بنُ عروة، عن أبيه، عن أبي مُراوِج، عن أبي ذرٍّ، رضي الله عنه، قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الرقابِ أفضلُ؟ قال: "أنفسُها عند أهلها وأغلاها ثمنًا"^(٣).

أخرجه البخاريُّ عن عبيد الله بن موسى هذا على الموافقة. وأخرجه مُسلمٌ عن أبي الربيع الزهراني، وخلف المقرئ، كلاهما عن حماد بن زيد، عن هشام به. وأخرجه مُسلمٌ أيضًا عن

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء العاشر، وبداية الجزء الحادي عشر، ففي الأصل:

(آخرُ الجزء العاشر من المعجم، يتلوه في الحادي عشر بعده إن شاء الله تعالى ترجمةُ أبي الحسن بن رَحَّالٍ.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا مُحَمَّدٍ وآله وسلَّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الحادي عشر من معجم شيوخ الشيخ الجليل المُسنَد الأصيل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن مُحَمَّدٍ بنِ المؤيد بن عليٍّ بنِ إسماعيل الأبرقوهي، رضي الله عنه.

تخریجُ العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثيُّ له، غفر الله له وعفا عنه).

(٢) الوافي بالوفيات ٥٣/٧، والأعلام ٣٢٩/٤، وتاريخ الإسلام ٣٨٩/١٠.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٥١٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٨٥.

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَوْقَ إِلَيَّ عَالِيًا كَانَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.
- وَبِهِ، قَالَ النَّقَّاشُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَنْبَارِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبَرْجُلَانِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ"^(١).

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ مِنْ صَحِيحِهِ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَذَكَرَهُ، فَوْقَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

- وَبِهِ، قَالَ النَّقَّاشُ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي قُرَيْشٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ". فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارٌ^(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيِّ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٩٤٧، ٥٩٤٥، ٥٩٤٠، ٥٩٣٧، ٥٩٣٣، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٢١٢٧، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٧٥٩، ٢٧٨٣، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٤١٧٠، ٤١٦٨، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٥٠٩٦، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٨٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٨٢٩٢، ٤٠٧٩، ٣٨٧١، ١٣٦٨، ٦٣٦.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٦٨٠، ٣٦٧٩، ٣٢٤٢، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٢٣٩٩.

المسيب، فمن حيث العدد إلى النبي صلى الله عليه وسلم كأن شيخي سمعه من مسلم وصافحه به.

- وبه، قال النقاش: أنا إبراهيم بن علي بن عبد الله البصري، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو الوليد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُغَيِّرُ إِلَّا عِنْدَ الصُّبْحِ، فَإِنْ سَمِعَ آذَانًا لَمْ يُغَرِّ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَى الْفِطْرَةِ"^(١). فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَرَجَ مِنَ النَّارِ".

أخرجه الترمذي عن الحسن بن علي الخلال، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك به، فوقع إلي بدلًا عاليًا له.

- وبه، قال النقاش: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الدينوري، قال: حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا ليث بن سعد، عن قيس بن الحجاج، عن حنسي الصنعاني، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "يَا غُلَامُ إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ"^(٢). أخرجه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن أبي الوليد الطيالسي، فوقع إلي بدلًا عاليًا له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٣١٥، ٦٣١٣، ١٣٨٥، ٧٩١، ٢٤٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢١٣٨، ٢٤٤٦، ٣٣٩٤، ٣٥٧٤. وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٦، ٢٦٥٩، ٢٦٥٩، ٢٧١٢، ٢٧١٣. وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٨، ٤٧١٤، ٥٠٤٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٦٨٩، ٣٨٧٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٥٦٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٨٥١، ٧١٤١، ٩٠٦٢، ١٣٤٤٠، ١٥٢٩٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥١٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٥٨، ٢٨٠٠، ٢٦٦٤.

- وبه، قال النَّقَّاشُ: ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَرْبَعٌ، ثنا سُنيْدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا يُوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ لَابْنِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا بُنَيَّ لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ تَرْكَ قِيَامِ اللَّيْلِ يَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ سُنيْدِ بْنِ دَاوُدَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

- وبه، قال النَّقَّاشُ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجِيمِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَانِيُّ، نا عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلَبِ سَادَةُ^(٢) أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ".

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ هُدَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُرُوزِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

- وبه، قال النَّقَّاشُ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرْبِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَمَرَ ضَعْفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ"^(٣).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ الْحَرَّاتِيِّ، عَنْ عَفَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ، فَوَقَعَ بَدَلًا لَهُ بَعْلُو.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٠٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥٥٨٢.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ حَدِيثَ رَقْم: ٤٠٨٧.

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٨١٤.

- وأخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّد بنِ رَحَالٍ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا أبو الطاهر أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أحمد الشافعيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الخطاب نصرُ بنُ أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، فيما قرأتُ عليه ببغداد في داره في شوالٍ من سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مائة، قُلْتُ لَهُ: أخبركم أبو الحسن مُحَمَّد بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن رزقويه، في صفر سنة إحدى عشرة وأربع مائة، قال: أنا أبو عليٍّ إسماعيلُ بنُ مُحَمَّد بنِ إسماعيل الصَّفَّارُ، حدَّثنا مُحَمَّد بنُ سنان بن يزيد، قال: ثنا إسحاقُ بنُ إدريس، ثنا جويريةُ بنُ أسماء، عن يزيد مولى المُبعت، عن بعض المُضريين، عن سُرقي، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم "قضى باليمين مع الشاهد"^(١).

أخرجه ابنُ ماجه بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن جويرية به.
- وأخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّد بنِ رَحَالٍ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا الحافظُ أبو طاهر السلفيُّ، قراءةً عليه، قال: أنا أحمدُ بنُ عبد الغفار بن أحمد الأصبهانيُّ، ثنا مُحَمَّد بنُ عليِّ بن عمرو النَّقَّاش، قال: سمعتُ أبا سعيد مُحَمَّد بن بشر البصريَّ، قال: سمعتُ أبا مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس الرَّازيَّ، قال: سمعتُ أبي، يَقُولُ: رأيتُ أبا زُرعة، رحمه الله في النوم، فَقُلْتُ لَهُ: ما فعل ربُّك بك؟ قال: وقفتُ بين يدي الله عزَّ وجلَّ، فقال لي: يا أبا عبيد الله تورعت عن الكلام. فَقُلْتُ: يا رب العزة إنهم جادلوا دينك. قال: الحقُّه بأبي عبد الله، وأبي عبد الله، وأبي عبد الله، وأبي عبد الله. فَقُلْتُ: من أبو عبد الله؟ قال: أبو عبد الله مالك، وأبو عبد الله سُفيان، وأبو عبد الله الشافعيُّ، وأبو عبد الله أحمدُ بن حنبلٍ، رحمهم الله.

شيخنا أبو الحسن بنُ رَحَالٍ أحدُ الشُّيوخ المُعدِّلين بمصر سمع الحديث بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفيِّ، وبالقاهرة من أبي الحسن عليِّ بن هبة الله بن عبد الصَّمد الكامليِّ،

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦١٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٦٩، ٢٣٦٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٤٢٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٥٣، ١٣٨٦٦، ٢٩٦٢.

ومن غيره، وقد أجازني جميع ما يرويه، سُئِلَ عن مولده، فقال: في شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمس مائة بالإسكندرية، وتُوِّفِيَ بالقاهرة يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال من سنة ثمان وعشرين وست مائة، ودُفِنَ من يومه بسفح المقطم.

٨٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُحْمُودِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْبَصْرِيِّ الْجَوِينِيِّ الشَّافِعِيِّ الصُّوفِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الصَّابُونِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الصَّابُونِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر رجبٍ من سنة خمس وعشرين وست مائة بالقاهرة، قال: أنا أبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن المسلم الأنصاري، المعروف بابن بنت أبي سعيد، إجازة، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل بن الغزال البزاز، قراءةً عليه وأنا أسمع، في المحرم سنة سبع وعشرين وخمس مائة، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بنُ الحسن بن إسماعيل بن مُحَمَّد الصَّرَّاب، قراءةً عليه، قال: أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ جعفر بن رُهِيل البغدادي، قراءةً عليه في داره، قال: ثنا أبو بكر مُحَمَّد بنُ زَبَان بن حبيب، قراءةً عليه، نا مُحَمَّد بنُ رُمج، أنا اللَّيْث بنُ سعيد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنَّ عبد الله بن الزبير، حدثه أنَّ رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمرّ، فأبى عليه، فاخصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير، ثُمَّ أرسل الماء إلى جارك"^(٢). فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول

(١) الوافي بالوفيات ٦٠/٧، وتاريخ الإسلام ٢٧٨/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٣٥٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٠٢٧، ١٣٦٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦٣٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٤١٦، ٥٤٠٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٥٢٤٨٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٦٨٤.

الله، إن كان ابن عمّتك. فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "يا زبير، اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجذّر". قال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء: ٦٥] الآية.

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف. وأخرجه مسلم، عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رُمح على الموافقة، ثلاثتهم عن الليث بن سعد به.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمود البصري، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا والذي أبو الفتح محمود، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رجب سنة خمس وسبعين وخمس مائة بقرافة مصر، قال: أنا أبو القاسم محمود بن سعيد بن راشد اللهاوري، قراءة عليه بشيراز، قال: أنا أبو الفتح عبد الملك بن شعبة البسطامي، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد المديني المؤذن، قال: أنا محمد بن الحسين بن محمد السلمي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي، يقول: سمعت حمزة البزاز، يقول: سمعت عبد الله بن حمدون، يقول: سمعت عبد الله المغازي، يقول: سمعت بشرا الحافي، يقول: أتيت باب المعافى بن عمران، فدققت الباب فقل: من ذا؟ قلت: بشر، وجرى على لساني حتى قلت: الحافي. فقالت لي بنية له من داخل الدار: لو اشتريت نعلا بدانقين يسقط عنك هذا الاسم.

- وبه، قال السلمي: سمعت محمد بن أحمد القراء، قال: سمعت عبد الله بن منازل، يقول: سمعت أبا صالح، يقول: المؤمن يحب أن يكون سراجا لإخوانه بالليل وعصاهم بالنهار. فسألت محمدا عن تفسير هذه الحكاية ومعناها. فقال: أن يكون داعيا هم بالخير بالليل، وقائما بأشغالهم بالنهار.

- وبه، قال السلمي: سمعت منصور بن عبد الله، يقول: سمعت أبا علي الثقفى، يقول: سمعت حمدونا، يقول: استعانة المخلوق بالمخلوق كاستعانة المسجون بالمسجون.

شيخنا أبو الحسن بن الصابوني من أعيان الشيوخ ومشاهير المحدثين، سمع بمصر من أبيه، ومن غيره، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي، وحدث بدمشق وحلب

ومصر وغير ذلك، وولي المشيخة بجامع العلة ظاهر مصر وبالرباط المجاور للسيدة نفيسة رضي الله عنها، وقد أجازني جميع ما يرويه، سُئل عن مولده، فقال: ما يدلُّ على أنه في سنة ست وخمسين وخمس مائة بالجويث، قرية من قرى البصرة، ومات يوم الأحد ثالث عشر شوال من سنة أربعين وست مائة بالرباط المذكور، ودُفن من الغد عند والده بسفح المقطم بالقرب من روزبهان، رضي الله عنهم.

٨١- عَلِيُّ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ بَوْرَنْدَازِ بْنِ الْحُسَامِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَاجِبُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَأْمُونِيُّ الْحَنْبَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَفَاخِرِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ^(١).

- أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن عليُّ بنُ النِّفيس بن بورداز، إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد، وقال: أنا أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن عليِّ الأصبهانيِّ، المعروف بفورجة، قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، في شوال من سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهريِّ، قراءةً عليه وأنا أسمع بأصبهان، في صفر من سنة إحدى وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان، سنة تسع وثمانين وثلاث مائة، قال: أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الجزوريِّ، سنة خمس وثلاث مائة، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصيِّ، قال: ثنا ابن عيينة، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، قالت: كُنْتُ مع عائشة رضي الله عنها في الطَّواف فذكرُوا حسَّاناً^(٢) فوقعُوا فيه فنهتُهُمْ عنه، وقالت: "أليس هو الذي يَقُولُ: [الوافر]

(١) العبر ٥/ ٩٤، وشذرات الذهب ٥/ ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٧، وتاريخ الإسلام

(٢) حَسَّان بن ثابت رضي الله عنه: (ت ٥٤ هـ / ٦٧٣ م)، وهو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد. شاعر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة.

هَجَرَتْ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَبَّ بِكُفُو فَسَرُّكُمْ لِحَيْرُكُمْ الْفِدَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدِي وَعِزِّي لِعِزِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَسَاءُ

أخرجه مُسلمٌ في صحيحه من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، رضي الله عنها، فرواهُ عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عُمارة بن غزّية، عن مُحمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، فوقع إليّ عاليًا، كَأَنِّي لَقِيتُ مُسْلِمًا وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ وَصَافَحْتُهُ بِهِ.

شيخنا أبو الحسن بنُ بورنداز من مشاهير الشُّيوخ ببغداد وأجلانهم، سمع الحديث من أبي القاسم فورجة، وأبي الوقت عبد الأوّل بن عيسى السّجزيّ، ومُحمّد بن أحمد بن عبد الكريم بن المادح، وأبي المعالي عُمر بن عليّ الصّيرفيّ، وشيخ الإسلام أبي مُحمّد عبد القادر بن أبي صالح الجليّ، وأبي الفتح مُحمّد بن عبد الباقي بن البطّيّ، وغيرهم، وكان أحد الحُجّاب بالديوان، وصحب مكّي بن أبي القاسم الغزاد، وتفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه، وكان ثقةً دينًا صالحًا صحيح السّماع، سمعتُ منه في غالب ظنّي مع والدي جُزء ابن المتيم، وقد أجازني جميع ما يرويه، سأله والدي عن مولده، فقال: في سنة ثمانٍ وثلاثين يعني وخمس مائة ببغداد، وتوفي رحمة الله ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلاثٍ وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد، رضي الله عنه.

واشتهرت مدائحه في الغسانيين وملوك الحيرة قبل الإسلام، وعمي قبل وفاته. لم يشهد مع النبي (صلّى الله عليه وسلم) مشهداً لعله أصابته. توفي في المدينة.

قال أبو عبيدة: فضل حسان الشعراء بثلاثة: كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي في النبوة وشاعر البهانيين في الإسلام.

وقال المبرد في الكامل: أعرق قوم في الشعراء آل حسان فإنهم يعدون سنة في نسق كلهم شاعر وهم: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

٨٢- عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفَضَائِلِ اللَّحْمِيُّ الْمُضَرِّيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْخَطِيبُ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْجَمِيزِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان من سنة خمس وثلاثين وست مائة بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني. قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، ببغداد بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا، المعروف بابن البيع، قال: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد، إملاء، ثنا علي بن شعيب، ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: قيل: يا رسول الله، الرجل يقاتل في سبيل الله فيماتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأَيُّ ذلك في سبيل الله؟ قال: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل"^(٢).

أخرجه مسلم من طريق منها: ما رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن راهويه، وأبي كريب محمد بن العلاء. وأخرجه الترمذي عن هناد بن السري. وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نمير، الذي ذكرناه في شيوخ مسلم جميعهم عن أبي معاوية به، فوقع إلي بدلا عاليا لثلاثتهم.

(١) الوافي بالوفيات ٨٨/٧، والأعلام ٣٠/٥، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٧٨٦/٢، ودول الإسلام ١١٨/٢، والعبر ٢٠٣/٥، وغاية النهاية ٥٨٣/١، وشذرات الذهب ٢٤٦/٥، ومسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٣، وتاريخ الإسلام ٣٨٩/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١٢٦، ٧٤٥٨، ١٢٣، ٢٨١٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٠٦، ١٩٠٥، ١٩٠٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٤٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣١٣٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٨٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٩٩٨، ١٩٠٤٨، ١٩٠٩٨، ١٩٢٣٩، ١٩٢٤٠.

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف، هو ابن موسى، ثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: "قل: آمنتُ بالله، ثم استقم"^(١).

أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه، وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، فوقع بدلاً عالياً له.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله اللخمي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان سنة ثمانٍ وستين وخمس مائة بدمشق، قال: أنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، بأصبهان، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا حرملة بن يحيى التجيبي، أنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن، حدثه عن عمرة بنت عبد الرحمن، وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ح وبه، قال أبو القاسم: وأنا الحافظ أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادی، بأصبهان، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد الوراق، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه، ثنا عيسى بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الرحمن، قالوا: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي هلال، أن أبا الرجال، حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، وكانت في حجر عائشة، عن عائشة. ح وبه، قال أبو القاسم: وأنا الشيخ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، أنا أبي. ح وبه، قال أبو القاسم: وأنا الشيخ أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانی الفقيه، أنا الإمام أبو بكر محمد بن حسان

الْقُرَشِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، أَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتُمُ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا، وَفِي حَدِيثِ حَرْمَلَةَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "سَلُّوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ". وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ "كَانَ يَصْنَعُ"، وَفِي حَدِيثِ حَرْمَلَةَ "لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ هَذَا". فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: أَنْ أَقْرَأَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ". وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَأَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ" (١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا، فَوَافَقْنَاهُ فِي شَيْخِهِ بَعِينِهِ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ الْفَقِيهَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَخْرُ النِّسَاءِ شَهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْإِبْرِي، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَزَارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى، وَكَانَ عِنْدَ آلِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ رُقِيَّةٌ يَرْقُونَ بِهَا مِنَ الْعَقَرِ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ

عن الرقي وكانت عندنا رقية نرقي بها العقب. قال: "فاعرضها علي". فعرضتها عليه، فقال: "ما أرى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل"^(١).

انفرد به مسلم، فأخرجه عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، عن أبي معاوية، فوقع إلى بدلا عاليًا له.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن بقیة الخطیب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو شاکر يحيى بن يوسف السقلاطوني، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، والحافظ أبو طاهر الأصبهاني، إجازة إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، المعروف بابن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عاصم، هو ابن محمد، قال: سمعت أبي، يحدث عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان"^(٢).

أخرجه البخاري عن الطيالسي هذا على الموافقة.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نسيم بن عبد الله العيشوني البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرني، بمكة، ثنا أبو عمران موسى بن هارون الحمالي، قال: ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، وقتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"^(٣).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٠١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٨١٢، ١٤١٧٤، ١٣٨١٩.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٢١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٦٤٤، ٤٨١٧.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٥٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٢٤، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٤١١٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٤٩١، ٩٩١٦، ٨٠٩٠.

أخرجه مُسلمٌ عن قُتيبة بن سعيدٍ على الموافقة.

شيخنا أبو الحسن بنُ الجميزيُّ أحدُ أعيان العلماء وعلّة الفقهاء، قرأ القرآن العظيم بالقراءات العشر ببغداد على أبي الحسن عليّ بن عساكر البطائحيّ، ودمشق على القاضي أبي سعد عبد الله بن أبي عمرو، تفقه على مذهب الشافعيّ رضي الله عنه على أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقيّ، وأبي الفتح محمد بن محمود الطوسيّ، وغيرهما، وسمع الحديث منهما بمصر ومن العلامة أبي محمد بن برّيّ، والشريف أبي عليّ محمد بن أسعد الحرّانيّ، وأبي القاسم بن فيرة الشاطبيّ، وسمع بالإسكندرية من أبوي طاهر السلفيّ، وابن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم التّوخيّ، ومن غيرهم، وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وأبي سعد ابن أبي عمرو، وغيرهما، وسمع ببغداد من عبد الحقّ بن يوسف، وعليّ بن عساكر البطائحيّ، وأبي شاكر يحيى بن يوسف السّقلاطونيّ، ومحمد بن نسيم العيشونيّ، وشهادة بنت الإبري، وغيرهم وليّ منه إجازة بمروياته، سُئل عن مولده، فقال: في يوم عيد الأضحى من سنة تسع وخمسين وخمس مائة بمصر، ومات بها في ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وست مائة، ودُفن من الغد بسفح المقطم.

٨٣- عليّ بنُ يوسف بن عبد الله بن بُندار أبو الحسن بن أبي المحاسن الدّمشقيّ ثمّ البغداديّ ثمّ المصريّ الشافعيّ الحاكم^(١).

- أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عليّ بنُ يوسف الدّمشقيّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، في صفر من سنة إحدى وعشرين وست مائة، قال: أنا أبو زرعة طاهر بنُ الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن محمد بن عليّ بن أحمد المقدسيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، في جمادى الأولى من سنة إحدى وستين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسن مكّي بنُ منصور بن محمد بن علان الكرخيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، سنة سبع وثمانين وأربع مائة، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحرثيّ الحيريّ، قراءةً عليه

بنيسابور سنة ثمان عشرة وأربع مائة، قال: ثنا أبو العباس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصَمِّ، قال: أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ، قال: أنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قال: أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ"^(١). قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ، قال: أَخْبَرَنِي ربيعةٌ وَهُوَ عِنْدِي ثَقَّةٌ أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ. قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ حِفْظِهِ وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ وَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ ربيعة، عنه، عن أبيه.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ. - وبه، قال الشَّافِعِيُّ: أَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ: "طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكَ لِحْجَكَ وَعُمْرَتَكَ"^(٢). وبه، قال الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ، وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَرَبَّمَا قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ بَعْلُوًا. - وبه، قال الشَّافِعِيُّ: أَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ: "كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا".

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٦١٠، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٣٦٩، ٢٣٦٨، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةً يَحْسِبُ اللَّيْثِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٤٢٨، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢١٩٥٣، ١٣٨٦٦، ٢٩٦٢. (٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٨٩٧.

- وبه، قال الشافعي: أنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع في ذلك الماء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه، قال: فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم" (١).

أخرجه مسلم، والترمذي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن بن عيسى، عن مالك به.

شيخنا قاضي القضاة أبو الحسن سمع ببغداد من أبي زرعة المقدسي، ولم نراه سمع من غيره، وكان قد ولد ببغداد ونشأ بها وتفقه على والده، وخرج منها سنة سبع وسبعين وخمس مائة إلى مصر واستوطنها إلى حين وفاته، وولي بها قضاء القضاة وكان حسن الأخلاق متواضعاً متودداً محباً لأهل العلم، أجاز لي جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة، سئل عن مولده، فقال: ولدت ببغداد بدرب السلسلة في رجب سنة خمسين وخمس مائة، وتوفي بالقاهرة في يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وست مائة، ودُفن بسفح المقطم، رحمه الله وإيانا.

٨٤- عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الظَّفَرِيُّ الْحَمَامِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صُبُوحَا (٢).

- أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم علي بن يونس الحمامي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد في الظفريّة بمسجد الإمام أبي الوفاء بن عقيل، في السابع والعشرين من جمادى

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٦٩، ٣٥٧٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٨١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٣١، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٧٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٩٣٩.

الإولى سنة عشرين وست مائة. ح وقرأ على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أحمد الكسائي الميمني، بأبرقوه في سلخ ذي الحجة من سنة سبع عشرة وست مائة وأنا حاضر، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاوية الداودي البوشنجي، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفريفي، قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: ثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت أنس بن مالك، يصف النبي صلى الله عليه وسلم: "كان ربعة من القوم ليس بالطريل ولا بالقصير، أزهر اللون أمهق ليس بأبيض ولا آدم، ليس بجعد قطط ولا سبط رجل، أنزل عليه وهو ابن أربعين، فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء"^(١). قال ربيعة: فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحر، فسألت، فقيل: أحر من الطيب.

هكذا ساقه البخاري في صحيحه، ورواه أيضا من حديث مالك بن أنس، عن ربيعة.

- وبه، قال البخاري: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي وبين سحري ونحري، وكان أحدنا يعودُه بدعاء إذا مرض، فذهبت أعودُه فرفع رأسه إلى السماء وقال: "في الرفيق الأعلى، في الرفيق الأعلى"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٥٤٨، ٣٥٤٧، ٣٥٤٦، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٣٥٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٢٣، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٠٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣١٠٧، ١٢٥٠٩، ١٢٠٩٢، ١١٩١٧، ١١٥٥٤.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٤٥١، ٤٤٣٨، ٤٤٣٧، ٤٤٣٦، ٣٦٧٠، وأخرجه أحمد في مسنده

ومرَّ عبدُ الرحمن وفي يده جريدةٌ رطبةٌ فنظرَ إليه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فظننتُ أنَّ لهُ بها حاجةً فأخذتها فمضعتُ رأسها ونفضتُها فدفعتها إليه فاستنَّ بها كأحسن ما كان مُستنًّا، ثُمَّ ناولنيها فسقطت يدهُ - أو سقطت من يده - فجمع الله بين ريقِي وريقه في آخر يومٍ من الدنيا وأوَّل يومٍ من الآخرة.

أخرجهُ البخاريُّ هكذا في كتابه، وأخرجهُ من طريقٍ آخر إلى ابن أبي مُليكة.

- وبه، قال البخاريُّ: حدَّثنا عمرُ بنُ حفصٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن الأعمش، قال: ثنا أبو صالح، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: يَقُولُ اللهُ يومَ القيامةِ: "يا آدمُ". يَقُولُ: لبيك ربِّنا وسعديك، فينادي بصوتٍ: إنَّ الله يأمُرُك أن تُخرجَ من ذرِّتِكَ بعثًا إلى النار. قال: يا ربِّ وما بعثُ النار؟ قال: "من كُلِّ ألفٍ" أراهُ قال: "تسع مائة وتسعة وتسعين"^(١). فحيثُ تَضَعُ الحاملُ حملها، ويشيبُ الوليدُ، وترى الناس سُكاري وما هم بسُكاري، ولكنَّ عذابَ الله شديدٌ. فسُقِّ ذلك على الناس حتَّى تَغَيَّرَ وجوهُهُم فقال النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: من يَأْجُوجُ وماأْجُوجُ تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحدٌ، ثُمَّ أنْتُمْ في الناس كالشَّعْرة السَّوداءِ في جنبِ الثَّورِ الأبيض، أو كالشَّعْرة البيضاء في جنبِ الثَّورِ الأسود، إني لأرجو أن تَكُونُوا رُبْعُ أهلِ الجنَّةِ، فكبرنا، ثُمَّ قال: ثلثُ أهلِ الجنَّةِ، فكبرنا، ثُمَّ قال: شطرُ أهلِ الجنَّةِ، فكبرنا.

وأخرجهُ في كتابه من طريقين آخرين إلى الأعمش.

- وبه، قال البخاريُّ: حدَّثني يسرةُ بنُ صفوان بن جميلٍ اللَّخميُّ، ثنا نافعُ بنُ عمر، عن ابن أبي مُليكة، قال: كاد الخيران يهلكان أبو بكرٍ وعمرُ، رفعَا أصواتَهُما عند النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حين قدم عليه ركبُ بني تميم، فأشار أحدهُما بالأقرع بن حابسٍ أخي بني مُجاشع، وأشار الآخرُ برجلٍ آخر، قال نافعٌ: لا أحفظُ اسمه، فقال أبو بكرٍ لعمر: ما أردت إلا خلافي.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٥٣٠، ٤٧٤١، ٣٣٤٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٤٣، ٢٢٥،

وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٩٤٢، ١٩٣٨٢، ١٩٢٢، ١٠٨٩٢، ٦٥١٩.

قال: ما أردت. فارتفعت أصواتهما في ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] الآية، قال ابن الزبير: فما كان عمر يُسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق.

أخرجه البخاري في موضع آخر من كتابه عن محمد بن مقاتل، عن وكيع بن الجراح. وأخرجه الترمذي عن محمد بن المنثي، عن مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن نافع، عن عمر الجُمحي به، واسم الرجل الذي لم يحفظ نافع اسمه القعقاع بن معبد بن زُرارة.

- وبه، قال البخاري: حدثنا مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، عن بيان، قال: سمعت أنسًا، يقول: بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة، فأرسلني فدعوت رجالاً إلى الطعام.

وأخبرناه بأنهم منه وأعلى درجة الشيخ أبو القاسم المبارك بن علي بن المبارك بن أبي الجود العتابي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق، المعروف بابن الطلاية، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: ثنا محمد، هو ابن هارون الحضرمي، قال: ثنا خالد بن يوسف، ثنا أبو عوانة، عن بيان، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: "بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه، فبعثني فدعوت رجالاً للطعام فأكلوا وخرجوا، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت عائشة وتبعته، فرأى رجلين في بيت عائشة فرجع وخرج الرجلان، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]."

هو مما انفرد به البخاري عن مسلم. وأخرجه النسائي بمعناه عن محمد بن حاتم بن نعيم، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن بيان، وهو ابن بشر، فوقع إلي

عَالِيًا كَأَنَّ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنَ الْفَرَبَرِيِّ، وَكَأَنَّ شَيْخِي أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيَّ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَنَسُ هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

- وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ الظَّفَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ. ح وَقُرِئَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَيْدَنِيِّ، بِأَبْرِقُوهُ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى الْمَالِينِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْبُوشَنجِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحُمُويُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبَرِيِّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ، ثَنَا هَتَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ" (١). قَالَ أَبِي: وَاللَّهِ سَمَانِي لَكَ؟ فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي. قَالَ قَتَادَةُ: فَأَنْبَتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١].

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٤٩٦٠، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٨٩٨، ٣٧٩٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٠٦٩٦، ١١٩٩٥.

قَالَ النَّوَوِيُّ ١٥٣/٣: فِي الْحَدِيثِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. مِنْهَا: اسْتِحْبَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الْحَدَاقِ فِيهِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَالْفَضْلِ، وَإِنْ كَانَ الْقَارِئُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَقْرُوءِ عَلَيْهِ، وَمِنْهَا: الْمُنَقَبَةُ الشَّرِيفَةُ لِأَبِي بَقَرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَلَا يُعْلَمُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ شَارَكَهُ فِي هَذَا، وَمِنْهَا: مَنْقَبَةٌ أُخْرَى لَهُ يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَثَلَةِ الرَّفِيعَةِ، وَمِنْهَا: الْبُكَاءُ لِلشُّرُورِ وَالْفَرَحُ بِمَا يُبَشِّرُ الْإِنْسَانَ بِهِ وَيُعْطَاهُ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ.

وَقَالَ: وَاخْتَلَفُوا فِي الْحِكْمَةِ فِي قِرَاءَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي، وَالْمُخْتَارُ أَنَّ سَبَبَهَا أَنْ تَسَنَّى الْأُمَّةُ بِذَلِكَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى أَهْلِ الْإِتْقَانِ وَالْفَضْلِ وَتَتَعَلَّمُوا آدَابَ الْقِرَاءَةِ وَلَا يَأْتَفُ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: لِلتَّنْبِيهِ عَلَى جَلَالَةِ أَبِي وَأَهْلِيَّتِهِ لِأَخْذِ الْقُرْآنِ عَنْهُ، وَكَانَ يَعُدُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسًا وَأَمَامًا فِي إِقْرَاءِ الْقُرْآنِ، وَهُوَ أَجَلُ نَاشِرَتِهِ أَوْ مِنْ أَجْلِهِمْ. وَتَتَضَمَّنُ مُعْجَزَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَّا تَخْصِصُ هَذِهِ السُّورَةِ فَلِأَنَّهَا وَجِيزَةٌ جَامِعَةٌ لِقَوَائِدَ كَثِيرَةٍ مِنْ أَصُولِ الدِّينِ وَقُرُوعِهِ وَمُهَيْمَاتِهِ وَالْإِخْلَاصِ وَتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ، وَكَانَ الْوَقْتُ يَقْتَضِي الْإِخْتِصَارَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- وبه، قال البخاري: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، ثنا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْرًا".

وهذا من أفراد البخاري، والحسن قيل: إِنَّهُ الْحَسَنُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَلْخِيِّ، وقيل: إِنَّهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَرَانِيِّ، والله أعلم.

شيخنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَمَامِيُّ من أجلاء شيوخ بغداد ونبلائهم، كان يسكنُ الظَّفَرِيَّةَ، سمع في صباه من أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ عَمِيصٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَالْوَزِيرِ أَبِي الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَرَّبِ الْكَرْخِيِّ، وَكَانَ ثَقَّةً حَسَنَ الْأَخْلَاقِ جَمِيلَ السَّيَرَةِ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَنِبَاهَةٍ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ وَابْنُ النَّجَّارِ وَغَيْرُهُمَا، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعُ مَا يَصِحُّ عِنْدِي مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَجَازَاتِهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِذَلِكَ، وَكَتَبَ لِي أَنَّ مَوْلَدَهُ ثَانِي عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِالْجَدِيدَةِ مِنْ بَابِ أَبْرَزَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

من اسمه عُمَرُ

٨٥- عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ أَبُو حَفْصِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْجَعْفَرِيُّ الْحَمَامِيُّ.

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو حفص عُمَرُ بْنُ كَرَمِ الْحَمَامِيُّ، بقراءة الحافظ أبي منصور بن الوليد الحنبلي، عليه وأنا أسمع ببغداد، في يوم الأحد الرابع والعشرين من جمادى الأول من سنة عشرين وست مائة، قيل له أخبركم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه وأنتم تسمعون فأقر به، قال: ثنا الشيخ أبو منصور عبد الوهاب بن أحمد الثقفى، في ذي القعدة سنة سبعين وأربع مائة، قال: ثنا أبو عبد الرحمن السلمى محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب المعلى، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول: "أحسنوا الظن بالله عز وجل". أخرجه مسلمٌ بآتم منه من طريق منها ما رواه عن يحيى بن يحيى التيسابورى، عن زكريا بن أبي زائدة. وأخرجه أبو داود عن مسدد بن مسرهد، عن عيسى بن يونس. وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن طريف، عن أبي معاوية محمد بن خازم، كلهم عن الأعمش به.

- وبه، قال أبو عبد الرحمن السلمى: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد، ثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعاهدوا القرآن فلهو أسرع تفصيًّا من صدور الرجال من النعم من عقله، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي^(١)".

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠٣٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٧٩٢، ٧٩٢، ٧٩١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٩٤٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٩٤٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٦١٣، ٣٩٥٠، ٤٠١٠، ٤١٦٥، ٤٤٠٢.

أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عبدة. وأخرجه الترمذي في اليوم والليلة عن عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبي معمر عبد الله بن عمرو، عن عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن عبدة، عن شقيق أبي وائل به.

- وبه، قال أبو عبد الرحمن، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبي، ثنا الحسن بن علي بن زياد النسوي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: "إن رحمتي غلبت غضبي"^(١).

وقع في الأصل النسوي وهو خطأ وتصحيف والصواب في ذلك السري، ووقع أيضًا في الأصل الضبي بضاد معجمة وهو تصحيف وصوابه الضبي بضاد مهملة وغين معجمة. أخرجه الترمذي عن شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي، عن زيد بن يحيى بن عبيد، عن مالك به.

- وبالإسناد إلى أبي منصور الثقفي، قال: أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه، قال: ثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري، بالبصرة، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: ثنا أبو عاصم النبيل، عن عبد الحميد، قال: حدثني صالح بن أبي غريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله، دخل الجنة"^(٢).

فوقع في أصلي: (غريب) بغين معجمة على التصحيف، والصواب بعين مهملة. أخرجه أبو داود منفردًا به، فرواه عن مالك بن عبد الواحد المسمعي، عن أبي عاصم، فوقع إلي بدلًا عاليًا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١٩٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٤٨٥، ٢٤٣٤٣.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣١١٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٥٢٨، ٢١٦٢١.

- وبه، قال أبو عبد الله ابنُ باكويه، ثنا الشيخُ أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيفِ الضَّبِّيِّ الشِّيرَازِيُّ، إملاءً، قال: قُرئَ على حمادِ بنِ مُدْرِكٍ، وأنا أسمعُ، ثنا عمرو بنُ مرزوقٍ، حدَّثني شُعبَةُ، عن أبي عمران الجَوْنِيِّ، عن عبد الله بن الصَّامِتِ، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: "إذا صنعتَ قدرًا فأكثر من مرقها وانظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم بمعروفٍ"^(١).

أخرجه مُسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريبٍ مُحَمَّدُ بنِ العلاء، كلاهما عن عبد الله بن إدريس. وأخرجه الترمذِيُّ عن مُحَمَّدِ بنِ بشارٍ بُندارٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جعفرٍ عُندَرٍ، كلاهما عن شُعبَةَ به.

- وبه، قال: أبو منصورٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ، قال: سمعتُ أبا عمرو ومُحمَّدَ بن جعفر بن مطرٍ، رحمهُ الله، يقولُ: سمعتُ زنجويه بن اللَّبادِ، يقولُ: سمعتُ مُحَمَّدَ بن عبد الوهاب الفراءَ، يقولُ: ثنا عليُّ بنُ عَثمٍ، عن الأصمعيِّ، رحمهُ الله، قال: قال سلمٌ بن قُتيبة، رحمهُ الله: الدنيا العافية، والشَّبابُ الصَّحَّةُ، والمُروءَةُ الصَّبْرُ.

- وبه، قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ: ثنا أبو العباس مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن ماسنٍ الهرويُّ، ثنا أبو نصرٍ ليثُ بنُ مُحَمَّدِ بن ليثٍ المروزيُّ، ثنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ العلويُّ، ثنا عبدُ الله بنُ سعيدٍ المروزيُّ، ثنا أحمدُ بنُ عبد الله، صاحبُ أحمد بن حنبلٍ رحمهُ الله، قال: رأيتُ الإمامَ أبا عبد الله أحمد بن حنبلٍ رحمهُ الله في المنام، وعليه حُلَّتَانِ خضراوتان، وفي رجله نعلان شراكهُما من المرجان، وعلى رأسه تاجٌ مُكَلَّلٌ بالذَّرِّ والياقوت. قُلْتُ لَهُ: يا أبا عبد الله، ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ورحمني وحباني وحباني، وقال لي: يا أبا عبد الله، إِنَّمَا أُعْطِيتُكَ بِأَنَّكَ قُلْتَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ.

شيخنا أبو حفص بنُ كَرمٍ من مشاهير شيوخ بغداد وصالحِيهم ومن بيت الحديث والزَّوَاية، سمع الحديث من جدِّه لأُمِّه عبد الوهاب بن مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيِّ، ومن أُمِّه زينب

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٢٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٩١٧.

المدعوة بست الناس، وأبي الوقت السجزي، وكان مُكثراً عنه، وأبي القاسم نصر بن نصر العكبري، وأبي مُحَمَّد المبارك بن المبارك بن علي بن التعاويذي، وأم عطية فاطمة بنت أبي سعيد الميهني، وكانت له إجازة من أبي المعالي أحمد بن مُحَمَّد بن المذاري، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وعمر بن أحمد بن منصور الصفار، وأبي الكرم الشهرزوري المقرئ، وغيرهم، وحدث بالكثير، وكان صحيح السماع من أهل العبادة والعفاف مُنقطعاً عن الناس خاشعاً عند قراءة الحديث، أجازني جميع ما يرويه، وسُئل عن مولده، فقال: في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مائة ببغداد، ومات بها ليلة الأربعاء سادس شهر رجب من سنة تسع وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بمقبرة باب الجعفرية عند جده لأُمّه، رحمه الله وإيانا.

٨٦- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّوَيْهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَبُو نَضْرٍ وَأَبُو حَفْصٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْبُكْرِيُّ الشَّهْرَوَرْدِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ الْوَاعِظُ.

- أخبرنا الشيخ الإمام القدوة أبو نصر عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَوَرْدِيُّ، بقراءة والدي رحمهما الله عليه وأنا أسمع، بشرقي بغداد سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أبو المظفر هبة الله بن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن الشَّابلي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا الشريف أبو نصر مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنِي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وأربع مائة، قال: أنا أبو طاهر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلَّصِ، قراءة عليه، قال: حدَّثنا عبدُ الله، يعني ابن مُحَمَّد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا أبو الربيع، قال: ثنا

حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن بلال: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ هَذَا، وَهُوَ سُليمان بن داود الزَّهْرَانِيُّ، فَوْقَ إِلَى مُوَافَقَةٍ عَالِيَةٍ لَهُ.

- وبه، قال الْمُخَلَّصُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَدِيَّتُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمِنْ شَابِ شَيْبَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْمَنَ مِنْهُ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا: مَا رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَوْلَى سُليمان بن عبد الملك، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ الصَّنَابِخِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ بِهِ، فَوْقَ إِلَى عَالِيًا كَانَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ، وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ مِنْهُ: "مِنْ شَابِ شَيْبَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكُوسَجِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَقِيَّةٍ، كَمَا سَقْنَاهُ فَوْقَ إِلَى عَالِيًا.

- وبه، قال الْمُخَلَّصُ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: ثنا أَبُو نَصْرِ التَّيَّارُ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ فَضْلِ الْحُدَّادِيِّ، عَنْ النَّضْرِ، يَعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ، يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ"^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٥٠٤، ٤٤٠٠، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٣١، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَةِ حَدِيثَ رَقْم: ٦٩٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٥٩٨٣.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٦٣٥، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَةِ حَدِيثَ رَقْم: ٣١٤٥، ٣١٤٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٦٥٧٤، ١٦٥٧٦، ١٨٩٤٣، ١٨٩٤٥، ٢٧٧٢٥.

(٣) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَةِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٢١٠، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٢٨.

أخرجه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن الثضر بن شميل. وأخرجه ابن ماجه عن يحيى بن حكيم المقوم، عن أبي داود، كلاهما عن القاسم بن الفضل، بنخوه فوق عاليًا.
- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل".^(١)

أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة به، فوق إلي بدلًا عاليًا له.
شيخنا أبو حفص الشهروردي أحد الشيوخ المشهورين والأعلام المذكورين، صاحب عمه الشيخ أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي، وتأدب به وأخذ عنه التصوف وطريقة القوم والوعظ، وصحب أيضًا شيخ الإسلام أبا محمد عبد القادر الجيلي، ثم انحدر إلى البصرة إلى الشيخ أبي محمد بن عبد، ورأى غير من ذكرنا من المشايخ، وكان قد تفقه على مذهب الشافعي، وقرأ الخلاف والأدب وسمع الحديث عن عمه أبي النجيب، وأبي المظفر هبة الله بن السبلي، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصل، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البيضاوي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار البقال، وأبي بكر أحمد بن المقرَّب الكرخي، وأبي المعمر عبد الله بن سعد بن الحسن بن الهاطرا، وأبي بكر سلامة بن أحمد بن الصدر، وأبي الفتح يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي، والقاضي أبي الرشيد أحمد بن محمد بن أبي القاسم الخفيفي، وأبي الرجاء سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي، وغيرهم، وعقد مجلس الوعظ سنين، وكان شيخ العصر في علم التصوف وتربية المريدين ودعا العباد إلى الله تعالى، كثير

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٦٢٩، ٣٦١٩، ٣٦١٨، ٣١٢١، ٣١٢٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٢٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٢١٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧١٤٤، ٧٦٢١، ٩٣٥٣، ٢٠٤٣٢، ٢٠٥٠٦.

التَّعَبُّدُ عَلَى كِبَرِ سَنَةِ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ، مُتَوَاضِعًا، وَكَانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، وَنَفَذَ رُسُولًا مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ إِلَى جِهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، حَدَّثَ بِمَكَّةَ وَبِغَدَادَ وَدِمَشْقَ وَحَلَبَ وَالْمَوْصِلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرَوِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، مَوْلَدُهُ بِسَهْرُورِدَ فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ أَوَائِلِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَاتَ بِبِغَدَادَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ مُسْتَهْلَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، وَدُفِنَ بِالْوَرْدِيَّةِ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا.

٨٧- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَرَكَتَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّيَّانِ أَبُو حَفْصٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الدَّارَقَزِيُّ الْكَاعْدِيُّ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ الْكَاعْدِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَلَخِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبِغَدَادَ، وَالشُّيُوخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحِرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَالِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازَلِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْجَبِيُّ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَامِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّازِ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الزَّاهِدِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبِغَدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرَقِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، وَغَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ بْنُ غَالِبٍ الْحَرَبِيُّ الْغَزَّالُ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَانَ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ الْبَطِّي، بِبِغَدَادَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ مُحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْبَغْدَادِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الزَّاعُوْنِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيِّ

الجري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ السلامي الحافظ، قالوا: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم الفراء، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا ابن ناصر فإنه قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، ثنا أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق، قال: حدثني جدي، ثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، أنّ عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو كان عندي سعة قدمت في البيت من الحجر أذرعاً وفتحت لها باباً آخر يخرج الناس منه".

- وجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى الفراء، قال: أنا الأهوازي، قال: ثنا أبو إسحاق الهاشمي، ثنا عبيد بن أسباط، ثنا أبي، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن، وابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أتى الجمعة فتوضأ فيها ونعمت، ومن اغتسل بالغسل أفضل"^(١).

شيخنا أبو حفص بن أبي الريان سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، ومن غيرهما، وكان يقظاً فهِماً حسن الأخلاق ولا بأس به، سئل عن مولده، فقال: في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد ليلة الخميس العشرين من ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بباب حرب.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٤٩٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٣٨٠، وأخرجه ابن

من اسمها عز النساء

٨٨- عز النساء بنت أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب بن قتيل، أمة العزيز بنت أبي بكر بن أبي السعادات البغدادي البندنجي^(١).

- أخبرتنا الشيخة الأصلية أمة العزيز عز النساء بنت أحمد بن أبي السعادات البندنجي، إذنا إن لم يكن سماعا ببغداد، قالت: أنا أبو المظفر علي بن أحمد بن محمد بن الكرخي الأزجي، قراءة عليه، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قال: أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير، يعني ابن محمد، عن عمرو بن عبيد الله البصري، عن معاوية بن قرّة، عن ابن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "العبادة في المهرج مثل هجرة معي" أو "إلي"^(٢).

(١) تاريخ الإسلام ٥٩/١٠.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٥١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٢٠١، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٣٩٨٥.

قال ابن حجر في فتح الباري ٢٠/٦٨: أصل المهرج في اللغة العربية الاختلاط يقال هرّج الناس اختلطوا واختلّفوا وهرّج القوم في الحديث إذا كثروا وخلطوا، وأخطأ من قال نسبة تفسير المهرج بالقتل للسان الحبشة وهم من بغض الرواة وإلا فهي عربية صحيحة، ووجه الخطأ أنها لا تستعمل في اللغة العربية بمعنى القتل إلا على طريق المجاز لكون الاختلاط مع الاختلاف يفضي كثيرا إلى القتل وكثيرا ما يسمّى الشيء باسم ما يؤول إليه، واستعملها في القتل بطريق الحقيقة هو بلسان الحبش، وكيف يدعى على مثل أبي موسى الأشعري الوهم في تفسير لفظة لغوية بل الصواب معه، واستعمال العرب المهرج بمعنى القتل لا يمنع كونها لغة الحبشة وإن ورد استعمالها في الاختلاط والاختلاف كحديث مغفل بن يسار رفته "العبادة في المهرج كهجرة إلي" أخرجه مسلم، وذكر صاحب المحكم للمهرج معاني أخرى وجموعها تسعة: شدة القتل وكثرة القتل والاختلاط والفتنة في آخر الزمان وكثرة النكاح وكثرة الكذب وكثرة النوم وما يرى في النوم غير منضبط وعدم الانتقان للشيء. وقال الجوهري: أصل المهرج الكثرة في الشيء يعني حتى لا يتميّز.

عزّ النساء بنتُ البندنجي من أهل باب الأزج من بيت الحديث والرواية، سمعتُ من أبي المظفر بن الكرخي، وأبي العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السَّقَطي، وعبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، وهي عمّة شيخنا أبي بكرٍ مُحَمَّد بن تميم المُتقدّم ذكره، أجازت لي أن أروي عنها جميع ما ترويه، أَظُنُّ أَنّي سمعتُ منها، تُوفّيت ببغداد ليلة الأحد الثالث والعشرين من ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفنت من الغد بمقابر الشهداء من باب حرب وقد ناهزت السبعين أو بلغت^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء الحادي عشر، وبداية الجزء الثاني عشر، ففي الأصل ما يلي:

(آخرُ الجزء الحادي عشر، يتلوهُ في الثاني عشر: حرفُ الغين، الحمدُ لله وحدهُ وصلواتُهُ على سيّدنا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل).

الجزءُ الثاني عشر من مُعجم شيوخ الشيخ الجليل المُسند شهاب الدّين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن المؤيد بن عليّ بن إسماعيل الأبرقوهي، رضي الله عنه.

تخريجُ الإمام العالم سعد الدّين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي له، عفا الله عنه).

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين

من اسمه غالب

٨٩- غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبِ أَبُو غَالِبِ الْبَغْدَادِيُّ
الْحَرْبِيُّ الْغَزَّالُ.

- أخبرنا الشيخ أبو غالب غالب بن أبي سعيد الحربيّ، إذنا لم يكن سماعاً. ح وأخبرنا
الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن عليّ الحرّانيّ الخطيب،
المعروف بابن تيمية، بحرّان، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن معالي الدارقزيّ، المعروف بابن
المغازليّ، وأبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن بركة الكاغديّ، المعروف بابن أبي الرّيان، وأبو
محمد الأنجب بن أبي السّعادات بن محمد الحاميّ، وأبو منصور سعيد بن محمد بن ياسين
البرّازي، وأمّ الزبير صفية بنت عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم البندار، قراءة عليهم وأنا أسمع
ببغداد، وأبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد الحربيّ، المعروف بابن البرقيّ،
قراءة عليهم وأنا أسمع في غالب ظني بالموصل، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قالوا ثمانيتهم: أنا
أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطيّ، قراءة عليه ونحن
نسمع. ح وأنا الشيخ أبو الفضل محمد بن عمر بن عليّ بن خليفة البغداديّ، قراءة عليه وأنا
أسمع بالحرّية، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن عمر بن عليّ بن خليفة البغداديّ، قراءة
عليه وأنا أسمع بالحرّية، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ
السلاميّ الحنبليّ. ح وأخبرنا أبو الوقت محاسن بن عمر بن رضوان الخزائنيّ، سماعاً في غالب
الظنّ، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الرّاعويّ،
قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم الفراء، قراءة
عليه ونحن نسمع، إلا ابن ناصر فإنه قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن
أحمد بن موسى بن القاسم بن الصّلت المجرّيّ، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصّمد بن موسى

الهاشمي، قال: ثنا الحسين بن الحسن، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا جوير، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرّج عن أخيه كربة من كرب الدنيا قرّج الله عز وجل عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله عز وجل في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن ستر على أخيه في الدنيا ستر الله عز وجل عليه يوم القيامة". وسأله رجل: يا رسول الله من أهل الجنة؟ فقال: "كُلُّ هَيْئَةٍ لَتَيْنِ قَرِيبٍ سَهْلٍ"^(١).

أخرجه النسائي عن أحمد بن سليمان، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن واسع به.

- وبجميع ما ذكرنا من الأسانيد إلى مالك بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد بن أحمد الجبّري، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصمد، قال: ثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا انقطع شئ أحدكم فلا يمش في نعلٍ واحدة حتى يصلح شئعه"^(٢).

أخرجه النسائي عن إسحاق بن راهويه. وأخرجه ابن عاصم عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش به.

شيخنا غالب بن أبي سعد من أهل الحريّة من بغداد، سمع من أبي الفتح ابن البطّي، وكان لا بأس به ووجد اسمه في أصل سماعه غالب ومرة أبو غالب فجمع له بينهما، سمعت منه جميع جزء البانياسي أو بعضه وقد أجازني جميع ما يرويه، توفّي ببغداد في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ودُفن بمقبرة باب حرب، رحمه الله وإيانا.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٩٢٨.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٩٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٣٧، وأخرجه أحمد في مسنده

حرف الفاء

من اسمه الفتح

٩٠- الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ المُسنَدُ الجليلُ الأصيلُ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، في منزله ببغداد في سابع جمادى الآخرة من سنة عشرين وستمائة، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي شَرِيكَ الْحَاسِبِ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّقُورِ الْبَزَازُ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: ثنا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، إملاءً من لفظه، قال: قُرئَ على أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، وأنا أسمعُ، قيل له: حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجُ الْكَنْدِيُّ، ثنا عُقْبَةُ، يعني ابنَ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، قال: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقْوَمُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّيْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"^(٢).

سقط عبدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقٍ مِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى السَّجَزِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّاتِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّاتِيِّ، عَنْ خَالِهِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ

(١) تاريخ الإسلام ٩٧/١٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٠٤، ٣٤٨٠، ٤٧٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم:

٣٨٨٣، ١٤٤٦، ٣٨٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٣٤٤، ١٧٦٥، ٧٢٨، ٧١٤، ٧٠٣.

الوقاب بن بُخْتِ المكيّ، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن مُحَمَّد بن كعب، عن عبد الله بن شدّاد به، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيخي لقي النسائيّ وسمعه منه وصافحه به.

- وبه قال عيسى بن عليّ: ثنا أبو بكر عبد الله بن سُلَيْمان بن الأشعث السجستانيّ، إملاء سنة أربع عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا مُحَمَّد بن سُلَيْمان لُوين، ثنا سُلَيْمان بن بلال، عن أبي وجزة، عن عُمر بن أبي سلمة، قال: قال لي رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم: "يا بُنيّ، ادنْ وكلْ بيمينك، وكلْ مما يليك، واذكر اسم الله عزّ وجلّ".

أخرجه البخاريّ ومُسلمٌ في صحيحيهما من حديث أبي نُعيمٍ وهب بن كيسان، عن عُمر بن أبي سلمة، فرواهُ البخاريّ من طُرُقٍ منها عن عليّ بن المدينيّ، عن سُفيان بن عُيينة، عن الوليد بن كثير، عن أبي نُعيمٍ. ورواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن إسحاق الصّاعانيّ، عن سعيد بن أبي مريم، عن مُحَمَّد بن جعفر، عن مُحَمَّد بن عمرو بن حلحلة، عن وهب بن كيسان به، فوقع عاليًا كأنّ شيخي سمعه من صاحب مُسلمٍ. وأخرجه أبو داود في سنّنه عن مُحَمَّد بن سُلَيْمان لُوين كما أخرجناه، فوقع إلينا مُوافقةً عاليّةً له. وأخرجه النسائيّ من طُرُقٍ أيضًا منها ما رواه عن هلال بن العلاء الرّقيّ، عن أبيه، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُمر بن أبي سلمة، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيخي رأى النسائيّ وسمعه منه وصافحه به، واسمُ أبي وجزة: يزيد بن عُبيد.

- وبه، قال عيسى بن عليّ: قرئ على أبي مُحَمَّد يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، وأنا أسمع، قيل له: حدّثكمُ الحسنُ بنُ حمادٍ سجّادة، وعبد الله بنُ الوضّاح اللؤلؤيّ، قالوا: ثنا عمرو بنُ هشامٍ أبو مالك الجنبيّ، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كانت امرأةٌ تأتي قومًا فتستعيرُ منهمُ الخُليّ ثمّ تُمسكه، فَرَفَع ذلك إلى النّبيّ صَلَّى الله عليه وسلّم، فقال: "لستُوب هذه المرأةَ إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسولِهِ وتردّ على النّاس متاعهم، فمَ يا فلانُ فاقطع يدها".

أخرجه النسائيّ عن عثمان بن عبد الله، عن الحسن بن حمادٍ سجّادة به، فوقع إليّ بدلا عاليًا بدرجتين.

- وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله الكاتب، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، في ثالث جمادى الآخرة من سنة عشرين وستمائة، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن صرما، إجازة إن لم يكن سماعاً واللفظ له، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد. ح وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله الكاتب، قال. وأنا أيضاً الشيخان أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وأبو غالب محمد بن علي، المعروف بابن الداية البغدادي المكي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث وأربعين، قالوا جميعاً: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة المعدل، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، قراءة عليه في شعبان من سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفيرابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي شهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان" (١).

أخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي، عن قتيبة هذا، فوقع إلي موافقة عالية لهم.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الفيرابي: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٣، ٢٤٥٩، ٢٦٨٢، ٣١٧٨، ٦٠٩٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٠، ٦٠، ٦١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٣١، ٢٦٣٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٨٨، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٥٠٢٠، ٥٠٢١، ٥٠٢٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٧٢٩، ٦٨٢٥، ٨٤٧٠، ٨٩١٣، ١٠٥٤٢.

الرَّيْحَانَةُ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ^(١).

وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الفريابي: ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، ثنا قَتَادَةُ، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مِثْلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأُتْرَجَةِ"^(٢). فذكر الحديث.

أخرجه البخاري، ومسلم، عن هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، كما أخرجناه على الموافقة. وأخرجه مسلم أيضاً، والترمذي، عن قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ به، فوقع إليّ موافقةً عاليةً لثلاثتهم.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الفريابي: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عن عبد الله بن مُرَّةَ، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خُلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خُلَّةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ"^(٣).

أخرجه مسلم، وأبو داود، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ به، فوافقناهما بعُلُوٍّ.

- وأخبرنا الفتح بن عبد الله بن مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، وَالشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أحمد بن مُحَمَّدٍ بن إبراهيم، المشهور بابن صرما، بقراءة والدي على كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِيَابِ الْأَزْجِ مِنْ بَغْدَادِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْأَرْمَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٢٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٧٩٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٢٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٨٦٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩١١٦.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٤، ٢٤٥٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٣٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٧٢٩.

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحَدِ بْنِ النَّقُورِ الْبَزَارِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكْرِيِّ الْحَرَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَنْزِلِهِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُهِمِّدِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُثَيْقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَمَرَ بِوَضْعِ الْحَوَائِجِ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنَنِ".

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، فَوَقَعَ إِلَى مُوَافَقَةٍ عَالِيَةٍ لَهُ.

- وَبِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَلَى الْمَوَافَقَةِ بَعُولًا.

- وَأَخْبَرَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، سَاعًا وَإِجَازَةً لَمَّا خَالَفَ الْمُسْمُوعُ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي شَرِيكَ الْحَاسِبِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّقُورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِنْبَرِهِ: "﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾" [الزمر: ٦٧]. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هَكَذَا فَيُمَجِّدُ نَفْسَهُ أَنَا الْعَزِيزُ، أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ، يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَجَرَفَ بِهِ الْمَنْبَرُ حَتَّى قُلْنَا: لِيُخَرَّنَ بِهِ الْأَرْضُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْهَالِ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفِ الْحَزَّائِيِّ، عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ، فَوْقَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الدَّمَشَقِيِّ بِغَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ.

- وَبِهِ، قَالَ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، إِمْلَاءُ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، الرَّمْلِيُّ، قَالَا: ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْلَالِهِ بِطِيبٍ لَا يُشَبَّهُ طِيبَكُمْ هَذَا"^(١). قَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ. قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا ضَمْرَةَ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بِهِ، فَوْقَ إِلَى مُوَافَقَةٍ عَالِيَةٍ لَهُ.

- وَبِهِ، قَالَ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ: ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ"^(٢). الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِهِ، فَوْقَ إِلَى عَلِيٍّ كَانَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

- وَبِهِ، قَالَ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّنْ اعْتَمَرَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُمْ".

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٦٨٨.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٣٦٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٧٨.

أخرجه أبو داود، والنسائي، عن عمرو بن عثمان كما أخرجه، فوقع إلى موافقة عالية لها.
- وبه، قال عيسى بن علي: قرئ على أبي علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق، وأنا
أسمع، قيل له: حدثكم عمر بن شبة، قال: حدثني مسعود بن واصل، عن النّحاس بن قهم،
عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ما من
أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبّد له فيها من أيام العشر، وإنّ اليوم من صيامها يعدل بصيام
سنة، وليلة منها بليلة القدر".

أخرجه ابن ماجه عن عمر بن شبة هذا ، فوافقناه بعلو.

- وأخبرنا الفتح بن عبد الله بن محمد البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو العباس
أحمد بن أبي الفتح بن محمد بن أحمد بن صرما، إذنا إن لم يكن سماعاً واللفظ له، قالوا: أخبرنا
القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا
الفتح بن عبد الله، قال. وأنا أبو غالب محمد بن علي، المعروف بابن الذاية المكي، وأبو عبد الله
محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي، قراءة على كلّ واحد منهما وأنا أسمع، قالوا جميعاً: أنا أبو
جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المعدل، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرّي، قال: أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن
المستفاض الفيّري، قال: ثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشير، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا
شعبة، قال: حدثني قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم لا ربح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة طيبة الريح وطعمها مرّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مرّة
الطعم لا ربح لها" (١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠٢٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٧٩٩، وأخرجه الترمذي حديث

رقم: ٢٨٦٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٨٢٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٤.

• أخرجه مُسلمٌ، وابنُ ماجه، عن مُحَمَّد بنِ الْمُثَنَّى. وأخرجهُ ابنُ ماجه أيضًا عن مُحَمَّد بنِ بَشَّارٍ كما أخرجهُ، فوقَ إلينا مُوافقةً عاليَةً هُما.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال جعفرُ الفريابيُّ: ثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: ثنا عبدُ العزيز بنُ مُحَمَّد الدَّرَاوَرديُّ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قال: "بادرُوا بالأعمالِ فتنًا كقطع اللَّيلِ المظلم، يُصبحُ الرَّجُلُ مؤمِنًا ويُمسي كافرًا، ويُمسي مؤمِنًا ويُصبحُ كافرًا يبيعُ دينَهُ بعرضٍ من الدُّنيا"^(١).

وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الفريابيُّ: ثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: ثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قال: "بادرُوا بالأعمالِ"^(٢). فذكر مثله.

أخرجهُ مُسلمٌ، عن قُتيبة بن سعيدٍ، عن إسماعيل بن جعفرٍ. وأخرجهُ الترمذيُّ عن قُتيبة، عن الدَّرَاوَرديِّ كما أخرجهُ، فوافقناهُما بعُلُوٍّ.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال جعفرُ الفريابيُّ: ثنا أبو خالدٍ يَزِيد بنُ خالد بن موهبِ الرَّمْلِيّ، بالرملة، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال: ثنا اللَّيْث بنُ سعيدٍ، عن عُقيل بن خالدٍ، عن ابنِ شهابِ الزُّهريِّ، أنَّ أبا إدريس عائدُ الله بن عبد الله الخولانيّ، أخبره أنَّ يَزِيد بن عُميرة، وكان من أصحابِ مُعاذ بن جبلٍ، قال: كان مُعاذُ بنُ جبلٍ لا يجلسُ مجلسًا للذكرِ إلا قال حين يجلسُ: "الله عزَّ وجلَّ حكَمَ قسَطُ تبارك اسمُهُ هلك المُرْتابون. قال مُعاذُ: إنَّ من ورائكم فتنًا يكثرُ فيها المالُ، ويُفتحُ فيها القرآنُ حتَّى يأخذهُ المؤمنُ والمنافقُ والرَّجُلُ والمرأةُ

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٩٥، وأخرجه أحمد في مسنده

حديث رقم: ١٠٣٩٣، ٨٦٣١، ٧٩٧٠.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٥٠، ٢٩٤٩، ١٢٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٠٦، ٢١٩٥،

وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٠٥٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

١٠٣٩٣، ٢٦٦٢، ٩٠٢٥، ٨٢٤١، ٧٩٧٠.

والصَّغِيرُ والكَبِيرُ والحُرُّ والعَبْدُ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ يَقُولَ: مَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، مَا هُمْ بِمُتَّبِعِي حَتَّى أَحْدَثَ هُمْ غَيْرَهُ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا ابْتَدَعَ فَإِنَّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ وَأَنْذَرُكُمْ زِيغَةَ الْحَكِيمِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ عَلَى لِسَانِ الْحَكِيمِ، وَقَدْ يَقُولُ الْمُنَافِقُ كَلِمَةَ الْحَقِّ".

انفرد به أَبُو دَاوُدَ، فَأَخْرَجَهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِسْنَادِ قَالَ جَعْفَرُ الْفِيرْيَابِيُّ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ"^(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً لَهُ بَعُلُوًّا.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَقْرُوءَ عَلَيْهِ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَيْرُوزِ الْأَنْطَاطِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا قَطُّ فَيَخَانَنِي.

- وَبِهِ، قَالَ عَيْسَى: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ نَيْرُوزَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: لَا تَنْظُرْ إِلَى صَغَرِ الْخَطِيئَةِ وَلَكِنْ انْظُرْ مِنْ عَصِيَّتِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٦٠٩٥، ٣١٧٨، ٢٦٨٢، ٢٤٥٩، ٣٣، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٦٠٦١، ٦٠٦٠، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٦٣٢، ٢٦٣١، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٦٨٨، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٥٠٢٣، ٥٠٢١، ٥٠٢٠، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٦٧٢٩، ٦٨٢٥، ٨٤٧٠، ٨٩١٣، ١٠٥٤٢.

• شيخنا أبو الفرج من أجلاء شيوخ بغداد ومشاهيرهم، عالي الإسناد من بيت الحديث والكتابة، سمع من جده أبي الفتح محمد، ومن القاضي أبي الفضل الأرموي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطرائفي، وأبي غالب محمد بن الذاية، وأبي العباس أحمد بن محمد المخلطي، وأبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد المهنّي، وأبي القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب، وأبي منصور بوشكين بن عبد الله الرضواني، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء، وأبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري المقرئ، وأبي القاسم علي بن الحسين الزينبي، وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوي، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وأبي الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن الخل، والمبارك بن علي بن محمد بن خضير، وكان صحيح السماع صدوقاً كاتباً أدبياً متصرفاً في الأعمال الديوانية، وعُمر حتى تفرد في آخر عمره بأكثر مشايخه ومروياته ورحل إليه أصحاب الحديث، وأضرّ في آخر عمره، أجازني جميع ما يرويه، مولده ببغداد في يوم عاشوراء من سنة سبع وثلاثين وخمسة، وتوفيّ عشية الخميس الثالث والعشرين من المحرم من سنة أربع وعشرين وستمائة ببغداد، ودُفن من الغد بمشهد باب البين، رحمه الله وإيانا.

حرف القاف

من اسمه قيصر

٩١- قَيْصَرُ بْنُ فَيْرُوزَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّومِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْقُطَيْبِيُّ الْمَقْرِيُّ الْبَوَّابُ^(١).

- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ قَيْصَرُ بْنُ فَيْرُوزَ الْبَوَّابُ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حُشَيْشٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارْدِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ"^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢١.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠١٢، ٤٨٣٣، ٤١٧٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٩٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٩٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤٧٦. قوله: "أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ" أَيُّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَغَيْرِهَا. قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ أَطْلَقَ الْمُفَاضَلَةُ بَيْنَ قَوْلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَبَيْنَ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمِنْ شَرْطِ الْمُفَاضَلَةِ إِسْتَوَاءُ الشَّيْئَيْنِ فِي أَصْلِ الْمَعْنَى ثُمَّ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَأَجَابَ بِمَا حَاصِلُهُ أَفْعَلُ قَدْ يُرَادُ بِهِ أَضْلُ الْفِعْلِ لَا الْمُفَاضَلَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى { خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا } وَلَا مُفَاضَلَةٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الدُّنْيَا فَاتَّصَدَّقَ بِهَا، وَالْحَاصِلُ أَنَّ الثَّوَابَ الْمُبْتَرَّبَ عَلَى قَوْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ مَنْ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ الدُّنْيَا [تحفة الأحوذى: ٨/ ٤٩٤].

سبحان الله مصدر منصوب بفعل واجب إضماره أي أسبح سبحان الله والحمد لله أي ثابت سواء حمد أو لم يحمد ثولا إلا إلا الله أي موجود أو معبود أو مقصود أو مشهود والله أكبر أي من أن يعرف كنه كبريائه أحب إلي مما طلعت عليه الشمس أي من الدنيا وما فيها من الأموال وغيرها وغيرها كذا قيل قال ابن حجر فأحب ليس على حقيقته والمعنى أنها أحب إلي باعتبار ثوابها الكثير الباقي من الدنيا بأسرها لزوالها وفنائها وهذا نحو حديث ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

• أخرجه مُسلمٌ، والترمذيُّ، عن أبي كُريبٍ مُحَمَّد بن العلاء. وأخرجه النسائيُّ عن أحمد بن حرب، كلاهما عن أبي معاوية به، فوقع إليّ بدلا عالياً لثلاثتهم.

أبو مُحَمَّد هذا من أهل الخير والصلاح، صحيحُ السماع، سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يُوسف، ولي منه إجازةٌ بجميع مروياته، وُلد ببغداد تقديراً في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، ومات في ليلة الحادي والعشرين من شعبان من سنة إحدى وأربعين وستمائة ببغداد، رحمه الله وإيانا.

وقال العارف الجامي: أي شمس الوجود وقال ابن العربي أطلق المفاضلة بين قول هذه الكلمات وبين ما طلعت عليه الشمس ومن شرط المفاضلة استواء الشئين في أصل المعنى ثم يزيد أحدهما على الآخر وأجاب ابن بطل بأن معناه أنها أحب إليه من كل شيء لأنه لا شيء إلا الدنيا والآخرة فأخرج الخبر من ذكر الشيء بذكر الدنيا إذ لا شيء سواها إلا الآخرة وأجاب ابن العربي بما حاصله أن أفعل قد يراد به أصل الفعل لا المفاضلة كقوله تعالى خير مستقر أو أحسن مقيلاً الفرقان ولا مفاضلة بين الجنة والنار أو الخطاب واقع على ما استقر في نفس أكثر الناس فإنهم يعتقدون أن الدنيا لا شيء مثلها وأنها المقصود فأخبر بأنها عنده خير مما تظنون أنه لا شيء أفضل منه وقيل يحتمل أن يكون المرادات هذه الكلمات أحب إلى من أن يكون لي الدنيا فأتصدق بها والحاصل أن الثواب المترتب على قول هذا الكلام أكثر من ثواب من تصدق بجميع الدنيا ويؤيده حديث لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الناصر لله أفضل ويحتمل أن يكون المراد أحب إلي من جميع الدنيا وفائدتها وكانت العرب يفتخرون بجمع الأموال [مرقاة المفاتيح: ١٢٦/٨]

حرفُ الكاف

من اسمه كَافُورٌ

٩٢- كَافُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمُحَامِدِ الْحُسَامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.

- أخبرنا الأميرُ أَبُو المحامد كَافُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحُسَامِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ في منزله بدمشق، في ثامن ذي القعدة من سنة عشرين وستمائة، قال: أخبرنا أَبُو طاهرٍ بركاتُ بْنُ إبراهيم بن طاهرٍ الحُشُوعِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بدمشق، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ هبةُ اللَّهِ بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو الحسن عبدُ الدَّائِمِ بْنُ الحسن بن عُبيد الله الهلاليُّ، قال: أنا عبدُ الوهاب بنُ الحسن بن الوليد الكلابيُّ، قراءةً عليه من أصل كتابه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو العباس عبدُ الله بنُ عَتَّاب بن الرِّفْثِيِّ، قال: ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بن عبد الله، قال: ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عاصمٍ، قال: ثنا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جدِّه، قال: "كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أَتَاهُ الشَّيْءُ يُسْرُهُ سَجَدَ".

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عن مَخْلَدِ بْنِ خَالِدٍ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ عن عُبَيْدَةَ بن عبد الله الصَّفَّارِ، وأحمد بن يُونُسَ، وأربعتهم عن أبي عاصمٍ، فوقع بدلا لهم. - وبه، قال بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ: ثنا سعيدُ بْنُ عامِرٍ، ثنا سعيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: "كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَسْتَفْتَحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]".

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عن أبي سعيدٍ عبد الله بن سعيدٍ الأشجِّ، عن عُقْبَةَ بن خالدٍ، عن شُعبَةَ، وسعيد بن أَبِي عُرُوبَةَ، كلاهما عن قتادة به، ولفظه: فلم أسمع أحدا منهم يَجْهَرُ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

- وبه، قال هبةُ اللَّهِ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ: ثنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ العزيز بن أحمد بن مُحَمَّدٍ بن عليٍّ الكَتَّانِيُّ الصُّوفِيُّ، لفظاً، في جُمَادَى الْآخِرَةِ سنة ستين وأربعمائة، قال: أنا أَبُو الحسن عليُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بن طوق بن عبد الله بن الفَاخُورِيِّ، قال: ثنا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن زبيرٍ، ثنا أَبُو

الْقَاسِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَمَائِكَ،
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، فِي جَمَاعَةٍ كُلُّهُمْ عَنْ شَرِيكٍ بِهِ، فَوْقَ بَدَلَا.
شَيْخُنَا أَبُو الْمُحَامِدِ سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الْخُشُوعِيِّ، وَكَانَ خَادِمًا لِلْجَهَّةِ أُمَّ حُسَامَ
الدِّينِ أَخْتِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ، وَيُقَالُ: أَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْقَصْرِ بِالْقَاهِرَةِ، نَزَلَ دَمَشَقَ
وَمَاتَ بِهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسِتِّائَةٍ، وَقِيلَ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٦١٩٧، ٣٤٦١، ١٢٩١، ١١٠، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٣، ٤،
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٧١٥، ٢٩٥١، ٢٦٦٩، ٢٦٥٩، ٢٢٥٧، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم:
٣٦٥١، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ حَدِيثَ رَقْم: ٣٧، ٣٦، ٣٣، ٣٠، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم:
١٥٠٥٦، ١٢٦٨٧، ١٢٢٩١، ١١٠١١، ٩٠٦١.

حرف اللام من اسمها لبابة

٩٣ - لبابة بنت أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع أم الفضل بنت أبي العباس البغدادي الحريري، المعروف بابن التلاجي^(١).

- أخبرتنا الشيخة الصالحة أم الفضل لبابة بنت أحمد بن التلاجي، بقراءة الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة الحنبلي، عليها وأنا أسمع ببغداد، في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة، قالت: أنا أبو الحسن دهل بن علي بن المنصور بن كارة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري البندار، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، المعروف بالأشنان، إملاء في منزله يوم الاثنين لثلاث عشرة بقين من رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من جاء إلى الجمعة فليغتسل"^(٢).

- وبه، قال الأشنان: ثنا موسى بن سهل الوشاء، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من جاء إلى الجمعة فليغتسل".

أخرجه النسائي من طرق منها: ما رواه عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه به، فوقع إلي عاليًا كأن شيختي سمعته من صاحب النسائي.

(١) تاريخ الإسلام ١٠/١٠٤.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٩١٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٠٩٨، وأخرجه أحمد في

- وبه، قال الأُسْنَانِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الدَّجَالُ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ"^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، بِمَعْنَاهُ فِي كِتَابَيْهِمَا، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى خَتٍّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عَيْسَى. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، فَوْقَ إِلَى بَدَلًا عَالِيًا هُمَا.

- وبه، قال الأُسْنَانِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ"^(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلًا عَالِيًا هُمَا.

- وبه، قال الأُسْنَانِيُّ: ثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ سَهْلٍ الْوَشَّاءَ، قَالَ: ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ تَمْخُضُ كَمَا يَمْخُضُ الزُّقُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَازَتِكُمْ"^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ ثَابِتِ الْبَزَّازِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، بِهِ فَوْقَ إِلَى عَالِيًا.

شَيْخُنَا أُمُّ الْفَضْلِ هَذِهِ سَمِعَتْ مِنْ دَهْبَلِ بْنِ كَارَةَ وَسَمِعَهَا صَحِيحٌ وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً تُؤَقِّتُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الثَّانِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّائَةٍ بِبَغْدَادٍ وَدُفِنَتْ بِبَابِ حَرْبٍ وَقَدْ نَفَقَتْ عَلَى السَّبْعِينَ، رَحِمَهَا اللَّهُ وَإِيَانَا.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٠٧٤.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٦٠٥٦، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٠٧، ١٠٦، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ

حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٠٢٦، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٨٧١.

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٢٤١.

حرف الميم من اسمه المبارك

٩٤ - المبارك بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي القاسم البغدادي العتابي الوراق.

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو القاسم المبارك بن علي بن المبارك بن أبي الجود، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في منزله بالجانب الغربي من بغداد، في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وستائة، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله بن الطلاية، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت ثاني عشرين جمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي، المعروف بابن بنت الحري السكري، قراءة عليه في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا المخلص، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، يعني البغوي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النريسي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أردت أخاً لي في قرية كذا وكذا. قال: هل له عليك من نعمة ترُبُّها؟ قال: لا، إلا إني أحبه في الله، قال: إني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحبته فيه"^(١).

رواه مسلم منفرداً به، عن عبد الأعلى بن حماد النريسي هذا، فوقع إلي موافقة عالية له.
- وبه، قال أبو طاهر المخلص: ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، قال: ثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن شرحبيل، عن سعيد الخدري، أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال: "لأن يتصدق الرجل في حياته بدينار خير من أن يتصدق بمائة دينار عند موته"^(١).

رواه أبو داود مُنفردًا به، عن أحمد بن صالح المصري هذا، فوافقناه بعلو في شيخه بعينه.
- وبه، قال المُخلص: ثنا أبو بكر بن أبي داود، إملاء، قال: ثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس، حدثنا يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، قالوا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سُمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "على اليد ما أخذت حتى تُؤدّيه"^(٢). وزاد خالد بن الحارث وابن أبي عدي ثم نسي الحسن الحديث، فقال: هو مؤتمن لا ضمان عليه.

أخرجه النسائي في سننه عن عمرو بن علي الصيرفي هذا، عن خالد بن الحارث وحده، عن سعيد بن أبي عروبة بدل شعبة، وكذا هو في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه، والله أعلم.

- وبه، قال المُخلص: ثنا يحيى، يعني ابن محمد بن صاعد، ثنا زياد بن يحيى، ثنا مالك بن سعيد، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من ستر على مسلم عورة ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه، ومن نفس عن مسلم كربةً نفس الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن أقال مسلمًا أقاله الله عشرته يوم القيامة"^(٣).

أخرج ابن ماجه منه فصل الإقالة فقط، عن زياد بن يحيى الحسائي، فوقع إليّ موافقة له بعلو.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٦٦.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٤٠٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٦٤٢، ١٩٥٨١.

(٣) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٩٩. (أقاله الله عشرته) أي غفرَ رزاه وخَطِيئته. قَالَ فِي إِنْجَاح الْحَاجَةِ: صُورَةُ إِقَالَةِ الْبَيْعِ إِذَا اشْتَرَى أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ رَجُلٍ ثُمَّ نَدِمَ عَلَى اشْتِرَائِهِ إِمَّا لِظُهُورِ الْغَبَنِ فِيهِ أَوْ لِزَوَالِ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ أَوْ لِانْعِدَامِ الثَّمَنِ فَرَدَّ الْمُبِيعَ عَلَى الْبَائِعِ وَقَبِلَ الْبَائِعُ رَدَّهُ أَرَادَ اللَّهُ مَشَقَّتَهُ وَعَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ إِحْسَانٌ مِنْهُ عَلَى الْمُشْتَرِي، لِأَنَّ الْبَيْعَ كَانَ قَدْ بَتَّ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُشْتَرِي فَسْخَهُ إِنْ تَهَيَّ [عون المعبود: ٧/٤٥١].

- وبه، قال المُخَلَّصُ: ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، قال: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قال: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ. قال: "ابْسُطْ رِدَاءَكَ"^(١). فَبَسَطْتُهُ، فَغَرَفَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: "ضُمَّهُ". فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ بِهِ، فَوْقَ عِلِّيٍّ بِدَلَالَةٍ عَالِيَةٍ لَهُ.

- وبه، قال المُخَلَّصُ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قال: ثنا دَاوُدُ، هُوَ ابْنُ رُشَيْدٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قال: "قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَاهَا، فَأَتَوْهَا فَفَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَأْقَوْا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَحْسَمَهُمْ"^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَرِيَابِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهِ.

- وبه، قال المُخَلَّصُ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا شُعَيْبُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنَ عُمَارَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ:

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١١٩، ٣٦٤٨، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٨٣٥.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٨، ٦٨٠٢، ٦٨٠٤، ٢٣٣، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم:

١١٩، ١٦٧٢، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٤٣٦٤، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ رَقْم:

٣٠٦، ٤٠٢٥، ٤٠٣٠، ٤٠٣١، ٤٠٣٤، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥٧٨، ٣٥٠٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي

مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٤٥٦٤، ١٢٧١٥، ١٢٦٣٣، ١٢٢٢٨، ١١٦٣١.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أوسق صدقة"^(١).

أخرجه البخاري عن إسحاق بن يزيد، عن شعيب به، إلا أنه ذكر يحيى بن أبي كثير بين الأوزاعي وعمرو بن يحيى، وسقط من طريقنا ولا بد منه، وقد وقع إلينا بدلا بعلو.

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا سعيد بن مسلمة، ثنا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال: "هكذا نبعث يوم القيامة"^(٢).

أخرجه الترمذي عن عمر بن إسماعيل بن مجالد. وأخرجه ابن ماجه عن علي بن ميمون الرقي، كلاهما عن سعيد بن مسلمة به، فوقع إلي بدلا عاليا ههما.

- وأخبرنا أبو القاسم المبارك بن علي بن المبارك الوراق، قراءة عليه وأنا أسمع، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق، قراءة عليه، قال: أنا عبد العزيز بن علي الأنباطي، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، بالبصرة، ثنا أمية بن خالد، ثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة العنزي، عن عائذ بن عمرو المزني، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأعطاه، فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحدٌ إلى أحدٍ يسأله شيئا"^(٣).

انفرد به النسائي، فأخرجه في سننه عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان هذا، فوقع إلي موافقة عالية له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٤٠٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٤٧٣، وأخرجه أحمد

في مسنده حديث رقم: ١٠٦٤٧، ١١٣١٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٦٩.

(٣) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٨٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠١٢٢.

- وبه، قال أبو طاهر الذهبي: ثنا عبد الله، هو ابن محمد البغوي، قال: ثنا داود، يعني ابن رُشيد، قال: حدّثني عبد المجيد جليس كان لنا، عن رجل، عن قتادة، قال: قال عمر، رضي الله عنه: إذا سمعت السُّبِيَّة فتطأطأ لها تخطأك.

شيخنا أبو القاسم بن أبي الجؤد أحد الشُّيوخ المشهورين، وبقية الرواة المُسندين، وهو آخر من حدّث عن شيخه أبي العباس بن الطّلاية الزّاهد، وكان سماعه صحيحًا حدّث ببغداد والموصل وسمع منه الحفّاظ، أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطّه بالإجازة، مات يوم الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة ببغداد، ودُفن من الغد بباب حرب وقد نيّف على الثمانين.

من اسمه محاسن

٩٥ - محاسن بن عمر بن رضوان أبو محمد، ويُقال أبو الوقت البغدادي
الأزجي الخزازي^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد محاسن بن عمر الخزازي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في
غالب ظني ببغداد، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن
الزاعوني، قراءة عليه وأنا أسمع، يوم الجمعة سادس عشر رجب من سنة خمسين وخمسائة
بجامع القصر. ح وأخبرنا الشيوخ الإمام العالم أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن
محمد بن الخضر بن علي، المعروف بابن تيمية الخزازي الخطيب، بحرّان، وأبو حفص عمر بن
محمد بن عمر بن بركة الكاغدي، المعروف بابن أبي الريان، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن
معالي، المعروف بابن المغازلي، وأبو محمد الأنجب بن أبي السعادات بن محمد الحماسي، وأبو
منصور سعيد بن محمد بن ياسين البرّار، وأمّ الزبير صفية بنت عبد الجبار بن هبة الله بن
القاسم بن البندار، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، وأبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم
الحري، المعروف بابن البرقي، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب الظنّ بالموصل، فإن لم يكن سماعاً
فإجازة، وأبو غالب غالب بن أبي سعد بن غالب بن أحمد بن غالب الغزّال، إذنا إن لم يكن
سماعاً، قالوا جميعاً: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، المعروف بابن البطّي.
ح وأخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن عمر بن علي بن خليفة البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع
ببغداد، قال: أنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السّلامي، إجازة، قالوا: أنا مالك
بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى
الأهوازي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الصّمد الهاشمي أبو إسحاق، قال: ثنا محمد بن عبد الله
بن يزيد المقرئ، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو هلال، قال: ثنا أبو الوازع، عن أبي برزة، قال: أتيت

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: عَلَّمَنِي شَيْئًا لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: "انْظُرْ مَا يُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ فَتَحَهُ عَنِ الطَّرِيقِ". وَاللَّفْظُ لِلْخَزَائِنِيِّ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ وَكَيْعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ بِهِ.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِسْنَادِ إِلَى الْبَانِياسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُجَبِّرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ، يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيَّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مِنْ يَقُوْتُ"^(١). وَاللَّفْظُ لِلْخَزَائِنِيِّ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِسْنَادِ إِلَى الْبَانِياسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَبِّرُ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ عُبيدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ أَحَدُكُمْ مَرَأَةَ أَخِيهِ، فَإِذَا رَأَى بِهِ شَيْئًا فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ"^(٢). وَهَذَا لَفْظُ الْخَزَائِنِيِّ.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٦٩٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦٤٥٩، ٦٧٨٠، ٦٧٨٩، ٦٨٠٣.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٢٩. قَوْلُهُ: (إِنْ أَحَدُكُمْ مَرَأَةَ أَخِيهِ) بِكَسْرِ مِيمٍ وَمَدِّ هَمْزٍ أَيْ آلَةً لِإِرَاءَةِ مَخَاسِنِ أَخِيهِ وَمَعَايِيهِ، لَكِنْ بَيَّنَّ وَبَيَّنَّ، فَإِنَّ النَّصِيحَةَ فِي الْمَلَأِ فَضِيحَةٌ، وَأَيْضًا هُوَ يَرَى مِنْ أَخِيهِ مَا لَا يَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا يُرْسَمُ فِي الْمِرْآةِ مَا هُوَ مُخْتَفٍ عَنْ صَاحِبِهِ فَيَرَاهُ فِيهَا أَيْ إِنَّمَا يَعْلَمُ الشَّخْصُ عَيْبَ نَفْسِهِ بِإِعْلَامِ أَخِيهِ كَمَا يَعْلَمُ خَلْلَ وَجْهِهِ بِالنَّظَرِ فِي الْمِرْآةِ [نَحْفَةُ الْأَحْوُذِيِّ: ٥/ ١٥٣]

أخرجه الترمذي عن أحمد بن محمد المروزي، عن عبد الله بن المبارك به، فوقع إليّ بدلا
 عاليًا له، وعبيد الله: هو ابن عبد الله بن موهب أبو يحيى التيمي.
 شيخنا أبو محمد الخزازي، سمع من أبي بكر بن الزاغوني، وأبي طالب المبارك بن علي بن
 محمد بن خضير، وسأعه صحيح، قرأ والذي عليه الجزء المعروف بالباناسي ببغداد، ويغلب
 على الظن أنّي سمعته معه منه، وقد أجازني جميع ما يرويه، مات في يوم الأحد السادس
 والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وستمائة، ودُفن في يومه بمقبرة الفيل
 وقد جاوز التسعين.

من اسمه مُرتَضَى

٩٦- مُرْتَضَى بْنُ حَاتِمِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ بْنِ عِيَّاشِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْجَوْدِ الْحَارِثِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ثُمَّ الْمَضَرِيِّ الْحَوْفِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَقْرِي^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح الجليل أبو الحسن مرتضى بن حاتم الحارثي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، في سابع جُمادى الأولى من سنة إحدى وعشرين وستمائة بين مصر والقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع بثغر الإسكندرية، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قراءة عليه بأصبهان في شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة، قال: ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، ببغداد، قال: ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: ثنا سعدان بن نصر، قال: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وأخبرنا أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو البرازي، بعكبرا، قال: أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: ثنا علي بن حرب، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمة من المن، وماؤها شفاء للعين"^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٤٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٧٠٨، ٤٦٣٩، ٤٤٧٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٥٢، ٢٠٥١، ٢٠٥٠، ٢٠٤٩، ٢٠٤٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٦٨، ٢٠٦٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٤٥٥، ٣٤٥٤، ٣٤٥٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٩٩٦٢، ٩١٦٩، ٨١٠٨، ٧٩٩٠، ١٦٣٥.

رواه مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن يحيى بن أبي عُمر العدنيّ، ورواه ابنُ ماجه عن مُحَمَّد بن الصَّبَّاح، كلاهما عن سُفيان بن عُيينة، كما أخرجهما، فوقع إلينا بدلا عاليا ههما. وأخرجه أيضا مُسلم، والنسائي، عن مُحَمَّد بن المُثنى، عن مُحَمَّد بن جعفر، عن شُعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العُريّ، عن عمرو بن حُريث به، فوقع إلينا عاليا كأن شيخني سمعاه من صاحب مُسلم، والنسائي.

- وأخبرنا أبو الحسن مُرتضى بنُ حاتم المقدسيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر أحمد بنُ مُحَمَّد الصُّوفيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا القاسمُ بنُ الفضل بن أحمد، بأصبهان قراءةً عليه وأنا أسمع، في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة، قال: أنا أبو زكريّا يحيى بنُ إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى المُرَكيّ، قراءةً عليه بنيسابور في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: ثنا أبو العباس مُحَمَّد بنُ يعقوب الأمويّ، ثنا مُحَمَّد بنُ عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرني أبي، وشُعيب، عن اللَّيث، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، قال: سمعتُ حمزة بن عبد الله بن عمر، يقول: سمعتُ عبد الله بن عمر، يقول: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: "ما يزالُ الرَّجُلُ يسألُ حتّى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُرعة لحم". وقال: إنّ الشَّمس تدنو حتّى يبلغ العرقُ نصف الأذن فيبينا هم كذلك استغاثوا: يا آدم، فيقول: لستُ صاحب ذلك، ثمّ يأتون موسى فيقول كذلك، ثمّ مُحَمَّدًا صلّى الله عليه وسلّم بين الخلق يتمشى حتّى يأخذ بحلقة الجنة، فيومئذ يبعثه الله تعالى مقامًا محمودًا يحمده أهلُ الجمع كلّهم.

أخرج النسائيّ منه فصل المسألة فقط عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شُعيبٍ وحده، فوقع إلينا موافقةً عاليةً له.

- وأخبرنا أبو الحسن مُرتضى بنُ حاتم المقدسيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال أنا الحافظُ أبو طاهر أحمد بنُ مُحَمَّد بن أحمد السلفيّ، بالإسكندرية قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله القاسمُ بنُ الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفيّ، قراءةً عليه بأصبهان، قال: ثنا أبو طاهر مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن حمّش الزيّاديّ، إملاءً بنيسابور في سنة عشرٍ وأربعمائة، ثنا عبدُ الله بنُ يعقوب بن

إسحاق الكرمانى، ثنا يحيى بن بحر الكرمانى، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقصته راحلته فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبه، ولا تحنطوه ولا تحمروه، فإن الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبياً"^(١).

أخرجه البخاري، وأبو داود في كتابيهما عن سليمان بن حرب. وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني. وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد كما أخرجه، إلا أن النسائي أخرجه عن أيوب وحده دون عمرو، فوقع إليّ بدلا عاليا لأربعتهم.

- وبه، قال الثقفى: أنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، قراءة عليه، ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا قرّة بن خالد، ثنا محمد بن سيرين، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة، ورجل في نفسي أفضل من عبد الرحمن، حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكرة، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال: "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٥٠، ١٢٦٦، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٠٦، ١٢٠٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٨٥٥.

قال ابن حجر في فتح الباري ٤/ ٣٠٢: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ غَيْرَ الْمُحْرِمِ يُحْنَطُ كَمَا يُحْمَرُ رَأْسُهُ، وَأَنَّ النَّهْيَ إِنَّمَا وَقَعَ لِأَجْلِ الْإِحْرَامِ خِلَافًا لِمَنْ قَالَ مِنَ الْمَالِكِيَّةِ غَيْرُهُمْ إِنَّ الْإِحْرَامَ يَنْقَطِعُ بِالمَوْتِ فَيُضَنَعُ بِالمَيِّتِ مَا يُضَنَعُ بِالْحَيِّ، قَالَ ابْنُ دَبِيحٍ الْعَيْدِ: وَهُوَ مُقْتَضَى الْقِيَاسِ، لَكِنَّ الْحَدِيثَ بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ يُقَدِّمُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ: إِثْبَاتُ الْحُطِّ فِي هَذَا الْحَبَرِ بِطَرِيقِ الْمَقْهُومِ مِنْ مَنَعِ الْحُطِّ لِلْمُحْرِمِ، وَلَكِنَّهَا وَاقِعَةٌ حَالِ يَنْطَرِّقُ الْإِحْتِمَالُ إِلَى مَنْطُوقِهَا فَلَا يُسْتَدَلُّ بِمَنْهَوْمِهَا. وَقَالَ بَعْضُ الْحَنَفِيَّةِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ عَامًّا بَلْفَطْرُهُ لِأَنَّهُ فِي شَخْصٍ مُعَيَّنٍ، وَلَا يَمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ يُبْعَثُ مُلْبِياً لِأَنَّهُ مُحْرِمٌ فَلَا يَتَعَدَّى حُكْمَهُ إِلَى غَيْرِهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ مُتَّفَعِلٍ.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٤٧، ٧٠٧٩، ٧٠٧٨، ٦٨٦٩، ١٢١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٨١، ١٥٧، ٦٨، ٦٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٩٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٨٦،

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي قَدَامَةَ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ السَّرْحَسِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْعَقْدِيِّ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا لثَلَاثَتِهِمْ. - وَبِهِ، قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثَنَا أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُرْجِيِّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ"^(١).

- وَبِهِ، قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: "خُذِي فُرْصَةً مِنْ مَسِكَ فَتَطْهَرِي بِهَا". فَقَالَتْ: كَيْفَ أَتَطْهَرُ بِهَا؟ قَالَ فَاسْتَرِ هَكَذَا، وَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطْهَرِي بِهَا"^(٢). قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ وَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٤١٣٢، ٤١٣١، ٤١٢٨، ٤١٢٦، ٤١٢٥، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٩٤٣، ٣٩٤٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٩٨٤، ١٩٨٩٤، ١٨٧٧٤، ٥٥٧٢، ٥٥٥٣. (١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦٢٩٢.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣١٤، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥١. قَالَ ابْنُ رَجَبٍ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ ١/ ٤٧٥: الصَّحِيحُ الَّذِي عَلَيْهِ جُمْهُورُ الْأُئِمَّةِ الْعُلَمَاءِ بِالْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ: أَنَّ غَسْلَ الْمَحِيضِ يَسْتَحِبُّ فِيهِ اسْتِعْمَالُ الْمَسِكَ، بِخِلَافِ غَسْلِ الْجَنَابَةِ، وَالنَّفَاسِ كَالْمَحِيضِ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ، وَهِيَ أَعْلَمُ بِالسُّنَنِ وَاللُّغَةِ وَبِالْفَرَاقِ الْحَدِيثِ وَرَوَايَاتِهِ مِنْ مِثْلِ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْخَطَّابِيِّ وَمَنْ حَذَا حَذْوَهُمَا مَنْ يَفْسِرُ اللَّفْظَ بِمَحْتَمَلَاتِ اللَّغَةِ الْبَعِيدَةِ. وَمَعْلُومٌ أَنَّ ذِكْرَ الْمَسِكَ فِي غَسْلِ الْجَنَابَةِ لَمْ يَرَوْا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ فَسَرُوا فِيهِ بِالطَّيِّبِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلًا عَالِيًا لثَلَاثَتِهِمْ.

- وَبِهِ، قَالَ الثَّقَفِيُّ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، بَنِي سَابُورٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، قَالَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبيدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاءُ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: "مَنْ صَنَعَ هَذَا؟" قِيلَ: ابْنُ عَبَّاسٍ. قَالَ: "اللَّهُمَّ فَكِّهِهُ فِي الدِّينِ"^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلًا عَالِيًا لِلْأُتَمَّةِ الثَّلَاثَةِ.

- وَبِهِ، قَالَ الثَّقَفِيُّ: أَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، يَقُولُ: "جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويهِ يَوْمَ أُحُدٍ"^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٤٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٣٩٣، ٢٨٧٤.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٤٠٥٧، ٤٠٥٦، ٣٧٢٥، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٢٤١٣، ٢٤١٣، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٧٥٤، ٢٨٣٠، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٠، ١٢٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٥٦٥، ١٤٩٨، ١٤١١.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٥/١١: قَوْلُهُ: (جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويهِ يَوْمَ أُحُدٍ) أَيُّ فِي التَّفْصِيلَةِ، وَهِيَ قَوْلُهُ: "فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي" وَبَيَّنَّاهُ حَدِيثَ عَلِيٍّ "مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنَّهُ جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: إِزِمِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي" وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِهَادِ. وَفِي هَذَا الْخَضِرِ

رواه البخاري عن مسدد بن مسرهد. ورواه النسائي عن محمد بن المثنى، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به، فوقع إليّ بدلا عاليا لهما.

- وبه، قال الثقفى: ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، بنيسابور، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا ابن عائشة، عن أبيه، أن الشعبي، قال: ما حسدت أحدا على كلام يتكلم به ما حسدت عبد الملك بن مروان، فإني سمعته يقول: اللهم إن ذنوبي عظام وإنها صغار في جنب عفوك فاغفرها لي يا كريم.

شيخنا أبو الحسن بن حاتم من أجلاء الشيوخ ونبلاتهم وصلحاتهم، قرأ القرآن العظيم بالروايات، وسمع الحديث بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي، والحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيرهما، وسمع بمصر من العلامة أبي محمد بن برّي النحوي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي الخير سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري، والمشرّف بن المؤيد الهمداني، في جمع كثير من أهل البلد والقادمين عليها من غيرها، وكان كثير التلاوة للقرآن حسن الطريقة مرضي السيرة، كتب بخطه كثيرا وجمع مجاميع وحدث كثيرا بمصر وبدمشق وغيرهما، أجازني جميع ما يرويه غير مرة، مولده ظنا سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسة مائة بمنا مرزوق من الحوف شرقي مصر، ومات بالشارع الأعظم ظاهر القاهرة ليلة الخميس التاسع والعشرين من شوال من سنة أربع وثلاثين وستمائة، ودُفن من الغد بالقرافة.

من اسمه مُكْرَمٌ

٩٧- مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَحِيلٍ أَبُو الْمُفَضَّلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ التَّاجِرُ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَبِي الصَّقَرِ^(١).

- أخبرنا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، بقراءة الحافظ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْذَرِيِّ، عليه وأنا أسمعُ في ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّدَى حَسَّانُ بْنُ تَمِيمٍ بْنُ نَصْرِ الزِّيَّاتِ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ، في ثالث عشر جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ الْمَقْدِسِيِّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمٌ، هُوَ ابْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ الْفَقِيهَ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْمَنْصُورِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: ثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ الْمُهَلْبِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَعْضَ جَسَدِي، فَقَالَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، وَكَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعَدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ". قَالَ مُجَاهِدٌ: ثُمَّ قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصُّبْحِ، وَخُذْ مِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ وَمِنْ صَحَّتِكَ لِسَقَمِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَدْرِي مَا اسْمُكَ غَدًا.

- وأخبرناه أعلَى مِنْ هَذَا بَدْرَجَتَيْنِ الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بِبَغْدَادَ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعَ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي شَرِيكَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّفُورِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، إِسْلَاءً،

قال: قُرئ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم، وأنا أسمع، قيل له: حَدَّثَكُمْ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذَرِ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَعِضِ جَسَدِي، ثُمَّ قَالَ: "يَا ابْنَ عُمَرَ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى"^(١). قال مُجَاهِدٌ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا مُجَاهِدُ، إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صَحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَدْرِي مَا اسْمُكَ غَدًا. ففي هذه الرواية كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ نَصْرِ الْمَقْدِسِيِّ.

وقد أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ. وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهٍ بَعْضَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَرَبِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثِ بِهِ.

- وَأَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، قَرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا حَسَّانُ بْنُ تَمِيمِ الزَّيَّاتِ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ الْفَقِيه، قَالَ: ثنا الْأَبْرُونِيُّ، هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجِ، قَالَ: ثنا أَبِي، ثنا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْإِيَّانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بِدَلَالَةٍ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٦٤١٦، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٣٣٣، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ حَدِيثَ رَقْم: ٤١١٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦١٢١، ٤٩٨٢، ٤٧٥٠.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ حَدِيثَ رَقْم: ٦٥.

- وبه، قال الزيات: أنا نصر بن إبراهيم، من لفظه، أنا الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي، قال: أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، قال: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، قال: ثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أنا معمر بن راشد، عن ثابت، و قتادة، عن أنس، قال: نظر بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً فلم يجدوا. قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ها هنا ماء؟" فأتى به فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في الإناء الذي فيه الماء، ثم قال: "توضؤوا بسم الله"^(١). قال: فرأيت الماء يَفُورُ من بين أصابعه والقوم يتوضؤون حتى توضؤوا عن آخرهم. قال ثابت: فقلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قال: كانوا نحواً من سبعين رجلاً.

أخرجه النسائي عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق به، فوقع بدلاً.

- وأخبرنا أبو الفضل بن محمد بن حمزة التاجر، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروسي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، سنة أربع وخمسين وخمسة، وقال: أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، من لفظه سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: أنا أبو بكر بن جعفر بن علي الميماسي، قال: أخبرني الخواص، يعني أبا بكر محمد بن أحمد بن حسان العسقلاني، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث بن عبد الملك، ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، قال: سمعت محمد بن الربيع الجيزي، قال: سمعت يوسف بن عبد الأعلى، يقول: سمعت الشافعي، يقول: سمعت مالكا، يقول: إن حقاً على من طلب العلم أن يكون فيه وقارٌ وسكينةٌ وخشيةٌ ويكون متبعاً لأثر من مضى.

شيخنا أبو الفضل من مشاهير الرواة ومن بيت الحديث والرواية، سمع من الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي، وحسان بن تميم الزيات، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، وحمزة بن أحمد بن فارس بن كروسي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، وحمزة بن

أسيد بن عليّ القلانسيّ، وغيرهم، وحدث ببغداد ودمشق ومصر، وهو آخر من حدث عن
الفلكيّ فيما قيل، وسأعنه صحيح، وقد أجازني جميع مروياته غير مرة، مولده بدمشق في رجب
سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ومات يوم الجمعة ثاني شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وستائة
بدمشق، ودُفن في يومه عند أبيه باب الصّغير، رحمه الله وإيانا^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء الثاني عشر وبداية الجزء الثالث عشر، ففي الأصل ما يلي:

(آخر الجزء الثاني عشر من المعجم، يتلوه في الذي بعده إن شاء الله تعالى: من اسمها محبوبة.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الثالث عشر من معجم شيوخ الشيخ الجليل المسند شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد

بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الأبرقوهي، رضي الله عنه.

تخريج العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي له، عفا عنه ورحمه).

بسم الله الرحمن الرحيم
الله الموفق

من اسمها محبوبه

٩٨ - محبوبه بنت التونتاش بن كمشكين بن عبد الله الصوفي أم الخير بنت أبي منصور، سبطه صالح بن شافع الجيلي.

- أخبرتنا الشيخة أم الخير محبوبه بنت التونتاش البغدادية، إذنا إن لم يكن سماعا ببغداد، قالت: أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، والحافظ أبو الفضل ناصر بن محمد بن علي السلامي، قال: أبو الفرج، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، وقال الحافظ أبو الفضل: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار. ح وأخبرنا الشيخ القدوة أبو نصر عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد التيمي البكري البغدادي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، سنة عشرين وستمائة، قال: أنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن السبلي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست وخمسين وخمس مائة ببغداد، قال: أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، قراءة عليه، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: ثنا عبد الله بن محمد، هو البغوي، قال: ثنا عبد الجبار، يعني أبا طالب النسائي، قال: ثنا بقیة، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عتبة، أنه حدثهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من بنى مسجدا يذكر الله عز وجل فيه بنى الله له بيتا في الجنة" (١).

أخرجه النسائي في سننه عن عمرو بن عثمان، عن بقیة بن الوليد، فوقع إلي بدلا عاليا.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٨٦، ٢٩٨٥، ٧٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٤٣٥، ٤١٤، ٣١٩، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨١١، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٨٠٠، ١٧٩٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٧٣، ٧٥٧، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٧، ٣٧٨، ٥٠٨، ٢٦٢٣٣، ٢٧٦٧٣.

ـ وأخبرتنا أم الخير محبوبة بنت أبي منصور، إذنا إن لم يكن سماعاً، عن محمد بن ناصر الحافظ، قال: كتب إلي أبو الفضل محمد بن علي السهلكتي البسطامي، قال: سمعت أبا عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب، يقول: سمعت والدي، يقول: سمعت ابن دريد، يقول: قال المنصور لإسحاق بن مسلم العقيلي: أفرطت في وفائك لبني أمية. فقال: يا أمير المؤمنين اسمع جوابي. قال: قل. قال: من وقى لمن لا يرجى كان لمن يرجى أوفى. قال: صدقت.

روى هذه الحكاية عن أم الخير الحافظ أبو عبد الله بن النجار في تاريخه.

أم الخير من أهل بغداد من سكان الظفرية، روى عنها ابن النجار البغدادي، ووصفها بالصدق، وكانت لها إجازة من عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبي الفضل بن ناصر والفضل بن سهل الإسفراييني، يعلب على الظن آتي سمعت منها، وقد أجازت لي أن أروي عنها جميع ما ترويه، ولدت ببغداد ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رجب من سنة أربع وأربعين وخمس مائة، وتوفيت يوم الاثنين لعشر خلون من شوال من سنة عشرين وست مائة ببغداد، رحمها الله وإيانا.

حرفُ النُّونِ من اسمِهِ نَبأٌ

٩٩- نَبأُ بْنُ أَبِي الْمُكَارِمِ بْنِ هَجَّامٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ أَبُو الْبَيَّانِ الْأَطْرَابُلسِيُّ
ثُمَّ الْمَضَرِيُّ الْمُقْرِئُ الْحَنْفِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ أَبُو الْبَيَّانِ نَبأُ بْنُ أَبِي الْمُكَارِمِ الْحَنْفِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، في
سابعَ عشرينَ ذي الحِجَّةِ من سنة ثمانٍ وعشرينَ وستَ مائةٍ، قال: أنا الإمامُ العلامةُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِّيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بَرِّيِّ الْمُقَدِّسِيِّ النَّحْوِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو
صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بمصر، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ، قراءةً عليه، قال: أنا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
النَّاصِحِ بْنِ شُجَاعٍ الشَّافِعِيِّ، المعروفُ بابنِ الْمُفَسِّرِ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُحَيْمٍ، قراءةً علينا من كتابه وأنا أنظرُ من كتابي في شهر
ربيعِ الأوَّلِ سنة اثنتين وتسعين ومائتين، قال: ثنا هشامٌ، يعني ابنَ خَالِدٍ، ومُحَمَّدٌ، قال: ثنا
الوليدُ، ثنا أَبُو عُمَرَ، هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ، عن يَحْيَى، وهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن رَجُلٍ من بني حنظلة،
عن عمران بن الحصين، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا نذر في غضبٍ وكفَّارتهُ
كفَّارةٌ يمين"^(٢).

رواهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عن مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَنْظَلِيِّ، عن
أبيه، عن عمران، وكذلك رواهُ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ
الْمُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ. وقد أخرجهُ النَّسَائِيُّ في سنَّته عن عمرو بن عُثْمَانَ، عن بَقِيَّةِ،

(١) تاريخ الإسلام ٢٣٨/١٠، وذكر أن كنيته: أَبُو الشَّيْبَانِ.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٥٢٥، ١٥٢٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٩٢، ٣٢٩٠،
وأخرجه النسائي في سنَّته حديث رقم: ٣٨٤٧، ٣٨٤٦، ٣٨٤٠، ٣٨٣٦، ٣٨٣٥، وأخرجه ابن ماجه حديث
رقم: ٢١٢٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٥٦٦، ٢٥٥٦٤، ١٩٤٥٣، ١٩٤٥٢.

وقد جاء من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أنه قال: معصية بدل غضب. أخرجه أبو داود في سننه عن أحمد بن محمد المروزي. وأخرجه الترمذي والنسائي في كتابيهما عن محمد بن إسماعيل الترمذي، كلاهما عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن عبد الحميد بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة كلاهما عن الزهري، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فباعتبار هذا العدد بالنسبة إلى ما رويناه كآن شيخي لقي أبا داود، والترمذي، والنسائي، وسمعه منهم وصافحهم به.

- وبه، قال إبراهيم بن دحيم: ثنا أبو عامر موسى بن عامر. ح وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن محمد بن عبد السلام الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن أبي شريك الحاسب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النُّقُور البزاز، قراءة عليه، قال: ثنا أبو القاسم عيسى بن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى، قال: قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو همام، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، وفي حديث ابن دحيم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم متى وجبت إليك النبوة؟ قال: "بين خلق آدم ونفخ الروح فيه"^(١).

أخرجه الترمذي عن أبي همام هذا، واسمهُ الوليد بن شعجاع، فوقع إلي موافقة عالية له في شيخه بعينه.

- وأخبرنا أبو البيان نبأ بن أبي المكارم الطرائلسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري، قراءة عليه، قال: أنا مرشد بن يحيى المصري، قراءة عليه وأنا أسمع بها، قال: أنا علي بن محمد بن علي الفارسي، قال: أنا عبد الله بن محمد بن

عبد الله بن ناصح الفقيه، قال: ثنا إبراهيم بن دُحيم، ثنا محمّد، ثنا الوليد، عن أبي عمرو، هو الأوزاعي، قال: ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم "أهل حتى رمى الجمرة".

أخرجه في الصحيحين من حديث عطاء بن أبي رباح، وأخرجه من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أيضًا، عن عبد الله بن عباس، فرواه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي، ورواه مسلم عن زهير بن حرب، كلاهما عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبيد الله، فوقع إليّ عاليًا كأن مرشدًا سمعه من البخاري ومسلم.

- وبه، قال إبراهيم بن دُحيم: ثنا أبي، ومحمّد، قالوا: ثنا الوليد. ح وبه قال إبراهيم: وثنا هشام، ثنا عبد الحميد، والوليد، قالوا: ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى، حدثني أبو سلمة، حدثني معيقب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في مسح الحصى في الصلاة: "إن كنت لا بُدّ فاعلا فمرة واحدة"^(١).

أخرجه ابن ماجه عن دُحيم، فوقع إليّ موافقة.

شيخنا أبو البيان سمع بمصر من العلامة أبي محمد بن برّي، وأبي الطاهر إسماعيل بن القاسم الزيات، وأبي محمد عبد الله بن محمد البجلي، وأبي الغنائم المسلم بن مكّي الدمشقي، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي، وعبد الخالق بن فيروز الجوهري، في آخرين، وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وقد أجازني جميع ما يرويه، وُلد بمصر سنة إحدى وأثنتين وستين وخمس مائة، ومات بظاهر القاهرة يوم الخميس مُتتصف جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين وست مائة، ودُفن من الغد بالقرافة.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧٩، ٣٨٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٠٢٦.

من اسمه نصر

١٠٠ - نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح جنكي دُوسْت بن عبد الله أبو صالح بن أبي بكر بن أبي محمد الجيلي ثم البغدادي الفقيه الحنيلي القاضي الواعظ^(١).

- أخبرنا الإمام الصالح الأصيل قاضي القضاة أبو صالح نصر بن الحافظ الزاهد أبي بكر عبد الرزاق بن الإمام شيخ الإسلام علم الأولياء أبي محمد عبد القادر الجيلي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد سنة عشرين وست مائة، وأبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الأنصاري، إذنا إن لم يكن سماعاً، قالوا: أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها ونحن نسمع ببغداد، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا الشيخ أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن علي البيهقي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا عمي أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي، قراءة عليه، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي، قال: أنا الحسين بن إسماعيل الضبي القاضي، قال: ثنا محمد بن الوليد، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان التهدي، عن أبي موسى الأشعري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا عبد الله بن قيس، ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله"^(٢).

- وبالإسنادين إلى الفارسي، قال: أنا الحسين، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو معاوية، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: كنا مع النبي صلى الله

(١) إكمال الكمال ٣/ ٢٢٩، والأعلام ٨/ ٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٩٦، وتاريخ الإسلام

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٦١٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩١٠١.

عليه وسلّم في سفرٍ فقال: "يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كلمةٍ من كنز الجنة؟" قال: قلت: بلى. قال: "لا حول ولا قوّة إلا بالله" (١).

- وبالإسنادين إلى الفارسيّ، قال: أنا الحسين، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، ثنا أبو نعام السّعديّ، عن أبي عثمان التّهدّي، عن أبي موسى الأشعريّ، قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غزاةٍ فقال: "يا عبد الله بن قيس، ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة: لا حول ولا قوّة إلا بالله" (٢). واللفظ في هذه الأحاديث لأبي الفرج.

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأخرجه النسائي عن أحمد بن حرب الموصليّ، كلاهما عن أبي معاوية، وهو محدّد بن خازم. وأخرجه مسلم أيضاً عن إسحاق بن راهويه. وأخرجه النسائي عن محمد بن بشر بن ديار، كلاهما عن عبد الوهاب الثّقفيّ، وأخرجه التّرمذيّ، والنسائيّ أيضاً، عن محمد بن بشر، عن مرحوم العطار، فوقع إليّ بدلاً عاليّاً للأئمة الثلاثة من الطّرق المذكورة.

- وأخبرنا الإمام أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجليّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا شاهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة، بقراءة أبي عليها وأنا أسمع ببغداد. ح وأخبرنا الشّيخ أبو الحسن واثلة بن بقاء بن أبي نصر بن عبد السّلام البغداديّ الحريميّ، قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن أحمد بن الرّحبيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع سنة ستّ وستين وخمس مائة، قالوا: أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة. ح وأنا أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن عبد العزيز المراتبيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن عليّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا عاصم بن الحسن الأديب، قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله المجهر، قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل المحامليّ، قال: ثنا أبو موسى

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٤٠٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٥٨٩، وأخرجه أحمد في مسنده

حديث رقم: ١٩٢٤٤، ٨٥٣٥، ٨٤٤٦، ٨٢٢١، ٧٩٠٦.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٣٧٤، ٣٤٦١.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عن عمرة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: "لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَذَكَرَ ذَاكَ وَتَلَا الْقُرْآنَ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ^(١)". وهذا لفظُ شيخنا أبي الحسن الحريمي.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ بِهِ، فَوْقَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا لَأَرْبَعَتِهِمْ.

- وَأَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَلَيْهِ بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِ بِيَابِ الْأَزْجِ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنَا فَخْرُ النَّسَاءِ شَهْدَةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ الدِّينُورِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ الْقَارِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الصَّرِفِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَقَلُهَا وَأَتَوَكَّلُ، أَوْ أَطْلُقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: "اعْقِلُهَا وَتَوَكَّلْ"^(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي حَفْصٍ هَذَا، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ الْحَافِظُ، فَوْقَ مُوَافَقَةٍ. - وَبِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَيَقَالَ حِينَئِذٍ: كُفَيْتُ وَوُقِيتُ، وَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ"^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣١٨١، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥٦٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي

مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٣٥٤٥.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥١٧.

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٣٤٢٦.

أخرجه الترمذي عن سعيد بن يحيى هذا، على الموافقة.

- وبه، قال عبد الله بن محمد القرشي: حدّثنا أبو كريب، ثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن العقار بن المغيرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من استرقى واكتوى فقد برئ من التوكّل"^(١).

أخرجه الترمذي عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد به.

- وبه، قال عبد الله بن محمد القرشي: حدّثني سريح بن يونس، ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير، فإن استطعت أن تكون سفينةك فيها الإيمان بالله، وحشوها العمل بطاعة الله، وشراعها التوكّل، لعلك تنجو.

- وبه، قال عبد الله بن محمد: ثنا محمد بن هارون أبو نسيط، ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب، ثنا أيوب بن سويد، عن ابن شاذب، قال: لما ألقى يوسف في الجُبِّ، قال: حسبي الله ونعم الوكيل، وكان الماء أجناً فصفاً، وكان مالطاً فعذب.

شيخنا أبو صالح الجبلي من أكابر العلماء ببغداد وأجلاء الشيوخ والصلحاء، من بيت الزهد والصلاح والعلم والرواية والجلالة والنبيل، تفقه في صغره على أبيه في مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه، ثم صحب محمد بن علي التوقاني الفقيه الشافعي، واشتغل عليه في الأصول والخلاف حتى برع في ذلك وتقدم، ثم ولي التدريس بمدرسة جدّه رضي الله عنه بباب الأزج وبالمدرسة الشاطبة عند باب المراتب، وبُنيت له دكةٌ بجامع القصر للمُناظرة وكان تدرّسه في سنة أربع وست مائة، وعقد مجلس الوعظ بمدرسة جدّه وكان يحضّر عنده خلق كثير وجمّ غفير، ثم ولّاه الظاهرُ بأمر الله قضاء القضاء ببغداد في يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة من سنة اثنتين وعشرين وست مائة، وقرئ عهده في جوامع بغداد الثلاثة وخلع

عليه السّواد، واستمرّ على الولاية إلى أن انصرف في الثّالث والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلاثٍ وعشرين في أثناء خلافة المُستنصر بالله، وكان قد سمع الحديث من أبيه، ومن عمّه أبي عبد الله عبد الوهاب، ومن أبي هاشم عيسى بن أحمد الدّوشايّ، والأسعد بن بلدرك الجبريليّ، وأبي شجاع سعيد بن صافي الجماليّ، وأبي العباس أحمد بن المُبارك المرقعاتيّ، وعبد الحقّ بن عبد الخالق بن يوسُف، وعبد المُحسن ابن تُريك، ومُسلم بن ثابت بن النّحاس، وخديجة بنت أحمد التّهروانيّ، والکاتبة شهدة بنت الإبري، وغيرهم، وكان صحيح السّماع، ثقةً، كثير التّحرّي في الرواية، مُحققًا لما يؤدّيه، عالمًا غزير الفضل، له في المذهب اليد الطّولى، وفي الحديث معرفة حسنة، وكان حسن المناظرة، مليح الكلام في فنّ الخلاف، وسار في ولايته طريقة السّلف الصّالح من إقامة حُدود الشّرع غير مُحابٍ في دين الله مع التّواضع التّام، حتّى أنّه يخرجُ إلى الجُمُعة ماشيًا، وإذا ركب لا يُمكنُ أحدًا من الصّياح بين يديه، ويأذنُ للشّهود في الكتابة من دواته في مجلسه، ويُملي الحديث في مجلس حُكمه، ويكتبُ النّاسُ عنه بإملائه، إلى غير ذلك من مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال، وإن كان مُتصِفًا بذلك في غير ولايته، إلّا أنّ الاتّصاف بذلك في الولاية أبلغُ لتغيّر النّاس غالبًا فيها لا سيّما في هذه الأعصار، حدّث بالكثير وحمل الحفّاظ وغيرُهم عنه، وقد أجازني جميع ما يرويه غير مرّة، وُلد في سحر الرّابع والعشرين من ربيع الآخر من سنة أربعٍ وستين وخمس مائة ببغداد، وتوفّي رضي الله عنه في سُحرة يوم الأحد السّادس عشر من شوالٍ من سنة ثلاثٍ وثلاثين وست مائة ببغداد، وصُلي عليه من الغد بجامع القصر، وكان يومًا مشهودًا، وحُمِل إلى مقبرة باب حرب فدفن إلى جانب قبر الإمام أحمد بن حنبلٍ في دُكته، وقيل: أنّه دُفن معه ثُمَّ نُقل بعد ذلك بأيّام ودُفن في موضعٍ آخر من المقبرة المذكورة.

١٠١ - نَصْرُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ بَطَّةَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي السُّعُودِ الْبَغْدَادِيِّ
الْبَغْقُورِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم نصر بن أبي السُّعُود، إجازةً إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا الدَّباس، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَهْانٍ، قراءةً عليه، قال: أنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ، قال: أنا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، قال: ثنا عليُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قال: أنا أبو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن عمرو، عن طاوُسٍ، عن حُجْرٍ الْمَدْرِيِّ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قضى بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ"^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طُرُقٍ مِنْهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ حَبَّانِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَوْقَ عَالِيَا كَأَنَّ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنْ دَعْلِجٍ. شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَطَّةٍ مِنْ أَكْبَارِ الْعُلَمَاءِ بِبَغْدَادَ وَأَجَلَّائِهِمْ، مِنْ أَهْلِ بَعْقُوبَا قَرْيَةٍ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ، دَخَلَ بَغْدَادَ فِي صِبَاهُ وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدَةَ، وَعَلَى غَيْرِهِ، وَتَفَقَّهَ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَاشْتَغَلَ بِالْخِلَافِ حَتَّى تَقْدَمَ فِيهِمَا، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ شَاتِيلٍ وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ كُلَيْبٍ وَمِنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ بِالْأَدَبِ وَلَهُ كَلَامٌ فِي مَعَانِي الْحَدِيثِ وَشَرْحِهِ، دَرَسَ وَأَفْتَى وَنَظَرَ وَحَدَّثَ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِمَا يَرْوِيهِ، ذُكِرَ أَنَّ مَوْلَدَهُ بِبَعْقُوبَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَاتَ لَيْلَةَ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِيَابِ حَرْبٍ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٦٢٦، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِ حَدِيثِ رَقْمٍ: ٣٧٢٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي

من اسمه النَّفِيسُ

١٠٢ - النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ
الْبَابِصِرِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ النَّقَالُ بِالنُّونِ^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو محمد النفيس بن كرم بن جبارة، بقراءة والدي عليه وأنا
أسمع ببغداد بباب البصرة، في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة. ح وأخبرنا أبو
محمد عبد اللطيف بن المعتمر بن عسكر بن القاسم المخرمي، وأبو علي الحسن بن المبارك بن
محمد بن يحيى الحنفي، قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع ببغداد، وعبد الله بن عمر بن علي
بن زيد البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب الظن، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قالوا
جميعاً: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن
نسمع ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، قراءة
عليه ونحن نسمع بهراة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح
الأنصاري الزاهد، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا العلاء
بن موسى، قال: ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن عمر بن الخطاب سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: "نعم، إذا توضأ أحدكم
فليرقد"^(٢).

أخرجه البخاري عن قتبية بن سعيد، عن الليث به، فوقع إليّ بدلاً عالياً له. وأخرجه
النسائي في سننه من طريق منها عن محمد بن بشار بن دينار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن
سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن عبد الله بن عمر،
عن أبيه به، فوقع إليّ عالياً كأن شيوخي سمعوه من النسائي وصافحوه به.

(١) إكمال الكمال ٤٦/٢، وتاريخ الإسلام ٧٨/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٨٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٧٠، وأخرجه أحمد في

- وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا العلاء بن موسى، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ يَوْمٌ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ رُمْحٍ التَّجِيبِيِّ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ رُمَحٍ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لثَلَاثَتِهِمْ.

- وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا العلاء، قال: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ". قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: "جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ رُمَحٍ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا لَهُ بَعْلُو. - وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا أبو الجهم، قال: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ. فَقَالَ: "لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ"^(٣).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَابْنَ رُمَحٍ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا. - وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا أبو الجهم، هُوَ الْعَلَاءُ، قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ"^(٤).

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ١٧٣٧.

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ٢٢٦٧، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٨٩٥، ٣٨٩٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ

فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٨٨٩، ٤٦٦٤، ٦١٨٠، ٧١٢٨، ٨٣٠١.

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٤٦، ١٩٤٥، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٧٩٠، وَأَخْرَجَهُ أَبُو

دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ٣٨١٣، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٤٣١٤.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ٢١٦٥، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْم: ٢١٧١.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، وَقُتَيْبَةَ، وَابْنَ رُمَحٍ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنِ اللَّيْثِ، فَوْقَ إِلَيْنَا بَدَلَا هُمَا بَعُودٌ.

- وبه، قال أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: أَنَا الْعَلَاءُ، هُوَ ابْنُ مُوسَى، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً اشْتَكَتْ شَكْوَى فَذَرَتْ لِسْنَ شِفَانِي اللَّهِ لِأَخْرِجَنَّ فَلَأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدَسِ، فَبُرِئَتْ وَصَحَّتْ وَتَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْحُرُوجَ، فَلَمَّا أَتَتْ مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَلِّمُ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ: انْطَلِقِي فَكُلِّي مَا صَنَعْتُ، وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَابْنَ رُمَحٍ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ وَحْدَهُ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، إِلَّا أَنَّ مُسْلِمًا زَادَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمَيْمُونَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ كَمَا رَوَيْنَاهُ فَوْقَ عَالِيًا.

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٦٩١، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٦٢٩٤.

قَوْلُهُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ يُرِيدُ أَنَّهَا أَكْثَرُ ثَوَابًا مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ مِنْ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَعْنَى هَذَا الْإِنْشَاءِ فَرَوَى أَشْهَبُ عَنْ مَالِكٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْضُلُ أَقَلِّ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَبِهَذَا قَالَ ابْنُ نَافِعٍ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ مَعْنَاهُ عِنْدَنَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مَبْنِيَّةٌ عِنْدَهُمْ عَلَى أَيِّ الْبَلَدَيْنِ أَفْضَلُ وَسَمِعْتُ الْكَلَامَ فِيهِ فَيُجَامَعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَمَّا الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِنْشَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنْ يَكُونُ حُكْمُ مَكَّةَ خَارِجًا عَنْ أَحْكَامِ مَنَائِرِ الْمَوَاطِنِ فِي الْفَضِيلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْخَيْرِ وَلَا يَعْلَمُ حُكْمُ مَكَّةَ مِنْ هَذَا الْخَيْرِ فَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ فِي مَكَّةَ أَفْضَلَ وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ فِي الْمَدِينَةِ أَفْضَلَ وَيَصِحُّ أَنْ يَتَسَاوَيَا.

(مَسْأَلَةٌ) سِيلَ مَطَرُفَعْنِ هَذِهِ الْفَضِيلَةَ هَلْ هِيَ فِي النَّافِلَةِ أَيْضًا قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ ابْنُ سَخْنُونَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ وَقَالَ لِي عُمَرُ حَدَّثَنِي جُمُعَةٌ خَيْرٌ مِنْ جُمُعَةٍ وَرَمَضَانٌ خَيْرٌ مِنْ رَمَضَانَ. [المتقى: ١/ ٤٧٠]

• شيخنا النفيس بن كرم من أهل باب البصرة من بغداد، شيخ صالح صحيح السماع عالي الإسناد، حفظ القرآن العظيم في صغره تلقيناً من الشيخ أبي الحسن علي بن محمد البراندسي، وسمع الحديث منه ومن أبي الوقت السجزي، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي، وأبي الفضل جعفر بن أحمد بن المجلي، روى عنه الحافظان أبو عبد الله ابن الديلمي، وابن النجار، توفي يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وست مائة ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور، ولعله بلغ الثمانين أو جاوزها.

حرف الواو من اسمُهُ واثلة

١٠٣ - واثلة بن بقاء بن أبي نصر بن عبد السلام أبو الحسن البغدادي الحريمي الطاهري الملاح، المعروف بابن كراز^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن واثلة بن بقاء الحريمي، بقراءة الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة، عليه وأنا أسمع، سنة عشرين وست مائة ببغداد، قال: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الرحبي، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة ست وستين وخمس مائة. ح وأخبرنا الإمام أبو صالح نصر بن الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرغ الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا الشيخ المسند أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن أبي حامد عبد العزيز بن علي بن محمد المراتبي البيع، قراءة عليه وأنا أسمع بالجانب الشرقي من بغداد، قال: أنبا عمي أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شوال سنة تسع وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الأديب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن مهدي الفارسي، قراءة عليه، قال: أنبا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال: ثنا ابن إدريس، ثنا حصين، عن شقيق، عن عبد الله، قال: كُنَّا نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: "لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَذَكَرَ التَّشَهُّدُ"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٨٣٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٩٦٨، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ١٢٩٨، ١١٦٩، ١١٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٨٩٩.

وبالإسنادين إلى أبي عُمر الفارسي، قال: ثنا أبو عبد الله المحاملي، قال: ثنا أبو السائب، ثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله، واللفظ للنعالي.

أخرجه البخاري من حديث حصين والأعمش كما أخرجناه. وأخرجه النسائي من حديث علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، فرواه عن أبي بكر محمد بن جبلة الرافعي، عن العلاء بن هلال الرقي، عن عبيد الله بن عمرو الأسدي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن حماد بن أبي سليمان الفقيه الكوفي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، فباعثار ذلك كأن شيوخ سمعوه من النسائي وصافحوه به.

- وبالإسنادين إلى أبي عُمر الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل الضبي، قال: ثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من توضأ فليستثر، ومن استجمر فليوتر"^(١).

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى. وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به، فوقع إلي بدلا عاليًا. وأخرجه النسائي أيضًا عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، وداود بن عبد الله الجعفري، ثلاثهم عن مالك، فوقع إلي عاليًا.

- وبالإسنادين جميعًا إلى أبي عُمر الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال: ثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن أبيه،

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٦٢، ١٦١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٨٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٠٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٣٣، ٣٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

قال: "أصبت سيفاً يوم بدرٍ فأعجبني فقلت: يا رسول الله هبه لي، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١]". لفظُ النَّعَالِي.

أخرجه أتم منه مسلم، والنسائي، عن محمد بن بشر، ومحمد بن مثنى، كلاهما عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك.

- وبالإسنادين إلى الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، قال: ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، والحسن بن صالح، عن سماك بن حرب، قال: حدثني جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الحسن: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة"^(١). والسياقُ للنَّعَالِي.

انفرد به مسلم، فأخرجه عن محمد بن مثنى، ومحمد بن بشر، كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، عن سماك بن حرب به.

- وبالإسنادين إلى أبي عمر الفارسي، قال: ثنا الحسين المحاملي، قال: ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الحسن بن صالح، وإسرائيل بن يونس، عن سماك بن حرب، قال: حدثني جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن بين يدي الساعة كذاين"^(٢). وهذا لفظُ النَّعَالِي.

أخرجه مسلمٌ منفرداً به عن محمد بن مثنى، ومحمد بن بشر، عن غندر، عن شعبة، عن سماك به.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٣٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

٢٠٤٧٧، ٢٠٥٠٨، ٢٠٥٣٩، ٢٧٧١٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٥٢، ٢٩٢٤، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٩٥٢، وأخرجه أحمد

في مسنده حديث رقم: ٢٠٢٧٧، ٢٠٣٠٨، ٢٠٣١٩، ٢٠٤٥٨، ٢٠٥٣٠.

• - وبالإسنادين إلى الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا إبراهيم بن هاني، ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: "من لقي أخاه فليسلم عليه، إن حال بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه".

وبالإسنادين قال الفارسي: ثنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم بن هاني، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن عبد الوهاب بن بخت، عن أبي الزناد، عن الأعرج، هو عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. وهذا لفظ حديث التتالي.

أخرجه أبو داود عن أحمد بن سعيد الهمداني، عن عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح. بالإسنادين جميعاً كما ذكرنا به، إلا أنه أدخل بين معاوية وأبي مريم أبا موسى فوقه عالياً.

- وبالإسنادين قال الفارسي: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا يعقوب الدورقي، ثنا هشيم، قال: أنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، قال: أتيت عائشة مع عبيد بن عمير، فسألها عبيد بن عمير عن قوله عز وجل ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥] فقالت عائشة: "هو قول الرجل لا والله وبلى والله ما لم يعقد عليه قلبه".

أخرجه أبو داود عن حميد بن مسعدة، عن حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، هو ابن أبي رباح، به مرفوعاً، قال أبو داود: روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات، عن إبراهيم الصائغ موقوفاً على عائشة، وكذلك رواه الزهري، وعبد الملك بن أبي سليمان، ومالك بن مغول، عن عطاء موقوفاً.

شيخنا أبو الحسن واثلة شيخ صالح من أهل الحريم الطاهري، محلة بالجانب الغربي من بغداد، سمع من أبي علي أحمد بن محمد بن الرحبي، توفي في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب من سنة اثنتين وثلاثين وست مائة ببغداد، ودفن بباب حرب.

حرفُ الهاء

من اسمه هبة الله

١٠٤ - هبة الله بن عمر بن الحسن أبو بكر البغدادي الحزبي القطان، المعروف

بأبي كمال^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو بكر هبة الله بن عمر الحزبي القطان، إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد، قال: أخبرنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا نقيب الثقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه. ح وأخبرنا أبو الفضل يوسف بن أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن نجا الإسكندراني، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، فيما قرأت عليه ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان العكبري البزاز، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: حدثني علي بن حرب الطائي، قال: ثنا سفيان، هو ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد، قال: أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطام المدينة، فقال: "هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر"^(٢).

أخرجه البخاري عن جماعة، منهم أبو نعيم الفضل بن دكين. وأخرجه مسلم عن جماعة أيضاً، منهم الإمام إسحاق بن راهويه، كلهم عن سفيان بن عيينة، فوقع إليّ بدلاً عالياً لها. وأخرجه البخاري، ومسلم من حديث معمر، عن الزهري أيضاً، فرواه البخاري عن محمود

(١) تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٢٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٧٨، ٢٤٦٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٨٧، وأخرجه أحمد

في مسنده حديث رقم: ٢١٢٤٠.

بن غيلان. ورواه مُسلمٌ عن عبد بن مُحمّد، كلاهما عن عبد الرزّاق بن همام، عن معمر، فوقع عاليًا.

- وبالإسنادين جميعًا إلى مُحمّد بن يحيى الطائيّ، قال: ثنا عليّ بن حرب، قال: ثنا سُفيان، يعني ابن عُيينة، عن الزُّهريّ، عن أبي سلمة، قال: اشتكى أبو الدرداء فعاده عبد الرحمن، فقال أبو الدرداء - وفي حديث السّلفيّ أبو الرّدّاد في الموضعين وهو الصّواب -: إنّ خيرهم وأوصلهم ما علمتُ أبا مُحمّد، فقال عبد الرحمن،: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: قال - وفي حديث السّلفيّ يقول الله عزّ وجلّ -: "أنا الرّحمنُ وهي الرّحمُ، شققتُ لها من اسمي فمن - وفي حديث السّلفيّ - من وصلها وصلتهُ، ومن قطعها قطعتهُ بثنّه" (١).

أخرجه أبو داود عن مُسَدّد بن مُسرّه، وأبي بكر بن أبي شيبة. وأخرجه الترمذيّ عن مُحمّد بن يحيى بن أبي عمّر، وسعد بن عبد الرحمن المخزوميّ، أربعتهم عن سُفيان به، فوقع إليّ بدلا عاليًا لهما، وقال الترمذيّ: صحيح.

شيخنا أبو القطّان من أهل الحربيّة، سمع من أبي المظفر هبة الله بن الشّيبليّ، وأبي المعالي مُحمّد بن مُحمّد بن اللّحّاس، وأمّ الحسن كمال بنت الحافظ أبي مُحمّد عبد الله بن أحمد السمرقنديّ، وهي أمّه، وغيرهم وكان شيخًا صالحًا مُتخشعًا سريع الدّمعة، وهو آخرُ من روى عن ابن الشّيبليّ، وأمّه كمال سمعت منه في غالب ظنّي، وقد قدّمنا له حديثًا في ترجمة شيخنا إبراهيم بن مُحمّد الحربيّ، سمعته منه في غالب الظّنّ عن عبد الرحمن بن زيد الوراق، وقد أجازني جميع ما يرويه، تُوفي يوم الثلاثاء العشرين من جُمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وست مائة ببغداد، ودُفن بباب حربٍ وقد جاوز الثمانين.

من اسمه هُمَامٌ

(بضمّ الهاء وتخفيف الميم)

١٠٥ - هُمَامُ بْنُ رَاجِيٍّ اللَّهُ سَرَايَا بْنُ فَتُوحٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْفَتْوحِ نَاصِرُ بْنُ دَاوُدَ
أَبُو الْعَزَائِمِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْعَزَمَاتِ بْنُ أَبِي الطَّلَائِعِ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيه^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو العزائم هُمَامُ بْنُ رَاجِيٍّ اللَّهُ الشَّافِعِيُّ، بقراءة والدي رضي الله
عنه عليه وأنا أسمعُ، بالجامع الصالحِي بباب القاهرة، في يوم الجمعة الثاني والعشرين من
شعبان من سنة اثنتين وعشرين وست مائة، قال: أخبرني أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن
علي بن الشيخ الزاهد أبي عبد الله مُحَمَّد بن حمويه بن مُحَمَّد بن حمويه الجُونِيُّ النَّيسَابُورِيُّ،
بيغداد، قال: أنا أَبُو الفضل أَحْمَدُ بْنُ أَبِي العلاء سعد بن نصر بن حَمَّان، بهمدان، قال: أنا الإمام
أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يُوْسُف الفيرُوزَابَادِيّ، قدم رسولاً سنة خمس وسبعين وأربع
مائة، قال: أنا أَبُو علي الحسن بن أَحْمَد بن إبراهيم البرَّازُ، قال: أنا أَبُو بكر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بن
أَيُّوب العَبَادَانِيّ، ثنا علي بن حرب بن مُحَمَّد بن علي الطَّائِيّ، ثنا سُفْيَانُ، هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن
الزُّهْرِيِّ، عن سهل بن سعيد السَّاعِدِيّ، قال: "شهدتُ المتلاعنين على عهد رسول الله صَلَّى الله
عليه وسلّم وأنا ابنُ خمس عشرة، ففرّق رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم بينهما حيثُ تَلَعْنَا"^(٢).
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَلِي بنِ الْمَدِينِيِّ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّد بنِ مُسْرَهْدٍ فِي جَمَاعَةٍ،
جَمِيعُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ فَوْقَ بَدَلَا. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بنِ مُوسَى. فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
عَنْ مُحَمَّد بنِ رَافِعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَد بنِ
صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُس بنِ يَزِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

- وبه، قال أَبُو سعد الجُونِيُّ: أَنَا عَبْدُ الْأَوَّل بنُ عَيْسَى. ح وَأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
اللطيف بنُ الْمُعَمَّر بنِ عسْكَر بنِ الْقَاسِمِ الْمَخْرَمِيُّ الْمُؤَدَّبُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَم بنِ جُبَارَةَ

(١) الوافي بالوفيات ٧/٤٢٨، والأعلام ٨/٩٣، وتاريخ الإسلام ١٢/٤١٨.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٢٥١.

المقرئ، وأبو علي الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، وعبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب الظن، فإن لم يكن سماعاً فإجازة ببغداد، قالوا أربعتهم: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، قال: أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا - وفي رواية شيوخي: ببغداد، أنا - أبو الجهم العللاء بن موسى، قال: حدثنا ليث - وفي حديث الجويني: الليث بن سعد - عن نافع، أن عبد الله طلق امرأة له وهي حائض تطلقه واحدة فأمره، وفي حديث الجويني "فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض عنده حيضة أخرى، ثم يمسكها حتى تطهر من حيضها - وفي حديث الجويني: حيضتها - فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء"، فكان - وفي حديث الجويني: وكان - عبد الله بن عمر إذا شئ من ذلك قال: "ما أنت طلقته امرأتك تطلقه أو تطلقين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا، فإن كنت طلقته ثلاثاً فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيرك وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك".^(١) أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، عن قتبية، زاد مسلم، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن ربيع، ثلاثتهم عن ليث بن سعد به، فوقع إلي بدلاً عالياً لثلاثتهم. وأخرجه مسلم أيضاً من حديث سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، فرواه عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن يزيد بن عبد ربه، عن محمد بن حرب الأبرش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، فوقع إلي عالياً كأن شيوخي البغداديين سمعوه من مسلم وصافحوه به.

- وأخبرنا أبو العزمات همام بن راجي الله الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو سعد عبد الواحد بن علي بن محمد الحموي، ببغداد. ح وأخبرنا الشيوخ الأربعة البغداديون

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٣٣٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٤٧١، وأخرجه أحمد في مسنده

أَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمٍ بْنِ جُبَارَةَ الْمُقَرِّي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِيغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنْجَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اللَّتِّي، سَاعَا فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعَا فِلَاجَاةً، قَالُوا خَسَتْهُمْ: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ بْنُ عَيْسَى الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: أَنَا فِي مَسْمُوعِي مِنْ أَبِي الْعِزَمَاتِ، ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَطِيَّةِ الْبَاهِلِيِّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فَرَأَى نَخْلًا لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أُمُّ مُبَشِّرٍ، مِنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أُمُّسَلَمٌ أَمْ كَافِرٌ؟" قَالَتْ: بَلِ مُسَلَمٌ. قَالَ: "لَا يَغْرِسُ مُسَلَمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسَلَمٌ مِنْ طَرِيقِ إِلَى الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، بِالْحَدِيثِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسَلَمٌ حَدِيثَ رَقْمَ: ١٥٥٤، ١٥٥٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمَ: ١٢٥٨٧. قَالَ النَّوَوِيُّ ٣٩٦/٥: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سَرَقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّيِّعُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزْرَعُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ) وَفِي رِوَايَةٍ (لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ) وَفِي رِوَايَةٍ (إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَضِيلَةُ الْغَرْسِ، وَفَضِيلَةُ الزَّرْعِ، وَأَنَّ أَجْرَ فَاعِلِي ذَلِكَ مُسْتَمِرٌّ مَا دَامَ الْغَرْاسُ وَالزَّرْعُ، وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي أَطْيَبِ الْمَكَايِبِ وَأَفْضَلِهَا فَقِيلَ: التَّجَارَةُ، وَقِيلَ: الصَّنْعَةُ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: الزَّرَاعَةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ بَسَطْتُ إِيصَاحَهُ فِي آخِرِ بَابِ الْأَطْعِمَةِ مِنْ تَرْجِمِ الْمُهَذَّبِ. وَفِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ أَيْضًا أَنَّ الثَّوَابَ وَالْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ مُحْتَمَصٌ بِالْمُسْلِمِينَ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يُنَابِ عَلَى مَا سَرَقَ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَتْلَفْتَهُ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ وَنَحْوَهُمَا.

شيخنا أبو العزائم من أهل مصر من أولاد جندها، أحد الأئمة العلماء غزير الفضل كبير
المحل في العلوم صنف كتباً كثيرة في أصول الفقه وفروعه وفي الخلاف، وكان قد قرأ الأصلين
بمصر على أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي، ثم رحل إلى بغداد فدخلها سنة ثمان وثمانين
 وخمس مائة، وأقام بها سنين يتفقه على أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان، وأبي القاسم محمود
 بن المبارك الواسطي، وأحمد بن عمر الكردي، وسمع بها الحديث من الأصيل أبي سعيد عبد
 الواحد بن علي بن محمد بن حمويه، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، وكان قد
 قرأ الأدب بمصر على العلامة أبي محمد بن برّي المقدسي، ولقي جمعاً من أهل الأدب وقال
 الشعر الجيد ودرس وأفتى وناظر وحدث، روى عنه الحافظان أبو محمد عبد العظيم المنذري،
 وأبو عبد الله بن التجار البغدادي، وأجاز لي أن أروي عنه جميع ما يجوز له روايته من جميع
 العلوم إجازة شافهني بها، وُلد في ذي القعدة من سنة تسع وخمسين وخمس مائة بونا من صعيد
 مصر الأدنى، ومات بالشارع الأعظم ظاهر القاهرة يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر
 ربيع الأول من سنة ثلاثين وست مائة، ودُفن من الغد بسفح المقطم عند والده، رحمهم الله
 وإيانا.

حرفُ الياء

من اسمهُ يحيى

١٠٦- يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّبُوسِ.

لم يقع إليّ من حديثه شيءٌ، ويغلبُ على الظنّ أنّي سمعتُ منه ببغداد، وليّ منه إجازةٌ

بجميع ما يرويه.

من اسمه يعيش

١٠٧ - يَعيِشُ بْنُ رَيحَانَ بْنِ مَالِكِ أَبُو الْمُكَارِمِ الْبَغْدَادِيُّ الْأَنْبَارِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو المكارم يعيش بن ریحان الفقيه الحنبلي، إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرّج الدينوري، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد. ح وأخبرنا القاضي أبو البركات عبد القوي بن الجليس أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله التميمي السعدي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع بشجر الإسكندرية، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارئ، ببغداد، قال: أنا عبد الله بن عبيد الله بن البيع، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، ثنا زياد بن أيوب، ثنا هشيم، ثنا يعلى بن عطاء، قال: أنا عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم بارك لأمتي في بكورها"^(٢). وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً وكان يبعث تجارته في أول النهار فأثرى وكثر ماله. وهذا لفظ السلفي.

رواه مالك عن هشيم. وقد أخرجه أبو داود عن سعيد بن منصور المكي. وأخرجه الترمذي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي. وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلهم عن هشيم فوقع إليّ بدلاً عالياً لثلاثتهم. قال الترمذي: هذا حديث حسن، ولم يعرف لصخر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

(١) تاريخ الإسلام ٧٩/١٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢١٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٠٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٢٣٨، ٢٢٣٧، ٢٢٣٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٢٥، ١٣٤١، ١٥١٢٩، ١٨٩٣٥، ١٨٩٨٦.

- وأخبرنا الإمام أبو البقاء يعيش بن ربحان الأنباري، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنشدنا أبو حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي، قدم علينا بغداد، لبعضهم^(١): [البيسط]

عَلِمِي مَعِي حَيْثُ مَا يَمَمْتُ يَنْفَعُنِي صَدْرِي وَعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنُ صُنْدُوقِ
إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِي أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

رواهما الحافظ أبو عبد الله بن الدَّبَّيْثِيِّ الواسطي عن شيخنا الأنباري.

شيخنا يعيش بن ربحان من أهل الأنبار قدم بغداد وسكن باب البصرة، وكان من أعيان الفقهاء وكبار الصُّلَحَاءِ جَمِيلِ الأمر حسن السيرة كثير الاعتزال عن الخلق، تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه، وسمع الحديث من أبي الحسن سعد الله بن نصر بن الدَّجَاجِيِّ الواعظ، وأبي زُرْعَةَ طاهر بن محمد المقدسي، وأبي محمد ناصر بن أحمد بن الحسين الحربي، وعبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، ومحمد بن أبي الربيع الغرناطي، وشهادة بنت الإبري، وغير هؤلاء، يغلب على ظني أني سمعتُ منه ببغداد، وقد أجاز لي أن أروي عنه جميع ما يرويه، مولده سنة إحدى وأربعين وخمس مائة تقديراً، ومات ليلة الخميس مُتَتَصِفَ ذِي الْحِجَّةِ من سنة اثنتين وعشرين وست مائة ببغداد، ودُفِنَ من الغد بباب حرب.

من اسمه يُوسُفُ

١٠٨- يُوسُفُ بْنُ جَبْرِيلَ بْنِ جَمِيلِ بْنِ مَحْبُوبٍ أَبُو الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي الْأَمَانَةِ الْقَيْسِيِّ اللُّوَاتِي الْحَنْفِيُّ الْبَزَازِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ جَبْرِيلَ الْقَيْسِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة في سابع عشر ذي الحجة من سنة ثمانٍ وعشرين وست مائة، قال: أنا أَبُو الضِّيَاءِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزْدَاذِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في شَوَّالٍ من سنة خمسٍ وسبعين وخمس مائة بثغر الإسكندرية، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُسَافِرِ الدُّورِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيَّاجُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَطِينِيِّ الزَّاهِدُ، رضي الله عنه، قال: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارُ، قراءةً عليه بدمشق وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، قال: ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، قال: ثنا أَبُو مُسَهَّرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرٍّ، عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن اللَّهِ تَعَالَى قال: "يا عبادي، إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ حَرَمًا بَيْنَكُمْ فَلَا تَظَالُمُوا، يا عبادي، إِنكُمْ تُخَطِّتُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أَبَالِي فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يا عبادي، كُلُّكُمْ جَانِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعَمَكُمْ، يا عبادي، كُلُّكُمْ عَائِرٌ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَامْتَكِسُونِي أَكْسَكُمْ، يا عبادي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبَ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يا عبادي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يا عبادي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجَنَّتُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَأَعْطِيتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، إِلَّا كَمَا يُنْقِصُ الْبَحْرُ أَنْ يُغْمَسَ فِيهِ الْمَخِيطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً، يا عبادي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا

فليحمد الله تعالى، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه^(١). قال سعيد: كان أبو إدريس إذا حدّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

- وأخبرناه عاليًا أبو البركات عبدُ القويّ بنُ عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله التميمي، وأبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن الصوفي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد الفقيه الشافعي، قراءة على كلّ منهم وأنا أسمعُ بالقاهرة، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمعُ، قال: أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي، بدمشق، قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن الشّواش، وأبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان المازني، قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤدّن، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرّ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم، عن جبريل عليه السلام، عن الله عزّ وجلّ، أنّه قال: "يا عبادي، إني حرّمتُ الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّمًا فلا تظالموا، يا عبادي، إنكم الذين تُخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي، كلّكم جائعٌ إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي، كلّكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ منكم لم يُنقص ذلك من ملكي شيئًا، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجلٍ منكم لم يُزد ذلك في ملكي شيئًا، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيدٍ واحد فسألوني فأعطيتُ كلّ إنسانٍ منهم ما سأل لم يُنقص ذلك من ملكي شيئًا إلا كما يُنقصُ المِخيطُ غمسةً". قال ابنُ شواش: "فيه غمسةٌ واحدة، يا عبادي، إنّما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن

وجد خيرًا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه". قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

انفرد مسلم بإخراجه، فرواه عن محمد بن إسحاق الصّافي، عن أبي مسهر به، فوقع إليّ بدلا، وهو أشرف حديث للشاميين قاله الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه.

- وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن جبريل البزاز، قال: أنا أبو الضياء بدر بن عبد الله، قال: أنا الحسين بن مسافر الدورقي، قال: أنا هياج بن عبيد الحطيني، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحرّافي، قال: ثنا محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي، قال: ثنا إبراهيم بن العلاء، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا برد بن سنان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: "إن الناس لكم تبع، وإنه سيأتيكم رجال من أقطار الأرض يتفقّهون، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا"^(١). قال أبو هارون: فكنا إذا أتينا أبا سعيد، قال: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، سلوا عما شئتم.

- وأخبرناه عاليا أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، فيما قرأت عليه ببغداد، في سؤال من سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، قلت له: أخبركم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزار العكبري، بعكبرا، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي، قال: حدثني أبو جدي علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن، الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ثنا أبو داود الحفري، قال: ثنا سفيان، عن أبي هارون، قال: كنا نأتي أبا سعيد الخدري، فيقول: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله

عليه وسلم، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "النَّاسُ لَكُمْ تَبِعٌ، وَإِنَّ رَجُلًا يَأْتِرُكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا".

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْحَفَرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا، وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَسُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ.

- وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ جَبْرِيلَ الْقَيْسِيُّ، بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُذَادَاذِيُّ، بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُسَافِرِ الدُّورِيِّ، قَالَ: أَنَا هَيَّاجُ بْنُ عُبَيْدِ الزَّاهِدِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى بْنُ خَشْرَمِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَنْدِيُّ، بِمِصْرَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْخَلْبِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْوَرْدِ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَوَاطِبَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْعُزْلَةِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ﴾ [مريم: ٤٩].

- وَبِهِ، قَالَ هَيَّاجُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَتَّائِيِّ، بِدِمَشْقَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: ثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الْجُوعِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ زِيَادٍ، يَقُولُ: مَنْ سَالَمَ النَّاسَ سَلِمَ، وَمَنْ سَالَمَ النَّاسَ نَجَا، وَمَنْ طَلَبَ الْفَضْلَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ نَدِمَ.

- وَبِهِ، قَالَ هَيَّاجُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْبَزَّازِ، قَالَ: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ. قُلْتُ لِيُونُسَ: وَكَيْفَ يَزِيدُ وَكَيْفَ يَنْقُصُ؟ قَالَ: يَزِيدُ بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَيَنْقُصُ بِتَرْكِ الْفَرَائِضِ.

شَيْخُنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يُونُسُ بْنُ جَبْرِيلَ سَمِعَ بِإِفَادَةِ وَالِدِهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَبَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُذَادَاذِيُّ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ النَّجَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ

الْمُنْذَرِيُّ، سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَذَكَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ،
وَتُوُفِّيَ فِي أَوَاخِرِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْقَاهِرَةِ.

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ عَشَرَ، يَتْلُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَرْجُمَةُ ابْنِ شَدَّادٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ.

فهرس

٥	مقدمة التحقيق
٦	المعاجم والمشیخات
١٠	الأبرقوهي
١٣	سعد الدين الحارثي
١٤	وصف النسخة الخطية
١٥	عملنا في هذا الكتاب
١٩	من اسمه محمد
٣١	حرف الألف
٣١	من اسمه أحمد
٤٦	من اسمه إبراهيم
٦١	من اسمه إسحاق
٦٨	من اسمه الأكمل
٧٤	من اسمه الأنجب
٧٧	حرف الباء
٧٧	من اسمه بدل
٨١	حرف التاء
٨١	من اسمه ثامر
٨٣	حرف الجيم
٨٣	من اسمه جعفر

٨٧	حرفُ الحاء
٨٧	من اسمُهُ الحَسَنُ
١٠٩	من اسمُهُ الحُسَيْنُ
١١٥	من اسمُهُ هَدُّ
١١٩	حرفُ الحاء
١٢٠	حرفُ الدَّال
١٢١	حرفُ الذَّال
١٢١	من اسمُهُ ذَاكِرٌ
١٢٣	حرفُ الرَّاء
١٢٣	من اسمُهُ رَافِعٌ
١٢٥	حرفُ الزَّاي
١٢٥	من اسمُهُ زَكَرِيَّا
١٢٩	من اسمُهُ زَيْدٌ
١٣٥	حرفُ السَّيْن
١٣٥	من اسمُهُ سَعِيدٌ
١٣٨	من اسمُهُ سَلَامَةٌ
١٤١	حرفُ الشَّيْن
١٤١	من اسمُهُ شَاكِرٌ
١٤٣	من اسمُهَا شَيْرِينُ
١٤٥	حرفُ الصَّاد

١٤٥	من اسمُهُ صَالِحٌ
١٤٧	من اسمُهَا صَفِيَّةٌ
١٥١	حرفُ الضَّادِ
١٥١	من اسمُهُ الضَّحَّاكُ
١٥٣	حرفُ الظَّاءِ
١٥٣	من اسمُهُ ظَافِرٌ
١٥٥	حرفُ العَيْنِ
١٥٥	من اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
١٧١	من اسمُهُ عَبْدُ الْجَلِيلِ
١٧٥	من اسمُهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
١٧٦	من اسمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
١٩٤	من اسمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ
١٩٩	من اسمُهُ عَبْدُ السَّلَامِ
٢٠٩	من اسمُهُ عَبْدُ الْعَظِيمِ
٢١٢	من اسمُهُ عَبْدُ الْقَادِرِ
٢١٤	من اسمُهُ عَبْدُ الْقَوِيِّ
٢٢١	من اسمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ
٢٢٤	من اسمُهُ عَبْدُ الْمُحْسَنِ
٢٣١	من اسمُهُ عَبْدُ الْمُنْعَمِ
٢٣٤	من اسمُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ

٢٣٨	من اسمُهُ عَلِيٌّ
٢٧١	من اسمُهُ عُمَرُ
٢٧٩	من اسمُهَا عَزُّ النِّسَاءِ
٢٨١	حرفُ الغين
٢٨١	من اسمُهُ غَالِبٌ
٢٨٣	حرفُ الفاء
٢٨٣	من اسمُهُ الْفَتْحُ
٢٩٣	حرفُ القاف
٢٩٣	من اسمُهُ قَيْصَرُ
٢٩٥	حرفُ الكاف
٢٩٥	من اسمُهُ كَافُورٌ
٢٩٧	حرفُ اللَّامِ
٢٩٧	من اسمُهَا لُبَابَةٌ
٢٩٩	حرفُ الميم
٢٩٩	من اسمُهُ الْمُبَارَكُ
٣٠٤	من اسمُهُ مُحَاسِنٌ
٣٠٧	من اسمُهُ مُرْتَضَى
٣١٣	من اسمُهُ مُكْرَمٌ
٣١٧	من اسمُهَا مَحْبُوبَةٌ
٣١٩	حرفُ النُّونِ

٣٥٥	الفهرس
٣١٩	من اسمُهُ نَبَأٌ
٣٢٢	من اسمُهُ نَصْرٌ
٣٢٨	من اسمُهُ النَّفِيسُ
٣٣٣	حرفُ الواو
٣٣٣	من اسمُهُ وَائِلَةٌ
٣٣٧	حرفُ الهاء
٣٣٧	من اسمُهُ هِبَةُ اللَّهِ
٣٣٩	من اسمُهُ هُمَامٌ
٣٤٣	حرفُ الياء
٣٤٣	من اسمُهُ يَحْيَى
٣٤٤	من اسمُهُ يَعِيشُ
٣٤٦	من اسمُهُ يَوْسُفُ
٣٥١	الفهرس